

٢٤ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٦٦٠ – الجمعة ٧ شوال ١٤١٧هـ - الموافق ١٤ شباط ١٩٩٧م – السنة السادسة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 14, 1997 NO. 9660 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

الحسين يتلقى التهاني بعيد الفطر من رئيس وزراء تركيا والامير سلطان

عمان - بترا - بعث رئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وتمنى السيد اربكان في برقيته الصحة والسعادة لجلالته وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من سمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية بمناسبة عيد الفطر المبارك.

ودعا سموه المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة السعيدة على جلالته بدوام الصحة والسعادة وان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

الامير الحسن يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بعيد الفطر

عمان - بترا - تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد ودعا مرسلو البرقيات الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سموه بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب الاردني بالمزيد من التقدم والازدهار وعلى الامة العربية والاسلامية بوافر الخير والرخاء.

فقد تلقى سمو الامير الحسن برقيات تهنئة بهذه المناسبة العطرة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفه ولي العهد في دولة البحرين

البقية ص ٢٣

خلال كلمة في حفل تكريمي لجلالته اقامه النواب اليهود في البرلمان البريطاني

الحسين: تجاوزنا مرحلة جديدة وسنواصل الجهد لدعم كل المبادرات

ميجر: سجل الملك لا يضاهي في دأبه من اجل السلام في الشرق الاوسط



لندن - بترا - اكد جلالة الملك الحسين ان من واجب الجميع في هذه المرحلة العمل من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط باعتبار ذلك جزءا من واجبنا تجاه الاجيال القادمة منوها بموقف الاردن المبدئي الثابت الداعم للعملية السلمية حتى يتحقق السلام الشامل في المنطقة.

واشار جلالته الى دور الاردن وحرصه على القيام بواجبه تجاه السلم والامن والاستقرار في عدد من بلدان العالم من خلال اسهام قواته المسلحة ضمن قوات الامم المتحدة التي تعمل على حفظ الامن والاستقرار في البوسنة وفي عدة مناطق مختلفة في هذا العالم.

كما اكد جلالته التزام الاردن بدعم الاشقاء الفلسطينيين حتى يتمكنوا من نيل حقوقهم على ترابهم الوطني.

جاءت اقوال جلالته هذه اثناء الاحتفال الذي اقامه النواب البريطانيون اليهود في مجلس النواب البريطاني تكريما لجلالته بحضور جلالة الملكة نور ورئيس الوزراء البريطاني السيد جون ميجر في لندن مساء امس الاول.

وكان جلالته التقى مساء امس الاول برئيس الوزراء البريطاني السيد جون ميجر حيث عقدا اجتماعا مغلقا تم خلاله بحث اخر المستجدات على العملية السلمية في الشرق الاوسط وسبل دفعها.

البقية ص ٢٣

سموه يصل الى بيرن قادما من فرنسا:

الحسن يجري محادثات مع كبار المسؤولين السويسريين حول العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون الاستثماري

بيرن - (سويسرا) - بترا - وصل سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن الى سويسرا مساء امس في بداية زيارة رسمية يجري سموه خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السويسريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري بالاضافة الى العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقد التقى سموه مساء امس مع نائب الرئيس السويسري ووزير الخارجية فلافيو كوني ووزير الاقتصاد جون باسكال رولا موزا. وسيلتقي سموه اليوم مع رئيس الاتحاد السويسري.

البقية ص ٢٣



الحسن يلتقي كبير اساقفة باريس ا.ف.ب.

خلافات جوهرية حول شروط تعجيزية لتشغيل مطار غزة

المجلس التشريعي الفلسطيني يحذر من تفجر الوضع نتيجة المخطط الاسرائيلي المبرمج لابتلاع القدس

فلسطين - الرأي - من مازن سعادة والوكالات - حذر السيد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني من تفجر الوضع في المنطقة نتيجة لما تتعرض له مدينة القدس المحتلة من (مخطط مبرمج لابتلاعها).

ونقلت (اذاعة صوت فلسطين امس عن السيد قريع قوله اذا انفجر الوضع نتيجة لهذه الممارسات فانه لا يمكن السيطرة عليه) مؤكدا ان اسرائيل تسعى جاهدة لابتلاع القدس وتهويدها.

واضاف ان المجلس الفلسطيني

البقية ص ٢٣

الكباريتي يغادر الى بريطانيا

عمان - بترا - غادر السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء عمان ظهر امس متوجها الى لندن للانضمام الى جلالة الملك الحسين في الزيارة الرسمية التي سيقوم بها جلالته الى كل من ايرلندا والمانيا. وكان في وداعه الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي.

حالة الطقس

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون خلال الايام الثلاثة القادمة مشمسا ودافئا اثناء النهار وباردا نسبيا اثناء الليل وتكون الرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.

وتنتهي موجة الصقيع والانجماد التي اثرت على المملكة خلال الايام الماضية.

٣٤ مفقودا نتيجة غرق سفينة في بحيرة فيكتوريا

نيروبي - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الكينية امس ان اربعة وثلاثين شخصا اعتبروا مفقودين نتيجة غرق سفينة مساء امس الاول الاربعاء في بحيرة فيكتوريا.

وقد نجا سبعة مسافرين من غرق السفينة قرب جزيرة سوكورو التابعة لخليج هوما في الشطر الكيني من البحيرة.

فرنسا تعرض وساطتها لاستئناف المفاوضات

دمشق تشيد بموقف باريس لتحقيق السلام



وزير الدفاع الفرنسي يضع اكليلا من الزهور على ضريح رابين رويتر

عواصم - وكالات - عرضت فرنسا امس الخميس مساعيها الحميدة من اجل التوصل الى اتفاقات للسلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى.

فقد اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان «فرنسا ستبذل ما في وسعها من اجل تشجيع (اجراء) محادثات، والرئيس جاك شيراك مستعد للقيام بالوساطة حتى يقوم حوار مباشر بين المعنيين.

واضاف ميون في مؤتمر صحافي عقده في القدس في ختام محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين انه «من المناسب التوصل الى اتفاق شامل بين اسرائيل، ولبنان وسوريا، تضمنه او تواكبه (في التطبيق) الولايات المتحدة واوروبا وخصوصا فرنسا».

واشار الى ان هذا الاتفاق يجب ان يقوم على اساس «مبدأ السلام مقابل الارض» اي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ مقابل السلام مع جيرانها.

واكد ان «فرنسا مستعدة في هذا

البقية ص ٢٣

التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي في البيت الابيض:

كلينتون يثمن اتفاق الخليل «الشجاع والحكيم»

نتنياهو يشيد بـ «المساهمات الاميركية الحاسمة»

واشنطن - وكالات - استقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مناسبة زيارته الثالثة الى واشنطن مشيدا بجهوده الاخيرة من أجل السلام مع الفلسطينيين.

وأثنى كلينتون لدى بدء اللقاء في البيت الابيض على نتنياهو لتوصله الى اتفاق «شجاع وحكيم» بشأن انسحاب اسرائيلي من الخليل بالضفة الغربية في ١٥ كانون الثاني الماضي.

من جهته أشاد نتنياهو بـ «المساهمة الحاسمة» للولايات المتحدة في التوصل الى هذا الاتفاق.

غير انه اضاف انه ينتظر المزيد من صانعين آخرين لعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال «لقد اتخذنا مبادرات جريئة من أجل السلام، وحان الوقت ليقوم شركاؤنا بالمثل».

وكان قد التقى امس الخميس نائب الرئيس الاميركي آل غور ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت.

كما التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي النائب الجمهوري بين جيلمان الذي يرئس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ودبلوماسيين اسرائيليين

البقية ص ٢٣



كلينتون يستقبل نتنياهو رويتر

رأينا

دعوة الحسين لدور دولي ايجابي تجاه السلام

في الحديث الذي ادلى به جلالة الحسين امام النواب البريطانيين دعوة للجميع للنهوض بمسؤولياتهم تجاه العملية السلمية، وفي ذلك تأكيد على الدور الاردني تجاه العملية برمتها لا يتوقف عند حدود الالتزام بواجباته الذاتية تجاه نجاحها، وانما يتعدى ذلك لتوظيف كل علاقاته الدولية، واستثمارها في سبيل دفع السلام خطوات الى الامام ليكون ممكنا ان تتوفر للمنطقة ظروف تساعدها على اداء دورها في صنع جو يقود الى مجتمع دولي متصالح يسعى للبناء والتنمية وخدمة افراده ومستقبل الاجيال القادمة.

وفي نظرة الى المكان الذي دعا فيه الحسين دعوته تلك، شيء من التذكير بالدور البريطاني الذي اسهم في انشاء دولة اسرائيل والتي يعتبر قيامها السبب المباشر وراء كل العلاقات السلبية التي تسود المنطقة، ربما يشير الى استمرارية المسؤولية البريطانية حيال ازمة المنطقة، وضرورة ان تؤدي دورا ايجابيا تجاه حلها، والعودة الى الطريق السليم المؤدي لاعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، وبعاصمتها التاريخية الروحية القدس الشريف.

واذا كانت دعوة جلالته جاءت امام النواب البريطانيين فان ذلك لا يعني انها ليست موجهة للمجتمع الدولي بأسره ليقوم كل فرد فيه بواجبه تجاه اقرار سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط يتيح لهذه المنطقة ان تتفرغ للبناء والتنمية بديلا للاعداد العسكري وويلات ومآسي الحروب التي عانتها طوال عقود صعبة وقاسية ساهم ذلك المجتمع في ايصال المنطقة اليها، ووضعها على حافة الهاوية طوال تلك العقود.

والدعوة التي اطلقها جلالة الحسين امام المجتمع الدولي من خلال النواب البريطانيين، لا تعني بحال من الاحوال اعفاء المجتمع العربي من اداء دوره في عملية التوصل الى السلام والاعلان الذي يجب ان تتم متابعته دائما من ايجابية ذلك الدور والموقف والداعي الى السلام الشامل والعادل والقادر على مجابهة الداعين الى استمرار دوامة العنف والتوتر في هذه المنطقة، لمنعها من اداء دور ايجابي على المسرح العالمي يؤكد التزامها بواجباتها تجاه المجتمع الدولي، وضرورات تقدمه وانتصاره على كل العوامل السلبية المؤثرة في مسيرته.

«الرأي» تزور مخيمات النازحين من خطوط القتال

اربعون الف سوداني شردتهم الحرب يعيشون ظروفا صعبة ويحتاجون للاغاثة

الدمازين - الرأي - من سمير الحجاوي - وكالات

يعيش ٤٠ الف نازح سوداني شردتهم الحرب في ظروف معيشية صعبة حيث يفتقرون للدواء والماء النظيف وكميات كافية من الغذاء اضافة الى المساكن.

وتحاول منظمات الاغاثة السودانية والتي تعمل وحيدة في الميدان التخفيف من وطأة الظروف القاسية التي يحياها هؤلاء النازحون ولا توجد اية منظمات او هيئات اغاثة دولية او عربية تعمل في المنطقة.

ويتوزع النازحون في ١٠ تجمعات في عدد من المناطق البعيدة من خطوط القتال مثل الدمازين والكرمة والسريفه وغيرها.

ولاحظت «الرأي» التي زارت تجمعات النازحين السودانيين في هذه المناطق، الحالة الصعبة للنازحين حيث تبدو الاجسام نحيلة والاجساد عارية والتي لا يغطيها سوى القليل من اللباس ويقول عمر عاجبين، وهو من مدينة (مينزا) المحتلة والتي يبلغ عدد سكانها ٢ الاف نسمة «لقد فررنا من القراي (الاثيوبيين) والمتمردين الذين بدأوا بقتل الناس واغتصاب النساء وسرقة المحاصيل والمواشي وحرق البيوت بعد نهب ما يمكن نهبه منها».

وقال: لقد فررنا من القتل، ولا يزال اخواي الاثنان في الاسر ولا اعلم عنهما شيئا.

وفي معسكر الكرمة الذي زارته «الرأي» تقول كلثوم بنت أدريس وهي عجوز في الخمسين من عمرها وقد جلست مع افراد اسرتها في عريش صغير من القش: ماذا نفعل يا ولدي لقد هربنا من (الحراقين) والتفراي، اشارة الى المتمردين

البقية ص ٢٣

اسرائيل كانت تعرف الاصول اليهودية لاولبرايت منذ ١٩٩٤

واشنطن - أ.ف.ب - كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس الخميس ان اسرائيل كانت تعرف منذ نهاية ١٩٩٤ الاصول اليهودية لمادلين اولبرايت السفيرة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة التي عينت اخيرا وزيرة للخارجية الاميركية لكنها ارتأت الا تنشر على الملأ هذه المعلومات. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين ان الأمر تم تناوله على اعلى المستويات في الدولة العبرية باعتباره مسألة دبلوماسية حساسة.

واضافت ان «معلومات موثقة جدا حول هذا الموضوع» نقلها في نهاية العام ١٩٩٤ الى السفير الاسرائيلي السابق في الامم المتحدة جاد يعقوبي القطب البريطاني للنشر جورج وايدنفيلد اليهودي النمساوي الذي عرف والد مادلين اولبرايت جوزيف كوربل خلال الحرب العالمية الثانية. وقد نقلت هذه المعلومات التي اعتبرت حساسة الى رئيس الوزراء اسحق رابين وحده ثم الى خلفه شمعون بيريز.

وقال مسؤولان في تصريح لـ «واشنطن بوست» لم يكشفا عن هويتيهما انه كان من الاهمية بمكان في نظر اسرائيل عدم ازعاج امرأة تعتبر صديقة في ادارة كلينتون. واضافت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين اعتبروا في ذلك الوقت ان ليس في مصلحة اسرائيل ان تعرف الاصول اليهودية لاولبرايت حتى لا تتعرض لضغوط خارجية لتعطي ضمانات عن عدم انحيازها على حساب اسرائيل.

زروال يبحث شؤون الانتخابات مع قادة سياسيين:

مصرع ١٧ جنديا جزائريا في كمين شرق العاصمة

قوات الامن توقع ثمانية قتلى بصفوف الجماعات الاسلامية

عواصم - وكالات - ذكر مصدر قريب من الجبهة الاسلامية للانقاذ ان ١٧ جنديا جزائريا قتلوا الاسبوع الماضي في كمين نصبه الجيش الاسلامي للانقاذ قرب مدينة جيجل، شرق العاصمة الجزائرية.

واكدت مصادر مستقلة في اوروبا النبأ، لكنها تحدثت عن مقتل ١٥ جنديا وجرح آخرين.

وذكرت الصحف الجزائرية امس ان العملية التي شنتها قوات الامن الجزائرية امس الاول في ساحة الاول من ايار في الجزائر العاصمة اوقعت ثمانية قتلى بينهم ستة من الاسلاميين المسلحين وطفلان.

واضاف المصدر ان هذه المجموعة التي تدعى «جماعة انصار السنة» والتابعة للجبهة الاسلامية للجهاد المسلح ضالعة في اغتيال رئيس الاتحاد النقابي الجزائري للشغل عبدالحق بن حمودة في ٢٨ كانون الثاني الماضي.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «لا تريبون» انه «يشتبه في ان تكون المجموعة الارهابية مسؤولة عن اغتيال رئيس الاتحاد، مما يبرر وجود منظار واربعة مسدسات آلية في الشقة وكذلك الموقع الاستراتيجي للشقة يسمح بمراقبة جميع مداخل ومنافذ مقر الاتحاد النقابي الجزائري».

وقد تكون هذه المجموعة، الذي قتل زعيمها ابو ايوب في هجوم شنته قوات الامن، مسؤولة عن اعتداءات بالسيارة المفخخة نفذت في حي بلكور وجادة الشهداء خلال شهر رمضان واوقعت اكثر من ٤٠ قتيلا.

وفي غضون ذلك اجتمع الرئيس الجزائري الامين زروال امس مع ٢٠ زعيما سياسيا لبحث الانتخابات البرلمانية المرتقبة حيث بحث تشكيل لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات بما في ذلك الامن.

وابلغت مصادر سياسية ان زروال يسعى من اجل طمأنة السياسيين ان حكومته ستوفر الحماية للناخبين والمرشحين.

من جهة اخرى حملت نشرة «الرباط» القريبة من الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية في عددها الذي يصدر اليوم على السياسة التي تنتهجها فرنسا حيال الجزائر متهمة اياها بأنها «اختارت معسكرها وهو السلطات العسكرية».

وكتبت «الرباط» «يبدو واضحا ان السلطات العسكرية تستمر اليوم كما في الامس بفضل الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي واللوجستي غير المشروط الذي توفره اجهزة الحكومة الفرنسية».

حراس الثورة الايرانية: الفتوى بحق رشدي ستنفذ عاجلا ام آجلا

طهران - (اف ب) - اعلن حراس الثورة الايرانية (باسدران) امس الخميس ان الفتوى باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي «ستطبق عاجلا ام اجلا».

وجاء في بيان صادر عن حراس الثورة ان «اهانة ووقاحة الكاتب ازاء القيم الاسلامية الاكثر قدسية لن تمحى ابدا من اذهان المسلمين».

وتابع النص الذي نشرته صحيفتا «جمهوري اسلامي» (الاصولية) و«سلام» (يسارية متطرفة) ان الفتوى التي اصدرها اية الله الخميني بحق سلمان رشدي «لا عودة عنها الى ان يتم تنفيذها».

وختم البيان ان «المسلمين لن يسمحوا ابدا بان تحول عناصر تتجاهل وجود الله دون تطبيق العقوبة عبر الترويج المغرض. وان سلمان رشدي سيحرق في اخر المطاف بالنار التي اشعلها».

وامس الاول الاربعاء رفعت مؤسسة دينية ايرانية المكافأة المالية لقتل الكاتب البريطاني من مليونين الى مليونين ونصف المليون دولار، وانها ستكون من نصيب اي شخص ينفذ الفتوى اكان مسلما او غير مسلم. وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد ان لا علاقة له بهذا القرار مؤكدا انه لا يعكس السياسة التي تنتهجها حكومته. من جهة اخرى نشر اتحاد الجمعيات الاسلامية للجامعات الايرانية (يسيطر عليه الاصوليون) بيانا ايضا امس الخميس اكد فيه «ان الفتوى غير قابلة للالغاء». واضاف ان «هذه الفتوى تضمن استمرارية الاسلام. وان اي تسوية مع الاستكبار (الغرب) حول هذه القضية مرفوضة».

محليات

منبر الرأي

صور

الصورة الأولى: الذات

في ظروف البحث عن الذات يكبر السؤال الأول والأخير إن كان فلان مبدعا، وذا طموح وخلاقا وغيرها من الصفات التي يمتدحها الاخرون، لماذا لا يجد فرصته وسط هذه المعمعات والفوضى المفتعلة؟ ما المانع ان يكون في مكانه المناسب؟ هذا السؤال من القادر على الإجابة عليه؟ وإن كان فعلا ممكن الاجابة فمن هو القادر على الإجابة وكيف ستكون صيغة الجواب؟ وهل الجواب مجرد كلام على فنجان قهوة مسائي، أم تترجم الاقوال الى أفعال؟.

على اية حال هي اقوال ولا تلزم احدا بترجمتها او تكليف نفسه بتنفيذها.

الصورة الثانية: الجمود:

تتحجر مشاعر الانسان عند حدث معين فلا يقوى على الكلام او الحركة، فهل ما يحدث ردة فعل طبيعية لحالة من العبث التي تعيشها النفس البشرية. ولكن ما الفائدة من الفرح والحزن ايضا وكل شيء في الحياة طغت عليه روح المادة .. في المأكل والمشرب والعلاقات ايضا، فلا عجب ان يصيب الجمود ليس الانسان في هذا الزمان بل حتى الحيوانات التي لا تفهم ولا تعي شيئا مما يدور حولها .

الصورة الثالثة: المسألة الأبوية والرغبات:

في احيان كثيرة يغلب القمع الأبوي على حياة الأبناء، فالكثير من ابنائنا يقمعون من طرف المؤسسة الابوية بحجة الممنوع، والمسموح، وأنا اعرف بمصلحتك فقد أطلق الأب على نفسه صفات تجعل منه في احيان كثيرة العالم الأول والاكثر خبرة وادراكا.

في هذا المجتمع نادرا ما نرى ابا يتحاور مع ابنه لمعرفة ماذا يفكر الابناء، آباء هذا المجتمع يقفون مكتوفي الأيدي حيال المسائل الهامة التي تعترض طريق ابنائهم ولا يتقربون من ابنائهم بحجة انه لا يجوز الحديث مع الأبناء بكل شيء فهناك خطوط حمراء لا يسمح للابناء بتجاوزها أبدا ما دام كل شيء من المظاهر المادية متوفر وعندما تحدث الكوارث نقول يا ريت.

ثم على من يقع اللوم ومن يستطيع ان يعبر عن رغباته في هذه البيئة. فهو التمرد بعينه، ان يتمرد الابن على أبيه ويعلن عن شيء ما مباشرة وبدون معرفة الاسباب نطلق عليه صفة العاق المتمرد فمن القادر على تتويج ذاته والتحرر من الجمود والتمرد على تقاليد المؤسسة الابوية وصولا الى تتويج ذاته؟

أيها الآباء اصلحوا ذاتكم قبل فوات الأوان حتى يعيش ابناؤكم حياة هانئة فكما قال جبران: ابناؤكم ليسوا لكم، أبناؤكم ابناء الحياة، علموا ابناءكم تحقيق الذات وخذوا بأيديهم وسط هذا العالم المتغير فما احوج الابن الى ساعات مع والده، وما اروع شعور الأب بعد عناء التربية والسهر انها لم تذهب ادراج الرياح.

باسل يوسف النيرب

نائب الملك يزور رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية ودائرة قاضي القضاة



سمو الامير عبدالله في رئاسة الوزراء

٠٠وفي وزارة الداخلية

٠٠وفي دائرة قاضي القضاة

عمان - بترا - قام سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك بزيارة صباح امس الى دار رئاسة الوزراء اجتمع خلالها مع السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء.

وتم استعراض عدد من القضايا المحلية وبخاصة الاوضاع الزراعية والمائية والتوجهات الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم الحكومة بتنفيذها لتحقيق المزيد من المكاسب والطموحات للمواطنين .

وأكد السيد رئيس الوزراء ان الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين ستعمل ما في وسعها من اجل استكمال تنفيذ برامجها المختلفة لتحسين اوضاع المواطنين في مختلف القطاعات وتقديم افضل الخدمات لهم .

كما زار سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك صباح امس وزارة الداخلية حيث كان في استقبال سموه الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية .

وقدم السيد الوزير شرحا وافيا عن انجازات الوزارة وطموحاتها وما تسعى اليه لترسيخ العمل المؤسسي المبني على تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين وتسهيل وتبسيط اجراءات المراجعين وتحقيق اكبر مستوى من الشفافية والنزاهة في الاداء.

واشار السيد الوزير الى الاجراءات والتعليمات التي اصدرتها الوزارة بما ينسجم مع التوجيهات الملكية السامية لتسهيل وتيسير المعاملات والتي لاقت استحسان المواطنين واعطت ارتياحا عاما لدى الكثير من مراجعي الوزارة ومراكز المحافظات والالوية.

واعرب سمو نائب جلالة الملك عن شكره للسيد الوزير على هذه الانجازات والجهود التي تبذل والتي تتسم بالوضوح وتحقيق المساواة بين الجميع دون تمييز او تحيز لفئة دون أخرى .

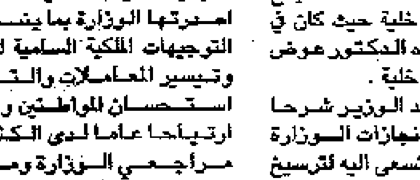
وحضر اللقاء الدكتور هاشم الصباغ امين عام وزارة الداخلية وكبار موظفي الوزارة .

وزار سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك امس دائرة قاضي القضاة والتقى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية - قاضي القضاة واصحاب الفضيلة قضاة الشرع ورئيس واعضاء مجلس القضاء الشرعي ومحكمة الاستئناف الشرعية ومفتش المحاكم الشرعية في المملكة.

ودعا سمو نائب جلالة الملك الى توثيق صلات الدائرة بالدوائر المماثلة في العالم الاسلامي وخاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات والكفاءات الشرعية .

وشرح الشيخ التميمي طبيعة عمل الدائرة واقسامها المختلفة والخدمات التي تقدمها للمواطنين في مجالات القضاء الشرعي والتركات والمواريث والحفاظ على اموال الايتام وتنميتها والقوانين التي تستند عليها المحاكم الشرعية.

واشار الى ارتباط القضاء الشرعي في القدس الشريف بدائرة قاضي القضاة مبينا انه يعتبر جزءا لا يتجزأ من جهاز الدائرة وتطبق عليه الانظمة والقوانين السارية في المملكة. وحضر اللقاء فضيلة الشيخ عصام عربيات مدير المحاكم الشرعية والسيد محمد الصغير كريشان مدير عام مؤسسة تنمية وادارة اموال الايتام .



تسجيل عدد من دور الحضانة في مناطق المملكة

عمان - بترا - قرر المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية تسجيل عدد من دور الحضانة في مناطق عمان واربد والزرقاء والطفيلة والمفرق .

وبموجب هذا القرار فقد سجلت الحضانات التالية: صديق الطفولة، قصر الاطفال، ميس الورود، المدارس العصرية في عمان، حضانة مدرسة الخراج الاساسية للبنات في اربد، حضانة مدرسة رابعة العدوية الثانوية للبنات، حضانة المها في الزرقاء، حضانة مدرسة بصيرا الاساسية المختلطة في الطفيلة وحضانة جمعية الحسين لابناء الجنوب في المفرق . ويأتي هذا القرار في ضوء توجهات الوزارة لتشجيع المرأة لدخول سوق العمل واتاحة الفرصة لابنائها لتلقي الرعاية والاهتمام اللازمين اثناء غيابها عن منزلها .

اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة الإسكان والتطوير الحضري
مناقشة كلفة الخدمات التحتية للمشاريع السكنية

عمان - الرأي - ترأس المهندس عبدالهادي المجالي وزير الأشغال العامة والاسكان امس (الخميس) اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري، حيث تم خلال الاجتماع مناقشة الدراسة المقدمة للمؤسسة حول تمويل وتوزيع كلفة الخدمات التحتية والاجتماعية في المشاريع التي تنفذها المؤسسة والمستثمرين في قطاع الإسكان خاصة المشاريع الموجهة لذوي الدخول المتدنية.

كما اكد المهندس المجالي خلال الإجتماع على ضرورة اعداد ورقة عمل نهائية بمشاركة ممثلين عن وزارات التخطيط والمالية، والمياه والري، والبلديات وامانة عمان الكبرى لرفعها الى مجلس الوزراء، بهدف تفعيل التشريعات المتعلقة بالابنية والاراضي الفارغة داخل وخارج حدود التنظيم، وحدود المجالس البلدية والقروية، ووضع تشريعات تتلاءم مع المتغيرات في هذا المجال.ووافق المجلس على تعليمات وتنظيم ادارة المؤسسة بالاضافة الى موافقة المجلس على استملاك اراضي في مدينة السلط، وفتح باب الاشتراك في برنامج الادخار للاستفادة من مشروع زبدة فركوح في مدينة اربد.

اللواء المعاني يتفقد مديريتي دفاع مدني جرش وعجلون

عمان - الرأي - تفقد اللواء ذيب المعاني مدير عام الدفاع المدني مديريتي دفاع مدني محافظة جرش ومحافظة عجلون.

واستمع اللواء المعاني من مديري هاتين المديريتين الى ايجاز عن واقع الخدمات التي تقدمها كل مديرية للمواطنين ضمن منطقة اختصاصهم ثم قام بعد ذلك بجولة ميدانية اطلع خلالها على جاهزية المديريتين من الآليات والمعدات ولوازم العمل الاخرى ثم التقى بمرتبات المديريتين وهنأهم بعيد الفطر السعيد واكد على ان جهاز الدفاع المدني صاحب رسالة انسانية نبيلة تأتي من طبيعة الواجبات المنوطة به والتي يتشرف بالقيام بها على مدار الساعة خدمة للوطن والمواطنين في كافة مواقعهم مؤكدا على اهمية الكفاءة العالية المستمرة والمتواصلة المعتمدة على ادامة المناهج التدريبية لكافة الكوادر وتفعيلها على الصعيدين العملي والنظري وعلى كل ما يستجد من علوم الدفاع المدني ليكون جهاز الدفاع المدني وكما اراده جلالة القائد الاعلى المثل في البذل والانسانية.

اجتماع للجنة التخطيط والتنسيق بمؤسسة التدريب المهني

عمان - الرأي - ترأس المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني اجتماعا للجنة التخطيط والتطوير.واكد المهندس نصر الله على ضرورة تكييف برامج التدريب بالمؤسسة وفقا لحاجات سوق العمل واستحداث برامج جديدة والذي يتم خلاله تفعيل دور المعاهد والمراكز من حيث عقد الدورات التدريبية المسلكية والفنية.كما اشار الى ان هناك خطة لتفعيل دور معهد التدريب والتطوير لعقد دورات تدريبية مختلفة على غرار ما يقدمه معهد الادارة من دورات.كما ناقشت اللجنة ورقة عمل مقدمة من مديرية التطوير الاداري بالمؤسسة تلخص وجهة نظر المؤسسة في تطوير وتنظيم العلاقة مع سوق العمل واصحاب العمل والنقابات المهنية ومن المعروف ان المؤسسة تتعاون مع ٤٠٠٠ صاحب عمل ولتوسيع عمل المؤسسة وتعدد انشطتها والعلاقات التي ستنشأ بين المؤسسة واصحاب العمل بعد صدور قانون تنظيم العمل المهني والذي يستدعي مزيدا من التعاون بين المؤسسة واصحاب العمل في مجالات عمل المؤسسة من تدريب في مختلف البرامج وتقديم خدمات الارشاد الصناعي والذي يحتم على هذه النقابات المساعدة في حفز اصحاب العمل على قبول المتدربين.كما ناقشت اللجنة ملخصا لدراسة التسرب بين المتدربين للعام الدراسي ٩٥/ ٩٦، والتي هدفت الى التعرف على حجم ظاهرة التسرب والذي يقصد منه انقطاع المتدرب نهائيا قبل ان ينهي برنامجه التدريبي سواء في نظام التلمذة المهنية او نظام السنة الواحدة.

اجتماع للجنة الوزارية المشكلة لتعديل نظام الخدمة المدنية
د. ناصر: مواصلة دراسة موضوع التقاعد المبكر للموظفين

عمان - الرأي - من سهير بشناق:

قال الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية ان اللجنة الوزارية المشكلة لتعديل نظام الخدمة المدنية عقدت اجتماعها الاول امس ، حيث تم مناقشة موضوع التقاعد المبكر للموظفين، الذي مازال قيد البحث والدراسة، مشيرا الى ان الوزارة قد قامت مؤخرا بدراسة تخفيض سنوات الخدمة للموظفين بحيث تصبح المدة القابلة للتقاعد لعمل المرأة (١٢) عاما وللرجل (١٥) عاما... مؤكدا ان هذا الموضوع ما زال قيد الدراسة.

وأضاف الدكتور ناصر في تصريح «للرأي» ان اللجنة الوزارية المشكلة لتعديل نظام الخدمة المدنية قد قامت بوضع ضوابط وتوجيهات ارشادية من ضمنها التركيز على الاداء المؤسسي ودراسة اعادة صياغة الهياكل التنظيمية وتطوير التشريعات.

وأضاف د. ناصر ان اللجنة ناقشت موضوع الرواتب واجور الموظفين وانعكاساته على الاداء الوظيفي، مشيرا الى ان وزارة التنمية الادارية قامت بتقديم مسودة مشروع لتعديل نظام الخدمة المدنية الحالي حيث يراعي هذا التعديل قضية التطوير الاداري والاداء الجيد للموظفين بالاضافة الى اعادة صياغة التشريعات الاخرى المشرفة على نظام الخدمة المدنية.

وأضاف السيد الوزير ان اللجنة قامت بالاتفاق على ضرورة دراسة كافة التشريعات المرتبطة بنظام الخدمة المدنية كقانون التقاعد ونظام ديوان الرقابة والتفتيش وغير ذلك من الانظمة.

واوضح السيد الوزير انه تم بحث موضوع كيفية تطبيق المسار التدريبي والوصف الوظيفي من خلال نصوص نظام الخدمة المقترح من وزارة التنمية الادارية.

وأضاف الدكتور ناصر ان النية متجهة الان لإجراء امتحان تنافسي عند تقديم طلبات التوظيف لديوان الخدمة المدنية وذلك ضمانا لتحقيق العدل والمساواة في عملية التوظيف، حيث قد تم تشكيل لجنة فرعية تابعة للجنة الوزارية مؤلفة من جهات مختصة بهذا الموضوع حيث تقوم بتوفير احتياجات ومتطلبات اللجنة الوزارية مشيرا الى ان اللجنة الوزارية سوف تعقد اجتماعها الاسبوع القادم. ومما يذكر ان اللجنة الوزارية تتألف من الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية رئيسا وعضوية كل من وزيري الأوقاف والدولة لشؤون رئاسة الوزراء ومدير معهد الادارة العامة ورئيس ديوان الخدمة المدنية.

ابو غليون رئيسا للجنة تحسين مخيم حطين

الزرقاء - بترا - وزعت لجنة تحسين خدمات مخيم حطين في اجتماع عقدته امس الاول المناصب الادارية على اعضائها على النحو التالي٠٠٠ سلمان سلامة رفيع ابو غليون رئيسا٠٠ عبد الله سلامة المزرعاوي نائبا للرئيس٠٠ خديجة عبد الله دحمان المغربي امينا للسر٠٠ حسن محمد سليمان الخلدون امينا للصندوق٠٠ والسادة محمد جميل العوضات٠٠ امين نعيم ابو خليفة٠٠ جهاد جودت المصري٠٠ خالد محمود ابو ريا٠٠ اسمهان حسين سرحان٠٠ حسن علي القيلاري٠٠ لنور احمد السلاق٠٠ ابراهيم خلف الكعابنة٠٠ محمد عبد الله نصار اعضاء٠

ورشة عمل حول قضايا البيئة .. السبت

عمان - بترا - تبدأ يوم السبت القادم فعاليات ورشة عمل حول قضايا البيئة التي ستنفذ بالتعاون ما بين اليونسكو وجمعية البيئة الاردنية ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وسيكون الجانب التدريبي من الموضوعات المهمة في الورشة كونه سيوضح كيفية التعامل مع المعلومة البيئية المتخصصة بشكل علمي ومتطور وفق المستجدات العصرية التي تقتضيها طبيعة الموضوع البيئي في العالم واهميته .

وستعنى الورشة التي تستمر اسبوعا بالاعلاميين بالدرجة الاولى والفئات الاجتماعية والعاملين في المنظمات الدولية ذات العلاقة .

وسيتم التدريب على عمليات انتاج المعلومات البيئية ومواد ورسائل اعلامية متخصصة.

اجتماع للهيئة العامة لصندوق التقاعد في نقابة المهندسين

عمان - الرأي - عقدت الهيئة العامة لصندوق التقاعد في نقابة المهندسين الاردنيين مساء امس اجتماعا عاديا برئاسة المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين.

وناقش اعضاء الهيئة العامة للصندوق التقرير السنوي المقدم من المجلس عن اعماله خلال سنة ١٩٩٦ ووضع السياسة العامة للصندوق لعام ١٩٩٧ واعتماد مشروع الموازنة لسنة ٩٧.

وبحث الهيئة العامة ما ورد في التقرير السنوي من نقاط اشتملت على قطاعات الاستثمار في السيارات الجديدة والمستعملة والاجهزة الكهربائية والسجاد واجهزة الحاسوب والاثاث المنزلي ومواد البناء والاراضي الخاصة والعامة اضافة الى الشقق السكنية.

كما اشتمل التقرير على تعديل نظام التقاعد ولجنة ادارة الصندوق التي تشكل من قبل مجلس النقابة برئاسة نائب النقيب.

وقد وافق اعضاء الهيئة العامة على ما جاء في التقرير واقرته.

ويذكر ان عدد المهندسين الذين يحق لهم حضور هذه الهيئة والذين قاموا بتسديد الاشتراك السنوي للنقابة بلغ ٧٧٢٧ مهندسا ومهندسة منذ ١/١ - ١٣/ ٢/ ٩٧ (٤٤ يوما).

دفعة ثانية من المرضى الجزائريين تصل عمان الشهر الجاري

عمان - بترا - اكد السيد محمد خير القبل سفير الاردن في الجزائر ان جميع المرضى الجزائريين الذين تمت معالجتهم في وقت سابق في الاردن بحالة صحية جيدة ولا يعاني احد منهم من اي اشكالات صحية ويمارسون اعمالهم ونشاطاتهم كالمعتاد.

وقال السيد السفير في برقية بعثها الى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ان الدفعة الثانية من المرضى الجزائريين سيصلون للعلاج في الاردن بعد توقيع الاتفاق الصحي بين البلدين الشقيقين والمتوقع قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال السيد السفير ان السفارة الاردنية في الجزائر تتلقى يوميا العديد من استفسارات المواطنين الجزائريين الذين يرغبون العلاج في الاردن.

وكان الدكتور البطاينة قد ارسل برقية الى السفير الاردني لدى الجزائر طلب فيها الاطمئنان عن الحالة الصحية للمرضى الجزائريين الذين تمت معالجتهم في الاردن.

اجتماع للجنة المالية والاقتصادية بالنواب.. الأحد

عمان - بترا - تعقد اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد القادم.

وذكر المهندس عبد موسى النهار رئيس اللجنة انه من المتوقع ان تنهي اللجنة مناقشة مشروع قانون الجمارك الجديد خلال هذا الاجتماع واعداد تقريرها حوله تمهيدا لمناقشته في مجلس النواب.

اجتماع للجنة الخدمات والسياحة والاثار بالنواب.. غدا

عمان - الرأي - تعقد لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار في مجلس النواب اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت برئاسة السيد توفيق كريشان رئيس اللجنة.

وتناقش اللجنة مشروع القانون المعدل لقانون السياحة.

الاجتماع السنوي للهيئة العامة لنقابة المهندسين.. الجمعة القادم

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاردنيين اجتماعها السنوي العادي الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الجمعة القادم ٢١/ ٢ لمناقشة التقرير السنوي لعام ١٩٩٦ المقدم من مجلس النقابة.

كما ستناقش الهيئة العامة في هذا الاجتماع التقرير المالي وتقرير فاحصي الحسابات والتصديق على الحسابات الختامية والميزانية للسنة المنتهية في ٣١/ ١٢/ ٩٦.

وستناقش ايضا التقرير السنوي والمالي لنشاط صندوق التأمين الاجتماعي وصندوق التأمين الصحي لعام ٩٦.

اجتماع الهيئة العامة لجمعية العلوم المخبرية ..... غدا

عمان - بترا - تعقد الهيئة العامة للجمعية الاردنية للعلوم المخبرية والطبية اجتماعها السنوي برئاسة الدكتور عبدالفتاح الكيلاني رئيس الجمعية يوم بعد غد السبت في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية لمناقشة التقريرين المالي والاداري واقرار مشروع الموازنة المالية للسنة المالية المقبلة وتعيين مدقق حسابات قانوني للجمعية والاطلاع على ترتيبات المؤتمر الثامن للبيولوجيا السريرية المقرر عقده في عمان بتاريخ ٢٨/ ٤/ ١٩٩٧.

كما ستناقش الهيئة موضوع الاجور المخبرية والشركات وانتخاب هيئة ادارية جديدة للدورة المقبلة.

فتح باب الترشيح لانتخابات عدد من البلديات بالمفرق

المفرق - بترا - قال السيد سعيد قوقزه مساعد محافظ المفرق رئيس اللجنة الرئيسية للانتخابات البلديه في المحافظة انه سيتم فتح باب الترشيح للانتخابات التي ستجري في السادس والعشرين من الشهر الجاري اعتبارا من صباح الاحد القادم ولمدة ثلاثة ايام .

وتشمل الانتخابات ست بلديات في قاع / الحرش / ايدون / النهضة / المنصورة ومنشية السلطة.



محليات

نافذة

اصابات العمل كيف يتم تحديدها؟

يعتبر موضوع تحديد اصابات العمل، من القضايا الشائكة التي يواجهها احيانا، العمال الذين يتعرضون الى مثل هذه الإصابات اثناء عملهم، ويقع في بعض الأحايين ظلم فاحش في تحديد هذه الإصابة، التي يحاول بعض ارباب العمل تجاوزها، نظرا لما يترتب عليها من تبعات مادية تقع على كاهل هؤلاء. المواطن تيسير البلعاوي، يلفت الإنتباه الى هذه الحقيقة، ويطالب بوضع الضوابط العملية، التي تكفل حق العامل الذي يتعرض للإصابة اثناء عمله، وذلك في رسالته التي يقول فيها:

السيد رئيس التحرير المحترم

تحية طيبة

ما يلفت الإنتباه ويبعث على التساؤل المعاناة التي يواجهها العامل الذي يصاب اثناء العمل باصابة قد تؤدي الى عجزه عن تادية عمله بشكل سليم حين يجد نفسه بعد اعوام من العمل في بعض المؤسسات او الشركات الخاصة وكأنه كان يقضي وقتا مقابل اجر مع الارهاق الجسدي والنفسي رغم قلة هذا الأجر وعدم كفايته لمتطلبات الحياة اليومية والإلتزامات التي لا يمكن تأجيلها.

وتأتي المعاناة الكبرى اذا اصيب اثناء العمل حيث يبحث ارباب العمل عن اي وسيلة تثبت ان الإصابة ليست اصابة عمل وأن العمل غير مسؤول عن هذه الإصابة لا بالعلاج حين تكون التكاليف باهظة نوعا ما.. ولا عن اسرة هذا العامل التي لا تجد احدا يعيلها من بعده وتبقى المشكلة قائمة فهذا العامل لا يملك الإمكانية لمتابعة قضيته في دور القضاء كما لا يملك الوسيلة التي يطرح بها قضيته ومعاناته وغالبية هؤلاء العمال قد يكونون اميين او غير مدركين لحقوقهم ولهذا فنحن مسؤولون عن هذه الفئة ويجب علينا تقديم العون ولو بطريقة معنوية لها من خلال توفير خبير في كل مؤسسة او شركة يوضح حقوق العاملين في هذه المؤسسة او الشركة الخاصة حتى لايضيع على اي من عمالنا حق سواء اكان ذلك في حالات الإصابة او غيرها.

والله من وراء القصد.

تيسير محمد عبداللطيف البلعاوي

على وزارة العمل ومديرياتها في مختلف المناطق ان تتمعن في ما حملته هذه الرسالة، فهي صاحبة الولاية على حقوق عمالنا، الى جانب النقابات العمالية الأخرى، التي لا نشك انها جميعا معنية تماما بكل ما يتعلق بحقوق العمال. ومن اولها قضايا اصابات العمل.

(نزيه...)

توقيع مذكرة تفاهم بين الحكومة ونقابة المهندسين الزراعيين

عمان - بترا - وقعت نقابة المهندسين الزراعيين مع الحكومة مؤخرا مذكرة تفاهم لتحقيق مطالب المهندسين الزراعيين.

ونصت المذكرة على اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنح المهندسين الزراعيين العاملين في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي علاوة التعليم الواردة في المكرمة الملكية السامية وفقا لقانون التعليم وان يمنح جميع المهندسين الزراعيين العاملين بعقود على نمة المشاريع الرأسمالية في كافة اجهزة الدولة علاوة العقد المقررة ومنح جميع المهندسين الزراعيين العاملين في الميدان او الذين تقتضي طبيعة عملهم ذلك علاوة الميدان المنصوص عليها بموجب نظام علاوة الميدان المقررة والعمل على تحويل كافة المهندسين الزراعيين العاملين في اجهزة الدولة بالمياومة الى نظام العقود.

كما تنص على العمل على اقرار مشروع نظام الإتجار للعاملين في وزارة التموين والذي يتم من خلاله اعطاء المهندسين الزراعيين حقوقهم في علاوة الفئة والدرجة والعمل على شمول المهندسين الزراعيين العاملين في وزارة الصحة بنظام الحوافز المعمول به.

ونصت المذكرة كذلك على ان يتم تمثيل نقابة المهندسين الزراعيين في لجنة تعديل نظام الخدمة المدنية واية تعديل يتصل بمصالح النقابة وتشكيل لجان لدراسة ومعالجة جميع مطالب النقابة الاخرى على ان ترفع هذه اللجان نتائج دراستها خلال ثلاثة اشهر من تاريخه.

ووقع المذكرة عن الحكومة كل من السادة وزراء التنمية الادارية والزراعة والتموين والصحة والتربية والتعليم في حين وقعها عن النقابة المهندس الزراعي حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين.

الامير عبدالله يعزي عشيرة الخصاونه

عمان - بترا - انتدب سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك السيد قحطان المجالي محافظ اربد لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشيرة الخصاونه بوفاة فقيدهم المرحوم سليم عبد الله الكليب الخصاونه.

د. النسور رئيسا للوزراء بالوكالة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بأن يتولى الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي اعمال رئيس الوزراء بالوكالة طيلة فترة غياب السيد رئيس الوزراء خارج الوطن.

اسم وخبر

الدكتور هشام الرشيدات

تقرر ترفيع الدكتور هشام الرشيدات في وزارة الصحة الى الدرجة الخاصة.

د. علي نهاد نسيبة

غادر الدكتور علي نهاد نسيبة اخصائي العظام والمفاصل الى سان فرانسيسكو للمشاركة في مؤتمر الاكاديمية الامريكية لجراحي العظام السنوي عقده من ١٣ - ١٧ شباط الحالي.

د. حمدان المعادات

تقرر ترفيع الدكتور حمدان حديثة المعادات المساعد الاداري في مديرية صحة لواء دير علا الى الدرجة الثانية.

د. متعب العدوان

تقرر ترفيع الدكتور متعب العدوان مدير مركز صحي معدي الشامل الى الدرجة الرابعة.

محمد قواسمة

باشر السيد محمد قواسمة امين سر لجنة التخطيط في وزارة التربية عمله بعد اجازة استغرقت عشرة ايام.

حمدان العبادي

باشر السيد حمدان ممدوح العبادي عمله في المعهد الدبلوماسي اعتبارا من ١٤ / ٢ / ٩٧م.

زيد القضاة

تقرر ترفيع السيد زيد عبد الرحمن علي القضاة من شركة مناجم الفوسفات الاردنية الى الدرجة السابعة.

امطار وثلوج شباط «بشرت» بموسم جيد وافادت المحاصيل الحقلية والبعلية في محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - ساهمت كميات الامطار والثلوج التي هطلت على محافظة الطفيلة في مطلع الشهر الجاري بتحسين الموسم المطري للمحافظة والتبشير بموسم زراعي جيد للمحاصيل الحقلية والشجرية والمزروعات البعلية وتنمية المراعي الطبيعية في كافة مناطق المحافظة مما يساعد على تخفيف الطلب على الاعلاف من قبل اصحاب الثروة الحيوانية والتوجه الى الاعتماد على الاعشاب الخضراء في المراعي الطبيعية.

وذكر مدير زراعة المحافظة ان كميات الامطار جاءت موزعة بشكل جيد في جميع مناطق المحافظة مبينا ان هذا الموسم المطري الجيد انعكس اثره بشكل واضح على تحسن في المخزون المائي للآبار الجوفية.

واضاف ان قسم الارشاد الزراعي في المديرية تبنى خطة اعلامية زراعية شاملة بالتعاون مع منظمة كير العالمية لنشر الوعي الزراعي بين المزارعين من خلال مشروع الارشاد الزراعي «شبكة المعلومات الزراعية» لحث المزارعين الى التوجه بزراعة المحاصيل الحقلية والشجرية لتحقيق مبدا العودة الى الارض وتبني الزراعة المتكاملة التي تعتمد على تربية المواشي الى جانب الزراعات الحقلية والطفية.

واشار الى انه تم تنفيذ عدد من الانشطة الزراعية خلال العام الحالي تضمنت القاء عدد من المحاضرات والندوات الزراعية حول تربية الماعز الشامي والدواجن والصناعات الغذائية المنزلية والوقاية من مرض الحمى المالطية وكيفية استخدام الاسمدة والمحاريث الزراعية وتنفيذ الورشات الزراعية في مجال الزراعة العضوية في مختلف مناطق المحافظة بمشاركة المركز الوطني للبحوث الزراعية ومنظمة كير العالمية والارشاد الزراعي وجمعية البيئة الاردنية لحث المزارعين على تبني السياسات الزراعية الحديثة الهادفة الى التقليل من استخدام المبيدات الزراعية والاسمدة الكيماوية التي تؤثر بشكل غير مباشر على البيئة وصحة الانسان والتوجه الى استخدام الاسمدة الطبيعية وعمليات المكافحة للآفات الحشرية والامراض التي تصيب الاشجار المثمرة للحيلولة دون انتشارها في البساتين السليمة.

وقال ان المديرية ستقوم خلال الايام القادمة بعقد الندوات وتنظيم المحاضرات الزراعية بالتعاون مع منظمة كير العالمية حول تقليم الاشجار المثمرة وانشاء البساتين والمشروعات الشجرية وتركيب الاشجار المثمرة وكيفية استخدام المبيدات الحشرية لمكافحة الآفات الزراعية واجراء المشاهدات الحقلية الميدانية لزراعة محاصيل القمح والشعير مشيرا الى انه تم تنفيذ ست مشاهدات زراعية خلال العام الحالي بمشاركة عدد كبير من المزارعين في المحافظة حول زراعة القمح والشعير واستعمالات البذار المحسن والمحاريث الزراعية الحديثة والاسمدة الملائمة للحبوب.

ودعا المهندس الشباطات المزارعين في المحافظة الى المشاركة الفاعلة وحضور الانشطة الزراعية الاعلامية التي تهدف الى مساعدة المزارع على الاستفادة من التجارب والمشاهدات الزراعية التي سيتم تنفيذها في كافة انحاء المحافظة خلال الايام القادمة.

تباشير بموسم زراعي جيد بالمزار الجنوبي

المزار الجنوبي - بترا - ذكر السيد مدير زراعة لواء المزار الجنوبي ان الامطار التي هطلت في اللواء خلال الموسم الحالي والبالغة ١٥٥ ملمترا تبشر بموسم زراعي جيد ولها انعكاسات ايجابية خاصة على المحاصيل الحقلية والاشجار المثمرة بالاضافة الى زيادة نسبة المخزون المائي وزيادة رقعة المساحات المنوي زراعتها بالمحاصيل الصيفية حيث بلغت حوالي (٨٠) الف دونم مزروعة بمادتي القمح والشعير.

واشار الى ان المديرية تقوم بتقديم خدمات زراعية للمزارعين في مختلف المجالات الزراعية حيث وزعت ٢٢٥٠ غرسة زيتون بأسعار رمزية وزراعة جوانب الطرق.. كما ستقوم المديرية بتوزيع غراس تفاحيات ولوزيات.

واوضح ان مساحة الاراضي المشمولة بمشروع التطوير في مناطق اللواء تبلغ ٧٥٠٠ دونم منها ٤٣٢٠ دونما ضمن المرحلة الخامسة استفاد منها ٢٢٠ مزارعا في المنطقة.

مدعوون لمراجعة تربية محافظة العاصمة لتحديد مراكز عملهم

عمان - الرأي - يطلب السيد عبد الوهاب الطراونة مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة الكائن في الشميساني بجانب المستشفى التخصصي من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وذلك خلال ثلاثة ايام من تاريخه وهم: صفية تمر بدار، حوريه سليم مشه، رهام محمد كمال اسماعيل، نسرين شاهر حمود، ريم خالد الحيش، سلفا فيدرول افكسان، ربحية عبد الرحمن سليمان، شفاء سميح خليل، منال حسين الخياص، منال حسين عوده، كريمان سامي شكاخوه، اروى صالح حجازي، محمد سميح عاشور، محمود شحادة خطاب، محمد سالم المبارك، نضال مسعد المصري، محمود جمال سعادة، ناصر محمود محمد، ابراهيم احمد العبادي، حازم محمود عياد، محمد محمود العطه، مأمون محمد حسونه، محمد احمد المغربي، ناصر لطفي برهم، هلال تيسير ياسين، معن نهار الحديد، معتصم موسى الازرعي، فراس علي المغيم، جمال حسن خليفه، عيسى محمد ابو حميد، بسام حسنق الليدي، حبيب مشتهي احمد، سلطان محمد الدويري، يوسف محمد ابو لوحة، مروان سليمان الاحمد، سعيد عبد الرحمن عرب، مها زيد الحباشنه، سهام كريم الهروط.

دورات تقوية باللغة الانجليزية لطلبة الثانوية في ذيبان

مادبا - بترا - بدأت في مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ذيبان امس دورات تقوية في مبحث اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية.

ويشتمل برنامج الدورات الذي يستمر فصلا دراسيا بمشاركة ٢٠ طالبا من مدرسة ذيبان الثانوية على دروس تقوية في اللغة الانجليزية واحدث الاساليب العلمية والتعليمية في هذا المجال.

١٣٧ الف دينار عجز موازنة بلدية مغير السرحان

المفرق - بترا - تعاني بلدية مغير السرحان من عجز في موازنتها وارتفاع في المديونية مما ادى الى عدم تمكنها من تنفيذ مشاريعها التنموية.

وقال السيد عودة عويد رئيس البلدية انه نتيجة عجز الموازنة وارتفاع المديونية التي بلغت ١٣٧ الف دينار فان البلدية لم تتمكن خلال العام الماضي من تنفيذ مشاريعها التنموية وتقديم خدماتها على اكمل وجه للمواطنين.

واضاف يقول ان موازنة العام الحالي تبلغ ١٧٠ الف دينار وتتضمن تخصيص مبلغ ٤٣ الف دينار كاقساط مستحقة لبنك تنمية المدن والقرى وثمانية الاف دينار للاستملاكات و ٣٢ الف دينار رواتب واجور للموظفين مشيرا الى ان العجز في موازنة العام الحالي يبلغ ٣٢ الف دينار.

واوضح ان البلدية قامت خلال العام الماضي بحملة رش شملت معظم انحاء البلدة واستملكت قطعة ارض تابعة لخزينة الدولة لاقامة ابنية مدرسية ومركز صحي ومكتب بريد عليها.

واكد ان البلدة تعاني من عدة مشاكل اهمها الروائح المنبعثه من مكب نفايات الاكيدر والذي يشكل مكرهة صحية لمعظم مناطق البادية الشمالية.. كما ان شبكة المياه الحالية بحاجة ماسة للتجديد اضافة الى حاجة البلدية لفتح وتعبيد الطرق الزراعية.

واطالب السيد عويد باستحداث مدرسة اساسية في حي العرقوب واقامة مبنى للمركز الصحي واخر للبريد.

(٨٢) الف دينار كلفة خلطة اسفلتية لشوارع الشونة الشمالية

الشونة الشمالية - بترا - انجزت بلدية الشونة الشمالية في العام الماضي عمل خلطة اسفلتية ساخنة لشوارع المدينة بكلفة ٨٢ الف دينار.

وقال رئيس البلدية ان البلدية تقوم حاليا بشق وتعبيد شوارع وبناء جدران استنادية وتسوية حديقة اطفال في المدينة بكلفة ٨٤ الف دينار مشيرا الى ان هذه المشاريع تم تمويلها بقروض من بنك تنمية المدن والقرى.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد.. لليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٧/٨/٧هـ الموافق ١٩٩٧/٢/١٤م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس محمود طالب / د. يحيي كوكش، الحسيني الكبير - المدرس د. حمدي مراد / ابراهيم خشان، كلية الشريعة - محمد ابوقياص، السعدي - علاء الدين الحايك، المستشفى الاسلامي - ابراهيم رحمة، الشابسوغ - جمال ابورمان، احمد قارة - محمد القزقي، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الأمانة - حسام سنوتو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - محمد حلمي ابوغزالة، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - د. توفيق الشيخ، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - حميد العبداللات، النور / الخرابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد - محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد - عمر العمري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب / د. العبد خليل ابوعيد، اللوزيين - عبدالله البطوش، الامام النووي - زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة - مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية - محمد عارف بني ملحم، الامام الشافعي - طارق عمرو، صويلح الكبير - محمد حسين جبريل، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - جمعة حميدات، عادل ابو خلف - احمد الملاحية، عمار بن ياسر - سامي ابوشمعة، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - ابراهيم الزعبي، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمد آل عمران، حنيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - عمر الصادق، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - زياد الرحاحلة، الفاروق - تمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - رائف عبدالعزيز، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس الليدي، الامام علي - يحيى ابولبن، البقاعي - محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - احمد الطو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - حسن كريرة، عمر بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - عبدالله القجاوي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - عمار التاجي، القدس - ضيف الله الشويكي، اليرموك - غالب بني يونس، سوق الخضار - احمد عيسى جبر، ابوانشيش القديم - يحيى الاسطل، حفصة - احمد العدارية، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - فوزي السعود.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف - وليد القاعوري، تلاع العلي القديم - محمد القادري، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - محمد صوان، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - احمد نوار، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحد - مروان الديري، مريم - هاشم دولة، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - أحمد خليفة، الصفدي - زكي المغول، العمري - محمد حسين عطية، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، ابو شام - هاني سويدان، أم يحيى الزبن - عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة أم المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدائق والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - محمد وساس، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد عبدالوهاب القرم، ابو حنيفة - خليل ابو طوق، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - القاضي / مصطفى المفتي، أويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - وليد رشاد، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي - بسام البطوش، المجاهدين - محمد ربحي، المرابطين - كمال جودة، سعيد بن المسيب - خالد عطوان، أبو ذر الغفاري - انورشفيق عليان، عمار بن ياسر - فخري شحادة، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنة بنت وهب - بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - د. محمود رجا، فاطمة الزهراء - عمر ابوناصر، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - خضر محمد خضر، معاذ بن جبل - وليد الطحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس ذنيبات، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، عبدالله بن خلف - محمد العبوس، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - يحيى العمايرة، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد الهيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، مسجد بدر - طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين - يحيى البرقاوي، عبدالله بن الزبير - محمد المبيضين، الهلال - مفضي التعمري، العائذين - عمر الخطيب، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر ادليي، ابو هريرة - ايمن متيزل، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - عيسى حزين، البخاري - شفيق سعود، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - احمد الخضري، النظيف الاوسط (الشركس) - زياد عبدالنبي، مصعب بن عمير / النظيف - خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون / المريخ - عماد الدهنة، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - د. ذيب عبدالله، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - عزت كايد شرشوح، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عباس عدوي، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي / أحمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين / ام نوارة - يوسف جمعة، الرحمة / أم نوارة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - خليل العموري، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - عبدالمنعم عيد، الرحمة / النصر - د. محمود العوايشة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير - مشهور جرادات، المنارة - حسن المجالي، الابيض - احمد عبدالرحمن.

مساجد القويسمة وابو علندا وأم الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف معدي، قتيبة بن مسلم - وليد قنيبي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - أحمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - محمد ابوخضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب - غالب السرطاوي، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - عبدالجواد الصباغ، ابوعبيدة / البنيات - اسلام حبول.

مساجد خريبة السوق واليادودة والقابلين والبنيات وناعور

ادبيان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - محمد العودات، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - حمد رشيد، القرباء - عوض هواري، ام قصير - ابراهيم القواسمي، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم انلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - د. خالد عيسى، نوران / مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، وادي السير الكبير - محمد نبيل البكري، وادي السير الاوسط - ابراهيم شبيقات، الهجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - سفيان الحاج، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - محمد مطر، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - حامد الدهامشة، صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - طراد شحيل، عبدالرحمن / غياضة - فرحان اسماعيل، حي القيسية - حامد الساريسي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

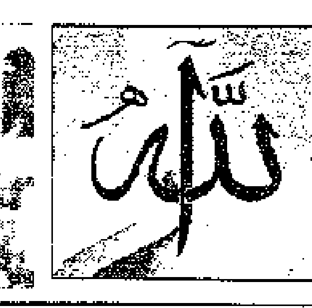
سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح الزيود، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - محمود شحادة، نوران - جمال شاهين، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسنات، النور - وصفي جعارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العيدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - د. نايل ابوزيد، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان الحايدي، الحاتمية - صلاح الحلبة، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - عبدالواحد الزيود، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الذيابية - بكر حمود.

مساجد لواء الجيزة

مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض ممدوس، اربنبة - محمد زيادة، خان الزبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - فلاح ابهيم، النور - علي عكيلة، أم رمانة - جمال السعيد، الكتيفة / الموقر - محمد قواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عمر الشبراوي، الزيتونة - نايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشتر - عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان - فراس المجالي، منجا - محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور - محمود حمدان، وادي الشتاء - اشرف برقان، العال الشرقي - عواد المجرمي.

الــرأي الديــنـي

واحة الإيمان



من بعد وصية يوصي بها أو دين

■ د. عودة ابو عودة

تتحدث هذه الآية الكريمة عن جانب من جوانب تشريع الميراث في الشريعة الإسلامية. وأرجو الأخوة القراء آن يقرأوا الآيات الأول من سورة النساء حيث تفصيل شؤون الميراث في الإسلام، إن هذه الآيات تتحدث عن الميراث، وعن أصحاب الفروض والعصبات وأولي الأرحام، ونصاب كل منهم، وعن علاقة كل منهم بالآخر، ونصيب كل منهم مقارنة بالآخرين. وإنك ترى فيها الأرقام الصحيحة والكسور والحصص بتدبير حسابي دقيق، في اطار آيات القرآن الكريم التي بلغت ذروة الإعجاز في الأداء والنظم، فهو المجاز في التشريع، والمجاز في البيان، ولكي يدرك المرء اي اعجاز تتحدث عنه هذه الآيات الكريمة فليحاول ان يعبر تعبيرا ادبيا عن مسألة حسابية فيها تقسيمات وتفريعات متنوعة، اذن لأدرك سقم محاولته، وسمو البيان القرآني، وإلا فكيف يمكن ان يدخل السدس والثلث والنصف والربع في سياق معجز خالد في بيانه وفصاحته. ثم إن تشريع الميراث نفسه فيه دلائل شاهدة على سمو هذا الدين وكماله وعظمته. وفيه دلالة على عظمة الخالق عز وجل وكمال تشريعه. اقول هذا ردا على ملاحظة احد الناس البسطاء عندما قيل له ان الجد لا يرث بوجود الأب، وإن ابن الإبن لا يرث بوجود الإبن، فقال ان هذا التشريع يظلم الجد المسن الهرم. ولبيان ذلك نفرض ان رجلا اسمه محمد عبدالكريم حسن قد توفي فإن والده السيد عبدالكريم يرثه وإن جده حسن لا يرثه، وهذا في تصور بعض الناس البسطاء ظلم، وقد نسي هؤلاء إن الولد وما يملك لأبيه، وإن رعاية الأبن لوالده واجبة. فإذا ورث اب عن ابنه شيئا فإن هذا الأب موكل بالانفاق على والده ايضا، وهذا من تكامل الشرع الإسلامي الحنيف. ولذلك ينبغي ان ينظر الى الإسلام نظرة كاملة شاملة، ولا ينظر اليه نظرة جزئية، لأن في ذلك ظلم للإسلام نفسه. والحق ان في تشريع الميراث اسرارا عظيمة ينبغي ان يفصل فيها القول. ولكني هنا اريد ان اشير الى لطيفة دقيقة في هذه الآية الكريمة (من بعد وصيته يوصي بها او دين) وتلاحظ ان الوصية تقدمت على الدين في الآية الكريمة، ذلك ان الوصية لا تجد من يطالب بها، ولا تسمح النفس بالمطالبة بها، اما صاحب الدين فإنه يطالب بدينه بعين قوية، ولسان فصيح. لأنه صاحب حق، هذا على الرغم من ان الدين له اهمية كبيرة في الإسلام، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يشدد على أداء الدين وسداده، ويسأل قبل الصلاة على المتوفى ان عليه دين ام لا. ومن هنا صارت عادة بعض الناس في تحمل ديون المتوفى امام مشهد في الناس قبل دفنه. فعلى الرغم من اهمية الدين في الإسلام، فقد تقدمت عليه الوصية لأن الموصي يعلم من الحقائق والاسرار ما جعله يوصي بها، ولذلك فيجب انفاذ الوصية على وجهها الصحيح. وقد تكررت الوصية في القرآن الكريم ثماني مرات، وقد تكررت من الآباء والأمهات والأبناء قال تعالى (من بعد وصية يوصين بها او دين) وقال تعالى (من بعد وصية توصون بها او دين) وقال تعالى (من بعد وصية يوصي بها او دين) وقد أمرنا الله عز وجل بالوصية وجعلها من سمات المسلم الحق الا ينام الا ووصيته مكتوبة، حفاظا على حقوق العباد، وذلك من تمام نعمة الله عز وجل على عباده، ومن دلائل كمال شرعه ودينه.

«الفِرَق في الإسلام»

طارق فايز العجاوي

في نشأة الفرق:

بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام كادت ان تنشأ ازمة بين المسلمين لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعين بصورة صريحة قبل وفاته خليفة له، وتدارك عمر بن الخطاب رضي الله عنه الموقف وبايع ابا بكر الصديق رضي الله عنه والتف حوله الكثير من المسلمين. الا ان الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كان يرى ان الخلافة حق له على اعتبار انه قريب جدا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ابن عم الرسول وزوج ابنته وأول من آمن من الفتيان بالرسالة ولكنه قبل بخلافة ابي بكر دفعا للانشقاق بين صفوف المسلمين.

ومن المعروف ان الخليفة الصديق رضي الله عنه قد حكم سنتين وأوصى بالخلافة بعده الى الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحكم عشر سنوات وطد خلالها اركان الدولة الإسلامية وعمل ايضا على توسيعها حتى شملت الشام والعجم ومصر والقيروان بالإضافة الى الجزيرة العربية.

ثم بويع ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه ووقعت الفتن في عهده التي ادت الى مقتله في منزله. ومن ثم بويع الإمام علي بن ابي طالب فانتقض عليه طلحة والزبير ومعاوية بن ابي سفيان الذي اتخذ الشام مقرا له منذ الفتح الأول.

وانضمت فيما بعد ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الى مناوئي علي بجوار مدينة البصرة وعلى اثر ذلك هاجمهم الامام علي وكانت معركة الجمل سنة ٦٥٦م وقتل في هذه المعركة طلحة والزبير.

ومن ثم اخذ معاوية بن ابي سفيان يؤلب الناس ضد الإمام علي ويتهمه بمقتل عثمان مما ادى الى بعث النقمة والبغضاء في نفوس الناس وهذه المشاحنات جعلت المنافسة تشتد بين الكوفة ودمشق الى حد ان كلا من الطرفين جيش الجيوش وسار يطلب الآخر وكانت معركة صفين سنة ٦٥٧ م وكاد النصر يكون بجانب الإمام علي ولكن اشار عمرو بن العاص على معاوية برفع المصاحف على الرماح وعلى اثر ذلك توقف القتال وقبل الإمام علي بالتحكيم وناب عنه ابو موسى الأشعري وناب عن معاوية عمرو بن العاص ونتج عن هذا التحكيم خسارة الامام علي، وخرجت عليه فئة من اعوانه عرفوا (بالخوارج) اما من بقي مع علي فقد عرفوا «بالشيعة»، وهكذا ظهرت فرقتان:

فرقة الخواج وفرقة انصار علي المعروفة بالشيعة وظهرت فيما بعد فرق متعددة كان اشهرها «المعتزلة».

الفرق الإسلامية:

١ - الخوارج : وهي اول فرقة دينية وسياسية ظهرت في الإسلام وقد عرفت ايضا بـ «المحكمة»، وقد انقسمت الى عشرين فرقة كما جاءت في كتاب «الفرق بين الفرق». قال ابو الحسن الأشعري:

«الذي يجمعها اكفار علي وعثمان واصحاب الجمل والحكمين ومن رضي بالتحكيم وصوب الحكمين او احدهما ووجوب الخروج على السلطان الجائر». وقد جعل الخوارج الأعمال جزءا مكملا للايمان حتى أن الذي يرتكب ذنبا يعد مرتدا وكافرا وأهم فرقهم:

- الأزارقة : وقالوا بقتل مرتكب الذنب ومعه اولاده ونسائه. وهم اتباع نافع بن الأزرق، وقالوا ايضا ان المخالفين لهم من المسلمين يجوز قتلهم.

- النجدات : وهم اتباع نجدة بن عامر الحنفي، وقالوا ايضا بوجوب قتل من يخالفهم.

- العجاردة : وهم يرون ان سورة يوسف ليست من القرآن الكريم لأن ما فيها من كلام العشق لا يجوز ان يكون من كلام الله والعياذ بالله.

- الميمونية : وهم اتباع ميمون بن عمران وتجيز للرجل نكاح بناته والعياذ بالله.

- الصفرية : وهم اتباع زياد بن الأصفر وقالت هذه الفرقة بالتقية في القول دون العمل والتقية كتمان الإعتقاد عند الضرورة والتظاهر بمذهب يرضي القوة الحاكمة تجنبا لبطشها او خديعة لها.

٢ - الشيعة : هم الذين اجتمعوا على حب الامام علي كرم الله وجهه وآله واحقيتهم بالامامه وأهم فرقهم:

- الإمامية : هم أكثر فرق الشيعة انتشارا او عددا، وتذهب الى ان تعيين الإمام لا يعود الى رأي الأمة واختيارها بل هو تعيين صريح من النبي صلى الله عليه وسلم لعلي وتعيين من الإمام علي لمن بعده. وهذه هي فكرة الوصاية التي لها عندهم اهمية كبيرة.

- الزيدية : فرقة تقول بإمامة زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهي اقرب الفرق الشيعية الى السنة تحصر عمل الله في الإمام في نوع من التأييد والتوجيه وترفض القبول بوجود جزء من النور الالهي في الامام، كما تنكر الرجعة او فكرة الإمام المختفي ويقولون بنفي الصفات وحرية الإرادة.

- الغلاة : هذه الفرق المتطرفة لا يكتفون بالقول بعصمة الإمام علي بل يزعمون انه قد حل جزء الهي واتحد بجسده، فيه وبه كان يعلم الغيب اذ اخبر عن الملاحم وصح الخبر وبه كان يحارب الكفار وله النصرة الظفر وبه قلع باب خيبر.

نلاحظ بان هذه الفرق قد بلغت حدا من التطرف اخرجها من الإسلام. ومنهم من يقول ان الامام علي احق بالرسالة وان جبريل عليه السلام اخطأ بالتبليغ وبعضها يؤله عليا كرم الله وجها.

٣ - المعتزلة : هي من ابعد الفرق الإسلامية شهرة وكان ظهورها في مطلع القرن الثاني للهجرة، وفي مدينة البصرة ولقد اختلفت وتضاربت آراء المؤرخين في سبب اطلاق اسم المعتزلة على هذه الفرقة.

فقد قال البغدادي انها سميت كذلك «لاعتزالها قول الأمة في دعواها ان الفاسق من امة الإسلام لا مؤمن ولا كافر».

نهب الشهرستاني الى ان واصل بن عطاء مؤسس الفرقة حين اختلف واستاذه الحسن البصري في قضية مرتكبي الكبائر، اعتزل مجلسه في من ايده من الأتباع وراح في احدى زوايا المسجد يلقي الدروس والناس اليه زرافات زرافات حتى انضم اليه عمرو بن عبيد فقال الحسن البصري: «اعتزل عنا واصل» فسمي هو واصحابه «معتزلة».

وذهب النوبختي ان سعد بن ابي وقاص وعبدالله بن عمر ومحمد بن مسلمة وأسامة ابن زيد اعتزلوا علي ورفضوا محاربته كما رفضوا القتال بجانبه فسموا بالمعتزلة وهم اجداد جميع المعتزلين الآخرين، وهذ الرأي يرجحه الدكتور خليل الجر.

وقال البغدادي ان المعتزلة افترقت فيما بينها اثنتين وعشرين فرقة: فرقتان منها من فرق الغلاة في التكفير وعشرون قدرية محضة يجمعها كلها امور حصرها الخياط في كتاب الإنتصار في خمسة لا يعد معتزليا الا من قال بها جميعا: التوحيد، العدل، الوعد والوعيد، المنزلة بين المنزلتين، الآمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والحقيقة لا يتسع المجال لتناولها بالشرح.

اما فلسفة المعتزلة فقد انبثق عنها عدة مدارس هي:

- الهذيلية : اتباع ابو الهذيل العلاف.

- النظامية : اتباع ابراهيم النظام.

- الجاحظية : اتباع الجاحظ.

- الجبائية : اتباع الجبائي.

اما في زوال المعتزلة يقول احمد امين : «في رأيي ان من أكبر مصائب المسلمين موت المعتزلة وعلى أنفسهم جنوا».

حقا فقد جنوا على انفسهم حينما حاربوا من لا يعتنق مذهبهم، وحين راحوا في عهد الخليفة المأمون الذي اعتنق مبادئهم وناصرهم يفرضون مذهبهم فرضا، وينكلون اقبح تنكيل بكل مناوىء لهم.

ولكن عندما ولي الخلافة المتوكل الذي يعتبر بحق عدو المعتزلة راح يلاحقهم ويعيد السلطان الى القائلين بأزلية القرآن الكريم، وإذا المعتزلة عرضة للاضطهاد وحرقت كتبهم وشتت شملهم ولم تقم لهم قائمة بعد ذلك ولا سيما بعد اذ ظهر الأشعري رحمه الله وقهرهم على صعيد الفكر والجدل.

ولكن زوال المعتزلة كفرقة لم يحل دون ظهور الأفراد، فمن نوابغهم في اواخر القرن الثالث للهجرة ابو الحسن الخياط الذي يعد بحق من اوثق المصادر لمن اراد الوقوف على حقيقة المذهب المعتزلي، وكان في اوائل القرن الرابع ابو بكر احمد بن علي الاخشيدي صاحب المدرسة البغدادية وكان في القرن الخامس ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري.

ولم تستأصل شأفة المعتزلة الا مع الغزو المغولي ولكن لهم اراء لا تزال حية عند الشيعة الزيدية.

التقوى .. في الإسلام

■ عبد الله حجازي

ليست التقوى طقسا تعبديا، يحوزها من قام به، كما انها ليست موقفا عقائديا يتصف بها من التزمه واعتنقه وآمن به. ولكنها نتاج عمل دؤوب متواصل، ينطلق من مواقع الإيمان الصادق الكامل، الذي عليه تقوم بنى الأعمال كلها، واليه تؤول نتائج هذه الأعمال وتتحدد في ضوء هذه النتائج، المكانة التي يصل اليها المرء وهو يسعى الى الوصول لواقع التقوى، التي تتطلع اليها كل نفس مؤمنة، اذا ما صدق ايمانها وكمل.

وحين تناولنا العديد من المواقف التي تحدثت عن «التقوى» في القرآن الكريم، وتوقفنا عند عدد من الآيات الكريمات البينات، التي قدمت موقعا او مواقف للتقوى، كنا نسعى الى بيان هذه المواقف التي تحدثت عنها الآيات، على أساس انها تقدم لنا العلامات للاستدلال على الطريق المؤدية الى التقوى، التي عرفناها فقها على انها «الاسم الجامع لكل خير وبر»، وكنا دائما نسعى الى ان نبين ومما حملته هذه الآيات، بأن التقوى، ليست «امنية ايمانية»، ولكنها فعل ايماني له اركانه وقواعده وأهدافه وغاياته، التي ارادتها العقيدة الإسلامية السمحاء.

وكانت «الهداية» الى صحيح الإيمان، هي بإيثما، المقدمة الأساسية، لكل ما من شأنه تهيئة الظروف المناسبة واعداد الطريق وصولا الى التقوى، وحين تحدث النص القرآني عن النفس البشرية في بعض المواقف، اشار الى هذه القضية «قضية الهداية» وكانت «ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها» اشارة واضحة على اهمية «الهداية» المقدمة اساسية حتى يمكن بعدها الحصول الى التقوى بالشكل الذي اراده الله عز وجل لكل نفس مؤمنة سواها بقدرته سبحانه وتعالى، ثم الهمها وأبان لها بالتفصيل مواقف الفجور وايضا مواقف التقوى، وزرع فيها ارادة الخيار الحرة، تختار فجورها او تقواها، وكان لكل خيار مقدماته كما كان له طريقه.. ونتائجه ايضا.

وحين نقل النص القرآني الينا قول الله تعالى «والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم» بين لنا دور الهداية والتزام الحق الذي جاء، حتى امكن الوصول الى التقوى، بعد ان ازداد هدى النفس البشرية، فالذين اهتدوا الى سواء السبيل، وآمنوا بالحق الذي انزله الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم، هؤلاء «زادهم» الله تعالى «هدى»، وكان ايضا ان «آتاهم تقواهم»، تلك انهم كانوا نقيض الفئة التي تحدثت عنها الآية التي سبقت هذه الآية التي تحدثت عن «الهدى والتقوى» من سورة محمد عليه الصلاة والسلام، وقول الله تعالى في هذه الآية «ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم» فهذه الفئة، تنكبت الإيمان أولا وقبل كل شيء، فهم رغم استماعهم لما انزل من هدي الله تعالى على رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام، قلبهم طبعهم وما طبع على قلوبهم من اتخاذ مواقف الجدل والإستكبار والمناكفة اتباعا للهوى وميل القلوب التي اوصدت أبوابها في وجه حقيقة الإيمان الذي فازت به القلوب التي اراد لها الله تعالى الهدى وحين استجابت واهتدت زادها هدى وأتاها تقواها.. ذلك ان النفوس لا تتأتى الا على خال من الهدي والإيمان.

الزكاة تحقق التكافل الإجتماعي

عبدالغني عبدالهادي

ستظل الزكاة مظلة الحماية للمجتمع الإنساني عبر الحياة البشرية! فالزكاة في ابسط صورها هي مجس المجتمعات تقيس اقتصادياتهم وأنشطتهم العملية بل والتواصلية التراحمية.. إنها بتعريف انق مرسول المحبة المعتمد فوق العادة وفقا لدستور رسمته العناية الالهية بلطفها ومشيئتها، تنظيما لحياة الناس المنخرطين في دار الاسلام.. ايصالا لدار السعادة التي تنتظرهم!

والتكافل كمبدأ هو.. اكسير الحياة السحري.. الذي يصهر القلوب في بوتقة المحبة والوفاق، ولا يوجد ضابط له وصمام امان لهذا المبدأ الرحيم كالزكاة .. فهي نبع حياته المتدفق بسخاء.. ووفاء!

فكيف يقوم سقف من دون اركان وجدران؟ وكيف يقف رأس دون جسد يحمله!! اجل هذه هي الزكاة .. انها الرأس بدماغه.. وهذا هو التكافل الإجتماعي .. كالجسد لحما ودما وعظما!

ومن رحمة الله تعالى، ان شرع لنا الزكاة: مبكرا مع فجر شمس الإسلام مقرونة بفريضة الصيام.. وكلاهما كان هبة السماء للأرض في العام الثاني للهجرة النبوية الشريفة.. من بعد الفريضة الأولى العملاقة.. والتي ربطت الأرض بالسماء: الصلاة اذن ولدت الزكاة مع توأمها الصيام تكملان بعضهما بعض، فلا زكاة دون صيام ولا صيام دون زكاة تشفع له وتجعله مقبولا عند ربنا!

اذ كيف يشعر غني بفقير دونما يجوع بجوعه، ويعاني ولو جزءا من معاناته ساعات من ساعاته!!

اجل لقد ولدت منظومة الزكاة على يد هذا المعلم الصامت الفاعل منذ فجر النظام السماوي الأب: الإسلام.. واطلقت مشكلة آلية مرهفة فاعلة تعمل بساحرية ومضاء على مدار الأيام.. والفصول .. لتبدو كناعورة دؤوبة تروي السهوب دونما كلل او ملل!!

ورد ذكر الزكاة في كتاب الله العظيم، ومعجزته الخالدة: القرآن الكريم في نحو ثلاثين موضعا، وارتبطت بتوأمها الصيام والصلاة في كثير من الآيات.. ومن اجلها دارت رحى اول حرب وقتال بشري في تاريخ الإسلام!

يبشرنا رسولنا الكريم قائلا: ما نقص مال من زكاة! لأن الصدقة (الزكاة) مظلة المؤمن يوم الحساب..ولأن الزكاة ماء البركة التي اقرها المبارك سبحانه والزكاة علاوة على ذلك وسيلة لنهضة المجتمع، ونظام متعدد شامل لمصادر الثروة جميعا، صناعية وزراعية وتجارية .. حتى (الركاز) جواهر الأرض .. وحتى المصنع منها الذي يستخدمه الانسان كزينة وحلي يخضع لهذا النظام العادل البناء!

والمجتمع بشرائحه المتعددة، وطبقاته المتفاوتة، بحاجة لروابط روحية ومادية تشده لبعضه بعضا، فتجعله وحدة واحدة، متحدة العضوية، متوافقة تعمل كجهاز واحد!

من هنا كان لزوم الزكاة كضابط رحيم، ومهندس بارع، عينه الخالق العليم العظيم والمشرع الحكيم: رحمة بمخلوقاته على اختلافها انسانا وحيوانا وحتى الزرع! انطلاقا عن: لا يرحم من لا يرحم.

ومن هنا.. وعبر تاريخنا كمسلمين نجد الأمة قد وعت الأمر الإلهي والتزمت بالزكاة قيادات وأفرادا انطلاقا من رسول الإنسانية (محمد) عليه السلام.. ومرورا بخلفائه امراء المؤمنين كأبي بكر الصديق الخليفة الراشدي الأول (ثاني اثنين اذ هما في الغار) رفيق الرسول في مهجره ..وحله وترحاله.. نجده رضي الله عنه يحارب الممتنعين عن اداء الزكاة، في وقت كانت الأمة فيه تقف على اشد المنعطفات خطورة اثر انتقال الرسول الكريم الى ربه تعالى ووفاته.

وها هو سيدنا محمد (عليه السلام) يدخل على ابنته وريحانته: فاطمة الزهراء فيجدها تعطر درهما! ليسألها عن سبب فعلها هذا فتجيبه:

احب ان يقع في يد الله معطرا حتى يكتبه الله لي يوم القاه!!

اجل.. ها نحن نجد المسلمين كلما التزموا مبادئهم ومنها الزكاة.. بل لعلها ثاني المبادىء كونها تتعلق بالعلاقات والمعاملات والسلوك ..ورسولنا يعلمنا (الدين المعاملة) نجدهم قوة داهمة، تستطيع تسطير انصع الصفحات وأزهاها في سفر المسيرة الحضارية بين الأمم.. (فاسأل التاريخ عنا والزمانا) قلب صفحات العهود الأولى المشرقة.. النبوي والراشدي والأموي والعباسي .. فلا تجد سوى النور والبخور.. انها فترات شكلت مرتكزات التاريخ الإسلامي الباهر حينما التزمت مبادىء التكافل التي تعتبر الزكاة امها الرؤوم والصيام والدها البر الرحيم.

وقد بلغ التكافل الإجتماعي تمامه، ايام كان المسلم ينادي على من له حاجة بمال جانبا انحاء المجتمع! او من له مظلمة عند اخيه .. فلا يجد ذلك ولا ذاك انه الإسلام كنظام عادل شامل.. جاء للانسانية بلسما وهوى ورحمة فالحمد لله رب العالمين!

محاربة الإحتكار

محمد ابو صوفة

يعرف الشيخ محمد عبدالرضا الخطيب الإحتكار بأنه ادخار الطعام بقصد الوصول الى الربح الكثير، ويلفت النظر الى ان هذا الدين الحنيف لم يدع أمرا يتعلق بنظام العالم سياسة الدنيا صغيرة وكبيرة الا وعني بشأنها فالغزالي في احياء علوم الدين والحافظ في الترغيب والترهيب كتبا في هذا الموضوع بإفاضة وشرحا للناس مقالة الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع الهام الذي يحجز ذوي الشر عن شرهم ويصد ذوي الأطماع عن اطماعهم.

ونحن اذا نقرأ الأحاديث النبوية نحس بعطف الإسلام على العالم واحاطته للإنسانية بسياج الرأفة وقمع كل ذي هدف فاسد ينال من ورائه طمعا قاتلا وشحا مميتا ومالا زائلا وجاها فانيا.

يقول عليه الصلاة والسلام: من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد بريء من الله وبريء الله منه وأي بطن باتت جائعة في ضيعة فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى ويقول صلى الله عليه وسلم «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون».

ويقول عليه السلام: «يحشر المحتكر وقاتل النفس في درجة واحدة في النار» ويروى عن عمر بن الخطاب انه خرج من المسجد فوجد طعاما فقال من جلب هذا الطعام بارك الله فيه وزاد في رزقه فقال رجل: يا أمير المؤمنين انه ليس طعاما مجلوبا وإنما فلان او فلان احتكراه ويريدان بيعه اليوم فقال عليّ بهما فلما حضرا قال لهما عمر: من احتكر طعاما للمسلمين اصابه الله بالإفلاس او الجذام، قال الراوي اما احدهما فعاهد عمر على ان لا يحتكر طعاما اما الآخر فعارض عمر وقال إنما اشتريته بمالي فزني بعد وفاة عمر وقد اصابه الجذام.

وقد اهاب الشيخ الخطيب بالمسلمين ان يكونوا اخوانا متحابين كما أهاب بمعشر التجار أن يتقوا الله في اخوانهم من البشر وأن يلينوا لهم قلوبهم. فمن رحم الناس رحمه الله في الدنيا والآخرة وخير الناس انفعهم للناس.



مشروع مسجد الصحابي الجليل ابي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه - الاغوار الشمالية

دليــل الــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: ياسر ياسر البواب

لاعب كرة قدم يتألف اسمه من مقطعين و(٩) احرف

محافظة معان، محافظة الزرقاء، محافظة جرش، محافظة العقبة، محافظة عجلون، محافظة اربد، محافظة السلط، محافظة البلقاء، محافظة المفرق، محافظة الكرك، محافظة الزرقاء، محافظة الطفيلة، عمان، العراق، السعودية، البحرين، الجزائر، مصر، عُمان، السودان، الصومال، ليبيا، عدن، تونس، تركيا، الكويت، قطر، البرازيل، أسبانيا، لندن، ي.

[illegible]

اوقات الصلاة

الفجر	٤ر٥٨
الشروق	٦ر١٦
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٥٦
المغرب	٥ر٢٤
العشاء	٦ر٤٢

الكلمات المتقاطعة

اعداد: امجد يعقوب حداد

افقيا: ١. الغض + جريح، ٢........، ٣. المطبخ، ٤. للنفي + متشابهة + خاصتي، ٥. من الطيور + علم مؤنث + ارشد، ٦. يحلق، للتعجب، ٧. أ + أترك، سيارة بالانجليزي معكوسة، ٨. تلهو، قائد المائي، ٩. للاستغاثة + يطلق عليها عروس البحر.

عاموديا: ١. آلة موسيقية، ٢. اغنية لام كلثوم معكوسة، ٣. خارطة بالانجليزي + من الاطراف + ثلثي عفن، ٤. من الاقارب + خوف + ي، ٥. ظلم، ٦. علم مذكر، سقي، ٧. دولة عربية، جدار معكوسة، ٨. ماء الحياة + والبتي، ٩. من المعادن معكوسة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. موز + م + نرجس، ٢. حظي علو + من معكوس + ي، ٣. سم + عبير + لا، ٤. فرح سبيسو + ق، ٥. كرز + ص ص، ٦. أ + ين + هـ هـ + صم معكوس، ٧. ر + ص + ر، ٨. و + لم معكوس + او معكوسة + يا، ٩. ميل معكوس + سر + يم.

عموديا: ١. م س ج + ف + كارول، ٣. و + ظ + رم معكوس + رر + ي + يم معكوس، ٣. ز + عب معكوس + ج ز ز + س ل م، ٤. مج + متشابهان، ٥. ليس + هـ + و + س، ٦. نور + ي + ع + أ + ر، ٧. رن + س، ٨. جمل + و + ص م ر + يـ، ٩. س + بت تصحر + أو.

الطبيب المناوب

عمان:
د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٢
د. محمد الصوي ت ٧٣٢٠٥٦
د. عبدالهادي تيم ت ٦٢٠١١٥
د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
د. مخلص مزاهرة ت ٨٢٠٤٣٥
مأدبا د. صليبا جعنيني ت ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء د. زياد جفيتم ت ٩٩٢٩٩١
د. صلاح السفاريني ت ٩٨٧٥٦٥
د. محمود عقاده ت ٩١٤٠٧٠
الرصيفة د. زكريا ابو خلف ت ٩٥٢٧٠٧
م. حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم الحمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
سحاب
د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٣
الاغوار الشمالية
د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥٦٨٨
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

طبيب الاسنان

عمان:
د. حسن السيد........... ت ٨١٦٠١٤
د. وجدي البرغوثي ...... ت ٦٥٤١٦٤
د. يوسف حمام........ ت ٦٥٥٣٩٣
د. نبيل درانكة .... ت ٢٤٧٩٧٤
الزرقاء د. محمد عرقاوي ت ٩٠٠٣٠٨
الرصيفة د. نزيه الحافظ ت ٩٥٤٦٤٠
السلط د. عامر الكلوب .... ت ٥٥٦٩٦٥
العقبة د. مروان شريم.... ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. خالد الهلسة ..... ت ٣٥١٧٨٥
مأدبا د. اسحق جهارة .... ت ٥٤٠١٨٨
المفرق د. طارق الجمل .... ت ٤٣١٢٩٩
جرش د. هيكل هيكل .... ت ٥٧٢٠٥٥
عجلون.......... د. عزالدين غرايبه

حظك اليوم

الحمل: مشكلتك انك لا تعرف هدفك في الحياة بدقة استعن بصديق مخلص يتمتع بخبرة واسعة ويساعدك في تحديد غاياتك لا تكن عنيدا.

الثور: احرص على تسوية مشكلة عالقة منذ فترة على صعيد العمل قبل التفرغ لعمل مهم اظهر التزاما اكبر تجاه قضايا الاسرة لا تكن لا مباليا.

الجوزاء: امامك فرصة للتطور والتوسع واستغلال بعض مواهبك في مجال عملك فلا تفوتها من بين يديك كن اكثر تفهما لمشاعر شريك حياتك.

السرطان: الاخلاص احساس النجاح في العمل والوسيلة الوحيدة التي يمكنك من خلالها كسب ثقة وتقدير مدرائك لك.

الاسد: لا تفرض آراءك ووجهات نظرك على الاخرين تعامل مع وجهات النظر المخالفة لك من منظور اكثر تسامحا وديمقراطية كن متوازنا في افكارك وعلاقتك.

العذراء: تتلقى رسالة غير متوقعة من شخص لم تسمع منه منذ فترة طويلة تعامل مع المسألة بهدوء ولا تجعل المفاجأة تعطل تفكيرك.

الميزان: لا تسمح لخلاف بسيط وكافة بيتك وبين احد الاصدقاء يتفاقم ويتطور بحيث يأخذ ابعادا غير واضحة كن لبقا وكريما مع الناس.

العقرب: تواجه صعوبة في اختيار هدف من بين مجموعة من الاهداف المهمة لا تسمح لاحد بان يدفعك الى القيام بخطوة لست مقتنعا بها.

القوس: كن عمليا ومنطقيا عند التعامل مع المستجدات الطارئة على صعيد الاسرة والعمل، اطلع شريك حياتك على كل صغيرة وكبيرة.

الجدي: لا تتهرب من مسؤولياتك الاجتماعية بحجة الانشغال المفرط في عملك احرص على صلة الرحم والتزم بواجباتك تجاه افراد الاسرة.

الدلو: لا تتسرع في اتخاذ قرارات مصيرية قد تندم عليها فيما بعد اظهر التزاما اكبر بمبادئك واحرص على استقلاليتك كن صبورا.

الحوت: لا تسيء الى من احسن اليك وكن مجاملا دون ان يعني ذلك نفاقا. تعلم من تجارب الماضي وانظر للمستقبل بتفاؤل اكبر.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧.٢٠ صباحا .... الاهرة
٧.٢٥ صباحا.......... لارنكا
٨.٢٥ صباحا.......... جدة
١٠.١٥ صباحا الدوحة البحرين
٤.٣٠ مساء.......... القاهرة
٤.٢٥ مساء.......... لندن
٤.٢٥ مساء ...تورنتو مونتريال
٥.٠٥ مساء .... باريس
٥.١٥ مساء ..شيكاغو امستردام
٦.١٥ مساء.... انقرة اسطنبول
٦.٥٥ مساء.......... ميلانو
٧.٤٥ مساء......... فرانكفورت
١٠.١٥ ....فينا العقبة
١١.١٠ ....بيروت
١١.٤٥ ....ابو ظبي
٣.٠٠ فجرا.......... العين
٥.٠٠ فجرا.......... الشارقة
٥.٠٠ فجرا.......... عدن
٥.٥٠ فجرا. جاكرتا، سنغافورة

القادمة الشركات الاخرى

١٠.٢٠ صباحا صنعاء اليمنية
١.٠٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤.٣٠ مساء..... روما الايطالية
٥.٤٥ مساء..... جدة السعودية
٨.٣٥ مساء .... القاهرة المصرية
١٠.٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط

١٠.٤٥ مساء اثينا بيروت اليونانية
١١.١٥ مساء امستردام الهولندية

المغادرة الملكية الاردنية

٨.٣٠ صباحا امستردام نيويورك
٩.٢٠ صباحا ....فرانكفورت
٩.٤٥ صباحا........ ميلانو
١٠.٠٠ صباحا ..... العقبة فينا
١٠.٤٠ صباحا ......برلين لندن
١١.٢٥ صباحا .انقرة اسطنبول
١٢.١٥ ظهرا........ القاهرة
٥.٠٠ مساء.......... ابو ظبي
٧.٢٠ مساء.......... كولمبو
٧.٣٥ مساء.......... بيروت
٧.٤٥ مساء .... العين
٨.١٠ مساء...... دبي كراتشي
٨.٣٠ مساء.......... دلهي
٨.٣٠ مساء.......... عدن
١٠.٠٠ مساء .... الشارقة
١٠.٤٥ مساء .... بانكوك
١١.٤٥ مساء.......... دمشق
٥.٠٠ فجرا .... جدة
٥.٤٥ فجرا.......... العقبة

المغادرة الشركات الاخرى

٧.٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط

٨.١٥ صباحا ...لندن عبر البحار
١١.٣٠ صباحا ...صنعاء اليمنية
٢.٠٠ ظهرا البحرين مسقط الخليج
٥.٤٠ مساء..... روما الايطالية
٧.١٥ مساء..... جدة السعودية
٩.٢٥ مساء ....القاهرة المصرية
١٢.١٥ ليلا. امستردام الهولندية
٢.٠٠ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٩.٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠.١٠ صباحا ..العقبة (ماركا)
٦.٥٥ مساء.... تل ابيب (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٧.٠٠ صباحا ....العقبة (ماركا)
٥.١٥ مساء.... تل ابيب (ماركا)
٨.٣٠ مساء .العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٣٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٢٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٧٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢٩٢٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السلبحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٢	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان
ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٨٥٥٢٦٩
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٦٦٥١٠٥
ص الروابدة - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص فداء - ماركات ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركات ٨٩٨٠٨٠
ص مياده - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص الشرع - اربد ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد ت ٢٧٢٣١٧
ص العقبة - العقبة ت ٣١٢٣٣٧

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الداء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص دروزه ت ٨٢٦٢٨٢
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص مني ت ٦٩١٥٠٤
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياه ت ٦٢٤٦٣٦
ص نيما ت ٦٢٤٦٣٦
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص الفره

ص بلادي
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧٠
ص الهاشمي ت ٨٩٧٩٩٩
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٠٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص فرود ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص علاري ت ٨٧٢٩١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص ام اذينة ت ٨١٣٢٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص سفاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص روي ت ٦٩٣٩٢٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان الكبرى
ص طباع ت ٦٩٤٩٧٠
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص ناردين ت ٩٨٠٠٣٣
ص الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
ص أيلت ت ٧٣٦٧٩٧
ص ميرا ت ٧١٥٤٢٦
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠

ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ايدون ص نوار ت ٢٥١٤٧٣
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
ص الحصن ت ٢١٠٢٧٧
ايدون ص النسيم
المفرق ص نجله ت ٤٣٣٠٣٦
السلط ص الساكت ت ٥٥٥١٤١
الزرقاء ص الانتقال ت ٩٠٠٩١٣
ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص فلسطين
ص التقي ت ٩٩٠٩٠٨
ص عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٩
ص فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
العقبة - ص هيا ت ٣١٤٤٥٤
العقبة ص طيبله ت ٣١٥٠٥٠
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
جرش ص عيس الربيع ت ٤٥٩٤٠٤
وادي موسى ص وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
الرمثا ص الفراعله ت ٢٨٣١٩٩
ايدون ص اربيلا

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت .... ت ٦٢١٦٩٩
ص دواني .... ت ٦٢١٢٨١
ص زهران المركزية ..... ت ٨٢١٦٣٠
ص ابو بكر .... ت ٨٢٥٨٩١
ص المجمع .... ت ٦٧٢٣٦٧
ص ابو شاويش .... ت ٦٧٠٦٢٢
ص زاوية .... ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء .... ت ٦٤٩٢٠٨
ص الهاشمي .... ت ٨٩٧٦٩٩
ص سهيل قبرصي..... ت ٦٢٨٠٤٧
ص عصفور........ ت ٨٨٩٣٢٩
ص السلسبيل .... ت ٨٩٠٣٨٢
ص سمر .... ت ٧٤٦١٠٠
ص الخراز .... ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواري
ص رحال .... ت ٧٤٤٣٩٦
ص نوفل .... ت ٧٩٤٠٠٥
ص السماح .... ت ٧٩٦٤٤٣
ص هديل........ ت ٨٧٥٩٩٠
شفابدران........ ص شفابدران
صويلح........ ص الدلق العالية
الجبيهة .... ص الشاهد
ناعور .... ص هايل
مرج الحمام .... ص اسكان عاليه
تلاع العلي .... ص هيفاء
طارق .... ص رم
وادي السير .... ص ابراهيم
خلدا .... ص رزان
القويسمة........ ص خضر
ابو علندا .... ص راتب
سحاب .... ص نهر الكوثر
الطيبة .... ص عبدالله
اليادودة .... ص اليادودة
المقابلين .... ص الغار
الجيزة .... ص زيزيا
جرش .... ص جرش الجديدة
المفرق .... ص فريح

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٩.٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩.١٥ فترة الاطفال: توم سوير + صاحب الظل الطويل
١١.٠٠ ....رحلة مع القرآن
١١.١٥ .... ابتهالات
١١.٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢.٢٠ .... موازين القرآن
١٢.٤٠ .... لوحات من التاريخ
١.٠٠ .... المجلة الرياضية
٢.٢٠ .... من بيوت الله.
٣.٠٠ .... نشرة الاخبار
٣.٢٥ .... فيلم اجنبي
٤.٣٠ لا ارى ولا اسمع ولا اتكلم
٥.٠٠ .... عالم افريقيا المجهول
٦.٠٠ ....نشرة الاردن المحلية
٦.٢٠ .... الريف والبادية
٧.٠٠ .... يوميات ونيس
٧.٥٥ .... شعر وطني
٨.٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩.٠٥ .... بنك المعلومات
١٠.٣٠ .... منوعات
١١.٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١.١٥ .... قوس قزح
١٢.٠٥ .... خفقات قلب

القناة الثانية

٢.٠٠ .... القرآن الكريم
٢.٠٥ .... النمي
٢.١٥ اللعب + فلنتستونز + انظر كيف يكبرون
٣.٠٠ .... فرنسي
٤.٠٠ .... كريستال مايز
٥.٠٠ .... الأخبار
٥.٠٢ .... وثائقي
٥.٣٠ .... فرنسي
٧.٣٠ .... الأخبار
٧.٣٥ .... فيديو أمريكي
٨.٠٠ .... راهن بحياتك
٨.٣٠ .... بابيلون - ٥
٩.١٠ .... وثائقي
١٠.٠٠ ... الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٥ .... فيلم THE BOY WHO DRANK TOO MUCH

اسعار الخضار والفواكه

[illegible]

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٢٩
مديرية الامن العام	ت ١٩٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢
شرطة النجدة	ت ١٩١
دائرة السير	ت ١٩٠
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى التجاري	ت ١٩٣ / ٨٩١٨٩٢
طوارىء الامانة	ت ٧٦ / ٨٣٩٩٣١
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء	ت ٨٣ / ٧٥٠٩٨١
شكاوى النقل العام	ت ٦٦١١٨٦
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل	ت ٦٨٥٦١٢
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠
حركة الطائرات - الملكية	ت ٠٨ / ٥٣٣٠٠٠
ملسم المطار	٠٨ / ٥٣٠١٠٠
حركة الطائرات الاجنبية	٠٨ / ٥٣٧٠٠٠
شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ ، ٣ / ٧٧٧١٢٩
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
ش. ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
ش. ت الكرك	ت ٣٥١١٢٢
ش. ت الزرقاء	ت ٩٨٢٧٦٨
ش. ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
ش. ت العقبة	ت ٣١٢٨٠٤
ش. ت السلط	ت ٥٥٤٨٧٩
ش. ت معان	ت ٣٣٢١٩٥
ش. ت المفرق	ت ٤٣٣٣٦٨

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

البواخر المغادرة

هود، ايونيان اكسبرس، ريجينا ماريس، كوتا وارنوا، ايجل نون.

البواخر الراسية

يونايتد، جاغ شاكتي، ستار ليرا، مايكنيغ، فيلادلفيا، تيو ماي، جرين باسيفك.

فجاراس، بدرا - ١، كابتن كيسا، ايمان، لوسي، موروزين، برايو جلوبال، جورجيا، مارلين، مارينار - ١، فالنتين خوتورسكي، ريجينا ريناسنس، شيمبك ويستبورت.

البواخر المنتظرة

الابيض، قديم مسوب، قساس اسطنبول، اسيان بوي، جل آرو، جولي روبينو، إليت.

نشرة التسويق الزراعي

لتاريخ: ١٩٩٧/٠٢/١٣

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
الحفلات ١٢.٣٠ - ٣.١٥ - ٦ - ٨.١٥ - ١٠.٣٠
ويعرض فيلم احدب نوتردام الساعة ١١

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) Dragon Heart بطولة: شين كونري - دينيس كوايد
فيلادلفيا (٢) نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
الحفلات: ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٠٠ - ١٠.٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
الحفلات: ١ - ٣.٣٠ - ٦.٣٠ - ٨.٤٥ - ١١

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) عادل امام نجم الكوميديا وسعيد صالح وشيرين.. في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
٢) المتفجر / بروس سنان
الحفلات: ١٠.٠٠ - ١.١٥ - ٤.٣٠ - ٨ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
كل عام وأنتم بخير
١) بطلتم المحبوب / بت لي في التنين الشبح يعرض لاول مرة
٢) جالا فهمي / عادل امام - علاقات مشبوهة يعرض لاول مرة
٣) أجمل افلام الاثارة والاغراء / غرفة الحب
٤) العمالقة والمشاغبون / مغامرات.. فكاهة

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) نزوة / احمد زكي - يسرا
٢) الرعد الغاضب / ستنيا روثروك
٣) تانجو وكاش / سيلفستر ستالوني
٤) حرام / عوليا القجار
٥) الهدف / فان دام
فرقة الفنون الشعبية المصرية

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
١) القوة القاتلة
٢) المتعطشات للحب
الحفلات: ١٠.٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢»
١) الهارب القاتل
٢) الاغراء في فيلم «قرار النساء»
الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
كل عام وانتم بخير
١) احمد زكي / معالي زايد ابو الذهب
٢) بروسلي / قبضة من غضب نسخة جديدة
٣) سنتيا روثروك / مخلب النمر
٤) فان دام / حلبة الموت
٥) اجمل افلام الموسم / حرارة الصيف

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١) السفاح / سيتون شكروبارتي
٢) الراية حمراء / فيفي عبده
٣) نمر من قبرص
٤) رامبو / الجزء الثاني
٥) المدمر

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
المسرحية الكوميدية أخ يا ديسكي
ابو عواد / عبير عيسى
فؤاد الشوملي
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم فرقة زواد ولد عواد في مسرحية حكومة خمس نجوم
الثنائي الكوميدي: محمود صايمة / حسن طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
مايكل جوردن + الارنب الضاحك SPACE JAM
الحفلات: ١٢ - ١.٣٠ - ٣ - ٤.٣٠ - ٦
المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
تعرض مسرحية «أمن.. ياهو»
ايام عيد الفطر السعيد
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء
للحجز: ت ٦٤٠١٥٥ / ٦٢٥١٥٥

اقتصاد

نتيجة هبوط الاسعار العالمية

العراق يسعى لبيع النفط في السوق الفورية لتعويض النقص في عائدات مبيعات العقود المحددة الاجل

لندن - رويتر - قال تجار ان العراق يسعى لبيع كميات من النفط الخام في السوق الفورية لتعويض نقص في عائداته من مبيعات العقود المحددة الاجل نتيجة هبوط الاسعار العالمية وتقلص مشتريات العملاء الروس.

وقال تاجر بشركة نفط أوروبية تشتري النفط العراقي الخام في اطار شروط الاتفاق الذي أبرمته بغداد مع الامم المتحدة في العاشر من كانون الاول الماضي ان العراق «يعرض على بعض المصافي بوسط أوروبا صفقات فورية».

وقال تجار اول امس الاربعاء ان مصفاة بوسط أوروبا اتفقت على شراء مليون برميل من المؤسسة العراقية لتسويق النفط (سومو) التي تسعى الان لموافقة الامم المتحدة على الصفقة.

وفي وقت سابق من امس قال دبلوماسيون غربيون في نيويورك ان القيمة الاجمالية لعقود الاشهر الثلاثة الاولى بلغت ٨٠٠ مليون دولار تقريبا وفقا لتقرير أرسل الاسبوع الماضي للجنة الامم المتحدة لمراقبة العقوبات على العراق.

وتسمح شروط الاتفاق مع الامم المتحدة للعراق ببيع ما قيمته مليار دولار من النفط الخام من العاشر من كانون الاول الى التاسع من اذار عام ١٩٩٧ ثم بيع ما قيمته مليار دولار أخرى في التسعين يوما التالية.

وتوقع الدبلوماسيون أن تسمح الامم المتحدة للعراق في الاشهر الثلاثة الاولى بتعويض أي نقص في العائدات من خلال بيع كميات اضافية في السوق الفورية بدلا من ابرام عقود جديدة لاجل.

واستبعد دبلوماسي أن يضيف المراقبون عقودا جديدة أو يغيروا العقود الحالية وتوقع الموافقة على البيع في السوق الفورية.

وقال عملاء لمؤسسة سومو ان نقص العائدات نجم عن هبوط حاد في أسعار النفط العالمية التي انخفضت بما يقرب من ١٤ في المئة منذ بداية كانون الثاني وعدم قيام عدد من الشركات الروسية بشحن كميات تعاقدت عليها.

وفي الاسبوع الماضي قال يوري اجابابوف نائب مدير شركة زاروبجنفت التي تشارك في تنسيق مشتريات روسيا من النفط العراقي ان الشركات الروسية شحنت خمسة ملايين برميل من النفط بحلول السابع من شباط.

والشركات متعاقدة على شحن ١٢٫٥ مليون برميل بحلول التاسع من اذار أي ١٤٠ ألف برميل يوميا خلال الاشهر الثلاثة الاولى.

ولشحن الكمية المتعاقد عليها فانه يتعين على الشركات الروسية أن تشحن ٢٥٠ ألف برميل يوميا خلال بقية شباط وفي الايام العشرة الاولى من اذار وهو ما وصفه التجار بأنه أمر بالغ الصعوبة.

وقال أحد التجار «ليس هناك مشترون للنفط» وحتى مالكو العقود الاخرون يكافحون لتنفيذ عقودهم».

وقال متعاقدون اخرون من بينهم بعض شركات انخفضت الكميات التي حصلت عليها عندما كانت الاسعار عالية انه لم تعرض عليهم كميات اضافية في فترة الاشهر الثلاثة الاولى وانهم يتوقعون ترحيل شحن بعض الكميات للفترة التالية.

وعزا بعض التجار انخفاض المبيعات للشركات الروسية عن المتوقع لتأخير الشحن ومشاكل في الحصول على خطابات الاعتماد وقصر فترة تخصيص الكميات المباعة من خام البصرة الخفيف.

وقال أحد عملاء سومو «لم يؤثر تقلص مشتريات (الشركات الروسية) بمشتي» فالخطأ لا يقع على عاتقهم بالكامل».

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ٦٩ مليارليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس الخميس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٦٩ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٨٤ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي ٦٧ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٣ في المئة وملياري ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٢٫٢٥ في المئة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات اليوم الجمعة.

ارتفاع اسعار الذهب في هونغ كونغ

هونغ كونغ - رويتر - ارتفعت اسعار الذهب عند الاغلاق في سوق هونغ كونغ امس لأعلى مستويات جلسة التعامل بفعل عمليات شراء متوسطة لتغطية مراكز مدينة في نهاية جلسة تعامل هادئة بعد صعوده الحاد في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية.

وسجل الذهب عند الإغلاق ٣٤٤٫١٠/٣٤٣٫٦٠ دولار اميركي لكل أوقية (الاونصة) مقارنة مع ٣٤٢٫٨٠/٣٤٣٫٣٠ دولار عند الاقفال في نيويورك اول امس.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ اول امس ٣٣٧٫٥٠/٣٣٨٫٠٠ دولارا.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

الدولار يحقق مستويات قياسية امام المارك والين

حققت العملة الأميركية مكاسب اضافية امام العملات الرئيسة الأخرى، وخاصة امام المارك الألماني والين الياباني في نيويورك يوم الأربعاء ١٩٩٧/٢/١٢، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٦٨٩٠ مارك لكل دولار و١٫٦٣٤٣ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٤٫٢٧ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٫٦٧٧٩ مارك لكل دولار و١٫٦٣٧٢ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٣٫٢٦ ين لكل دولار.

وقد أشارت التقارير الى أن الدولار ارتفع بشكل حاد امام كل من المارك الالماني والين الياباني في وقت سابق من يوم الاربعاء ليصل الى مستوى ١٫٦٩٣٥ مارك، وهو اعلى مستوى له منذ ٣٤ شهرا، ومستوى ١٢٤٫٤٨ ين، وهو اعلى مستوى له منذ اربع سنوات. إلا ان الدولار فشل في المحافظة على المكاسب التي حققها في ظل قيام عدد من المتعاملين بتصفية اجزاء من مراكزهم الطويلة على العملة الأميركية ضمن عمليات جني الارباح. كما اضافت هذه التقارير بأن ما دفعهم للقيام بذلك هو تفاعلهم مع تصريحات ادلى بها مسؤولون في السلطة النقدية في كل من اليابان والمانيا، اشاروا خلالها احتمالات حدوث تدخل في السوق للحد من الارتفاع الذي شهده الدولار مؤخرا. فقد اشار وزير المالية الياباني خلال مؤتمر صحفي الى ان البنوك المركزية العالمية "ستراقب اسعار الصرف عن كثب، وستتخذ الاجراءات المناسبة التي من شأنها معالجة اي تحركات مبالغ بها. وكان مما ساهم في دعم الدولار كذلك الارتفاع الملحوظ الذي شهدته اسعار الاسهم الأميركية، حيث اشارت التقارير الى ان مؤشر داو جونز للأسهم الصناعية ارتفع بواقع ١٠٣ نقاط ليقفل عند مستوى ٦٩٦١٫٦٣ نقطة. هذا في الوقت الذي أشار محللون الى ان النمو الذي يشهده الاقتصاد الاميركي مقارنة مع حالة التراجع التي يشهدها كل من الاقتصاد الياباني والالماني، ما يزال يدفع عددا كبيرا من المستثمرين للتخلص من استثماراتهم المقومة بالعملة اليابانية والالمانية، والتحول نحو الاستثمار بالأسهم والسندات الاميركية، الامر الذي يشكل عامل دعم للعملة الاميركية امام العملات الاخرى.

وفي طوكيو، حققت العملة الأميركية خسائر معتدلة امام المارك، وهامشية امام الين يوم الخميس ١٩٩٧/٢/١٣، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٦٨١٢ مارك لكل دولار و١٢٤٫٠٥ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان تراجع الدولار جاء على خلفية ظهور عمليات شراء للمارك مقابل كل من الدولار والين، وذلك نتيجة لتفاعل المتعاملين مع تصريح لأحد المسؤولين في البنك الاتحادي الالماني، اشار فيه الى ان البنك يبدي قلقا من مسألة تراجع اسعار صرف المارك.

اما في بداية ساعات التعامل الأوروبية، فقد تراجعت العملة الأميركية هامشيا امام كل من الين والمارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٦٨٠٦ مارك لكل دولار و١٫٦٢٨٨ دولار لكل جنيه و١٢٤٫١٢ ين لكل دولار.

تراجع عائدات سفن وناقلات البترول بقناة السويس خلال ١٩٩٦

القاهرة - رويتر - اشار تقرير اقتصادي رسمي امس الى تراجع مؤشرات اداء قناة السويس خلال العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٥ حيث انخفض اجمالي عدد السفن المارة اثنين في المئة وعدد ناقلات البترول العابرة ٤٫٦ في المئة واجمالي حمولة السفن ١٫٦ في المئة والعائدات ٤٫٨ في المئة.

وأوضح التقرير الاقتصادي لمركز معلومات مجلس الوزراء ان عدد السفن المارة بالقناة خلال العام الماضي بلغ ١٤٧٢٢ سفينة انخفاضا من ١٥٠٤١ وكان اعلى الشهور في عدد السفن المارة كانون الثاني بنصيب ١٢٨٢ سفينة واقلها شباط بنصيب ١١٣٢ سفينة.

وتضمن العدد الاجمالي ٢٣١٢ ناقلة بترول خلال ١٩٩٦ هبوطا من ٢٤٧١ ناقلة في ١٩٩٥ وكان اعلى شهور العام الماضي في عدد ناقلات البترول كانون الثاني بنصيب ٢٣٠ ناقلة واقلها نيسان بنصيب ١٧٢ ناقلة بترول. وهبطت حمولة السفن العابرة في ١٩٩٦ الى ٣٥٥ مليون طن من ٣٦١ مليونا. وكان اعلى الشهور حمولة للسفن كانون الثاني بنصيب ٣٢ مليون طن واقلها شباط بنصيب ٢٧ مليون طن. وبلغت الايرادات من القناة خلال العام الماضي ١٨٤٩ مليون دولار من ١٩٤٣ مليون دولار خلال العام الاسبق. وكان اعلى شهور العام الماضي في العائدات اذار بنصيب ١٦٢٫٢ مليون دولار واقلها كانون الثاني ١٤٥٫٢ مليون دولار.

وخلال شهر كانون الاول من العام الماضي وحده بلغ عدد السفن المارة ١٢٤٦ هبوطا من ١٢٧٥ سفينة بنفس الشهر من العام الاسبق بتراجع ٢٫٣ في المئة وتضمن الاجمالي ٢٠٦ ناقلات بترول من ٢١٥ ناقلة بنفس الشهر من العام الاسبق بتراجع ٤٫١ في المئة.

وبلغت حمولة السفن العابرة ٣١ مليون طن بلا تغير عن الشهر المقابل وبلغت العائدات المبدئية للسفن المارة ١٥٨٫٢ مليون دولار من ١٦٤ مليون دولار خلال كانون الاول من العام الاسبق.

نمو الاقتصاد الاسرائيلي ٢٫٧ في المئة في الربع الرابع من العام الماضي

القدس - رويتر - قال المكتب المركزي للاحصاء ان اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي نما بمعدل سنوي يبلغ ٢٫٧ في المئة في الربع الاخير من العام الماضي دون تغيير عن معدل نموه في الربع الثالث.

وقال المكتب أمس «تظهر نظرة على مكونات اجمالي الناتج المحلي انخفاضا في معدل الاستهلاك الخاص للفرد يتركز في السلع المعمرة وانخفاض في الاستثمارات في الاصول الثابتة» وفي الربع الاخير من عام ١٩٩٥ نما الناتج المحلي بنسبة سنوية تبلغ ١٫٨ في المئة. ولم يذكر المكتب رقما لمعدل نمو الناتج المحلي في العام الماضي بأكمله رغم انه قدر مبدئيا في كانون الاول الماضي انه نما بنسبة ٤٫٤ في المئة انخفاضا من ٧٫١ في المئة في ١٩٩٥. وفي النصف الثاني من العام الماضي نما الناتج المحلي بنسبة ثلاثة في المئة مقارنة مع ٤٫١ في المئة في النصف الاول. وتباطأت حركة النمو الاقتصادي في اسرائيل منذ الربع الاول من العام الماضي.

ونما الاستهلاك الخاص في الربع الاخير من ١٩٩٦ بنسبة ١٫٨ في المئة انخفاضا من ٣٫٧ في المئة في الربع الثالث ومن ٦٫٨ في المئة في الربع الاخير من ١٩٩٥.

وانخفض نصيب الفرد من الاستهلاك بنسبة ١٫٢ في المئة في أعقاب نموه بنسبة ٤٫٧ في المئة في الربع الثالث. وتراجع الانفاق على السلع المعمرة بنسبة ٣٨٫٢ في المئة في الربع الاخير بعد نموه بنسبة ١٧٫٧ في المئة في الربع الثالث و٤٤ في المئة في الربع الاخير من ١٩٩٥.

وقال المكتب ان الاستثمار في الاصول الثابتة انخفض الى ١٤٫١ في المئة في الربع الاخير من ١٩٩٦ في أعقاب نموه بنسبة ٢١٫٢ في المئة في الربع الثالث و١٣٫٤ في المئة في الربع الاخير من ١٩٩٥.

ونما الاستثمار في بناء المساكن ٤٫٣٠ في المئة بمعدل محسوب على أساس سنوي بعد نموه بنسبة ٢٫٢ في المئة في الربع الثالث و٧٫٨ في المئة قبل عام.

وانخفض معدل الاستثمار في القطاعات الاخرى الى ٢٣٫٣ في المئة من ٣٠٫٩ في المئة في الربع الثالث و١٥٫٩ في المئة قبل عام.

وهبطت صادرات السلع والخدمات ٦٫٠ في المئة في الربع الاخير بعد نموها بنسبة ١٩٫٤ في المئة في الربع الثالث و٨٫٢ في المئة قبل عام. وتراجعت واردات السلع والخدمات بنسبة ١٤٫٦ في المئة مقارنة مع زيادتها بنسبة ٢٥٫٦ في المئة الربع الثالث و٣٨٫٣ في المئة قبل عام.

لاقتراب موعد اضراب العمال

امريكان ايرلاينز تلغي كامل الرحلات الخارجية

واشنطن - رويتر - اخفقت شركة طيران امريكان ايرلاينز في احراز تقدم نحو تسوية النزاع العمالي المرير مع طياريها مما دفعها الى الغاء كل الرحلات الخارجية تقريبا مساء اليوم الجمعة.

وقالت رابطة الطيارين المتحدين التي تمثل طياري الشركة بعد يوم طويل من المفاوضات امس الاربعاء «لم يتحقق اي تقدم حتى الان» والاضراب اصبح مرجحا».

وتعهد طيارو امريكان ايرلاينز ثاني اكبر شركة طيران امريكية بالاضراب عن العمل اعتبارا من منتصف الليل يوم الجمعة ما لم يتم التوصل الى اتفاق عمالي جديد مما يهدد بتعطيل سفر ٢٠٠ الف راكب تنقلهم الشركة كل يوم في رحلاتها الى ٢٣٠٠ جهة في شتى انحاء العالم.

وبينما يطل شبح الاضراب برأسه الغت امريكان ايرلاينز ١٢٩ رحلة ذهاب وعودة كان مقررا قيامها اليوم الجمعة. والرحلات الوحيدة التي افلتت من الالغاء هي ١٢ رحلة لمطار هيثرو ورحلتان بمطار جاتويك في لندن.

وذكر متحدث باسم الشركة في دالاس ان رحلات العودة يوم السبت الغيت ايضا.

وقال ان الشركة ستقدم مواعيد رحلات ركابها المتجهين الى اوروبا والشرق الاقصى وامريكا اللاتينية او تتفق مع شركات طيران اخرى على نقلهم.

ويطالب الطيارون بزيادة رواتبهم بنسبة ١١٫٥ في المئة.

وفي البيت الابيض حث الرئيس بيل كلينتون الجانبين على الاحتكام الى الوساطة في حل نزاعهما الذي قال انه ينطوي على عواقب هائلة على البلاد كلها.

٨٧٠ مليونا عدد الايدي العاملة في الصين

بكين - رويتر - قالت وكالة انباء شينخوا امس الخميس ان عدد الايدي العاملة في الصين سيتضخم على مدى الثلاثين عاما المقبلة ليسجل اعلى مستوى على الاطلاق تشهده البلاد.

واضافت الوكالة ان عدد العمال سيصل الى ٨٧٠ مليون عامل بحلول عام ٢٠١٦.

وقال تقرير الوكالة نقلا عن ارقام من مكتب الاحصاء الحكومي ان عدد السكان في سن العمل سيبقى فوق مستوى ٨٠٠ مليون نسمة في الفترة بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٣٢.

واضاف التقرير دون ان يذكر تفاصيل ان العقود الثلاثة المقبلة ستشهد ضغطا متزايدا للبطالة.

وقالت صحيفة رسمية هذا الاسبوع ان من المتوقع ان يرتفع معدل البطالة في الصين الى ما بين ٣٫٠ و٣٫٥ في المئة هذا العام.

وتظهر ارقام رسمية ان معدل البطالة في المدن الصينية بلغ ٢٫٩٨ في المئة في نهاية ايلول من العام الماضي. ولم تعلن الصين معدلا للبطالة لعام ١٩٩٦.

وقالت الصحيفة ان من المتوقع ان يصل اجمالي عدد الايدي العاملة في الصين بما في ذلك المناطق الريفية الى ٧٤٣ مليونا في عام ١٩٩٧ بينما من المتوقع ان يبلغ اجمالي الطلب على العمالة ٦٤٦ مليونا.

تراجع حركة الطيران داخل المانيا في العام الماضي

شتوتجارت - يترا - ارجع تقرير الماني انخفاض حركة الطيران داخل المانيا في العام الماضي مقارنة بالاعوام الماضية الى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المانيا في الاونة الاخيرة.

وقالت صحيفة سود دويتشة ان النشاط الجوي للمطارات الدولية الالمانية ال ١٦ كان قد شهد ارتفاعا طفيفا نسبته ٢٫٦ بالمئة ليصل اعداد المسافرين جوا الى ١١٣٫٢ مليون مسافر الا ان ذلك يعتبر دون المستوى المتوقع.

ووفقا للتقرير فان نسبة البضائع المشحونة جوا انخفضت بين المدن لتصل الى ٥٫٧ بالمئة اي ما يعادل ٢ مليون طن وتراجعت حركة النقل البريدي الجوي بنسبة ٥٫٤ بالمئة.

اخبار الشركات

٥٠ مليون دولار خسائر طيران الشرق الأوسط اللبنانية في ٩٦

بيروت - رويتر - قال رئيس شركة طيران الشرق الاوسط الوطنية ان خسائر شركته بلغت العام الماضي ٥٠ مليون دولار وتكهن بتقلص الخسائر في عام ١٩٩٧ لتصل إلى ٢٠ مليون دولار على ان توازي عام ١٩٩٨ بين الربح والخسارة ومن ثم الانتقال إلى تحقيق ارباح.

وقال رئيس الشركة خالد سلام لرويتر امس ان خسائر طيران الشرق الاوسط التي يمتلك البنك المركزي ٩٩ في المئة من اسهمها بلغت ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ لاسباب عدة. وقال: ان العدوان الاسرائيلي في (نيسان) الماضي على جنوب لبنان ساهم في هذه الخسارة إلى جانب ارتفاع سعر الفيول اويل (زيت الوقود) وعوامل اخرى غير اساسية.

وكان سلام قال في وقت سابق ان هجمات اسرائيل الواسعة على جنوب لبنان في نيسان الماضي الحقت خسائر بالشركة تراوحت ما بين ١٢ و ١٥ مليون دولار.

وقال سلام امس انه يتوقع ان تكون خسائر شركته العام الحالي بحدود ٢٠ مليون دولار يبدأ بعدها التوازن ومن ثم الانتقال إلى تحقيق ارباح ما لم يحصل اي شيء امني او ما شابه.

وكان سلام ابلغ رويتر في وقت سابق ان مداخيل الشركة لعام ١٩٩٦ بلغت ٣٠٠ مليون دولار وتوقع ان تزيد هذه المداخيل العام الحالي بحدود العشرة في المئة.

وتمتلك طيران الشرق الاوسط ١٤ طائرة وقررت استئجار اربع طائرات ايرباص فرنسية تسلمت واحدة منها في وقت سابق من العام الحالي.

وقد تعرضت الشركة لخسائر نتيجة الحرب الاهلية اللبنانية التي استمرت ١٥ عاما وتوقفت عام ١٩٩٠ بلغت نحو ٢١٠ ملايين دولار.

وقررت الجمعية العمومية للشركة رفع رأسمالها من ٩٫٦ إلف دولار إلى ٢٢٥ مليون دولار وجرى فعليا رفعه إلى ١٠٠ مليون لتغطية ديون الشركة ثم رفع إلى ١٣١ مليونا في تشرين الثاني الماضي على ان ترفع الزيادة إلى ٢٢٥ مليون دولار في مدة اقصاها منتصف عام ١٩٩٨.

«نفط البحرين» تخفض معدلات تشغيل مصفاتها

دبي - رويتر - قال متعاملون في الخليج امس الخميس ان ضعف ارباح عمليات التكرير دفع شركة نفط البحرين المحدودة الى خفض معدلات تشغيل مصفاة سترة التي تبلغ ٢٥٠ الف برميل يوميا.

ولا تزال ارباح عمليات التكرير في مصافي دول الخليج العربية منخفضة رغم تراجع اسعر النفط الخام الاقليمي حوالي تسعة في المئة والانتعاش المحدود في اسعار تصدير المنتجات المكررة خلال الاسبوع الماضي.

وقال احد التجار في المنطقة: هوامش الربح خلال شهر الماضي اقتربت من ادنى مستويات لها وقد انتعشت قليلا مع انخفاض اسعار النفط الخام ولكنها لا تزال سيئة.

وبلغ سعر خام دبي القياسي في المنطقة في عقود آذار لاسيما ١٨٫٥٥ دولار للبرميل امس انخفاضا من ٢٠٫٣٥ دولار للبرميل في السادس من شباط في حين بلغ سعر السولار ٢٣٫٥٠ دولار للبرميل تسليم موانيء الخليج بارتفاع ١٥ سنتا عن الاسبوع الماضي.

وقال تاجر آخر ان مصافي الخليج تمر بأوقات صعبة والأسعار مرتفعة بالشكل الذي كانت عليه العام الماضي والتوقعات المرتقبة لفصل الصيف ليست جيدة ايضا.

شل تستثمر ٢٫٥ مليار دولار في بنجلاديش لانتاج الغاز

داكا - رويتر - قالت مجموعة رويال داتش شل اليوم الخميس انها اقترحت على حكومة بنجلادش استثمار ٢٫٥ مليار دولار في مشروع لتحويل الغاز الطبيعي الى منتجات بترولية.

وقال سراج الدولة العضو المنتدب لشركة شل بنجلادش في تصريح لرويتر «نحن نتوقع انتاج ٥٠ ألف برميل يوميا على الاقل ولذلك يمكننا في البداية تصدير البترول».

وأضاف سراج الدولة ان الشركة مستعدة لاقامة محطة التحويل خلال عامين ونصف العام «اذا حصل الاقتراح على موافقة الحكومة على الفور».

وقالت الشركة ان المشروع المقترح قد يلغي حاجة بنجلادش لاستيراد المنتجات البترولية بما فيها الديزل ووقود الكيروسين خلال فترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات. وتستورد بنجلادش حاليا نحو ٣٠ ألف برميل من المنتجات المكررة يوميا.

ولدى بنجلادش احتياطيات مؤكدة من الغاز تبلغ ١٠٫٢ تريليون قدم مكعب. وقال سراج الدولة ان شركته اكتشفت وحدها ١٢ حقلا منها أكبر حقول الغاز في البلاد.

دراسة تنصح بمد شبكة سكة حديدية بين دول الخليج

دبي - رويتر - نصحت دراسة اجراها مجلس التعاون الخليجي دول الخليج باقامة شبكة لخطوط السكك الحديدية بهدف خفض نفقات النقل وتعزيز السياحة بين دول المنطقة.

وقالت الدراسة التي نشرتها وكالة الانباء السعودية امس الخميس ان المشروع المقترح سيتكلف ٣٠ مليار دولار وهي نفس تكلفة شبكة الطرق السريعة التي تربط حاليا دول الخليج العربية.

واضافت ان مد خطوط السكك الحديدية سيكون اكثر فعالية من النقل البري للبضائع وسيعزز السياحة المحلية بتشجيع مزيد من المواطنين على السفر بين دول المنطقة.

وذكرت الدراسة ان التكلفة السنوية لصيانة شبكات الطرق الضخمة في المنطقة تبلغ ثلاثة مليارات دولار.

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان.

REUTERS Thursday, 13 February 1997 14:59:12

اسعار العملات العالمية — كما في ... 13/02/97 14:59

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.6823	0.6135	1.4467	124.09	1.3519	1654.07	1.8873	5.6790
مارك الماني	0.5944	-	0.3645	0.8601	73.79	0.8041	983.15	1.1220	3.3762
جنيه استرليني	1.6300	2.7421	-	2.3576	202.26	2.2036	2695.93	3.0759	9.2556
فرنك سويسري	0.6912	116.21	0.4236	-	85.77	0.9344	1142.61	130.40	3.9228
ين ياباني	0.0081	1.3546	0.4938	1.1652	-	1.0866	13.32	151.960	4.5728
دولار كندي	0.7397	1.2334	0.4506	1.0556	91.70	-	1209.40	1.3850	4.1613
ليرة ايطالي	0.0006	1.0168	0.3707	0.0875	7.49	0.8179	-	11.410	3.4335
جلدر هولندي	0.5299	89.10	0.3248	76.63	65.72	0.7164	875.70	-	3.0076
فرنك فرنسي	0.1761	0.2960	0.1079	25.4638	21.83	0.2381	291.06	33.220	-

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7503	0.4466	0.16361	0.386	33.1148
درهم اماراتي	0.2724	0.45844	0.16716	0.39436	33.8341
دينار كويتي	3.3003	5.55247	2.02511	4.77783	409.836
دينار بحريني	0.3770	4.46429	1.6278	3.84025	329.381
جنيه قبرصي	1.9859	3.3403	1.2176	2.8725	246.406

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	21.15	21.80
عُمان	21.70	22.30
بوني	21.15	21.90
دبي	18.80	19.10
بنزين	201.00	201.00

اسعار الفائدة

العملة / المدة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.42	5.50	5.42	5.56	5.61
استرليني	6.00	6.16	6.43	6.37	6.62
ين	0.50	0.50	0.31	0.36	0.38
مارك	3.06	3.06	3.05	3.07	3.09
فرنك	3.21	3.21	3.21	3.24	3.24
سويسري	1.40	1.43	1.37	1.62	1.53
ليرة	7.37	7.21	6.98	6.80	6.67

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	343.5	343
فضة	5.15	5.13
بلاتين	369.5	368.5
الومنيوم - ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/
نحاس - ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/
زنك - ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/
رصاص - ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/
نيكل - ٣ اشهر	#N/A N/	#N/A N/

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	6961.63	103.5	1.51	6858.11	6961.63	6854.65
نيويورك	S&P 500	0	0	0	802.77	0.00	0
لندن	FT-SE 100	4321.7	17.40	0.4	4304.30	4329.90	4315.20
طوكيو	NIKKIE 225	18688.06	278.1	1.51	18410.0	18854.8	18505.1
باريس	CAC 40	2620.96	21.63	0.83	2599.33	2631.69	2612.88
فرانكفورت	DAX	3227.54	11.4	0.35	3216.14	3230.38	3221.42

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1543	1.1601
مارك الماني	0.4207	0.4228
فرنك سويسري	0.4878	0.4902
فرنك فرنسي	0.1247	0.1253
ين ياباني	0.5697	0.5725
جلدر هولندي	0.3749	0.3768
ليرة ايطالي	0.4293	0.4314

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	171.67	فوري
الكاكاو ($/ton)	1269	فوري
سكر ($/ton)	309.5	فوري
القمح ($/ton)	133	فوري
صويا (c/lbs)	22.43	فوري
شاي (Stg/Kg)	115	فوري
شعير ($/Bsh)	2.17	فوري
ارز ($/ton)	470	فوري



في ضوء الانجاز المميز للاقتصاد الاردني العام الماضي

صندوق النقد الدولي يوافق على منح الاردن تسهيلات قيمتها ٢٣٧ مليون دولار

الناتج المحلي ينمو ٦٪ والتضخم ينخفض الى ٣٤٪ والعجز ٣٪ عام ٩٦

عمان - بترا - حقق الاردن تقدما متميزا في الاصلاح الاقتصادي وبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ٦ بالمائة سنويا وانخفض معدل التضخم الى حوالي ٣٤ بالمائة وتقلص عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات الى ٣ بالمائة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي وانخفض الدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي الى النصف بالمقارنة مع ما كان عليه في عام ١٩٩٠ حسبما افاد بيان اصدره صندوق النقد الدولي.

وكان المجلس التنفيذي للصندوق اجرى في العاشر من الشهر الجاري المراجعة الثانية لاداء الاقتصاد الوطني في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي الاردني ١٩٩٦ / ١٩٩٨.

وقال السيد سليمان حافظ امين عام وزارة المالية ان المجلس التنفيذي للصندوق وافق على نتائج المراجعة الثانيه للاقتصاد الاردني لعام ١٩٩٦.

واضاف ان المجلس وافق على طلب الاردن المعمول على تسهيلات ائتمانية اضافية بما يعادل ٥١٫٨ مليون دولار مخصصة لعام ١٩٩٧ بالاضافة الى التسهيلات الائتمانية بما يعادل ٢٨٥ مليون دولار تم سحب مبلغ ١٢٣ مليون دولار منها حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ والباقي سيسحب خلال الفترة الممتدة حتى نهاية ١٩٩٨ والتي سبق وان وافق المجلس على تقديمها للاردن بتاريخ ٩ / ٢ / ١٩٩٦ في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي وبذلك يصبح اجمالي هذه التسهيلات ٢٣٧ مليون دولار وقد تمت الموافقة على الطلب المذكور كحالة استثنائية وذلك نظرا للانجاز المتميز الذي حققه الاقتصاد الاردني.

ويذكر انه سبق وان قدمت الى المملكة بعثة من صندوق النقد الدولي في اواخر شهر تشرين الاول من العام الماضي لاغراض المراجعة الثانية لاداء الاقتصاد الاردني واعدت تقريرا قدمته الى المجلس التنفيذي للصندوق.

وجاء في التقرير ان اداء الاقتصاد الوطني في ظل برنامج التصحيح يسير سيرا حسنا وفق توقعات البرنامج وافضل مما هو متوقع لبعض المؤشرات.

واوصى التقرير بدعم طلب الاردن الحصول على تسهيلات ائتمانية اضافية من الصندوق مما حدا بادارة الصندوق بالموافقة على زيادة التسهيلات الاستثنائية بمقدار ٥١٫٨ مليون دولار المشار اليها اعلاه.

هبوط فائدة اموال الدينار الى ٤.٨ بالمئة

عمان - رويتر - قال البنك المركزي الاردني ان متوسط فائدة اموال الدينار الاردني بين البنوك لليلة واحدة انخفض امس الخميس الى ٤.٨ في المئة من ٥.١ في المئة امس الاول الاربعاء.

وقال البنك ان سبعة مصارف تعاملت في السوق من خلال ٢٠ صفقة بقيمة اجمالية ٢٩.٢٥ مليون دينار - ٤١ مليون دولار.

تأكيدا على مبدأ تحرير التجارة

رئيس الوزراء يدعو الوزارات المعنية التنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة في الحالات الضرورية فقط


الكباريتي

عمان - بترا - طلب السيد رئيس الوزراء من الوزارات والدوائر المعنية التنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة ومن خلالها وللحالات الضرورية فقط عند الحاجة لفرض حظر او حصر استيراد او تصدير السلع وكذلك لاخضاع استيراد او تصدير اي سلعة لموافقة مسبقة بعد ان يتم دراسة ذلك بين الفنيين من هذه الجهات ووزارة الصناعة والتجارة بهذا الخصوص.

ويأتي هذا الطلب لتستمر جهود تحرير التجارة بمداها المطلوب محليا ودوليا وحتى لا يتم العودة الى الوراء وفرض قيود غير منضبطة تعيد تكبيل الحرية التجارية بقيود ادارية وتقييدية غير واضحة للمستثمرين ورجال الاعمال.

والجدير بالذكر ان مجلس الوزراء كان قد اصدر قرارا عام ١٩٩٥ بفتح الاستيراد والتصدير دون اي قيود والغاء الحظر والموافقات المسبقة من قبل وزارتي الزراعة والتموين للعديد من السلع الزراعية والتموينية باستثناء حالات الاستيراد والتصدير من الدول التي ترتبط مع الاردن باتفاقيات تجارية تفضيلية والتي ترتب مزايا واعفاءات من الرسوم.

وتم تكليف وزارة الصناعة والتجارة للتنسيق بين وزارات ودوائر الدولة المختلفة لدراسة قوائم السلع التي كانت تخضع لحالات من الحظر او القيد او التوصية المسبقة على استيرادها او تصديرها للعمل على الحد ما امكن من القيود الادارية التي تؤثر على حركة الاستيراد والتصدير.

دراسة لاقامة سوق تجاري في مخيم البقعه

السلط - بترا - ذكر السيد عطا الوحيدي نائب رئيس لجنة خدمات مخيم البقعه ان اللجنة تعكف حاليا على اعداد دراسة متكاملة لاقامة سوق تجاري داخل المخيم وحل مشكلة العربات المتجولة وتنظيم الشارع التجاري وتعزيز الحركة التجارية.

وبين ان خطة اللجنة للعام الحالي تضمنت ايضا اجراء الصيانة العامة لحوالي ٤٢ الف متر مربع من الشوارع الرئيسية والفرعية داخل المخيم واضافة ما يزيد على ٥٠٠ وحدة انارة زئبقية للانارة الحالية مبينا ان اللجنة ستعمل على اعداد دراسة فنية لتغيير كافة شبكات المياه الحالية على اسس فنية سليمة نظرا لقدمها واهتراء اجزاء كبيرة منها.

واعرب السيد الوحيدي عن شكره لدائرة الشؤون الفلسطينية لدعمها المستمر والمتواصل لمشروعاتها وخططها لاستكمال البنية التحتية للمخيم وتبني المشاريع التنموية

المفوضية الاوروبية تمنع اتخام السوق بزيت الزيتون

بروكسل - بترا - اقترحت اللجنة التنفيذية للمفوضية الاوروبية عدة افكار لانهاء الانتاج المبالغ فيه لمادة زيت الزيتون ووقف التزوير الحاصل لاستغلال الدعم السنوي المخصص لمزارعي الزيتون والبالغ ٢٫١ مليار دولار والتي توزع على مليوني منتج في اوروبا.

وحسب ما نقلته وكالة الاسوشيتدبرس عن مفوض الزراعة في المجموعة فان المقصود من هذه الاجراءات هو منع اتخام السوق بمادة زيت الزيتون. ويتحتم ان توافق الدول ال ١٥ الاعضاء في المجموعة على هذه الاقتراحات قبل تطبيقها عام ١٩٩٨.

وقد احتج المزارعون على الاقتراحات التي من بينها اعطاء الدعم وفقا لعدد الاشجار المزروعة وليس حسب ناتجها.

وتنتج المجموعة الاوروبية ٨٠ بالمئة من زيت الزيتون في العالم اي حوالي ١٫٤٥ مليون طن سنويا.

وتعتبر ايطاليا واسبانيا الدولتين الرئيسيتين المنتجتين لهذه المادة.

بلغ ٨٠ بالمائة من اجمالي الواردات النفطية

اعتماد اليابان على النفط الخام من الشرق الاوسط يسجل اعلى مستوياته منذ ٢٤ عاما

طوكيو - رويتر - رغم انتهاج سياسة بعيدة المدى لتنويع مصادر امدادات النفط وصل اعتماد اليابان على واردات النفط الخام من الشرق الاوسط الى اعلى مستوياته منذ ٢٤ عاما".

ويقول محللون ان اعتماد اليابان الكثيف بالفعل على الشرق الاوسط سيزداد بمرور الوقت مع تراجع صادرات النفط الاسيوية".

وقال مسؤول في قسم العمليات الخارجية بمؤسسة ايدميتسو كوسان ليمتد "مع ازدياد الطلب الياباني على النفط والتراجع المتوقع في امدادات النفط الاقليمية سيزيد حتما الاعتماد على الشرق الاوسط".

واضاف "من المتوقع ان تزيد بعض المصافي الكميات المتعاقد عليها في الواردات السنوية من خامات الشرق الاوسط".

واليابان اكبر مستهلك للنفط الخام في اسيا وهي تعتمد بالكامل تقريبا على استيراد النفط".

وذكرت وزارة التجارة الخارجية والصناعة انه في عام ١٩٩٦ بلغت نسبة خامات الشرق الاوسط ٨٠ في المئة من اجمالي واردات اليابان التي بلغت ٢٦٣٫٤ مليون كيلولتر / ١٫٦٥٧ مليار برميل /".

وقالت الوزارة ان هذه هي المرة الاولى منذ ٢٤ عاما التي يصل فيها الاعتماد على نفط الشرق الاوسط وخاصة خامات السعودية والامارات العربية المتحدة الى ٨٠ في المئة".

وتطبق اليابان سياسة طويلة الاجل تقوم على السعي لتأمين واردات النفط من خارج الشرق الاوسط وذلك منذ الصدمات النفطية في السبعينات والثمانينات عندما قفزت اسعار النفط بشدة" وعززت حرب الخليج بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ الاهتمام بتأمين الامدادات".

وتظهر بيانات الوزارة انه عقب تبني هذه السياسة انخفضت الواردات النفطية من الشرق الاوسط الى ٦٧٫٤ في المئة في عام ١٩٨٧ ولكنها عادت الى الارتفاع منذ ذلك الحين".

لكن المشترين اليابانيين يقولون الان انهم اصبحوا اكثر استرخاء بشأن نفط الشرق الاوسط منذ بدء تحركات السلام في المنطقة".

ويقول المسؤول في ايدميتسو "لقد استقر الشرق الاوسط ونحن نعتبر المنطقة مصدر امدادات يعتمد عليه ويتمتع باحتياطيات هائلة" ولدى الشرق الاوسط حوالي ٦٥ في المئة من احتياطيات النفط المؤكدة في العالم".

واضاف "من المتوقع ان تضطر اسيا كلها الى الاعتماد بشكل اكبر على امدادات الشرق الاوسط وفي المستقبل القريب قد تضطر الدول الاسيوية الى التنافس على خامات الشرق الاوسط".

وبعد ارتفاع اسعار السوق الفورية لخامات الشرق الاوسط بشدة في العام الماضي يتطلع مزيد من المشترين اليابانيين الان الى ابرام عقود طويلة الاجل".

وطوال عام ١٩٩٦ كان خام مربان الذي تصدره ابوظبي يباع بعلاوة على سعر البيع الرسمي وصلت في نهاية العام الى ٨٠ سنتا للبرميل".

ويتناقض هذا بشدة مع عام ١٩٩٥ عندما كان خام مربان يتراوح بين خصم ٣٠ سنتا الى علاوة ٤٥ سنتا فوق السعر الرسمي".

ولكن منذ تحرير واردات النفط اليابانية في عام ١٩٩٦ اصبح بعض المشترين يفضلون المرونة وهو ما يتحقق فقط من خلال التعامل في السوق الفورية".

ولاسباب اقتصادية ايضا فان المصافي اليابانية تزداد اقبالا على خامات الشرق الاوسط التي تحتوي على نسبة كبريت عالية مثل خامات ايران والكويت".

وزادت واردات النفط من الكويت بنسبة سبعة في المئة في عام ١٩٩٦ لتصل الى ١٣٫٨ مليون كيلولتر مقارنة مع عام سابق كما زادت الواردات من ايران بنسبة ١٣٫٥ في المئة الى ٣٦ مليون كيلولتر".

والخامات الثقيلة عالية الكبريت ارخص بشكل عام مقارنة مع الخامات الخفيفة منخفضة الكبريت".

وقال متعامل في مصفاة نفط "يمكن القول بان الخامات الثقيلة تزداد شعبية لرخص اسعارها وايضا لان المصافي تريد استغلال معدات التكرير الثانوية لديها باقصى طاقتها لتعزيز الكفاءة الاقتصادية".

٢٤،٢ في المئة نمو عدد السياح القادمين لمصر خلال ١٩٩٦

القاهرة - رويتر - اشار التقرير الاقتصادي لمركز معلومات مجلس الوزراء الى نمو عدد السياح القادمين لمصر خلال ١٩٩٦ بنسبة ٢٤،٢ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٥ وزادت الليالي السياحية بنسبة ١٦،٢ في المئة كما زاد الدخل السياحي بنسبة ١٧،٤ في المئة.

وهبط عدد السياح الى ٣،٨٩٦ مليون سائح من ٣،١٣٥ مليون سائح.

وكان أعلى شهور العام الماضي في عدد السياح تشرين الاول بنصيب ٣٨٨ ألف سائح واقلها كان كانون الاول وحزيران بنصيب ٢٤٦ ألف سائح لكل منهما.

وبلغ عدد الليالي السياحية خلال العام الماضي ٢٣،٧٦٤ مليون ليلة سياحية من ٢٠،٤٥ مليون ليلة بارتفاع ٣،٣١٤ مليون ليلة سياحية عن العام الاسبق وكان اعلى الشهور آب بنصيب ٢،٧٦٢ مليون ليلة واقلها في عدد الليالي شباط بنصيب ١،٢٩١ مليون ليلة.

وبلغ الدخل السياحي خلال العام الماضي ٣،٢٦٩ مليار دولار مقابل ٢،٧٨٤ مليار دولار العام الاسبق باعتبار متوسط انفاق السائح ١٣٢ دولار في الليلة وكان اعلى الشهور ايلول بنصيب ٤٢٨،٥ مليون دولار واقلها في الدخل السياحي بنصيب ١١٠ ملايين دولار.

وفي شهر كانون الاول من العام الماضي وحده بلغ عدد السياح ٣٦٨ ألف سائح ارتفاعا من ٢٤٥ ألف بنفس الشهر من ١٩٩٥ بنمو ٥٠،٢ في المئة وعدد الليالي السياحية ١،٦٤٢ مليون ليلة من ١،٢٥٠ مليون ليلة بنمو ٣١،٣ في المئة وبلغ الدخل السياحي ٢٢٥ مليون دولار بنقص ١٥ في المئة عن نفس الشهر من العام الاسبق.

ادجاز توقع عقدا مع جيوجاس لتوريد غاز البترول المسال

دبي - رويتر - ذكرت مجلة ادجاز الشهرية امس الخميس ان شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة (ادجاز) وقعت عقدا لتوريد غاز البترول المسال مع شركة جيوجاس الاوروبية يغطي الفترة بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٩.

وقالت ادجاز ان جيوجاس ستأخذ ست شحنات من الغاز المسال زنة الواحدة ٤٥ الف طن من جزيرة داس هذا العام مع اخذ ما بين تسع شحنات و ١٢ شحنة اخرى في كل من العامين المقبلين".

وجيوجاس من زبائن ادجاز وقد اشترت ٤٠٠ الف طن من غاز البترول المسال بموجب عقد في الفترة بين تشرين الاول ١٩٩٥ وتشرين الثاني ١٩٩٦".

١٦٠ مليون متر مكعب طاقة تكرير الغاز الايراني

دبي - رويتر - قال عضو مجلس الادارة المنتدب في شركة الغاز الايرانية الوطنية حمد الله محمد نجاد امس الخميس ان طاقة تكرير الغاز الطبيعي الايرانية وصلت الى ١٦٠ مليون متر مكعب يوميا".

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن محمد نجاد قوله ان طاقة التكرير زادت من ٢٢ مليون متر مكعب يوميا في ١٩٧٨ / ١٩٧٩".

وقال ان ايران وقعت عقودا لتصدير الغاز الى تركيا وارمينيا وانها تتفاوض على بيعه للهند وباكستان واذربيجان".

اسهم هونج كونج تهوي بشدة عند الاقفال

هونج كونج - رويتر - هوت اسهم هونج كونج لتقفل امس الخميس على انخفاض حاد مع هبوط مؤشر العقود الاجلة وتجدد المخاوف بشأن صحة الزعيم الصيني دينج شياوبينج.

وفقد مؤشر هانج سينج ٢٢٢٫٦٦ نقطة او ما يوازي ١٫٦٥ بالمئة لينهي امس على ١٣٢٣٩٫٩٥ نقطة. وبلغ حجم التداول ٨٫٧١ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ٦٫٨٤ مليار دولار اول امس الاربعاء.

ونزلت العقود الاجلة لشهر شباط على مؤشر هانج سنج ٣٠٠ نقطة ووصلت الى ١٣١٢٠ نقطة.

٢ر٣ بالمئة نمو الاقتصاد الفلندي

هلسنكي - رويتر - قالت هيئة الاحصاءات الفنلندية في بيان امس الخميس ان نمو اجمالي الناتج المحلي الفنلندي تباطأ الى ٢ر٣ في المئة في العام الماضي مقارنة مع ٥ر٤ في المئة في عام ١٩٩٥".

وقالت المؤسسة ان الارقام اولية.

وستعلن الارقام الرسمية لاجمالي الناتج المحلي في الربع الاخير من ١٩٩٦ والعام باكمله في ٢١ اذار المقبل".

وقالت الهيئة ان القيمة الاسمية لاجمالي الناتج المحلي الفنلندي في ١٩٩٦ تبلغ ٥٦٩ مليار ماركا".

اذون خزانة مصرية قيمتها ٧٠٠ مليون

القاهرة - رويتر - أعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٨ شباط الجاري وتستحق في ١٩ اب المقبل".

وتستحق يوم ١٨ شباط اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٧٧٣٫٣٢٥ مليون جنيه".

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٩٫٩٩٧ في المئة".

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٧ شباط".

الرياضة والشباب

اللجنة الفنية الاولمبية تعقد جلستها غدا

عمان – الرأي – وجه الدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدعوة لاعضاء اللجنة حضور الاجتماع الذي سيعقد في الخامسة من مساء يوم غد السبت بمقر اللجنة وذلك للبحث في عدد من القضايا التي تتعلق بالمشاركة بدورة العاب دول غرب اسيا والتي ستقام في ايران بالفترة من ١-١١ ايلول القادم.

تأجيل اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الرياضة

عمان – الرأي – تأجل الاجتماع الاول للجنة التحضيرية لمؤتمر الرياضة والذي كان من المقرر عقده صباح امس بمقر اللجنة الاولمبية ويحتمل بعقد الاسبوع المقبل.

ويهدف الاجتماع للبحث في المسائل الادارية والفنية لمؤتمر الرياضة الاردنية والذي تتبناه وزارة الشباب واللجنة الاولمبية ويعقد خلال شهر نيسان او ايار القادمين.

اتحاد كرة الطاولة يقرر

تشكيل وفدنا لبطولة قطر وبطولة الكأس اول اذار

عمان – الرأي – قرر اتحاد كرة الطاولة في جلسته التي عقدها برئاسة د. عصمت الكردي تشكيل وفدنا المشارك في بطولة قطر الدولية مثلما ناقش اخر المستجدات الخاصة بتحضيرات بطولة كأس الاتحاد العربي السادسة التي ستقام في عمان.

ويضم الوفد السادة عصام عطيات – اداريا، ايمن الكردي – مدربا، وقاصم التل – حكما، واللاعبين عبدالعزيز رضا ومصطفى رضا وايمن مكناي.

ايمن الكردي

ايمن مكناي

وحدد الاتحاد يوم الاول من شهر اذار القادم موعدا لانطلاق بطولة كأس الاردن التي تجري قرعة مبارياتها يوم الاربعاء القادم وطلب الاتحاد من الاندية المشاركة ارسال مندوبيها لحضور الاجتماع الذي سيعقد في قصر الرياضة لاتمام القرعة.

وثبت الاتحاد كذلك قوائم اللاعبين للاندية التي سجلت اسماؤهم في قيوده للموسم الجديد بعد انتهاء المهلة المقررة وهذه الاندية هي:

– الجزيرة، الارثوذكسي، المدينة، عمان، السلط، الاقصى، اليرموك، الكرك، القلعة، الهاشمي والعقبة بالدرجة الاولى.

– العباسي، الاتحاد، ارحابا، المزار الشمالي، يرموك البقعة، مؤتة، الشبيبة المسيحي، صالحية العابد، مدينة الحسن والمحطة – بالدرجة الثانية.

– الفرزخ، البقعة، ابونصير، صويلح، حرثا، عنجرة، الشراق، العرب وكفرعوان للدرجة الثالثة.

فيما اعتبر الاتحاد ان اللاعبين الذين لم تسجلهم انديتهم بمثابة المحررين من اي قيد.

لمحات رياضية

د. بسام هارون

* اذا كان علماء الاجتماع يرون ان التطرف كفكرة هي ظاهرة ثقافية اصيلة، فلا اعتقد انهم كانوا يتوقعون ان يجدوا انفسهم امام ظاهرة سلوكية تصل الى مرتبة «عبادة الشيطان» التي ضبطت جماعتها في القاهرة قبل بضعة اسابيع!!

ما حدث في القاهرة من ممارسات وانحرافات اتت بها شرائح من الشباب من مختلف القطاعات تنبىء بوجود موجة مخيفة من التحلل الاخلاقي، وانكار القيم، وتذويب المجتمع في البوهيمية، وممارسة طقوس غريبة في افكارها وابعادها!!

ولان الشباب بالذات كان وقود تلك الظاهرة، فان اسباب سقوطهم لا بد وانه يعزى الى الفراغ الفكري والديني، وغياب الارشاد النفسي سواء من المنظومة الاسرية، او المؤسسات التي يلتحقون بها، وفي الافتقار لبرامج النشاط الرياضي، ثم في ضغوطات تحرمهم من مساحة من الاستقلالية وبناء الذات تحت المراقبة الواعية!!

نحمد الله ان شبابنا لم ينغمس، وبعون الله لن ينغمس، في مثل هذه المستنقعات، لكن الحضارة الزائفة التي يتلقاها عبر «الانترنت» وبعض المحطات الفضائية الاباحية «غير المشفرة» قد تخلق ارضية تشجعه على الانغماس بها ما لم يجد عناية ورعاية شاملة تبدأ من حصة الرياضة في المدرسة، مرورا بوسائل الاعلام وبرامج اللياقة العامة وملء فراغه حتى لا يكون فريسة له.

ان الرياضة هي الميدان الذي يمكن ان يحتوي هؤلاء الشباب، ويوفر لهم اجواء صالحة لحمايتهم من الانحراف ... عبادة الشيطان ظاهرة لكن ممارسات تحت مسميات اخرى قد تبرز اذا بقي الجهد المبذول لبناء الشباب بهذا التواضع!!

*****

* استرعى الانتباه ذلك التقليد الذي شرع اتحاد الكرة الطائرة على توطين فكرته عبر تعليمات بطولاته بحيث يسمي احد اعضائه لمرافقة اي فريق في المشاركة الخارجية، وكنت اتمنى ان يمزج ذلك بتبني ضرورة مرافقة اعلامي، اذن لكانت عملية التقييم قد تكاملت اداريا وفنيا دون رتوش، بدلا من سياسة التعتيم التي درجت بعض الاتحادات على اتباعها وجعل المعلومة المقصود ترويجها تمر فقط عبر «ثقب ابرة» الاداري المسؤول!

واذا كنا نطمئن الى ان مثل هذه الخطوة سيكون لها توابع من الاجراءات المقننة بمعرفة الاتحاد، لتحقيق الهدف منها، فان على تلك الاتحادات «المتمردة» ان تدرك ان احدا لم يعد يقتنع بما تذيعه من نتائج اضحت مدموغة بالشك والريبة في صدقها، وان الاعلامي ليس حمولة زائدة او ان وسائل الاعلام هي لوحة اعلانات تلجأ اليها وفق مزاجيتها، وان المصالح المشتركة لن تتحقق بتعاون تستنزف به جهود طرف واحد فقط!!

ان العمل الذي يتم تحت اشعة الشمس، ويتنفس من تيارات الهواء المفتوحة لا يخشى «الربو» ولا يتخوف من الاصابة بنزلات البرد او الطعن بمصداقيته!!

*****

*للتأمل...

عندما تريد اقناع الاخرين بمبدأ او عقيدة ... عشه!!

نهائيات الاندية الاسيوية بالكرة في ماليزيا

عمان – الرأي – قرر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اقامة نهائيات الاندية ابطال الدوري في ماليزيا بدءا من يوم (٧) الشهر القادم بمشاركة فرق الزوراء (العراق) بيروزي (ايران) هوالتوسونتما (كوريا الجنوبية).

ويلعب الفائز باللقب مع الهلال السعودي في مباراة السوبر الاسيوية خلال شهري تموز او اب القادمين على نظام الذهاب والاياب.

اجتماع للجنة جائزة ولي العهد بتربية عمان الثانية

عمان – الرأي – تنعقد لجنة منسقي ومشرفي جائزة سمو ولي العهد في مديرية تربية عمان الكبرى الثانية يوم الثلاثاء القادم ١٨ الشهر الجاري الساعة العاشرة صباحا برئاسة السيد غازي الخريشا مدير التربية في مدرسة فراس العجلوني.

وقالت الانسة ريما العبادي مسؤولة الجائزة في المديرية ان خطة العمل للعام الحالي تتضمن خدمات جماعية في المناسبات الوطنية والاعياد لاحتفال بميلاد سمو الامير الحسن اضافة لبرنامج الجائزة.

في الدوري السعودي لكرة القدم

النصر يلحق الخسارة بالاتحاد

عمان – الرأي – الحق النصر امس الهزيمة بالاتحاد في اطار دوري كأس خادم الحرمين الشريفين بكرة القدم ٢/٠ في المباراة التي جرت بينهما في الرياض وبثتها الفضائية السعودية. سجل هدفي النصر حسين حادي والمحترف فكتور على مدار الشوطين وطرد الحكم لاعب الاتحاد المغربي احمد بهجا قبل النهاية بعشرة دقائق، بهذا اصبح رصيد النصر ٣٥ نقطة بعد المرحلة ١٥، وتجمد رصيد الاتحاد المتصدر عند ٣٢ نقطة.

المرحلة الخامسة عشرة تختتم اليوم بمباراتين اهمهما مباراة الهلال والرياض.

كليوفيرت ينضم الى نادي ميلان

امستردام – رويتر – قال المهاجم الهولندي باتريك كليوفيرت قبل تمرين مع ناديه اياكس امس الخميس انه سيوقع عقدا مدته اربع سنوات مع نادي ميلان. وينتهي عقد كليوفيرت مع اياكس بحلول نهاية الموسم الحالي وليس للنادي ان يتوقع الحصول على رسوم انتقال.

وكان كليوفيرت قال الشهر الماضي انه يدرس عروضا من عدد من الاندية الاجنبية الكبرى وانه يريد ان يبدأ بداية جديدة بالخارج.

وسينضم كليوفيرت لزميليه السابقين في اياكس وصديقيه الهولنديين ادجار ديفيز ومايكل ريزيجر بنادي ميلان.



اتحاد بناء الاجسام يقر خطته
(٤) بطولات محلية ومثلها خارجية



واحدة من تشكيلات المنتخب الوطني لعام ٩٦.

عمان – الرأي – يبدأ اتحاد بناء الاجسام منذ الاول من شهر اذار القادم بتجميع ابطال المنتخب الوطني استعدادا لخام مزدحم بالبطولات الخارجية وفق ما جاء في الخطة التي اعتمدها الاتحاد في جلسته التي عقدها مساء الاربعاء الماضي برئاسة السيد عبدالمنعم ابوطوق رئيس الاتحاد حيث تم اعتماد اقامة (٤) بطولات محلية والمشاركة بمثلها خارجيا حيث تحقق الخطة اذا ما تم تنفيذها وفق ما اعد لها وفرا ماليا يتراوح ما بين ١٥-٢٠ الف دينار حيث بلغت التكاليف نحو (٥٠) الف دينار والواردات المتوقعة (٦٨) الف دينار بما في ذلك استضافة بطولة الشرق الاوسط الاولى بعمان خلال شهر حزيران القادم.

وتاليا ابرز ما جاء فيها:

– اذار: اقامة دورة تدريب محلية واخرى للتحكيم

– نيسان: اقامة بطولة محافظة الزرقاء وبطولة محافظة اربد

– ايار: اقامة بطولة المملكة للكبار والشباب

– حزيران: استضافة بطولة الشرق الاوسط الاولى بعمان

– تموز: المشاركة بالدورة الرياضية العربية او البطولة العربية فيما اذا استبعدت بناء الاجسام عن الدور – المشاركة ببطولة البحر المتوسط

– آب: معسكر تدريبي بدمشق او بغداد

– تشرين اول + تشرين ثان: المشاركة ببطولة اسيا – سيول وبطولة العالم – التشيك

– كانون ثان: بطولة الليلة الكبيرة المحلية.

دورة مدربي بناء الاجسام

عمان – الرأي – طلب اتحاد بناء الاجسام من الراغبين بالمشاركة في دورة المدربين التي ستقام في شهر اذار القادم المبادرة الى تعبئة نماذج المشاركة في الدورة بالحصول عليها من مقر الاتحاد في مركز الاتحادات الرياضية – جبل عمان وتسديد مبلغ (٣٥) دينارا رسوم الاشتراك.

فريق أذنا/الخليل وصل الى اربد ويلاقي يرموك الشونة في اول لقاءاته الودية اليوم

اربد – الرأي – حسين صالح: وصل الى اربد مساء امس قادما من الضفة الغربية فريق نادي اذنا/الخليل لكرة اليد لتلبية دعوة مستضيفه النادي العربي لاجراء عدة لقاءات ودية مع الفرق الاردنية، ويرأس الوفد السيد محمد عبدالمجيد، وعبدالرحيم خلاوي ومحمد ابو اسعد واسعد خلاوي اداريون، والمدرب محمد البطرات واللاعبون نايف فرج الله وهاني فرج الله وحسن سالم ومحمد عبدالفتاح وحسن سعيد ومحمد موسى ومحمد عبدالمهدي ومحمد الهدار وفوزي البطران وابراهيم الدست وعماد وصلاح الجياوي وحاتم الخاروف زيدان الخطيب.

ويذكر ان الفريق الضيف حديث التأسيس اذ تم تشكيله عام ١٩٩٢ ومصنف بالدرجة الاولى ووصيف الدوري الفلسطيني لعام ١٩٩٤ وبطل دورة تنشيطية ٩٥ ووصيف لدورة منطقة طولكرم وبطل دورة يطا/الخليل وبطل مديرية الرياضة الفلسطينية بالخليل.

هذا ويلتقي الفريق الضيف في اول لقاءاته مع فريق يرموك الشونة على ملعب الاخير عصر اليوم وتقام المباراة برعاية رجل الاعمال السيد ماجد الشعار الذي سيقدم كأسا تذكارية للفريق الفائز، المباراة ستكون غامضة المعالم حيث ان فريق اذنا الذي سيعتمد على قدرات ثلاثي الخط الخلفي نايف فرج الله وحسن سالم ومحمد البطران والجناحين محمد عبدالفتاح ومحمد الهدار ولاعب الدائرة حاتم الخاروف لم يكشف قدراته الفنية، فهل يقف ندا قويا امام يرموك الشونة صاحب الخبرة الطويلة ويضم لاعبين بارزين نصر سالم كصانع العاب مميز والجناحين حوران ونمر واكثر ما يميز يرموك الشونة الهجوم من الخط الخلفي بواسطة الثلاثي مزاع والبكار وابو جابر.

فهل يحقق يرموك الشونة الفوز المتوقع، ام يكون للاشقاء كلمتهم؟



يرموك الشونة

حل لجنة حكام الكرة في قطر

عمان – الرأي – قرر اتحاد الكرة في دولة قطر حل لجنة الحكام التي يرأسها السيد رستم باقر.

ذكرت ذلك صحيفة الرياضة السعودية وقالت ان الحل جاء بقرار من رئيس الاتحاد.

واسندت رئاسة اللجنة للحكم الدولي القطري المتقاعد طالب بلال.

القاضي يعود الى الهند



عمان – الرأي – عاد الليلة الماضية فراس القاضي عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة المستشار الثقافي في سفارتنا في نلهي عاد الى الهند بعد ان قضى اجازته وتابع انشطة نادي الجزيرة خلال فترة الاجازة.

الاتحاد العربي طلب تأجيل البطولة العربية

اتحاد الجودو يدرس الاعتذار عن المشاركة ببطولة الهند

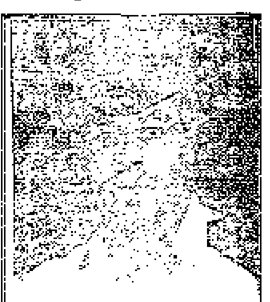
عمان – الرأي – يخصص اتحاد الجودو جانبا من جلسته الاسبوعية التي سيعقدها الاثنين المقبل لبحث المشاركات الخارجية لفرقنا الوطنية وفي مقدمتها بطولتي الهند وتونس الشهر المقبل وكذلك دراسة طلب الاتحاد العربي للجودو بتأجيل موعد اقامة البطولة العربية للرجال التي يستضيفها الاردن الى شهر ايار او حزيران القادمين.

اعلن ذلك الرائد محمد الروسان امين سر الاتحاد واضاف بان الاتحاد العربي طلب ترحيل البطولة العربية لتقام العام المقبل ١٩٩٨ على اعتبار ان لبنان اكدت اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة والتي تتضمن رياضة الجودو خلال شهر تموز القادم.

وعلى صعيد المشاركة ببطولة الهند الدولية والتي ستقام بالفترة من ٤-٧ الشهر المقبل وهي لفئة الشباب تحت ١٨ سنة قال الروسان بان المستوى الفني الذي اظهره الشباب في البطولة الرمضانية جعل الاتحاد يتردد في المشاركة ويبدو ان الاعتذار سيكون اقرب من قرار المشاركة الرسمي خاصة وان تكاليف المشاركة ستكون باهظة.

لكن الروسان اكد مشاركته في دورة التحكيم الاسيوية والتي ستقام في الهند وهو سيغادرنا في الاول من شهر اذار المقبل.

وبالنسبة لمشاركتنا ببطولة تونس الدولية فان النية تتجه للمشاركة بفريق كامل قوامه (٧) لاعبين للفائدة الفنية المتوقعة من المشاركة في هذه البطولة التي تشارك فيها فرق عربية واوروبية قوية.



الرائد محمد الروسان

سباق مجمع السيارات اليوم

عمان – الرأي – ينطلق عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباق السرعة الذي ينظمه مجمع رياضة السيارات الاردني ويقام على حلبة المجمع في منطقة الهلالية – مادبا ويمتد حتى الساعة الرابعة مساء.

تقام يومي الخميس والجمعة القادمين

تصفيات المنتخب الوطني للتايكواندو

عمان – الرأي – اصدر اتحاد التايكواندو امس التعليمات الخاصة بتصفيات اختيار لاعبي المنتخب الوطني للتايكواندو يومي الخميس والجمعة القادمين ٢٠ و٢١ الشهر الجاري والتي ستقام بصالة مركز الامير راشد بن الحسن.

وتضمنت التعليمات ان يكون المشارك حاصل على الحزام الاسود ويحق لكل مركز المشاركة بلاعبين اثنين كحد اعلى في كل وزن وتسديد الرسوم المقررة البالغة (٥) خمسة دنانير عن كل مشارك.

وحدد الاتحاد الاوزان المقررة وفق التالي:

وزن تحت ٥٠كغم، ٥٤-٥٨كغم، ٦٤-٧٠كغم، ٧٦-٨٣كغم، ٥٠-٥٤كغم، ٥٨-٦٤كغم، ٧٠-٧٦كغم وفوق ٨٣كغم.

سامر كمال

تشن شوا هوا

حدد الاتحاد عملية التوزين ما بين الساعة الثامنة والتاسعة صباحا من يومي البطولة التي ستبدأ عند الساعة العاشرة صباحا.

التسجيل والقرعة

يبدأ التسجيل يوم بعد غد الاحد ما بين الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا حيث تبدأ القرعة بعد انتهاء التسجيل مباشرة في مقر الاتحاد ... فيما

المشرفون

وشكل الاتحاد لجنة للاشراف على البطولة قوامها السادة: تشن شوا هوا، سامر كمال – رئيس لجنة الحكام، محمد غازي – رئيس لجنة التنظيم، ويساعده صالح جودت ومحمد روحي ... فيما تشكلت لجنة الطعون من مشرف عام البطولة تشن شوا هوا وعضوية السادة سامر كمال وفؤاد جروان وعلي العساف ومحمد غازي.

سيلفا يتولى تدريب ديبورتيفو كورونيا

لا كورونا / اسبانيا – رويتر – وافق كارلوس البرتو سيلفا على تولي مهمة تدريب ديبورتيفو كورونيا بدلا من البريطاني جون توشاك حتى نهاية الموسم.

وقال سيلفا «افضل اقصر طريق الى المرمى» متعهدا بالعودة بالفريق الى التهديف.

وسبق ان تولى سيلفا الذي عمل مدربا مع عدد من الاندية البرازيلية الكبرى تدريب فريق التاشئين بالنادي.

وسيجد سيلفا عددا من اللاعبين البرازيليين في النادي منهم مورو سيلفا وريفالدو ودوناتو وفلافيو وكونسيكاو وريناldo.

وكان الاختيار بين هذه المواهب من المشاكل التي واجهت توشاك الذي استقال يوم الاحد بعد ان عقدت نتائج سيئة متتالية من علاقته الصحية بالفعل مع مسؤولي النادي والمشجعين واللاعبين.

ومازال لويس اراجونيس اكثر المرشحين ترجيحا لتولي المهمة في الموسم المقبل، وتحظر لوائح اتحاد كرة القدم عليه تولي المهمة الان لانه يتولى بالفعل تدريب نادي بلنسية هذا الموسم.

تعديل الدوري المصري من اجل كأس السوبر الافريقية

القاهرة – رويتر – قرر اتحاد الكرة المصري بغية انجاح بطولة السوبر الافريقية اجراء تعديل على مواعيد مباريات بطولة الدوري العام المحلي.

وتقرر تأجيل مباريات الاسبوع ١٨ للدوري لمدة ٢٤ ساعة لتقام غد السبت بدلا من اليوم الجمعة وهو الموعد المحدد لاقامة مباراة السوبر الافريقية بين الزمالك بطل افريقيا للاندية ابطال الدوري والمقاولون العرب بطل افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

واشار سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة الى ان الاتحاد طلب من الاتحاد الافريقي تعديل موعد مباراة السوبر لتقام تحت الاضواء الكاشفة الا انه رفض لارتباطه بالاقمار الصناعية التي ستنقل المباراة اضافة الى ترتيبات اخرى.

فوز هينجيز ومايولي في الدور الثاني لبطولة باريس للتنس

باريس – رويتر – فازت السويسرية مارتينا هينجيز والكرواتية ايفا مايولي امس الاول في الدور الثاني ببطولة باريس المفتوحة لتنس السيدات البالغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وتغلبت هنجيز على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/٢ و٦/٤ وتغلبت مايولي على الفرنسية ان جايل سيدو ٦/٤ و٦/٣.

وفي مباريات الدور الاول فازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية ناتالي تيشي ٦/٢ و٦/٤ و٦/٣.

وتغلبت الفرنسية ناتالي توزيا على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦/١ و٦/٢.

صاعقة كروية تنظمها مجموعة الصايغ الصناعية

عمان – الرأي – نظمت مجموعة الصايغ الصناعية بطولة صاعقة بكرة القدم في صالة النادي الارثوذكسي وفاز فيها فريق شركة الاتحاد لصناعة الفالات بعد تغلبه على فريق الدهانات (ج) التابع لمجموعة الصايغ ١/٢.

وحصل فريق التغليف (ب) على المركز الثالث بعد تغلبه على فريق الدهانات (أ) ٣/٢.



الصايغ يسلم كابتن الفالات كأس المركز الاول

في ختام البطولة الصاعقة قام السيد ميشيل الصايغ مدير عام المجموعة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الحائزة على المراكز الثلاثة الاولى.

رسالة الزرقاء الرياضية

بطولة كروية رباعية ينظمها نادي الهاشمية

الزرقاء – الرأي – زهير الشقيري

اتفقت اندية الهاشمية والسخنة والرصيفة وحطين فيما بينها على اقامة بطولة رباعية بكرة القدم على ملاعب نادي الهاشمية وذلك في الاجتماع الذي عقد امس الاول.

ذكر ذلك السيد حمود الزيود رئيس اللجنة المشرفة على بطولة الزرقاء الكروية الرمضانية والذي اضاف ان هذه الفرق هي التي اكدت مشاركتها بعد ان الغت البطولة التعثر خلال شهر رمضان الفضيل لاسباب عديدة واننا سنحاول قدر امكاناتنا توفير الاجواء المريحة لهذه البطولة التي تصدى نادي الهاشمية لاقامتها لافساح المجال امام فرق هذه الاندية للاحتكاك واعداد لاعبيها ميدانيا قبل خوض معمعة البطولات الرسمية القادمة. وتبدأ مباريات البطولة اليوم الجمعة.

من جهة اخرى قررت ادارة نادي الهاشمية بعد اجتماعها بفريق الكرة الاول (درجة اولى) اقامة المعسكر التدريبي في السادس من شهر اذار القادم في مدينة العقبة وخاطب نادي الخليج لاعداد الترتيبات.

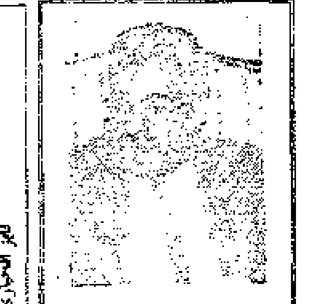
– يعقد رؤساء اندية محافظة الزرقاء اجتماعا هاما في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الواقع في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في مقر نادي ام الصليح وغريسا ...

وافاد السيد فايز الحياري مدير الشباب ان مجموعة مواضيع ستطرح على بساط البحث لتفعيل الحركة الرياضية والشبابية اهمها زيادة اعداد الهيئات العامة في الاندية والتواصل مع المجتمع المحلي والالتزام بالتعليمات الادارية والمالية التي تصدرها وزارة الشباب.

كما يتم خلال الاجتماع بحث خطط الاندية الرياضية والثقافية والاجتماعية للسنة الحالية حسب برامج واضحة ومعلنة بالتواريخ المحددة ... ومناقشة كافة السبل لاشراك اكبر عدد من الشباب في نشاطات الاندية ومناقشة الدعم المادي للاندية وطرق توفيره.

– من جهة اخرى وافقت وزارة الشباب على اعتماد نتيجة انتخابات نادي اللاتين على النحو التالي: عيسى نوار – رئيسا، وعضوية عدنان سعيد، سامي بطارسة، ميلاد حكمت، عاهد الحنا، ي ايلس حداد، منار حسن شاكر.

وتعقد الهيئة العامة لنادي ام رمانة ورجم الشوك اجتماعها العادي السنوي في الساعة الخامسة من مساء الخميس الواقع في العشرين من الشهر الحالي لانتخاب هيئة ادارية جديدة.



حمود الزيود

رالي الربيع الجوال باكورة نشاطات السيارات

عمان – الرأي – اعلن نادي السيارات الملكي ان رالي الربيع الجوال باكورة نشاطات رياضة السيارات الملكي سيقام يوم ٢٨ شباط الجاري بدلا من السابع من اذار.

وطلب النادي من كافة الراغبين بالمشاركة بهذا النوع من الراليات الذي يتطلب فقط توفير سيارة عادية دون اي تجهيزات اضافية حتى ان المشارك يمكنه المنافسة على «بيك اب» مراجعة النادي لتسجيل اسمائهم واعلن النادي كذلك التقويم الكامل لنشاطات عام ٩٧ على النحو التالي:

– الرالي الجوال ٢٨ شباط (يؤهل لبطولة السواقين والمساعدين)

– سباق بيبسي لتجارب السرعة ٢١ اذار (يؤهل لبطولة السواقين)

– سباق بيبسي لتجارب السرعة/حلبة السباق ٢٨ اذار (يؤهل لبطولة السواقين)

– الرالي الوطني ١١ نيسان (يؤهل لبطولة السواقين والمساعدين)

– سباق بيبسي لتسلق مرتفع الزرقاء الوطني ٢ ايار (يؤهل لبطولة السواقين)

– رالي الاردن الدولي ١٥-١٦ ايار (يؤهل لبطولة السواقين والمساعدين)

– سباق بيبسي لتجارب السرعة ٦ حزيران (يؤهل لبطولة السواقين)

– سباق بيبسي لتجارب السرعة/حلبة السباق ٢٠ حزيران (يؤهل لبطولة السواقين)

– الرالي الوطني ٢٥ تموز (يؤهل لبطولة السواقين والمساعدين)

– سباق بيبسي لتسلق مرتفع الزمان الدولي ١٥ اب (يؤهل لبطولة السواقين)

– سباق بيبسي لتجارب سرعة/حلبة السباق ٢٩ اب (يؤهل لبطولة السواقين)

– الرالي الوطني ١٢ ايلول (يؤهل لبطولة السواقين والمساعدين)

– سباق بيبسي لتجارب السرعة ١٧ تشرين اول (يؤهل لبطولة السواقين)

– سباق بيبسي لتجارب سرعة/حلبة السباق ٧ تشرين الثاني (يؤهل لبطولة السواقين)

– رالي جيب للدفع الرباعي Jeep 4x4 ١٤ تشرين الثاني (يؤهل لبطولة السواقين)

– الرالي الجوال ٢١ تشرين الثاني (يؤهل لبطولة السواقين والمساعدين)

– الرالي الوطني ١٩ كانون الاول (يؤهل لبطولة السواقين والمساعدين)

الرياضة والشباب

التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٩٨

اوروبا : ايطاليا تروض الاسد الانجليزي واسبانيا تهزم مالطا بسهولة

اميركا الجنوبية : الارجنتين تنتقم من كولومبيا ... باراجواي تشق طريقها نحو القمة ... اكوادور تسحق اوروجواي ... وتعادل بين بوليفيا وتشيلي

عمان - الرأي - نجحت ايطاليا في ترويض الاسد الانجليزي وذادت عن عرينها بقوة امام الامواج الهادرة التي شنها لاعبو المنتخب الانجليزي لكرة القدم لتخرج ايطاليا فائزة بهدف سجله جيان لوكا زولا في الدقيقة ١٩ من المباراة التي جرت بينهما ليلة الاربعاء على ستاد ويمبلي في العاصمة لندن ضمن تصفيات المجموعة الثانية الاوروبية المؤهلة لكأس العالم، ورغم الفوز الايطالي فقد بقيت انجلترا على قمة المجموعة برصيد ٩ نقاط وبفارق الاهداف عن ايطاليا التي لعبت مباراة اقل.

وشهدت المباراة ضغطا هجوميا مكثفا من طرف المنتخب الانجليزي خاصة بالشوط الثاني وسد الدفاع الايطالي كافة المنافذ نحو مرماه الذي حرسه بتألق بيروتسي لتطبق ايطاليا عكس المقولة بان كافة الطرق لا تؤدي الى روما. واعتمد الطليان على بعض الهجمات المضادة حتى ان الحارس الانجليزي ووكر لعب مرتاحا ولم تصله الا بعض الكرات الساقطة مع نهاية المباراة التي حضرها اكثر من ٧٥ الف متفرج.

وفي بارانكويلا بكولومبيا طبق المنتخب الارجنتيني ما قام به المنتخب الايطالي امام انجلترا واغلق كافة الطرق امام الهجوم العنيف لمنتخب كولومبيا الذي قاده المخضرم فالديراما واسبريا بعد ان اخطأ حارس كولومبيا الشهير للكرة التي سددها مهاجم الارجنتين كلاوديو لوبيز في الدقيقة التاسعة معتقدا انها تسير بعيدا عن مرماه الا ان الكرة واصلت طريقها داخل الشباك لتعود الارجنتين بالنقاط الثلاث من فم الاسد وتحتل المركز الثالث خلف باراجواي وكولومبيا التي حافظت على الصدارة بفارق اربع نقاط عنهما على قائمة اميركا الجنوبية التي يشارك في تصفياتها تسعة فرق يصعد الى نهائيات كأس العالم منها ٤ فرق فقط.

النتيجة كانت كافية لتنتقم الارجنتين من هزيمتها المهينة امام كولومبيا عام ٩٣ حينما خسرت ٥/٠.

وضمن مباريات التصفيات لامريكا الجنوبية التي جرت ايضا امس الاول فازت باراجواي على بيرو ٢/١ في المباراة التي جرت في اوسانسيون في حين سحقت اكوادور ضيفتها اوروجواي ٤/٠ بينما كانت بوليفيا تتعادل مع تشيلي ١/١ في العاصمة البوليفية لاباز.

وفي مدينة اليكانتي الاسبانية كانت اسبانيا تحقق فوزا سهلا على مالطا بواقع ٤/٠ في المباراة التي جمعتهما ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لتتصدر اسبانيا المجموعة برصيد ١٦ نقطة من ٦ مباريات متقدمة بفارق ٤ نقاط عن يوغسلافيا التي لعبت ٥ مباريات فقط بينما تحتل سلوفاكيا المركز الثالث برصيد ٩ نقاط ولديها مباراتان باليد

وتاليا تقارير وكالات الانباء:

الانجليزي بيكام (وسط) يسدد الكرة من بين الايطاليين كانافارو (٥) ودي ماتيو

تصفيات امريكا الجنوبية

حققت الارجنتين ما كانت تصبو اليه وانتقمت من كولومبيا حينما فازت عليها بهدف سجله كلاوديو ل بيز في الدقيقة التاسعة من المباراة التي جرت بينهما في بارانكويلا بكولومبيا بعد ان اخطأ حارس المرمى الكولومبي فاريد مونراجون تقديره للكرة التي راقبها فقط وهي تتهادى في شباك مرماه لتكون الخسارة هي الثانية عشرة التي تتعرض لها كولومبيا على ارضها بتصفيات كأس العالم في آخر ١٢ عاما ولتسدد الارجنتين حسابها معها بعد ان كانت خسرت امام كولومبيا عام ٩٣ في الارجنتين بواقع ٥/٠.

واسهم ٦٠ الف متفرج فشل المنتخب الكولومبي في تعديل النتيجة رغم الهجوم المتواصل الذي شنه على مرمى الارجنتين واضاع لاعب الوسط الكولومبي موريسيو سيرنا ركلة جزاء في الدقيقة ٥٤ من المباراة التي سيطرت كولومبيا عليها خاصة في الشوط الثاني ولكن دون نهايات ايجابية. ليخرج الاف الشبان الى شوارع العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس احتفاء بالفوز الغالي.

باراجواي تشق طريقها نحو القمة

وفيما كان ماراثون تصفيات اميركا الجنوبية مستمرا ليلة الاربعاء كانت باراجواي تشق طريقها نحو قمة المجموعة مناصفة مع كولومبيا التي تقدمت بفارق الاهداف بعدما فازت على بيرو ٢/١. فقد سجل ارستيديس روخاس هدف الفوز لباراجواي قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول بعد ان تقدمت بهدف المدافع كاتالينو ريفارولا في الدقيقة ١٢ الا ان جورجه بيريدا احرز التعادل لبيرو في الدقيقة ٣٣.

فوز باراجواي فتح باب الامل امامها للتأهل الى النهائيات لاول مرة منذ عام ٨٦ خاصة وانها ستلعب ٥ من مبارياتها الثمانية المتبقية على ارضها.

اكوادور تسحق اوروجواي

وسحقت اكوادور ضيفتها اوروجواي ٤/٠ حيث طرد الحكم ثلاثة من لاعبي اوروجواي قبل نهاية المباراة. وتقدمت اكوادور التي تسعى للوصول الى النهائيات لاول مرة في الدقيقة السادسة عن طريق اليكس اجيناجا قبل ان يضيف زميله اوجستين ديلجادو هدفين في بداية الشوط الثاني ليعود كليبر شالا ويحرز الهدف الرابع قبل نهاية المباراة بدقيقتين. وكان دفيفاه قد انذر اوروجواي بسبب السلوك الذي انتهجه عدد من لاعبي المنتخب في مبارياته امام تشيلي العام الماضي مما حدا بالحكم بتوجيه انذارات الى سبعة من لاعبيه ولكن في هذه المباراة طرد الحكم الارجنتيني خافيير كاستريلي ثلاثة من اللاعبين هم جوستافو فيديز وداتيل فونسيكا ونيلسون ابيجون.

بوليفيا اضاعت نقطتين

وفي لاباز اضاعت بوليفيا نقطتين على ارضها بتعادلها مع تشيلي ١/١ اذ كانت تتطلع بوليفيا الى الاستفادة من فرصتها باللعب على ملعب العاصمة الذي يرتفع عن سطح البحر ٣٦٠٠ م ولكن ذلك لم يمنحها اي فائدة اذ تعادلت في المباريات الست التي لعبتها على ارضها.

موقف مجموعة اميركا الجنوبية							
الدولة	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
كولومبيا	٨	٥	٢	١	١٤	٦	١٧
باراجواي	٨	٥	٢	١	١٠	٤	١٧
الارجنتين	٨	٣	٤	١	١١	٧	١٣
اكوادور	٨	٤	٠	٤	١١	٩	١٢
اوروجواي	٨	٣	١	٤	٦	١٠	١٠
بوليفيا	٨	٢	٤	٢	١٢	٨	١٠
تشيلي	٨	٢	٣	٣	١١	١٣	٩
بيرو	٨	٢	٣	٣	٩	١١	٩
فنزويلا	٨	-	١	٧	٥	٢٣	١

انجلترا ٠ ايطاليا ١

اصبح المنتخب الايطالي لكرة القدم اول منتخب يهزم المنتخب الانجليزي على ارضه على الاطلاق وذلك في اطار مباريات المجموعة الثانية لتصفيات اوروبا المؤهلة لكأس العالم. وفازت ايطاليا ١/صفر بهدف سجله جيانلوكا زولا الذي يلعب مع نادي تشيلسي الانجليزي في الدقيقة ١٩ من المباراة التي حضرها ٧٥٠٥٥ متفرجا.

وبهذه النتيجة انهى المنتخب الانجليزي اداءه الجيد واصبح رصيد المنتخب الانجليزي تسع نقاط من اربع مباريات بينما واصل المنتخب الايطالي الاداء الجيد ليفوز في ثالث مبارياته.

بدأت المباراة بداية طيبة للمنتخب الانجليزي الذي لعب ٣٨ مباراة تصفيات على ارضه منذ اوائل الخمسينات دون هزيمة. غير ان المنتخب الايطالي سيطر تدريجيا على المباراة من خلال لاعبيه الكسندرو كوستاكورتا وديميتريو البرتيني.

ولعب المنتخب الانجليزي بروح عالية وعزيمة وسيطر على مجريات الشوط الثاني بالكامل واوشك على التسجيل عدة مرات غير انه لم يستطع عمل شيء في نهاية الامر في مواجهة دفاع ايطالي قوي ومن خلفه حارس مرمى متألق نجح في ابعاد اكثر من كرة خطرة.

موقف المجموعة الاوروبية الثانية							
الدولة	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
انجلترا	[illegible]	٣	[illegible]	١	٧	٢	[illegible]
ايطاليا	[illegible]	٣	[illegible]	-	[illegible]	١	[illegible]
بولندا	[illegible]	١	[illegible]	١	٣	٣	[illegible]
جورجيا	[illegible]	-	[illegible]	٢	[illegible]	٣	[illegible]
مولدوفيا	[illegible]	-	[illegible]	٣	[illegible]	٨	[illegible]

اسبانيا ٤ مالطا ٠

تقدمت اسبانيا بفارق ٤ نقاط عن يوغسلافيا على صدارة المجموعة الاوروبية السادسة المؤهلة لكأس العالم بعد ان سحقت ضيفتها مالطا ٤/٠ في المباراة التي اقيمت في مدينة اليكانتي.

الفوز الاسباني قاده المهاجم الفونسو بيريز الذي سجل هدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٤٣ و٤٦ من المباراة وكان جوزيب جوارديولا قد سجل هدف اسبانيا الاول في الدقيقة ٢٥ من تمريرة لراؤل ليعود خوان بيزي ويسجل الهدف الرابع قبل نهاية المباراة بدقيقة.



موقف المجموعة الاوروبية السابعة							
الدولة	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
اسبانيا	[illegible]	٥	[illegible]	٠	[illegible]	٣	[illegible]
يوغسلافيا	[illegible]	٤	[illegible]	١	[illegible]	٦	[illegible]
سلوفاكيا	[illegible]	٣	[illegible]	١	١٣	٥	[illegible]
التشيك	[illegible]	١	[illegible]	١	[illegible]	١	[illegible]
مالطا	[illegible]	[illegible]	-	٤	[illegible]	٢٢	[illegible]
جزر فارو	[illegible]	[illegible]	-	٥	[illegible]	٢٢	[illegible]



الرأي : [illegible]

الاسباني جوارديولا (وسط) يسجل هدفاً من اهداف اسبانيا

دورتموند مع ليفركوزن في الدوري الالماني لكرة القدم اليوم

بون - رويتر - يستأنف الدوري الالماني لكرة القدم مبارياته بعد التوقف الشتوي بمباراتين اليوم الجمعة.

ويلعب بروسيا دورتموند الذي يحتل المركز الثاني على قائمة الدوري مع باير ليفركوزن بالمركز الثالث. ويلعب دورتموند بدون لاعب خط الوسط ستيفن فريوند والبرازيلي خوليو سيزار المصابين غير ان الفريق في كامل لياقته بعد معسكر تدريب استمر عشرة ايام بالبرتغال.

وبدا ليفركوزن في حالة جيدة في مبارياته الودية ولا يتوقع ان يواجه مشاكل اصابات.

ويلعب كولون بالمركز السابع مع فورتونا دسلدروف بالمركز ١٥. وتخيم على كولون شكوك بسبب اصابة المهاجم الروماني ايون فلافيو والمهاجم هولجر جيسماير. والبديل المرجح لفلافيو هو ستيفان كون. واتسم اداء فورتونا بالتحسن المستمر خلال مجموعة مبارياته الودية.

وتقام يوم غد السبت ست مباريات منها مباراة بايرن ميونيخ الذي يتصدر قائمة الدوري مع سانت بولي بالمركز ١٤. ويقول فرانز بيكنباور رئيس بايرن ميونيخ انه يريد مشاهدة كرة قدم اكثر امتاعا في النصف الثاني من الموسم ويعمل الفريق بكد في معسكر التدريب.

ويلعب شالك بالمركز الثامن مع شتوتجارت بالمركز الرابع. ويواجه شتوتجارت مهمة حقيقية لتكرار الاداء الممتاز في النصف الاول من الموسم مع انتهاء معسكر التدريب في جنوب اوروبا دون اصابات. غير ان شالكا منافس صعب المراس على ارضه.

ويلعب كارلسروهة بالمركز السادس مع مانزا روستوك بالمركز ١٦. ومن غير المرجح ان يعود لاعب خط وسط منتخب المانيا توماس هيسلر المصاب للعب ضمن صفوف كارلسروهة قبل مارس اذار غير ان المهاجم شين داندي في كامل لياقته. وينتظر ان يكون لاعبو روستوك في كامل لياقتهم.

العداء المغربي القروج يسجل ثاني رقم عالمي في عشرة ايام

جينت / بلجيكا - رويتر - سجل العداء المغربي هشام القروج ثاني رقم عالمي له في البطولات التي تقام بالصالات المغطاة في عشرة ايام محطما الرقم القياسي لسباق مسافة الميل الذي ظل دون تغيير طوال قرابة ١٤ عاما.

وقطع القروج مسافة سباق بطولة فلاندرز في زمن قدره ٣د٤٨ر٤٥ متفوقا على الزمن العالمي السابق البالغ ٣د٤٩ر٧٨ المسجل باسم العداء الايرلندي ايامون كوجلان في ٢٧ شباط ١٩٨٣.

وكان القروج حطم ايضا رقم مسافة ١٥٠٠ متر المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي بنحو ثلاث ثوان في شتوتجارت بالمانيا في الثاني من شباط الجاري.



هشام القروج ملتحفاً بالعلم المغربي بعد فوزه

بيكنباور مهتم بتولي منصب وزير الرياضة

بون - رويتر - المح كابتن ومدرب منتخب المانيا السابق فرانز بيكنباور الى انه قد يكون مهتما بالعمل السياسي.

وقال بيكنباور في حديث مع مجلة «داي فوتش» الالمانية انه ربما يكون مستعدا للتخلي عن وظيفته كرئيس لنادي بايرن ميونيخ لتولي منصب وزير الرياضة.

واضاف في الحديث الذي نشر امس الخميس «استطيع التعامل مع الافراد ولم اخش مطلقا من اتخاذ القرارات. وان الاوان كي يكون للرياضة وزارة مستقلة في خضم اهميتها ومسؤوليتها الاجتماعية».

والرياضة حاليا جزء من وزارة الداخلية الالمانية.

ويمكن النظر في ترشيح بيكنباور الذي قاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم عام ١٩٩٤ وتولى تدريبه للفوز بكأس ١٩٩٠ للمنصب حيث انه لا يجب انتخاب الوزراء الالمان نوابا في البرلمان.

واشارت شخصيات بارزة في كرة القدم الى ان بيكنباور /٥١ عاما/ سيكون رئيسا جيدا للاتحاد الدولي لكرة القدم في المستقبل.

غير ان تفكيره منحصر حاليا في الدور البارز المسند اليه في محاولة بلاده استضافة كأس العالم ٢٠٠٦ وهو نفس الدور الذي منحته فرنسا الى ميشيل بلاتيني في محاولتها الناجحة لاستضافة كأس العالم ١٩٩٨.

وينوي بيكنباور /القيصر/ زيارة بلاتيني في فرنسا في وقت لاحق هذا الشهر ليعرف منه كيف استطاع الفوز باتفاق استضافة البطولة.

الدوري الامريكي لكرة السلة

نيويورك - رويتر - فاز اتلانتا هوكس على تورنتو ١٠٦/٨٤ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس الاول.

وفي بقية المباريات فاز تشارلوت هورنتس على نيو جيرزي نيتس ١١٣/١٠٠ وكليفلاند كافالييرز على انديانا بيرز ٨٣/٧٥ وديترويت بيستونز على اورلاندو ماجيك ٩٦/٨٧.

وفاز لوس انجلوس ليكرز على مينيسوتا ١٠٠/٨٤ وفانكوفر على سان انتونيو سبيرز ١٠٦/١٠١ وفينكس صنز على يوسطن سيلتكس ١٣١/١٠٠.

موناكو مع الهافر في الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم

باريس - رويتر - يخوض نادي موناكو الذي يتصدر قائمة الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم الجمعة مباراة ينبغي على موناكو التزام الحذر فيها من الهافر - المركز ١٦ - الذي يحتاج بشدة الى نقاط المباراة لتفادي الهبوط.

ويلعب ايضا ستراسبورج بالمركز السادس مع نيس بالمركز العشرين. ويبدو فريق ستراسبورج قويا غير ان نيس الذي يحتل المركز الاخير على قائمة الدوري استرد بعضا من كبريائه بعد ان هزم باستيا في الدور الثاني بكأس فرنسا يوم الجمعة الماضي ويتطلع الى فوز اخر.

ويلعب كايين بالمركز ١٨ مع باستيا بالمركز الثالث مباراة يريد باستيا ان يعوض فيها خروجه من الكأس بينما يحتاج كايين للنقاط ان اراد البقاء في الدرجة الاولى.

ويلعب نانتي بالمركز ١٩ مع رينيه بالمركز ١٢ مباراة سيعتمد رينيه فيها على ستيفان جيوفارش هداف الدوري الذي سجل ١٧ هدفا والعائد بكامل لياقته بعد اصابة.

ويلعب كان بالمركز ١٣ مع ليون بالمركز العاشر. ويبلي كان بلاء حسنا في ظل ضيق موارده بينما يعتبر ليون من بين اسوأ الاندية اداء هذا الموسم.

ويلعب جوينجامب بالمركز ١١ مع بوردو بالمركز الخامس مباراة يحتاج بوردو الذي يريد شراء ليلبان لاسلاند مهاجم اوكير لتحقيق نتيجة طيبة فيها لمواصلة سعيه لمكان في البطولة الاوروبية.

ويلعب مونبلييه بالمركز ١٧ مع ميتس بالمركز السابع ورغم ان مونبلييه في وضع صعب لكن فوزه مطلع الاسبوع على ميتس في كأس فرنسا عزز ثقة الفريق.





من اللقاء

تعادل تركيا وفنلندا وديا بالكرة

تعادل المنتخب التركي لكرة القدم مع ضيفه المنتخب الفنلندي ١/١ في المباراة الودية التي جرت بينهما امس الاول بحضور ٢٠ الف متفرج.

فنلندا تقدمت اولا في الدقيقة ١٨ عن طريق ياري ليتمانين وسجل التعادل لتركيا تولناي كافكاس بعد عشر دقائق.

الزمالك والمقاولون في السوبر الافريقية اليوم

تضميد جراح ... ام بداية الهاوية؟!

عمان - الرأي - يشهد ستاد القاهرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم موقعة السوبر الافريقية بكرة القدم بين فريقين مصريين - الزمالك حامل لقب بطولة الاندية ابطال الدوري والمقاولون حامل لقب بطولة الكأس.

وهي المرة الثانية التي يتقابل فيها فريقان مصريان على اللقب، اذ كان الزمالك قابل الاهلي عام ١٩٩٣ وفاز عليه ١/٠ في اللقاء الذي اقيم بجنوب افريقيا.

ويطمح ايمن منصور الذي سجل هدف الفوز للزمالك على الاهلي في تلك المباراة والذي يشارك اليوم الى ان تكون له بصمة في اللقاء المنتظر.

الفريقان يعانيان من جراح الدوري المحلي، فكلاهما خسر الاثنين الماضي، الزمالك من الاتحاد لتبدأ صدارته بالتهديد من قبل الاهلي حامل اللقب، والمقاولون من المصري، وهما يسعيان اليوم الى تضميد تلك الجراح فمن منهما يحتمدها؟!

وضح ان الزمالك تأثر كثيرا بغياب الثنائي اسماعيل يوسف في وسط الميدان وقاسي سعيد في الهجوم، اضافة الى انخفاض اداء محمد صبري وعفت نصار، لكن قوته تظهر في انطلاقات اسامة نبيه وطارق مصطفى واشرف قاسم من الخلف، وبخطورة تقدم نجمه احمد الكاس، واذا ما عاد يوسف وقاسي للزمالك اليوم فان خطورته ستكون واضحة.

المقاولون بات يقدم اداء ناضجا، واضحت خطوطه متناربة، ثم ان خبرة لاعبيه في افريقيا ولياقتهم العالية تمكنهم من الاداء الهجومي الخاطف والخطير بواسطة تامر النحاس، زيزو، ومحمود العارف.

وسبق للفريقين ان تعادلا في لقاء الذهاب بالدوري المحلي ١/١.

بقي القول ان مباراة اليوم سيديرها طاقم تحكيم مصري وسيحضرها عيسى حياتو رئيس اتحاد الكرة الافريقي، وان الخاسر قد يبدأ السير في طريق الهاوية.

اسماعيل يوسف ... هل يعود اليوم؟!

عالم التنس

فوز كرايتشك وايفانيسيفتش في الدور الثاني لبطولة دبي

دبي - رويتر - فاز الهولندي ريتشارد كرايتشك والكرواتي جوران ايفانيسيفتش امس الخميس في الدور الثاني لبطولة دبي المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وفاز كرايتشك على الاسباني خافيير سانشيز ٦/٣ و٦/٢. وفاز ايفانيسيفتش على التشيكي بودان اوليراتش ٦/٧ و٦/٤.

وفي بقية مباريات الدور نفسه تغلب التشيكي بيري نوفاك على الهولندي هندريك يان ديفيد ٦/٣ و٦/٣ وتغلب الجنوب افريقي وين فيريرا على الاسترالي بات كاش ٦/٣ و٦/٢ و٧/٥.

كرايتشك يرسل الكرة الى ملعب الاسباني سانشيز

بطولة مرسيليا

صعد كل من السويدي توماس انكفست والتشيكي بيتر كوردا والسويسري مارك روسيه امس الاول للدور الثاني ببطولة مرسيليا المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٥٣٩٢٥٠ دولارا.

وفاز انكفست على مواطنه باتريك فريدريكسون ٦/١ و٦/٢ وفاز كوردا على الاسباني فرانسيسكو رويج ٦/٤ و٦/٤ و٧/٦ وفاز روسيه على النمساوي جيلبرت شالر ٦/١ و٦/٤.

وفي بقية مباريات الدور نفسه تغلب الاسباني سيرجي بروجيرا على الفرنسي سيدريك بيولين ٦/١ و٦/٧ و٦/١.

وتغلب السويدي ماجنوس لارسون على الاسباني فرانسيسكو كلافيت ٦/٢ و٦/٤ و٦/٣.

بطولة سان خوسيه

فاز الامريكي بيت سامبراس في الدور الثاني لبطولة سان خوسيه المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٣٠٣ الاف دولار امس الاول. وتغلب سامبراس على الامريكي جوستين جيمستوب ٦/٢ و٦/٣.

وفي مباريات الدور الاول فاز الامريكي اندريه اجاسي على لاعب جزر البهاما مارك نوليز ٦/٤ و٦/٤ و٦/٢.

وفاز الامريكي كريس وودروف على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/٢ و٦/٣.

وتغلب الانجليزي جريج روسدسكي على المكسيكي اليخاندرو ايرنانديز ٦/٣ و٦/٤.

وفاز الامريكي جوناثان ستارك على لاعب اوروجواي مارسيلو فيليبيني ٦/٣ و٦/١.

وفاز لاعب نيوزيلندا بريت ستيفن على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦/١ و٧/٥.

وتغلب الامريكي جيم جراب على الفرنسي جيوم راو ٧/٥ و٦/٧.

خروج ايندهوفن من الكأس الهولندية

خرج فريق ايندهوفن من كأس هولندا لكرة القدم بعد ان خسر بالهدف الذهبي امام فريق الكمار في المباراة التي جرت بينهما امس الاول وانتهى وقتها الاصلي ٢/٢.

وكان اياكس قد سبق ايندهوفن وخرج هو الآخر من الدور الثاني للكأس.

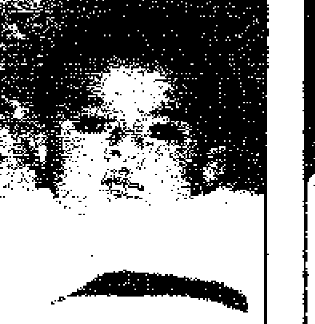
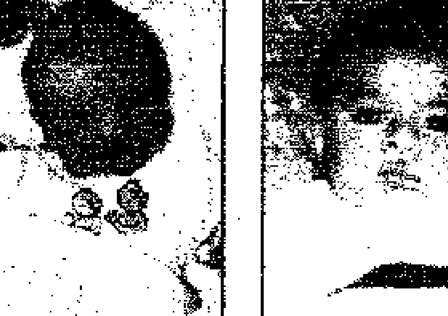
براعم الرأي













ثائر عايش محمد | ديانا ناصر الرياني | رامي سليمان الدروع | يوسف الحوراني | يزيد محمود فياض | ليث موفق عربيات | عمر باسل المشهراوي | اوس ابودلو

من مساهمات الاصدقاء .. من مساهمات الاصدقاء .. من مساهمات الاصدقاء ..

السيطرة على النار

عندما سيطر الإنسان على النار، استطاع ان يطبخ طعامه وان يتدفأ، كما استطاع ان يعالج المعادن ويصنع منها الادوات، وان يمضي هكذا متنقلا من فتح الى فتح.

اقدم موقدة معروفة وجدت في بلاد الصين، في كهف سكنه الإنسان الصيني الاقدم، وقد ترك فيه بجوار بعض الادوات البدائية التي كان يستعملها، شيئا من بقايا وجباته التي كانت تعتمد بخاصة لحم الابل ووحيد القرن.

يتبين من ذلك ان استعمال النار يعود إلى مئات الالوف من السنين. ولكن هل عرف الانسان توليدها اذ ذاك؟ الارجح ان الإنسان اكتفى بحفظ النار بعدما اقتبسها من الحرائق الطبيعية التي كانت تولدها الصواعق، وهذا ما تحكيه الاسطورة «بروميثيوس» الذي سلب «زيوس» النار الإلهية، وحملها الى البشر في قضيب متين ... (ولا يزال سكان جزر الاندمان في خليج البنغال حتى ايامنا يحتفظون بالنار، لأنهم يجهلون طرق توليدها) ثم لاحظ البشر انه اذا قرعوا بعض الحصى ببعض الصوان وكبريت الحديد مثلا تطايرت جزيئات لامعة قادرة علي اضرام النار في الهشيم.

ولاحظوا كذلك انهم اذا حكوا الخشب بالخشب، تولدت حرارة قادرة على اضرام النار في نشارة موضوعة عند نقطة الاحتكاك.

لقد اعتمدت وسائل الحك والقرع هذه في كل مكان وفي كل عصر من العصور القديمة. ولا تزال بعض الشعوب تعتمدها حتى الان وبخاصة شعوب امريكا الجنوبية والاسكيمو وشعوب المحيط الهادي الشمالي.

الطالب يزن الاشقر

التلوث

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ليكون خليفة له في الارض من دون المخلوقات ومن واجبه تجاه ذلك المحافظة على بيئته وارضه واعمارها.

فالبيئة: هي كل ما يحيط بالانسان من كائنات حية وانهار وبحار وبحيرات ونجوم وكواكب وغير ذلك. فعلى الإنسان المحافظة عليها من التلوث لتكون جميلة خضراء متربعة على عرش الجمال نجمة في سماء العالم للجمال.

فالتلوث: هو الاخلال في توازن البيئة نتيجة فقد او دخول عنصر جديد لعناصر البيئة فهو العدو الاكبر للانسان والمسبب له الامراض والموت في كل زمان ومكان. ومن عوامل التلوث:

١ - انتشار الكثير من المواد السامة في الهواء والماء والتربة مما يعرض حياة الإنسان للخطر.

٢ - زيادة الضجيج نتيجة للحياة الصاخبة في المدينة.

٣ - صعوبة التخلص من حياة الصرف الصحي.

٤ - المخلفات الضخمة التي يتركها الانسان والتي تلحق به الضرر جسميا ونفسيا. والان لا بد من وضع استراتيجية للحد من هذه المشاكل:

أ - تشجيع الهجرة الى الارياف والقرى للحد من عدد سكان المدينة.

ب - انشاء المصانع والآلات وتركيبها بصورة تسمح بتخفيف ما يصدر عنها من دخان وضوضاء وغيرها.

جـ - زراعة الاشجار والنباتات في الشوارع والمساحات العامة حيث تعمل الأشجار على تنقية الهواء من الغبار والأوساخ والغازات.

د - زيادة اعداد محطات التنقية للتخلص من النفايات الصلبة المختلفة اما بالدفن او الحرق او اعادة تصنيعها.

وفي النهاية اقول ان على الأمة العربية عامة والإنسان خاصة اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحد من مشكلة التلوث وحماية ارضهم بكل ما لديهم من خبرات وتقنيات ومعرفة، لأن الارض والبيئة اذا ماتتا فإن حياة الانسان والناس سوف تموت ايضا.

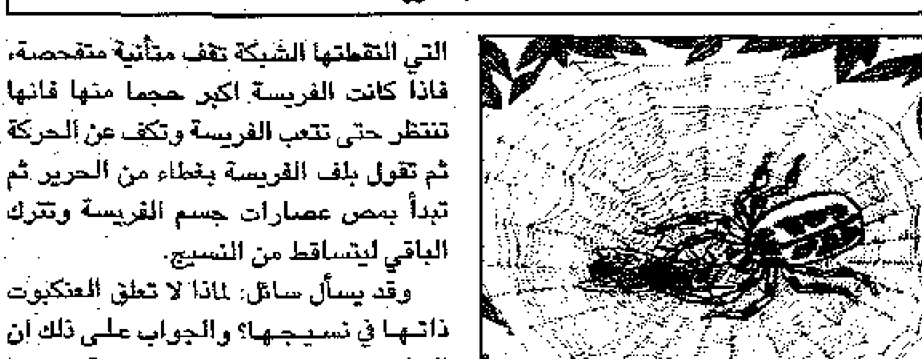
الطالب ياسر الدجاني

ديكي

شعر: جليل خزعل



كوكو، كيكي
كيكي، كيكي
شكرا، شكرا يا ديكي
يا ذا الريش الحلو المنظر
والعرف المرفوع الاحمر
اعرف انك تدعوني
بحماس وتناديني
هيا، هيا للدرس
بزغت انوار الشمس
شكرا، شكرا يا ديكي
لا درسا هذا اليوم
دعني، دعني في نومي
هذا اليوم هو الجمعة
يوم الراحة والمتعة



العنكبوت امهر البنائين في الطبيعة

تبني العنكبوت بيوتها من خيوط حريرية تصدر من مغازل في نهاية جسمها، حيث تربط طرف الخيوط بنبات قريب والطرف الاخر بمنتصف النسيج العنكبوتي، ثم تبدأ من المركز بغزل العديد من الدوائر كل واحدة واحدة اصغر من التي تليها بحيث تنمو الدوائر بخط تصاعدي من حيث سعتها. وخلال وقت قصير يصبح بيت العنكبوت كبيرا، لكن هذا لا ينطبق على كل العناكب، اذ ان بناء هذا النمط من البيوت يقتصر على انواع معينة من العناكب.

وحين تنتهي العنكبوت من بناء بيتها تختبىء بين خيوط المركز. وهي لا تجلس هناك طلبا للراحة او لاخذ غفوة صغيرة، وانما تنتظر مثل صياد ماهر نصب شبكته وينتظر ان تعلق بها الفريسة المنتظرة، وهذه الفريسة قد تكون حشرة تعلق بهذه الخيوط اللزجة.



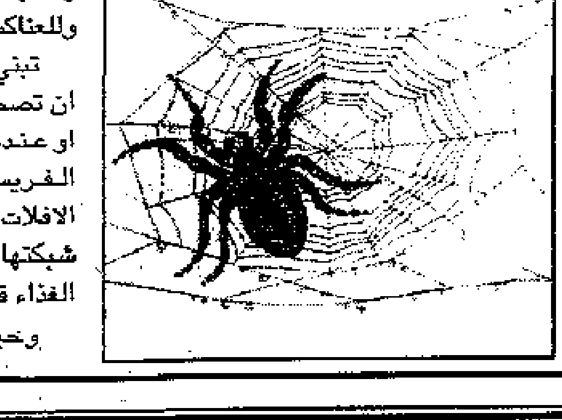
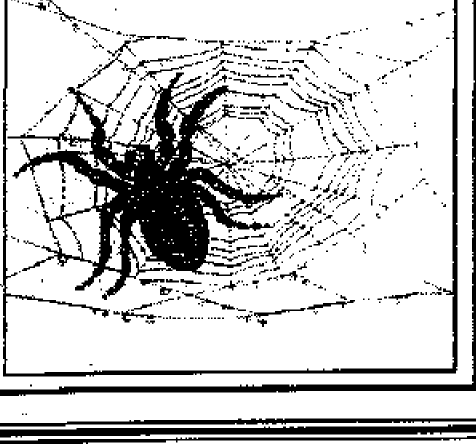
والعناكب تشبه الحشرات الا انها لا تنتمي لعائلة الحشرات اذ ان لها ثمانية ارجل اما الحشرات فلها ستة ارجل فقط. وللعنكبوت جسم يتكون من جزءين بينما يتكون جسم الحشرة من ثلاثة اجزاء رئيسية، واذا نظرت الى العنكبوت بتمعن ستشاهد عقدا سوداء صغيرة في اعلى رأسها، وهذه العقد هي عيونها الثمانية وللعناكب ثماني عيون.

تبني العنكبوت بيتها بطريقة تسمح لها ان تصطاد الحشرات الطائرة اثناء طيرانها او عندما تقفز الى داخله، وما ان تعلق الفريسة بهذه الخيوط وتبدأ بمحاولة الافلات منها حتى تتنبه العنكبوت الى ان شبكتها قد اصطادت لها طعامها وان موعد الغذاء قد حان.

وحين تنزل العنكبوت لترى الفريسة التي التقطتها الشبكة تقف متأنية متفحصة، فاذا كانت الفريسة اكبر حجما منها فانها تنتظر حتى تتعب الفريسة وتكف عن الحركة ثم تقول بلف الفريسة بغطاء من الحرير ثم تبدأ بمص عصارات جسم الفريسة وتترك الباقي ليتساقط من النسيج.

وقد يسأل سائل: لماذا لا تعلق العنكبوت ذاتها في نسيجها؟ والجواب على ذلك ان العنكبوت تغطي رجلها بمادة زيتية تفرزها من فمها فلا يلتصق النسيج بهذه المادة الزيتية.

ولعل اكبر عدو للعنكبوت هو المطر، وهذا لا يعني الامطار تدمر بيوت العنكبوت، فبيت العنكبوت قادر على الصمود في وجه الامطار لكن المادة اللزجة فيه تفقد فعاليتها ولا يعود صالحا ليكون مصيدة لطعام العنكبوت لذلك نرى العنكبوت تقوم ببناء بيت جديد لها كلما تساقطت الامطار.

الهمزة الزعلانة

قصة: انتصار خريس

دفتر وفاء مليء بالنقط لتكتب واجبها وهو كلمة (أرنب) وكلمة (إجاص). بعد ان تناولت طعام الغداء جلست وفاء منتصبة الظهر على الكرسي مثل الالف التي ستكتبها، وانجزت كتابة الالف بسهولة، وعندما جاء دور كتابة الهمزة كتبتها على النقط، وكتبت كلمة الارنب على سطور الصفحة، وبعد ان انهت المهمة الصعبة اغلقت دفتر الواجب المدرسي وانطلقت تلعب.

في المساء طلبت ام وفاء دفتر الواجب المدرسي لتطلع على مدى صحة كتابة وفاء، احضر وفاء دفتر الواجب وهي مسرورة. قلبت الام صفحات الدفتر حتى وصلت الى كلمة ارنب فوجدت ان وفاء قد كتبت وجه الهمزة ناحية اليسار بدلا من ناحية اليمين. احضرت الام المحاة وطلبت من وفاء ان تمحو كل الهمزات، واكتشفت كذلك ان وفاء كتبت همزة إجاص في اعلى الالف بدلا من اسفلها وكان وجهها ايضا ناحية اليسار.

بكت وفاء واغلقت دفتر الواجب المدرسي وقالت: لن اذهب غدا الى المدرسة. قالت لها امها: بل ستذهبين وستتقنين كتابة الهمزة. امسكت الام بدفتر وفاء ووضعت نقاطا على صفحة اخرى وكتبت لها كلمة (أرنب) في صفحة وكلمة (إجاص) في صفحة اخرى، واحضرت ورقة منفصلة ووضعت نقاطا وامسكت بيد وفاء واعادت كتابة الهمزة بالشكل الصحيح في كلمتي (أرنب) و (إجاص) حتى صارت وفاء تكتب الكلمتين باتقان دون اي مساعدة. وفي اليوم التالي عندما فتشت المعلمة دفاتر الواجب المدرسي سرت من اتقان وفاء كتابة واجبها، واحضرت تاجا ووضعته على رأس وفاء.

عادت وفاء الى المنزل مزهوة بالتاج وقالت لامها: سأظل اجرب واجرب حتى اتقن ما يطلب مني عمله.












العنود جلال المحاميد | تمارا ولارا فراس سويدان | روان العطار | محمد عمر فياض | حليمة ابوغليون | ناصر عطية | غالب ابو الراغب

الرأي الثقافي

عن الحداثة ... وشروطها

ابراهيم العجلوني

لا ريب ان الشاعر المُحْدَث قادر على ان يتناءى في الافق مستحظما تجربته وما آل اليه، وعلى ان يقول ما قاله فلاديمير مايكوفسكي في رائعته «غيمة ترتدي بنطالا»:

لست ابالي بالذي يفعله فاوست والشيطان، اذ يتصارعان ويمرقان كالشهاب، فوق بلاط قبة السماء...

لاني اعلم عن ايمان بان طعنة المسمار في حذائي، ابلغ من كل خيال «جوته» مهما سما به البيان...

انا المذهب الشفاه

وكل كلمة لدي تبعث الموات...

نعم، الشاعر المحدث قادر على هذا اذا كان ممتلكا جناحي شاعر حقيقي مثل مايكوفسكي، وكان ممتلكا، في الوقت نفسه، رؤيته العميقة الواسعة للعالم، وكان الى ذلك كله مثقفا ثقافة جادة تؤهله لتقديم البديل المتماسك لما يراه متهافتا، والجميل لما يراه قبيحا، والاصيل لما يراه زائفا...

لقد كان مايكوفسكي في الثانية والعشرين حين كتب قصيدته، لكنه كان ظاهرا على أدب جوته وبوشكين ودستويفسكي وتولستوي وهوجو وغيرهم من أساطين الادب الغربي.

انه لم يقفز في الهواء، ولم يتابع في هوس بالغ فقاعات وأزبادا تتخايل فيها اشعة شمس تطبخ الادمغة...

صحيح انه نادى بنفسه زعيما للمستقبليين وناطقا مفوضا باسم «الفن المستقبلي»، لكن ذلك كان منه وهو ممتلئ النفس بانجازات القرون، على صغر سنه وطراوة عوده...

ثم ان دارسيه ممن يتقنون الروسية او من الروس انفسهم، يؤكدون تأثره بشعراء بعينهم مثل «درجافين» و«نيكراسوف» وغيرهما، ويرون الى ايثاره للغة الاعتيادية بصفة كونه تثويرا مقصودا واعيا لا بصفته قصورا عن المعيارية الكلاسيكية وشروطها.

غاية ما نقصد اليه ان للحداثة شروطا موضوعية تدور معها دوران علة مع معلول ولا تنفك عنها، وان من يحققون هذه الشروط هم وحدهم المخولون بالتجديد الحق الذي يحفظ الحياة اذ ينتزعها من براثن الشكلية والجمود، ويمضي بها رشدا في ثنايا الزمان...

طه حسين والادب المقارن

الدكتور يوسف بكّار

– ١ –

يكاد موضوع الادب المقارن يكون من الموضوعات التي تخطتها عناية الدارسين عند طه حسين سواء من عنوا به عناية خاصة ام الذين حاولوا ان يؤرخوا للادب المقارن عند العرب تنظيرا وتطبيقا. اقول «يكاد» لاستثني من هؤلاء جميعا استاذي الجليل شكري عياد، مد الله في عمره، فهو – في ما اعلم – اول من نبه في مقاله «طه حسين والثقافة اليونانية» ١٩٦٦ – المنشور في كتابه «تجارب في الادب والنقد» (دار الكتاب العربي – القاهرة ١٩٦٧) على صلة طه حسين بالادب المقارن، في كتابه «من حديث الشعر والنثر» الذي طبع اول مرة بمطبعة الصاوي بالقاهرة عام ١٩٣٦، غير ان كل ما قاله استاذنا عن الكتاب هو «يجب ان تؤرخ بظهوره نشأة الادب المقارن عندنا» (ص٥٥). ولقد حفزتني قولة الاستاذ هذه على ان اهتم بالموضوع وألاحقه في آثار طه حسين فبان لي فيه ما يأتي:

– ٢ –

استعمل طه حسين مصطلح «المقارنة» اول مرة وهو طالب في فرنسا مهد الادب المقارن، في رسالته للدكتوراة التي قدمها الى جامعة «السوربون» عام ١٩١٧، ونال بها درجة «الدكتوراة» والتي ترجمها المحامي محمد عبدالله عنان الى العربية بعنوان «فلسفة ابن خلدون الاجتماعية» وطبعت اول مرة عام ١٩٢٥ بمطبعة الاعتماد بالقاهرة ضمن منشورات «لجنة التأليف والترجمة والنشر» المشهورة.

يقول في المقدمة بقطع النظر عن صحة ما يقول وهو ما عدل عنه لاحقا «اعتقد بعضهم ان شعر عمر الخيام شاعر الفرس ينم عن (تأثير) ابي العلاء، ولكن ليس ثمة من دليل تاريخي يؤيد أن عمرا قرأ شعر ابي العلاء، هذا فضلا عن انه بينما نجد تشاؤم الفلسفة العربية مظلما اذ تشاؤم الفرس طروبا بهيجا، ولئن تشابهت كتاباتهما من بعض الوجوه فان اوجه اختلافهما واضحة لا تسمح لنا بالافاضة في (المقارنة) بينهما» (المجموعة الكاملة لمؤلفات الدكتور طه حسين – م٨:٩ – دار الكتاب اللبناني – بيروت ط٢، ١٩٧٥).

– ٣ –

في عام ١٩٢٧ اصدر طه حسين «في الادب الجاهلي» بديلا لكتاب «في الشعر الجاهلي» وتحدث في القسم الاول «الكتاب الاول كما سماه هو» وعنوانه «الادب وتاريخه» عن «درس الادب في مصر» فركز فيه على مسألة «التأثر والتأثير» وهي عماد المدرسة الفرنسية في الادب المقارن وركنها المكين، ومما قال: «كيف السبيل الى ان يدرس الادب العربي درسا صحيحا اذا لم تدرس الصلة المادية والمعنوية بين اللغة العربية واللغات السامية، وبين الادب العربي والادب السامي؟! وكيف السبيل الى درس الادب العربي اذا لم ندرس اللغة اليونانية واللاتينية وآدابهما، ولم نتبين مقدار ما كان لحضارة اليونان والرومان من (تأثير) في ادبنا وفلسفتنا وعلمنا، ولم نتبين مكانة ادبنا العربي بالقياس الى هذه الاداب اليونانية واللاتينية؟! وكيف السبيل الى درس الادب العربي اذا لم ندرس اللغات الإسلامية المختلفة، ولا سيما الفارسية منها، ونتبين ما كان لهذه اللغات وادابها من تأثير في ادبنا العربي الذي لم ينشأ في برج من العاج، وانما تأثر بالاداب المختلفة واثر فيها؟! ... وكيف السبيل الى درس الادب العربي، اذا لم ندرس اللغات الاوروبية الحية، ونتبين تأثيرها في ادبنا الحديث؟! ...» (في الادب الجاهلي، ص١٧ – ١٨ – دار المعارف – القاهرة ط١٢؟).

– ٤ –

القى طه حسين في نوفمبر – تشرين الثاني



طه حسين

١٩٣٢ محاضرة بالجامعة الاميركية بالقاهرة عنوانها «الادب العربي ومكانته بين الآداب الكبرى العالمية» هي التي جعلها اول بحث من مباحث «من حديث الشعر والنثر» (١٩٣٦) ولست اخال ان ما جاء فيها هو الذي حمل استاذنا شكري عياد على ان يدعو الى تأريخ نشأة الادب المقارن عند العرب بظهور هذا الكتاب، لان لفظتي «قارن» و«مقارنة» في تلك المحاضرة لا يفهم منهما المعنى المصطلحي للادب المقارن في مدرستيه الكبيرتين الفرنسية والاميركية، بل ان معناهما لا يجوز معنى «وازن» و«موازنة» بالمعنى «القيمي» (من القيمة) الذي يهدف الى اظهار مكانة الادب العربي بين الآداب الكبرى القديمة، فضلا عن انهما بعيدتان كذلك حتى عن مفهوم «التوازي» او «التشابه» او «القرابة» الذي تأخذ به المدرسة الاميركية خلافا للمدرسة الفرنسية.

يقول طه حسين «هناك احتياط لا بد لي منه قبل البدء بالحديث، وهذا الاحتياط يضطرني الى ان انبهكم الى اني لن احاول المقارنة بين الادب العربي والاداب الغربية الحديثة لاني ساظلم ظلما قبيحا أن عرضت لهذه المقارنة، فبين اي الادبين العربيين نريد ان نقارن: بادب القدماء ام بادب المحدثين؟!

فان اردنا ان نقارن بين الادب العربي القديم والآداب الاوروبية الحديثة، ظلمنا الادب العربي لاننا نكلفه اكثر مما يتكلف فليس الادب العربي ملزما بان يتنبأ عما ستصير اليه الحضارة الحديثة ... لان الظروف التي احاطت بالادب العربي القديم مخالفة للظروف التي تحيط بالاداب الاوروبية الكبرى.

واذا اردنا ان نقارن بين الادب العربي الحديث والآداب الاوروبية الكبرى ظلمنا انفسنا، ذلك انا في بدء نهضتنا لم نكد نتحلل من القيود التي تحول بيننا وبين الحياة العقلية الحرة...» (من حديث الشعر والنثر، ص٩ – دار المعارف – القاهرة ط٩؟).

لهذا كله، قال «لن اتعرض اذن للآداب الاوروبية، ولا للادب الحديث الذي ننشئه ونعيش به، وانما اريد ان احصر موضوع الحديث في «المكانة» التي كانت لادبنا القديم بين الآداب الكبرى» والآداب الكبرى عنده آنذاك هي: اليوناني القديم، والروماني او اللاتيني، والفارسي، وهي التي «نستطيع ان نتحدث عنها، ونجتهد في ان نتعرف (مكانة) ادبنا منها» و«... اريد ان اتعرف (المكان) الذي يجب ان يكون فيه ادبنا بين هؤلاء» (ص١٠).

قد يكون الذي لفت انتباه شكري عياد ما جاء في بعض محاضرات طه حسين الخمس عن «الحياة الادبية العربية في القرن الثالث الهجري: الشعر» التي القاها في قاعة «بورت» التذكارية في شهري شباط وآذار ١٩٣٣، ثم نشرها في الكتاب نفسه. يقول طه حسين في حديثه عن شعراء القرن الثالث الهجري وعن ابي تمام وابن الرومي وابن المعتز خاصة «وكان هؤلاء الشعراء قد اضطروا الى ان يأخذوا بحظوظ مختلفة من العلم والثقافات الشائعة في هذا العصر، فليس من سبيل الى ان نفهم طباعهم وأذواقهم في الشعر الا اذا فهمنا هذه الثقافات التي تأثر بها هؤلاء، والواقع اننا لا نستطيع ان نفهم شاعرا كأبي تمام الا اذا عرضنا هذه المؤثرات العلمية المختلفة التي تأثر بها هذا الشاعر ... هو عالم بالفلسفة اليونانية والثقافة الفارسية، والثقافات الاخرى وآثار كل هذه الثقافات والعلوم واضحة في شعره، ولا يمكن ان يفهم الا اذا رد الى هذه الثقافات. ومثل هذا يمكن ان يقال في ابن الرومي وابن المعتز» (ص٨٨).

الا يشبه كلام طه حسين النظري هذا المبدأ الذي نهضت عليه المدرسة الاميركية في الادب المقارن وان لم تكن قد وجدت آنذاك؟! اما في التطبيق فقد احال العميد على عمورية ابي تمام «البائية»:

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

التي تظهر فيها «الثقافة الفارسية واضحة جدا في مهاجمته للمنجمين وتصريحه بكذبهم ثم تظهر الثقافة اليونانية عندما يذكر مدينة عمورية وقدمها وثباتها، ثم يظهر اثر هذه الثقافات ... عندما ندرس طبيعة الخيال الشعري عند ابي تمام فنحن نجد في هذا الخيال اثرا للحياة العربية واثرا للطبيعة اليونانية» (ص٩٠). وقد يكون ما في شعر ابي تمام وشعر ابي نواس قبله مما له صلة بالتنجيم اثرا من آثار «الكتب التنجيمية» الفارسية التي ترجمها «آل نوبخت» او التي كتبوها هم مفيدين منها، فكتب النجوم الفارسية كانت اول ما ترجم الى العربية في هذا العلم (محمد محمدي: الادب الفارسي في اهم ادواره واشهر اعلامه – ص١٩ – الجامعة اللبنانية – بيروت ١٩٦٧).

– ٥ –

وفي عام ١٩٥١ كتب طه حسين مقدمة جديدة للطبعة الرابعة من كتابه «تجديد ذكرى ابي العلاء» الذي طبع اول مرة بمطبعة الواعظ بمصر عام ١٩١٥ بعنوان «ذكرى ابي العلاء» وهو الرسالة التي حصل لها على درجة الدكتوراة من الجامعة المصرية في ٥ مايو ايار ١٩١٤.

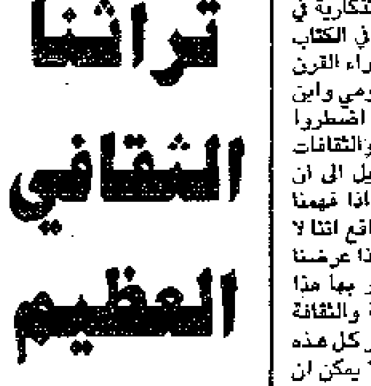
في هذه المقدمة تتضح عنده الدلالة المعرفية والمصطلحية للمقارنة (الطبعة السادسة – دار المعارف – القاهرة ١٩٦٧). «وقد اردت سنة اربع عشرة وتسعمائة والف ان اتقدم الى الجامعة رسالة اجوز بها امتحان عالميتها ... عرض لي ان ادرس ما احدثت الفارسية في العربية من الاثر ايام بني العباس ولكن جهلي بالفارسية حال بيني وبين هذا الموضوع المفيد» (ص٩–١٠).

و«المقالة الخامسة (يعني فلسفة ابي العلاء) من هذا الكتاب كانت تحتاج الى تفصيل في (المقارنة) بين ابي العلاء وابيقور ... لم اكن اعرف ان هذا الشاعر (لوكريس) وهذا الناثر (شيشرون) قد لخصا فلسفة ابيقور تلخيصا يمكن الاعتماد عليه، وانما عرفت ذلك في اوروبا حين اردت ان اتخذ من (المقارنة) بين ابي العلاء وابيقور موضوع رسالة فلسفية اقدمها لجامعة مونبيليه» (ص١٣).

«وقد كان من الحق ان اضع فصلا موجزا بين ابي العلاء وبين عمر الخيام، ولكن المصادر العربية تعوز الباحث عن عمر، وآثاره في الفرنسية والانجليزية ممتنعة علي لجهلي هاتين اللغتين، وهي في الفرنسية لا تصلح للبحث المستقصي» (ص١٣–١٤).

هنا عدل طه حسين عن رأيه عام ١٩١٧، وهو طالب دكتوراه في باريس، من عدم امكان المقارنة بين المعري والخيام لما تكشفت له حقائق جديدة في الموضوع، وهذه هي سمات العلماء وصفة من صفات طه حسين الذي تظل طريق العودة اليه والى تراثه الثر مفتوحة ميسرة للسالكين الجادين والباحثين عن «الجديد».

تراثنا الثقافي العظيم



سليمان المشيني

اجمع كبار ادباء العالم على ان عظمة الادب تكون بمدى ارتباطه بالجذور التي ينتمي اليها ... فالاعمال الادبية الجليلة الحديثة لم تنفصل عن الادب الكلاسيكي الذي هو نتاج متفرّد لطبيعة الانسان الروحية واول تعبير له عما يمكن تسميته الفكر. وهو القانون الادبي الاعلى وقنطرة البناء الثقافي للمعرفة.

وهو ايضا وايضا جامعة الجامعات والمصباح المشع لاثارة العقل والحافز الى الفن الخالد لانه زاخر بما يقود الى ذلك.

ان مطالبتنا بالاطلاع على تراثنا الادبي والاقتباس منه والسير على هديه لا تعني اعتزال اداب العالم او الوقوف بوجه الحداثة، فنحن نؤمن بالقول المأثور:

ان كل قديم رأيته في حياتي
فانا كنت تملك الجديد ... فهات

والتجديد لن يأتي بمعزل عن العلم والمعرفة، فلا يمكن لاي انسان مهما كان صاحب موهبة ان يجدد في علم الطب او الهندسة او الاجتماع او القانون وسواه اذا لم يقم بدراسة ذلك العلم حق الدراسة.

كذلك الادب فلا يعقل ان يجدد فيه الكاتب اذا لم يكن صاحب إلمام وثيق بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

واذا ما كنا منصفين فاننا نقول بجرأة وصراحة:

ان ما اكتنز به الادب الكلاسيكي في اي امة من الامم من عظمة وسمو، بقي القمة التي لم يصل الى ذروتها احد من كبار الادباء والشعراء المعاصرين.

فعلى سبيل المثال فان بريطانيا لم تنجب حتى اليوم شاعرا صنو شكسبير، والامة العربية لم تنجب حتى اليوم شاعرا كالمتنبي، لهذا لا يمكننا الاشاحة بوجهنا عن تراثنا الكلاسيكي الذي هو اغلى ما نملك من تراث ادبي وثقافي. والذي اقوله كأحد انصار التمسك بالكلاسيكية في الشعر العربي لا يعني اننا نعادي الحديث الجيد لان التطور سنة الحياة والتجديد علامة الديمومة لكننا ضد الانقطاع عن جذورنا تحت اي حال من الاحوال.

في الخمسينات من هذا القرن، تبدت في الوطن العربي ظاهرة ثقافية على شكل تحول عن ادبنا الكلاسيكي وما ضمه في أبرائه من كنوز فكرية لم يتح مثيلها لامة من الامم ثم تحول (التحول) الى التجاهل ... فالى لون من النسيان، نسيان الارث الذي يجب ان يكون مصدر اعتزازنا وفخارنا مثلما يجب ان يغدو حادي ادبنا الحديث. ومضى اصحاب القلم والابداع يكرسون كل امكاناتهم لدراسة الاداب الاجنبية وتقليدها... وكانت النتيجة عشق كل ما هو اجنبي ومحاولة السير على خطاه في اسلوبه الذي يتبعه في الشعر والنثر والقصة والرواية والمسرحية.

وفي الوقت نفسه فقد اخذ اصحاب الامر فيما يتعلق بالنشر يقللون من شأن الادباء والشعراء العرب الذين ساروا على هدي اولئك العباقرة العظام من ابناء الضاد ... ليكونوا امتدادا لهم.

واذا ما القينا نظرة الى اصحاب القلم المبدعين في الدول الاجنبية وجدناهم يقدسون ادبهم الكلاسيكي ويقدرون كل التقدير المبدعين القدامى من ادبائهم وشعرائهم ونوابغهم.

فترى الروس يفخرون ببوشكين، والانجليز بشكسبير، والفرنسيين يتباهون بفكتور هيجو، والايطاليين يزدهون بدانتي اليجيري، والالمان يعتزون بغوته وهكذا.

وانهم ليحتفلون بذكراهم بينما تمر بنا نحن ذكرى المتنبي والبحتري وابي تمام وشوقي وحافظ ومطران والخوري وابن طفيل والفارابي والكندي وابن الهيثم وغيرهم من اعلام الفكر والادب العربي فلا نعيرهم التفاتا بل على العكس ثمة من يحاول النيل من مكانتهم وعبقريتهم.

فهناك فئة تقول ... ومن هو المتنبي ... ألم يكن مداحا؟! ...

واخرى تقول ان العالم فلانا ليس عربيا

وثالثة تزعم بانه لم يأت بجديد الى غير ذلك من النعوت التي لا تتطابق والمنطق والحس القومي الانتمائي.

ولعمري ان هذا لكثير وانها اشارات لا تبشر بخير ويجب الوقوف عندها طويلا.

فكيف نعزز شخصيتنا القومية العربية ونجعلها مميزة، وهناك عدد ليس بالقليل من ادبائنا يحاولون الانتقاص من عظمة تراثنا الثقافي القديم.

لقد قيل قديما ... من لا يحب ادب امته لا يمكن ان يحب شيئا وان لم من يحب ثقافة امته يسقي شجرة خلودها.

نعم ... ان للثقافة العربية جذورها العميقة في الغرائز والعواطف...

ففيها تكمن روح الزمن المجيد

وفيها كل ما صنعه مفكرونا وابدعوا...

انها حياتنا وحسّنا وحقيقتنا

وهي قوة مقدسة ووحي كل حكمة وفلسفة

بقي ان نقول ان في خزانة تراثنا الثقافي الكلاسيكي القديم من روائع الفكر ما يسهم اسهاما عظيما في اغناء المخيلات العربية بما زخرت به عبر القرون من الآراء النيرة والاختبارات الذهنية التي خلفها السلف الصالح لنا بشعرهم وادبهم وحكمتهم التي كانت المفتاح السحري الى فهم اوسع واشمل للحياة.

ان ادبنا الكلاسيكي بروعة بيانه، ينبوع الهام ووحي دائم لا ينضب له معين، والاراء النفيسة التي عبر عنها منحتنا خلاصة حضارتنا، وحضارات امم شتى تعايشت معنا. فهو بحر خضم يصطخب بالمعرفة والرؤى السامقة والمعاني العميقة لشعرائنا وادبائنا وفلاسفتنا وعلمائنا ومفكرينا وفنانينا.

قال حكيم عربي «ان الاموات ... يرشدون الاحياء».

وهذا القول يترجم الفكرة الاساسية والنظرية العلمية القائلة ... بان كل حضارة حديثة هي ... ثمرة الماضي، ولن نتعايش والادب العالمي الراهن بما يعود علينا بالحلّى اذا لم نكن ابدا على صلة وثقى بتراثنا الثقافي تراث الاسلاف والاجداد، لانه يلهمنا الادب البياني ويوحي الينا أي الفكر المميز لروحانية الشرق.

وبعد، فان معرفتنا بتراثنا الثقافي الكلاسيكي معرفة صحيحة لا تلبي الحاجة الى الطعم الواسع فحسب بل تلبي ضرورة الاقتداء الى الاسلوب الرفيع الزاخر باسمى المعاني التي تكيف ثقافتنا العربية وتوطدها بحيث تتفاعل مع ثقافات الدنيا فتتأثر وتؤثر ... ولكن ... تبقى لها شخصيتها الفريدة المميزة على مدى الازمان.

«ناي على ايامنا»

الشعور الفاجع والتطريز الايقاعي

د. ابراهيم خليل

يندر ان نجد بين الشعراء الذين تفتح عطاؤهم الشعري في الستينات من يواصل الكتابة مع المثابرة على تقديم الجديد في كل ما يكتبه مثل الشاعر محمد القيسي. فاذا نظر الباحث المدقق في اعماله الشعرية، بدءاً من «راية في الريح» ١٩٦٨ وانتهاء بديوانه الاخير «ناي على ايامنا» ١٩٩٦ مرورا بمجموعاته العشرين الاخرى التي صدرت بين ١٩٦٨ و١٩٩٦، لاستبان – في ضوء الدراسة النقدية المتأنية – حرص القيسي على الاجادة في كل ما ينشره.

فعلى الرغم من انه يصنف في عداد المكثرين من الشعراء والمتفوعين، الذين لا يكتفون بلون واحد من الكتابة، بل يكتب القصيدة النثرية، ويكتب شعر الاطفال، ويكتب المقالة والشهادة والسيرة، الا انه لا يتعجل في نشر ما يكتبه، ما لم يكن هذا الذي يكتبه يمثل انجازا جديدا له يتجاوز به تجاربه الفنية السابقة، ويشكل نوعا من الاضافة الى تجارب ابناء جيله من الشعراء العرب المعاصرين. وخير دليل على هذا ديوانه الجديد الذي ذكرناه.

ففي هذا الديوان يتغنى القيسي بالامه، وبالام شعبه الفلسطيني العاثر، الذي تأمل، وناضل، من اجل التحرير والعودة، فانتهى للاسف – نضاله، وانتهت تضحياته الجسيمة عبر العقود المتواصلة، الى كومة من الاوراق، لا تكاد تغطي شبرا واحدا في ارض (جفنا) او (الجلزون) التي تشهد، في كل يوم، كربلاء جديدة:

نجيت الى ارض كنعان بعد ثلاثين عاما
من الهجرات لابحث عن بيت امي
وعن جارة شغفتني قديما، فلا
بيت امي وجدت ولا جارتي في الحياة
وقفت على طلل الابجدية،
ليس معي احد
كربلاء الجديدة قدام عيني..
اني تلفت انت هنا، وهناك،
مشينا معا
وبكينا سويا على ارض «جفنا»
بكينا على «الجلزون»
وغزة قفر اسير..
(ص ٢٤)

فهذا هو الالم الذي يتكرر دائما في شعر القيسي.

الاحساس بالحنين الى منزل قضى فيه ايام الطفولة الاولى، الحنين الى لحظات، ومحاولة الامساك بها، بعد هروب دام ثلاثين سنة، يقضيها الشاعر في المنفى يتجرع الحنين قطرة قطرة، وبائسا الخيبة المرة هي الحصاد نفسه لرحلة المعاناة، والانكسار هو نفسه، والاحلام الكبيرة التي تنهار هي الاحلام نفسها:

تسألين: لماذا لماذا اريحا وغزة
ولماذا انا؟
تسألين عن السهم كيف انثني
تسألين، واصمت عني
والقفر مني
سوى خفقة لاتبين، تؤرخ هذا الضني
(ص ١١٠)

فالقيسي الذي كتب «الصمت والاسى» وكتب «المصلوب» وغيرهما من قصائد جعلته بحق شاعر النضال والحنين الفلسطيني منذ عام (١٩٦٦) هذا الشاعر يصل الى نهاية النفق، ويجد الضباب يستر عليه الافق، فلا امل ولا قد تكسر الرمح، وانثنى السهم، وضاقت مساحة المعركة حتى اصبحت مجموعة من الاوراق يضمها ملف. ولهذا فان القيسي في تجربته الجديدة يرتد نحو الداخل، ويتحول ميدانه الشعري الفسيح الى علاقة – قد تكون عابرة – ينشد من خلالها استراحة المحارب، هذا اذا كان له ان يستريح:

سأمشي الى اخر الدغل
ادخل تحو تفاصيلها
لا اقول: «وداعا»
حمام منابليها
خول روحي يرفرف
قرميدها في الاعالي يضوع
سأمشي على قلة الزاد نحوي
وحيد السرى
تحت قوس الغياب الغنائي
(ص ٣٦)

فهو – اذا – يواجه الاحباط بالاتجاه نحو الداخل، او الانسحاب من المواجهة على طريقة – اوسلو – الى مواجهة جديدة من نوع اخر. وقد يكون للمرأة حضورها في هذه التجربة الجديدة، حضور من نوع تكتسي فيه بعدا اخر غير البعد الذي عرفناه في شعر القيسي، المرأة هنا ليست رمزا للوطن، ولا هي رمز للارض، ولا للثورة، انما هي امرأة قد تكون حقيقية، معشوقة، او صديقة تشاطره هموم الاغتراب، واحساسات الشعور بالوحدة:

قميصك كان هنا
وخواتمك الذهبية كانت هنا
وسلسلة العنق ...
حاشدة هذه الغرفة بعلاماتنا
وجليل على مرمر الابنوس بكائي
بعد غد
احتفي تحت اسوار هذا الخريف بموتي
بعد غد
لا يفارقني احد
وتغيبين، أطهو طعامي جيدا
وارفع غيابك بالاقحوان
(ص ٣٣)

وما دامت التجربة للقيسي انسحابا من الخارج نحو الداخل، وتعبيرا عن حالة التفجع التي فرضتها الظروف الراهنة لقضية فلسطين، ولان الارتداد نحو الذات يتطلب لغة جديدة تعبر بقوة عن هذه «الذات» وخصوصيتها، فقد وجد القيسي التراث الصوفي، والمفردة الصوفية ضالته المنشودة، فراح يعب من هذا التراث، وينهل، وانتشرت في قصائده الاخيرة المفردات الصوفية التي احالتنا الى اوراد من الحشق المطعم بمشاعر الغربة، والتوحد.

ولست انزمني من جنوني
سوى ان قلبي شفيعي
وان القصيدة دأبي الاخيرة
اكتشفني واضحا وحزينا
كأيقونة
مثلما انت واضحة، وحزين تراتله.
يا ابنة هذا النسيج الشفيف، من الخلجات:
صبي النشيج انا والخطى..
(ص ١٥)

فالقارئ، البصير بفنون الشعر الصوفي، والتراث الصوفي يجد في هذه القصيدة تلك الروح، والشفافية الوجدانية، وتلك المرأة التي تميز شعر العشق الروحي. من ذلك «انزمني من جنوني» و«قلبي شفيعي» ومفهوم الشفاعة في المفردات الصوفية مفهوم واسع يمكن ان يقول فيه الباحث الكثير، وكذلك مفهوم «الدأب» ولا يفوتنا ان ننوه الى استعمال الشاعر لكلمات «الشفيف» و«النسيج» و«النشيج» فهو يلعب بجرس الحروف لمحاكاة الابتهالات والاوراد في ايقاعاتها الموسيقية المتناغمة.

وفي قصيدة ثانية نلحظ تكرير الشاعر لمفردات صوفية اخرى، مثل «سدرة المنتهى»

انت اميرة هذه العشيرة
مكان هذا الضرير الى سدرة المنتهى
بيت روحي الحرام
(ص ٢٢)

فالمتكلم في القصيدة (ضرير) وفي هذا ما فيه من دلالة على التيه، والحيرة، والغربة الموحشة، واذا فهو بحاجة الى دليل – دليل الحيران – وهي، اي، المعشوقة، دليله الى الخروج من ظلمة الحيرة نحو نور اليقين: (سدرة المنتهى).

وفي قصيدة اخرى نجد الالفاظ الصوفية تعلن عن نفسها بصراحة، دون مواربة، من خلال الاشارة الى «الجامع» والى «الصلاة»، والركوع، والاجداد، والشفاعة، والحب القلبي:

آه .. تزحمني رغبة
ان اقوم الى ركعتين
فهل اتوضأ
بشماع يديك؟
ستشفع لي
رجفتان تحلان في حلوك كلامك..
يشفع اسلافنا
لجنون تأخر عشرين عاما
جنون مغن..
تطوحه نكبة «الشاي» اخضر «بالزافه»
اخضر..
تديان مثلك..
قال:
مقامي هنا
وانا العابر الابدي المقيم على حيرة
اتساقى الهوى «حبيبي»
تقاي نثوبي،
ربيتي منقاي،
والريح كوبي.
(ص ٨)

هذه هي لغة القيسي الجديدة.

احتفال واضح بمفردات التصوف الشعري: الوضوء، والشماع، والشفاعة، والحلول، والمقام، والتساقي، والهوى، وتقاي ثنويي الخ..

ولكنه في وسط هذا السياق يقحم اشاراته الدنيوية الدالة على ارتباطه بتجربته الوجدانية الجديدة. تجربة الغريب التشبث باهداب الامكنة التي يزورها. فلا منه انه بهذا التعلق يمسك بلحظاته الهاربة، ويحيل حنينه الى منزل الطفولة املا قريب التحقق، ولكن «البيت هو المنفى»، و«مقبض الريح»، هو حصاد هذا التاريخ الطويل من الكرابيس.

وهنا تظهر قدرة القيسي على رسم المعنى بخطوط وظلال واضواء دون أن يقول – مباشرة – اي شيء عنه، وامعانا في هذا التوازن بين الشكل، ممثلا في الصورة، واللفظة، والرمز، والمعنى، ممثلا باوجاعه التي تكاد تستحيل انينا، وصراخا موصولا، تتماهى القصيدة بالايقاع، فيكاد يكون العنصر اللافت فيها، والركن المهيمن على النص.

والقيسي له تجربة طويلة في هذا الميدان، بدءا من استخدامه للمواويل، وموسيقى الغناء الشعبي، والحان الربابة والمزمار في قصائده الاولى، مرورا بمراحل التجريب التي مزج فيها النظم البيتي (العمودي مثلما يقولون) بالشعر (الحر) والنثر وغيره من ضروب النظم .. وهو ما سبق ان استوقفني من دراسة مطولة نشرتها عن الشاعر في مجلة «البيادر» تونس (١٩٩١). على انه في هذا الديوان اقترب من الغنائية اقترابا اكبر، وجعل القصيدة، تبدو للقارئ والسامع، اغنية تضج بالالم الذي يتجلى عبر الايقاعات، والاصوات المنتظمة، فلنقرأ معا هذا النص:

دخان على القلب هذا الدخان
دخان. دخان
خرجت من النور، لم خانني النص..
حتى ليزداد، او يتجدد هذا الغياب؟
وتنأى ظلال النهار
وينأى الامان..
دخان دخان،
تدور بي الدائرات بعيدا
رماد الهواجس يومي،
ويكسر قلبي الرهان
دخان. دخان
ويظلم دوني المكان..
(ص ٦٠)

وهذه القصيدة تسير كلها على هذا النمط الايقاعي المتجانس، الذي يسهم في تكرير اللازمة، «دخان دخان»، وتكرار الالفاظ، والتقسيم الايقاعي، في جعلها مقطوعة موسيقية اخاذة. فلو اصغى اليها اجنبي – مثلا – لا يعرف العربية، لاحس تجاوبها بشيء مصدره هذا التناغم الموسيقي.

وفي قصيدة اخرى يلعب القيسي بالالفاظ فيجعلها موزعة في تركيب متوازن، وفقا لقاعدة موسيقية تحيل (الجنب) الذي يعرف بالرتابة الموسيقية الى وزن واضح الجرس:

ويقول الصدى
لا اراك غدا
ويقول لي المغرب
زفرة
زفرة
تنمي
(ص ٤٤)

فالشاعر جمع الى الوزن، والقافية، حسن توزيع التفعيلات. ويستطيع القارئ، بتتبع هذه القصيدة كاملة في الديوان ان يكتشف الدور الكبير الذي نهضت به قافية القصيدة في اضفاء الاتقان الصوتي الموسيقي على النص، وتضافر القافية مع الوزن، وحسن التقسيم الايقاعي جعل الايقاع سريعا في قصيدته (ناي على ايامنا) التي تعد قصيدة جيدة بالمعنى الدقيق للكلمة:

ناي شقيق من حرير الخيزران
يطير من صدري وكان
يضرع في السرير صندلا
يضوع ارجوان
ناي وكان ضمنا
ولنا
طفلين من اقصى حدود الياسمين
من يمام المهرجان

فتكرار الشاعر لكلمة (يضوع) في اول البيتين الثاني والثالث، وهو ما يسمى (جناس الاستهلال) زاد في التوازنات الموسيقية الدقيقة بين الابيات، والجناس الناقص في (ضمنا ولنا) ادى دورا مماثلا للدور الذي اداه (جناس الاستهلال) اما تركيز الشاعر على حرف السين والصاد، وهما صوتان مهموسان في العربية. الى جانب القافية المجهورة فقد اوجد تقابلا صوتيا وتلوينا نغميا على النص. يتلاءم مع هذه الحركة المتبادلة بين الحاضر (يطير، يضوع) والماضي (كان، ضمنا) وفي تكرار للقافية من مقطع الى اخر جعل منها لازمة صوتية اضفت ايضا بعدا تنظيميا على القصيدة:

ناي على ايامنا
ناي شفيف،
من حرير الخيزران
ينام في صدري ولا
تهزه يدان.

والملاحظ هنا ان القيسي اعتمد في القصيدة تفعيلة «الرجز» من غير ان يلجأ الى علل الزيادة، من تذييل او ترفيل الا في الابيات المقفاة، وقد جاء توكيد القافية على الالف باعتبارها صامتا طويلا يردف التروي امرا مستحسنا، يضيف الى حسن الوزن، جمالا في ايقاع القافية.

وهذا النوع من التقسيم الصوتي، واعتماد الكثير من ضروب التطريز الايقاعي، قاد القيسي الى نوع اخر من التجريب، وهو البحث في السمات الايقاعية للغة، واستخدام جرس الحروف، وجرس التركيب، وجرس اللفظة، ومثل هذا يتطلب اللجوء الى مستويات تصاعدية من التكرار الذي يقوم عليه النص. ففي بعض قصائده تلمح المستوى الادنى، وهو تكرار الحروف، للافادة من ايقاعها الصوتي، مهموسة كانت او مجهورة، شديدة او رخوة، انفجارية او احتكاكية.

وزينت شعرك بالريح،
وشوشة الريح، والريحان
وفي السهرة ارتعشت شفتاك
قرأت تهجد وتجلت بين ضلعين من حيرة وحبور
تجليت بالباب لي،
حين اطبق صمت المكان.
(ص ١٢)

ففي هذا النص ركز الشاعر كثيرا في توظيف حرفي السين والشين، وهما حرفان مختلفا الخصائص، وجرساهما الصوتيان متباينان. وركز كذلك على استخدام حرف «الراء» وهو حرف تكراري: الريح، الريح، الريحان، ارتعشت، حيرة، حبور، وغيرها. وكرور (الجيم) وهي من الاصوات المجهورة، الشجرية، لها جرسها الخاص، وقد جاءت مستويات التكرار متباينة. فهي متصلة في: وشوشة، ارتعشت، شفتاك، حيرة وحبور، والراء في ريح وريحان. وجاء التكرار متصلا متباعدا في (تهجد) و(تجليت).

ومن مستوى التكرار الادنى يرتقي القيسي الى آخر اعلى، وهو تكرار الكلمة، هذا كثير في ديوانه هذا، ولكننا نكتفي بالاشارة الى مثال واحد، يكرر فيه كلمة (بكى) وهذا في الواقع يندرج في مستويين لغويين: الاول هو المستوى الصوتي (الايقاعي) والثاني هو المستوى الدلالي. فالكلمة تلح بتكرارها على المعنى الذي يوحي به ويومئ اليه:

بكى الياسمين،
بكى
وبكى تحت شرفة بيتي الحمام
بكى في القصيد الكلام
(ص ٤٧)

فبدلا من ان يقول الشاعر (بكى كثيرا) يكرر كلمة (بكى) لتصبح الدلالة اقوى باعتماده على تكرار الاشارة الصوتية نفسها، لا على النعت، او الوصف، الذي قد يكون ضعيف الدلالة، فاتر الاثر.

ويرتقي القيسي الى مستوى اعلى من تكراره للكلمة، فيكرر التراكيب. واذا كان بعض نقاد الشعر يعيب على الشعر الحديث وقوعه في التكرار فلانه يظن ان التكرار موجود في الشعر الحديث فقط، وهذا شيء بعيد عن اليقين لا يتجاوز مدار الظن. فالشعر القديم فيه تكرار كثير وقد وظفه القدماء لاغراض دلالية وموسيقية، ورد ذلك في الشعر الجاهلي والاسلامي، والاموي، وورد في شعر شوقي وحافظ. واقول: ان القيسي في تكراره للتراكيب، والجمل يرمي بالدرجة الاولى الى اضفاء جو التناسق، والتناغم الايقاعي، ثم تأتي بعد ذلك المستويات الاخرى

أقول لهم هذه حجتي، وذراعي
وهذا شراعي
هوى شف،
واصطف صفصاف دجلة حول قلامي
وتوجني في الشاعي
فهذه المسلة روحي
وهذا الضباب شعاعي
وقال يراعي:
نمي في رقاعي
ليل دفاعي عن الياسمين
عليل دفاعي
عليل مقامي
عليل كلامي
(ص ٥٣)

فبهذا الاسلوب عن التكرار وضع الشاعر قصيدته في جو موسيقي متجانس يفرض اثره في القارئ، فيحس هذا الاخير بتعلق التراكيب بعضها ببعض في المستوى الصوتي، فكيف عيون الامر – اذا – في مستويات اخرى مثل الدلالة، ولو تأمل القارئ هذه الابيات ثانية للاحظ ان جل مستويات التكرار تجتمع فيها، فكأنها خيوط من الحرير ذي الالوان المختلفة تتشابك في نسيج مطرز تطريزا بديعا. فكلمتا «شف واصطف» فيهما تكرار (الفاء) وكلمتا (اصطف وصفصاف) فيهما تكرار حرفي الصاد والفاء. وتكراره لكلمة (عليل) عددا من المرات فيه المستوى الثاني للتكرار، وصياغة التراكيب المتوازنة من حيث عدد الكلمات. وطريقة البناء النحوي مع التزام القافية يوفر للنص المستوى الثالث من التكرار النمطي المتجانس الذي يحيل الابيات الى لعبة موسيقية تطرب السامع قبل القارئ.

وزبدة القول: ان القيسي في ديوانه هذا جمع بين خبرة التجربة والانتقال نحو حلقة جديدة من حلقات التغني بالالم، بالفجيعة، بالانكسارات الاخيرة، دون ان يتخلى في الوقت نفسه عن غنائيته العذبة، وموسيقاه الصافية.

الموسوعة العربية العالمية.. انجاز عربي مهم

د. محمد احمد القضاة

انجاز مهم يضاف للمملكة العربية السعودية الشقيقة.. انها «الموسوعة العربية العالمية» التي تسجل في لائحة الانجازات الثمينة الرصينة في مجال الفكر والثقافة العربية ويعود الفضل لاهله، لسمو الامير سلطان، الامير المثقف الذي تبنى الفكرة وواصل دعمه لها حتى غدت حقيقة ماثلة للعيان، وبيد كل باحث يهتم بالثقافة العربية والاسلامية، وللدكتور احمد الشويخات الذي نفذ الموسوعة وكان له اليد الطولى في هذا السفر الجليل الذي يدخل فيه عالم الموسوعات من اوسع ابوابها، وينافس فيها اكبر الموسوعات العالمية فهنيئا للثقافة العربية هذا الانجاز القيم، وهنيئا للعربية السعودية دورها الموصول في دعم الثقافة والفكر وفي شتى المجالات، وان كنا نعتز فاننا نعتز بمثل هذا الاثر الباقي الذي يفتح للاجيال مجالات الحياة الثقافية والفكرية العربية والاسلامية، وبذلك تأتي الموسوعة لتمثل اكبر انجاز علمي عربي في عصرنا الحديث.

والموسوعة التي نفذتها مجموعة من مؤسسة الامير سلطان تصل بنا الى مصاف الحضارة العالمية، وتنطوي على معاني قيمة ودلالات مهمة، وتأتي في زمن قل فيه الاهتمام بالكتاب، وشح فيه من يدعمون مثل هذا العمل الخير، وتسجل الموسوعة للعرب وجودا وحضورا لم يسبق، وحسنت من صورة العربي الذي تأخذ عليه كثير من الامم انه بدوي جاف، وانه ما زال يعيش في القرون الاولى، فانى لهم بمثل هذا الوصف بعد ان جاوز الصعوبات وواصل الطريق حتى غدت الحضارة الاسلامية في غابر من الزمان افضل الحضارات واجلها عمرانا وثقافة وفكرا واجتماعا وفي شتى مناحي الحياة، وهكذا حتى قيض الله لها احد ابنائها ليعيد للعرب مجدهم وللاسلام نورانيته وللثقافة العربية مجدها الحصيف، فكانت الموسوعة فاتحة جديدة للحضارة العربية الاسلامية الاصيلة باسلوب وبرهان عقلي وحجة توضح ان الحضارة الاسلامية لم تأت في فراغ وان العرب كانوا مشاعلها وقادتها، وبهذا ينفي العرب تهمة غيرهم من انهم شعب لا يملكون شيئا سوى النفط، وانما يملكون ثقافة خلاقة استمرت على مدى ثلاثة عشر قرنا تعطي وتبني وترفع من قيمة الانسان.

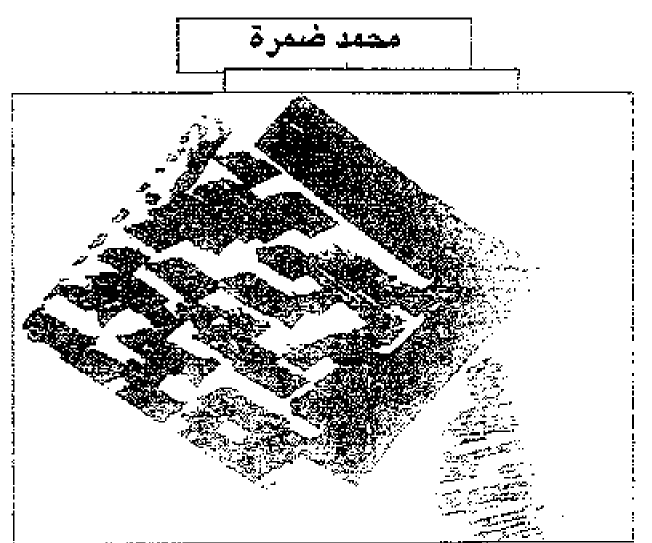
وجاءت الموسوعة خالية من كل دس على الاسلام والمسلمين ومصدرا مهما لتوضيح معالم الاسلام وعقيدة المسلم، وتبرز شخصية الحضارة العربية ودورها في الحضارة الانسانية وليس ادل على ذلك من الاشارة الى دور العرب والمسلمين في العلوم ويشكل الباب الذي تحدث عن العلوم عند العرب والمسلمين من الابواب التي تمس الحضارة العالمية الانسانية وان العرب والمسلمين كان لهم باعا طويلا في هذا الشأن.

وتحوي الموسوعة على اكثر من (١٦) الف صفحة في ثلاثين مجلدا وفيها اكثر من (١٢٠) الف مصطلح وموقع وموضوع اضافة الى المداخل الجميلة والرسوم التوضيحية الكثيرة المعززة بالخرائط والالوان الجذابة وهذا جهد كبير لم يسبق في العالم العربي في العصر الحديث، وما يميز هذا العمل الكبير العدد الضخم من الباحثين والكتاب والمترجمين والمراجعين والمخرجين والذي يزيد عن الالف، وكان للدكتور الشويخات شرف قيادة هذا الجمع الطيب لبناء صرح الموسوعة بالشكل الذي نراه ونعتز به الان والذي استمر عدة سنوات، واكثر ما يلفت النظر فيها ان الموسوعة لم تصدر للربح والتجارة، وانما لفائدة الامة العربية الاسلامية، فهل تقتدي امتنا بمثل هذه الانجازات التي تضع امتنا في مصاف الامم الراقية.

وتقدم الموسوعة للباحثين والمهتمين عربا وغير عرب المادة المتنوعة والمتكاملة والشاملة بلغة شفافة وسهلة والى مختلف الاعمار والفئات، وبهذا الانجاز الكبير تكون المملكة العربية السعودية، قد سبقت الكثيرين في هذا العمل الحضاري، فهل نواصل البحث في هذا السفر الجليل ليعرف العرب دورهم وموقعهم بين الامم، وهل نجد من يساعد في اخراج كثير من الكنوز المهمة التي ما زالت تنتظر ان يأخذ بيدها الى الحياة، وهل نقتدي اغنياء وفقراء وكتاب وباحثين ومهتمين بمثل هؤلاء الرجال الذين صنعوا لنا موسوعة عربية نفاخر بها الدنيا.

تنسيق الغيوم

محمد ضمرة



مرت كطيف
في ليالي العاشقين
فغازلت وترا
يحن الى التفلت
والخروج من السأم
بيضاء
تبحث في الرؤوس
مساحة
تبني بها عشا
لروضات النصوص
وموئلا
عن ضيق هذا العمر
يمخر في عباب الذات
مبتلا باطياف التوهم
في متاهات العدم
ناديتها
فترجلت عن عرشها
مزهوة
باريجها في الكائنات
وفي الممات
تخلص النور المكبل
في الظلام
وتشتكي ممن ظلم
ترنو بأسياف التعجب
كلما دق الهوى
أجراسه بين النفوس
واشعلت رناته
نار المجوس
لبيدأ الطين المدلل
عشقه من غير قلب
راقصا
بين الطبول بلا قدم
قلت امنحيني وقفة
لأكب ماء
من فمي
والون الكلمات
بالوجع المعتق
في حياة نارفه
قلت اسمحي لي لحظة
لاعيد رسم معالمي
من بعد ما عبثت
باشعاري سهام العاصفة
وتبعثرت حكم النبوة
فوق خارطة البلاد الخانقة
قلت:
العبيد تطاولوا
بين العباد
وراودوا الاقمار
عن لغة الشموخ
لكي تصير المفردات
لهم خدم
كنت الوحيد
وجملة فعلية
تعني الشهادة
ابني سلالم للنجوم
وموطنا
تهوي اليه الباكيات
من الغيوم
تهدهد الرمل
الذي نسي السعادة.

كنت الوحيد
وموجة شعرية
حملت بنفخ الروح
من وحي القيم
فدعا الدهاء خياله
حللا موشاة
بموكب شاعر
يحمي بقافية سيوفا
كفنت بجرابها
ويزيل من خيل الفوارس
ما تراكم من صمم

فدخلت مشتعلا
بنفحات الرعود
مدائن الاوراق
والوهج الكذوب
اعلل الماضي
الذي علته
لقمات التسابق للجديد
واعتق الاتي النقي
من الوصاية
والتساقط كالفراش
على نعم.

فاذا
ستكتبني القصيدة
شاهدا
ترويه اغنية:
بنو أمي
اقاموا محفلا للجاهلية
واستباحوا حرمة التنزيه
فانتصبت قباب الزيف
تنشج
مثل ساعات الخريف
معابد الاوثان
في جو حريري النغم
في كل زاوية صنم
في كل مرآة
يطل بها صنم
في كل كأس
يستريح بها صنم

ينمو....
فتتكىء الحقيقة
كلما ارتجفت
على صدري
فاسرح في جبات الشمع
مشدوها
ارى تللا
ينخرها الهتاف
ويشرخ الافواه
يوميا نباح
وتضحك الاوجاع
من كرم الالم
....
وهواي مذبوح
امام مضارب التحقيق
والتحريف
حطوا صورتي
فوق الرصيف
على الرمال
واوثقوها بالرغيف
وكلما سمعوا بلالا
والظلام يسوق في شغف
هلالا
قدموا بالسر قربانا
تنوح عليه الوان العلم
يا سامعا صوتا
يدب على السماء
كما يدب الشك
في نار العتب
كم جملة فجرية
نفقت
وما جاعت كلاب الظل
في ساح العرب

كم وردة عذرية
سفك الهجير نضارها
وتطايرت مزقا
تشيعها القصائد والخطب

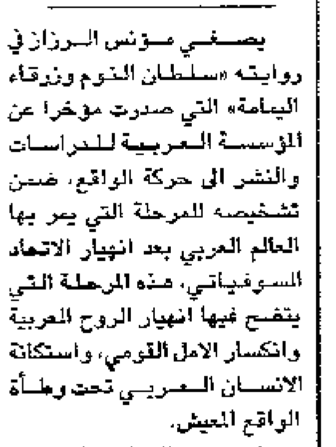
كم ليلة مقرورة
نامت فراخي
والحصا يطهى
حساء خادعا
والعاكفون على مرايا النفس
قد نملت ظلالهم
بزخات الطرب

كم نخلة بدوية
شهقت
وفيها حرقة للماء
الهمها الحسين،
المشتهي ظمأ
على شفة الفرات
معارج الشهداء
فارتفعت
وخلت فوق خد الماء
اضرحة مسيجة
بدمعات الندم
يا سامعا صوتا
يدب على السماء
كأنه فجر
تأبط فأسه
وانسل خلف العابثين
على عجل
قدامه أمل
ندي المعجزات
وخلفه بشرى
تحف بها الملائك
للصعود على القمم
لتعيد تنسيق الغيوم
وتزرع الافاق
اقمارا
على درب الامم

الغرائبية والواقع .... قراءة في رواية مؤنس الرزاز

سلطان النوم وزرقاء اليمامة

محمد عبدالله القواسمة



مؤنس الرزاز

يصغي مؤنس الرزاز في روايته «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» التي صدرت مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر الى حركة الواقع، ضمن تشخيصه للمرحلة التي يمر بها العالم العربي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، هذه المرحلة التي يتفشى فيها انهيار الروح العربية وانكسار الامل القومي، واستكانة الانسان العربي تحت وطأة الواقع المعيش.

ان مؤنس الرزاز يخلق واقعا تخييليا في روايته يعادل هذا الواقع الذي يحياه، ويراه واقعا اكثر غرابة من الخيال على حد تعبير الكاتب الروسي الشهير ديستويفسكي، لهذا فالرواية تطرح ايديولوجيتها بعبثية اقرب الى عبثية كامو في روايته «الغريب» وبغرائبية واقعية تقترب تحت اسم مستعار هو عالم الضاد او عالم شبه مدينة الضاد، وهذا العالم عالم عقلاني بل اكثر عقلانية ومنطقية من اي عالم اخر «وعالم الضاد، ليس عالما خارجا عن عالمنا، فنحن نقول: العالم العربي والعالم الثالث والعالم الحر، بهذا المعنى، عالم الضاد موجود على كوكبنا»(ص١١).

ولكنه عالم يضج باشخاص غريبي الاطوار مقتلعين من التراث الشعبي والذاكرة الجماعية، هنالك علاء الدين المستعار من الف ليلة وليلة، وهنالك زرقاء اليمامة المنبثقة من تراث العرب قبل الاسلام، وهنالك شخصيات مختلقة من الخيال لها مرجعيتها في الواقع مثل: شخصية سلطان النوم، وبئر الاسرار، وهنالك شخصيات من التراث العالمي مثل روميو وجوليت، كما في الرواية اشخاص حقيقيون يمكن الاشارة اليهم بالاسم مثل شخصية «ابوعليش» وشخصية الكاتب نفسه باسم «الروائي ميم».

وتتجه الرواية في تصوير هذه الشخصيات في اتجاهين واضحين اتجاه واقعي يجسدها كما عاشت او تعيش الواقع، واتجاه اخر يمكن ان نطلق عليه الاتجاه الغرائبي الذي يجسدها كمخلوقات خيالية تحمل طاقات دلالية، ويمكن التدليل على هذين الاتجاهين في اختيار شخصية زرقاء اليمامة، وهي شخصية غرائبية، وشخصية ابي علي وهي شخصية واقعية متعينة في الواقع، ولندع هذا الاختيار يتم في مشهد لقاء بينهما تقول الرواية:

«انتبهت زرقاء اليمامة الى صوت رجل طيب يرحب بها، ويعرب عن شوقه وشوق الناس اليها. التفتت فاذا هو «ابوعلي» صاحب كشك الكتب والمجلات والصحف، حدثته بما رأته قبل قليل، ضرب كفا بكف وقال العالم فقد عقله»... (ص١١٧).

ان هذا اللقاء يظهر زرقاء اليمامة كانسانة عادية تعيش الحياة كأي انسان اخر، تخرج الى الشارع، وتهبط بسيارة الى وسط المدينة، وتسير في الشارع المزدحم لتلتقي بابي علي صاحب كشك بيع الكتب، الشخصية المعروفة للكتاب والمبدعين خاصة، اذن نحن في مواجهة شخصيتين واقعيتين زرقاء اليمامة وابي علي.

ثم نرى هاتين الشخصيتين وقد تحولتا الى شخصيتين غرائبيتين تحملان دلالات رمزية شخصية، زرقاء اليمامة التي تتفجر غيرة على قومها، وترى الخطر قبل اندلاعه فتحذر منه ولا مجيب، وشخصية ابي علي وهو شخصية المعرفة التي تتضاءل امام ما يحيط بها من بنايات تمثل الثروة والسلطة انها بنايتا البنك والمخفر «نظرت زرقاء اليمامة الى الاماكن الثلاثة، لفتت ملاحظة «ابوعلي» انتباهها، العمارة التي تمثل الثروة فخمة وشاهقة، والعمارة التي تمثل القوة ضخمة عملاقة، والمبنى الذي يمثل المعرفة ليس سوى كشك ضئيل لا يكاد يتسع لوقوف شخص واحد داخله» (ص١١٨).

ويمكن معاينة هذا التوجه في تصوير الشخصيات عندما يمتزج الواقعي بالغرائبي في تصوير شخصية المؤلف نفسه، فهي تظهر متعينة بواقعيتها تحت اسم «الروائي ميم»(ص٤٧)، ومتجسدة في غرائبيتها تحت اسم سليمان التوحيدي «مدخلا الى مكتبة اسامة، لم يكن صاحب المكتبة، صديق سليمان، هناك» (ص٤٨) ولعل في شخصية ابي علي الواقعية، وشخصية سليمان التوحيدي الغرائبية انحياز الرواية الى عالم المعرفة دون سواه من عوالم الثروة والسلطة، ويتجلى هذا الانحياز في فضح المرحلة التي يتشكل منها واقع الرواية ممتزجا بالخيال.

فهي مرحلة الانزواء والانسحاب من الواقع الذي يتفوق عليه «الحمام» في منح السكينة والسعادة للانسان، واي سخرية من هذا الواقع اشد من هذه الصورة، تقول الرواية «لو سألني سائل ... صحافي مثلا: ما هي احلى لحظات حياتك الان». ماذا سأقول له؟! سأقول: الجلوس في بيت الراحة وقراءة مجلة فيها صور ممثلات ومشاهدة مسلسل الجريء والجميلة، كله من موقعي في بيت الراحة» (ص٧٦).

وهي مرحلة تتغير فيها الشخصيات بسرعة، وتكثر فيها السرقات، ويعلو صوت العقل والمعرفة «هل وصلت السرقات الى الرؤوس والوجوه؟! يا الهي ... هذا كثير»(ص١١٦) ولكن لا مجيب، ولا يوجد هنالك امل





غلاف الرواية

فالصراع مع بؤس الواقع انتهى «لقد اصبحنا فرسانا بلا معركة»(ص١٢٢) والجميع ينتظرون غودو وغودو لما يأت بعد، وربما لن يأتي «الكل في حالة انتظار ... ربما انتظار الحقبة المقبلة التي لم تأت بعد، فثمة حقبة انطوت وثمة حقبة لم تأت بعد لتحل محلها، والعالم ينتظر والانتظار يدفع الناس الى ضرب من فقدان التوازن»(ص١٢٠).

ان اجواء اليأس والهزيمة تطغى على الرواية، وعلى العالم الذي تجسده عالم الضاد، فيبدو هذا العالم وكأنه فيلم من افلام هوليوود تلعب فيه الادارة الاميركية دور المخرج والمنقذ، في اشارة واضحة الى دور اميركا في المنطقة «كان ثمة مخرج من هوليوود متخصص في اخراج افلام النكبات كالزلازل والطوفان يصدر فيلما بعنوان غزو الصحراء، او التصحر، او عاصفة العجاج، ولم يعرف الناس حسبما اتكر الخط الفاصل بين الخدع السينمائية الوهمية من جهة والواقع والحقيقة من جهة اخرى».

وتتجلى المأساة بشكل سافر عندما تتزوج زرقاء اليمامة رمز الوطنية والذكاء من سلطان النوم، رمز الاستكانة واللامبالاة، انها تطمع في ان يحقق لها احلام الناس، ولكن هيهات ظل البؤس مخيما، واستحالت زرقاء اليمامة نفسها الى عجوز مشلولة، واي مهادنة تقيمها الرواية في هذا الزواج، انها مهادنة اغرب من الخيال، تدفع زرقاء اليمامة الى ان تلجأ الى عالم التصوف فكما لجأ سعيد مهران بطل رواية نجيب محفوظ «اللص والكلاب» الى الشيخ الجنيدي تلجأ هي الى جارها الشيخ عبدالرحيم، ذلك الرجل المتصوف فهو الوحيد الذي وقف الى جانبها عندما حذرت قومها من الكوارث التي تنتظرهم «كان هذا الشيخ من اعظم الناس في عيني زرقاء اليمامة، وكان رأس ما عظمه في عينيها، صغر الدنيا في عينيه. وقد لاحظت انه يفضل الحديث بلغة العيون على لغة اللسان»(ص١٩٤).

وقد ظهر مع هذا اللجوء بعض الامل في انبثاق روح جديدة، وتبدى هذا الامل في عيني زرقاء اليمامة في الاسطر الاخيرة من الرواية «ولاحت في عينيها الواسعتين الواهنتين نظرة حائرة ثم راحت تبحث عن محارتها»، في رمز واضح الى فجر قادم، فالمحارة شيء ثمين يحفظ الذات من الضياع والانسلاخ الشديدين، وهو الشيء الذي لم تفرط به زرقاء اليمامة.

كانت تلك غرائبية متن رواية سلطان النوم ... وواقعيتها ممتزجتان معا يقابلهما غرائبية المبنى وواقعيته ممتزجتين ايضا لان في المتن يتجلى المبنى، وفي المبنى يستوي المتن.

فالرواية لا يؤطرها مكان محدد المعالم، المكان عالم خيالي يتسع لشخصيات واحداث عديدة، وليس لهذا العالم تاريخ داخلي بل له تاريخ خارجي يشير اليه زمن الكتابة من ناحية، واشارات هامشية تظهر في الحوار واطراف السرد من ناحية اخرى فكما هنالك اسماء امكنة: جبل عمان ووسط البلد ومقهى العاصمة هنالك تاريخ المرحلة التي انهار فيها الاتحاد السوفياتي وهنالك اخبار تشير الى وقائع تاريخية معروفة للناس، فتبدو في الصحيفة التي يقرأها «الروائي ميم» «مخبر عن رفع اسعار الخبز، مقالة كتبها زميل ساخر يقول اننا نأكل الهواء منذ ولدنا، فرفع سعر الخبز لا يعنينا، احتقان في الجنوب..»(ص٤٨).

ولعل انطلاق الرد على الشاكلة التي توضحت فيما سبق قد ادى الى تكرار كثير من الافكار، وكأننا امام انفلات واندفاع في القص يصعب السيطرة عليه، وذلك لعنف المشاعر، وانهمار الافكار بتلقائية مذهلة وقد تبدى هذا التكرار في توضيح عالم الضاد ان في حوار الشخصيات او في ثنايا القص، فنسمع قول الشخصية عن هذا العالم «عالم الضاد؟! اطلعت على خرائط العالم او اطالسه فلم ار عالما اسمه عالم الضاد، قال بوجه فيه براءة محببة ان عالم الضاد موجود، ولكنه ليس على الخرائط»(ص٤٩).

هذا القول ورد مثله في قول الرواية «ولكنني لا ارى عالم الضاد على الخريطة؟! وهذا صحيح ولكن من ذا الذي قال ان كل العوالم التي تحفل بها حياتنا مرسومة على خريطة العالم؟!»(ص١١) ومثل ذلك نقرأه في صفحة ٥٠و٣٢و٤١.

ويبدو التكرار واضحا وكأنه لازمة من لوازم الرواية في استخدام كلمة الدهشة وما يتمحور حولها من معان فنقرأ:

«انت تحيين حياة شبح، مع رجل ماتت عواطفه، رجل ... لا يعرف الدهشة هل سمعت بانسان لا يعرف الدهشة انه اشبه ما يكون بانسان آلي»(ص٣٢).

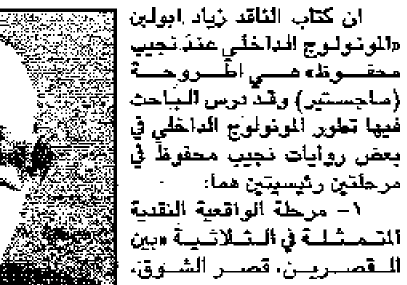
«العادة هي التي تصادر الدهشة وتجعل كل غريب وعجيب مألوفا عاديا»(ص١١٣)

«اعتقد ان الناس فقدوا قدرتهم على الدهشة فصار كل شيء عادي ومألوف» (كذا) مع تجاوز الخطأ في النحو لانه جاء في ثنايا الحوار.(ص١١٧)

ان تكرار امثال هذه الالفاظ والافكار يقلل من دهشتنا من هذا العالم الذي نطلع عليه في رواية «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» لانه يجيء دون مبرر، وبشكل مباشر.

المونولوج الداخلي عند نجيب محفوظ

محمد عبد المجيد





نجيب محفوظ

ان كتاب الناقد زياد ابولبن «المونولوج الداخلي عند نجيب محفوظ» هي اطروحة (ماجستير) وقد درس الباحث فيها تطور المونولوج الداخلي في بعض روايات نجيب محفوظ في مرحلتين رئيسيتين هما:

١- مرحلة الواقعية النقدية المتمثلة في الثلاثية «بين القصرين، قصر الشوق، والسكرية».

٢- مرحلة الواقعية الفلسفية المتمثلة في روايات «اللص والكلاب، الطريق، ثرثرة فوق النيل، ويوم قتل الزعيم».

ان مصطلح «تيار الوعي» من مصطلحات علم النفس وضعه الفيلسوف وليم جيمس، وهو تكنيك لتقديم المحتوى النفسي والعمليات النفسية في المستويات المختلفة للانضباط الواعي اي لتقديم الوعي، كما يعرفه روبرت همفري في كتابه «تيار الوعي».

وبالرغم من كثرة الدراسات النظرية حول السرديات وتقنيات الخطاب الروائي المتعددة، والتي تجاوزت ما قدمه همفري ضمن اطار تقنيات البناء الروائي الا ان الناقد زياد ابولبن آثر ان يوظف مصطلح تيار الوعي في دراسته المكثفة حول بعض روايات نجيب محفوظ.

وهذه القراءة لا تطمح الى اعادة تقويم بنية هذا المصطلح بل هي تسعى الى اضاءة ما قدمه الباحث ضمن هذا الاطار.

يشير الناقد زياد ابولبن الى انه تتبع المونولوج الداخلي في ثلاثية نجيب محفوظ بشكل دقيق، حيث رأى ان المؤلف قد تغلغل في شخصيات روايته بهدف تقديم صورة الواقع الداخلي او قدم لنا لحظات الشعور، وهذا التتبع والكشف جاء معاكسا لما رسمه في الشخصيات من الخارج فكان مهتما في عرض الشخصية من الداخل اكثر من تصويرها من الخارج.

والمونولوج الداخلي المتمثل في الرواية يأتي من خلال تركيبة نفسية تميز الشخصية تميزا جيدا ضمن تركيبة سلوكية حيال الاحداث فيرصد الناقد تحولات فهمي والحبيبة مريم من خلال المونولوج الداخلي وكذلك تحولات كمال مع عايدة الارستقراطية.

ويكتشف الناقد ان المونولوج الداخلي لدى نجيب محفوظ يحمل الوانا من مختلف الانواع منها القلق، والقلق يرتبط احيانا بالخوف واحيانا اخرى يكون منفصلا عنه فيكون قلق الحيرة وقلق غموض المستقبل وقلق الحاضر وقلق الماضي.

وكذلك قلق امينة وقلق خديجة وقلق ياسين الذي يلازمه على امتداد الرواية بسبب امه التي كانت على علاقة بصاحب دكان وهو صغير السن، كما يرصد تحولات احمد عبدالجواد.

فهو يرتبط بالزمان (المونولوج الداخلي) اكثر منه بالمكان ومرتبط بالشخصيات نفسها.

ويجد الناقد زياد ابولبن ان من مميزات نجيب محفوظ عندما يوظف المونولوج الداخلي في عمله الروائي في استخدام الضمائر (المتكلم والغائب والمخاطب) فيكشف عن وعي الشخصية في لحظة تطور الحدث وتعمقها في طبقة الشعور.

كما يلاحظ بان نجيب محفوظ قد استخدم المونولوج الداخلي بطريقة عفوية تساعد على رسم الحدث في الرواية دون بناء النص على فكرة المونولوج الداخلي.

هنا نخالف الناقد ذلك لان نجيب محفوظ كان مدركا بشكل جيد لتقنيات القصة الحديثة وكذلك لطريقة تيار الوعي، لذا فان توظيفه لهذا التكنيك لم يكن عفويا بل كان محكما ودقيقا ومحسوبا ضمن تنويعات الضمائر المستخدمة في بنية الخطاب الروائي.

اما الباب الثاني الذي خصه الناقد فهو لدراسة مرحلة الواقعية الفلسفية وكيفية توظيف نجيب محفوظ للمونولوج الداخلي في بعض روايات هذه المرحلة.

وبالرغم من ان مصطلح (الواقعية الفلسفية) يشوبه بعض الغموض وعدم الدقة ضمن الاطار المفهومي الفلسفي الا اننا نجد ان صفة (المرحلة الفلسفية) او (المرحلة الذهنية) ادق تعبيرا.

ويبحث الناقد زياد ابولبن تنويعات هذا التكنيك (المونولوج الداخلي) في روايات «اللص والكلاب والطريق وثرثرة فوق النيل ويوم قتل الزعيم».

وانا اجد ان «اللص والكلاب» رواية اجتماعية - سياسية ضمن اطار بوليسي وليست لها اية علاقة بالفلسفة وكذلك رواية «ثرثرة فوق النيل» التي تعكس الواقع قبل النكسة بكل تناقضاته واشكالاته.

ان نجيب محفوظ يبدأ باستخدام تيار الوعي والمونولوج الداخلي بصورة اكثر عمقا واكثر تناولا في رواياته.

ويرى الناقد ان المونولوجات الداخلية تأتي من خلال الحوار المباشر متقطعة عندما يبعث ذلك الحوار ذكرى، او ماضيا ليس ببعيد او تمثيلا لحقيقة.

فالمونولوج الداخلي المتقطع في رواية «اللص والكلاب» يشكل دورا كبيرا في بنية النص وليس هامشيا، ويساعد على كشف جوانب الشخصية واعادة ترتيب احداث الرواية من جديد.

وتقع رواية «اللص والكلاب» في ثمانية عشر فصلا وقد استطاع الكاتب ان يوظف المونولوج الداخلي في الرواية بطريقة جديدة فنرى فصول الرواية تبدأ بالمونولوج الداخلي عدا الفصل الخامس والفصل الثاني عشر اذ يبدآن بالديالوج.

ويوظف نجيب محفوظ في رواية «الطريق» المونولوج الداخلي والمتصل المتقطع ويبدأ المونولوج الداخلي متصلا بالسرد الذي يكشف عن طبيعة الشخصيات وتناقضاتها فصابر يبدأ عملية البحث عن الاب المفقود خوفا من الفقر.

والمونولوج الداخلي المتواصل من خلال السرد العادي يشكل بنية كاملة داخل النص الروائي كما يشكل المونولوج الداخلي المتقطع من خلال الحوار المباشر بنية النص فنلاحظ ان المونولوج يأتي في الرواية على قسمين: متصل ومنفصل ليعيد الصورة الى ذهن القارىء ويظهر ابعاد رؤيته وتكامل الحدث.

في حين نجد رواية «ثرثرة فوق النيل» تتعدد فيها الاصوات والمواقف التي تؤدي الى المونولوج الداخلي في رواية تنبؤية لما حدث عام ١٩٦٧، من الهزيمة العربية، ويأتي المونولوج الداخلي متصلا عن طريق السرد لا يقطعه الحوار المباشر وايضا يأتي متقطعا في الحوار المباشر فيتم القطع ثم الاتصال وليس له علاقة في هذا الحوار.

اما في رواية «يوم قتل الزعيم» فان كل شخصية تقدم نفسها وما يدور حولها اما عن طريق المونولوج الداخلي او عن طريق الذكريات المنفصل عن المونولوج الداخلي ليشكل خطا مختلفا في الرواية. فالحوار المباشر بين الشخصيات يأتي متداخلا مع المونولوج او الذكريات.

ان كتاب المونولوج الداخلي عند نجيب محفوظ للناقد زياد ابولبن هو كتاب جاد وممتع اتخذ من مصطلح تيار الوعي منهجا للبحث والتقصي عن تنويعات هذا التكنيك الروائي لدى كاتب بارز مثل نجيب محفوظ.

نطمح ان يتواصل عطاء هذا الناقد الشاب وان يسهم بفاعلية في تعميق الوعي النقدي والجمالي لدى المتلقي.

ثقافة

مع كتاب الدكتور سليمان فرنجية

الاغتراب في الرواية الفلسطينية

هاشم غرايبة

طال الزمان ام قصر، تأخذ بتلابيب النفس حاجة غريزية ملحة، تقود الانسان الى الفضاء الاول الذي منحه الروح، وتطالبه بالعودة الى تلك الارض التي منحته الحياة، فينتاب الانسان حنين جارح يقود الى العودة: مشيا على اقدام الواقع، او طيرانا على جناح الحلم.

بين قدم الواقع، وجناح الحلم، تكمن المشكلة، مشكلة الاغتراب التي يعرفها الكاتب بانها: «فقدان الصلة الاساسية بين عالم الواقع وعالم الحلم...».

ولعل الغربة الحقيقية – بمعنى العيش خارج البيئة الطبيعية للانسان جغرافيا وديموغرافيا – كانت المعرض الطبيعي للكاتب ليصوغ من معاناته ومعاناتها الكتاب الذين ترسهم كتابه هذا، فالكاتب الدكتور سليمان فرنجية استاذ في جامعة اميركية ومن مواليد اميركا، فأبوه خليل فرنجية عاش مغتربا ومات مغتربا، كما تشير صفحة الاهداء في مقدمة الكتاب.

اذن الغربة والاغتراب، موضوع حياة، وموضوع كتابة في ذات الوقت عند الكاتب الذي ترجم توقه للخلاص، محلقا على جناح الحلم، عبر قراءة الانتاج الفكري والروحي، لجيل من الروائيين متتبعا غربة شخوصهم الروائية ومتلمسا اغترابهم في جوانب مختلفة، فالكاتب يمشي مع جبرا وكنفاني وبركات وحبيبي، ليعبر عن ذاته، وذات جيله ... (ذات المجموع) في ذات الوقت، ساعيا لتفجير واقع الغربة ومفردات الاغتراب الى امل ومعرفة وابداع...

«غربة تبدع طرقا وافكارا ووسائل من اجل انقاذ الذات والاخرين، غربة تسعى الى التغيير لا الى الاصلاح...».

اننا في هذا الكتاب «الاغتراب في الرواية الفلسطينية ١٩٤٥ – ١٩٧٨» نجد انفسنا ازاء موضوع واسع وقيل فيه الكثير، لكن خصوصية كتاب د. فرنجية تتأتى من كونه يمتح مادته من منابع لها خصوصيتها وعمقها واثرها في الادب العربي عامة. وقد تجد هذه الخصوصية متجلية عبر محورين رئيسيين:

١- خصوصية الوضع العربي واغتراب المبدع ازاء واقعه المتردي وعصره المضطرب الصاخب.

٢- خصوصية القضية الفلسطينية، وتفرد الاغتراب الفلسطيني بعمق اشكاليته وتنوع اشكاله الناتج عن مأساة فقد الوطن والهجرة ... مأساة الجغرافيا والديموغرافيا والتاريخ!!

ثم يخلص الكتاب لبيان جوانب مهمة من غربة المبدع واغترابه في كل زمان ومكان، عبر الحالة الانسانية كلها ... ومن خلال الانتاج الابداعي الانساني برمته.

العنوان لا يخذل القارىء فالتركيز الاساسي هو على الاغتراب الفلسطيني وتفرده لكنه لا يغفل الاغتراب كظاهرة انسانية، ولا يغفل المغترب العربي، بل ان المغترب هو «عربي فلسطيني» اذ يقول د. فرنجية في مقدمة كتابه: «ما هي رواية فلسطين؟؟ ... هي كل رواية كتبت عن فلسطين بغض النظر عن هوية كاتبها».

ونجد موضوعة الغربة مرتكزة على التنوع في الحالات موضع التحليل والدراسة:

١- الاغتراب فلسطيني خارج الوطن العربي ممثلا برحلة الكاتب نفسه سليمان خليل فرنجية.

٢- الاغتراب الفلسطيني خارج فلسطين ممثلا برحلة جبرا ابراهيم جبرا وغسان كنفاني ... ويؤكد الكاتب على تجربة جبرا في الغربة داخل الوطن العربي وخارجه، كحالة مشتركة ومشتبكة مع ما حولها.

٣- الاغتراب الفلسطيني من خلال رحلة كاتب عربي غير فلسطيني وهو حليم بركات

٤- الاغتراب الفلسطيني داخل فلسطين ممثلا برحلة اميل حبيبي.

نلاحظ ان كلمة «رحلة» ملازمة للتعريف بالروايات التي تناولها الكاتب، ويثبتها مفتتحا لكل فصل مثل رحلة الهروب ... رحلة الموت ... رحلة الانتماء ... رحلة البحث عن الجذور...الخ، ولعل كلمة «رحلة» ملائمة تماما للربط بين موضوع الكتاب والرواية ... «فالمغترب راحل بالضرورة» والرحلة في هذا الكتاب هدفها البحث عن طريق يوصل الى هدف ... البحث عن جناح ملائم لحمل الحلم، عل الحلم يحط على الارض ويصير واقعا ... واذا كانت الرواية واقعا من نوع مختلف، فان «الرحلة» هي المحاولة الى الوصول الى بر الامان، وقد اجاد الدكتور فرنجية اختيار تعاريفه المختصرة للروايات موضوع البحث.

يرتحل بنا الكتاب مع الروائي العربي الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا عبر اعماله الروائية معتمدين افتتاحيات الكاتب بسام فرنجية للتعريف بها فنقرأ:

رحلة المدينة – رواية صراخ في ليل طويل

رحلة الخضوع – رواية صيادون في شارع ضيق

رحلة الهروب – رواية السفينة

رحلة الاختفاء – رواية البحث عن وليد مسعود

ثم نقرأ مع الكاتب رحلات غسان كنفاني عبر المحاور التالية:

رحلة الموت – رواية رجال في الشمس

رحلة ارادة المواجهة – رواية ما تبقى لكم

رحلة الادانة – رواية عائد الى حيفا

رحلة ارادة القتال – رواية ام سعد

ويقدم لنا الكتاب روايات حليم بركات الكاتب العربي السوري من خلال:

رحلة الانتماء – رواية ستة ايام

رحلة التوحد بالوطن المحتل – رواية عودة طائر البحر

ويختتم الكاتب فرنجية جهده المتميز بقراءة روايات كاتب مغترب على ارضه لم يهاجر ولكنه واجه الغربة بشكل مختلف:

رحلة البحث عن الجذور – رواية سداسية الايام الستة

رحلة الخلاص – رواية الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل

هكذا يجد القارىء نفسه، امام انواع مختلفة من الاغتراب ومحاولة للارتحال بحثا عن ارض يتوازن عليها الفعل الواقعي والروائي ... اننا امام بحث هام عن الاغتراب منح مادته من نبع غني وقدم رؤى ودلالات واشارات تمتع القارىء وتفيد الدارس والباحث.

البتراء.. قفزة ليست في الهواء

نايف النوايسة

شعيرة الدخول:

مسوق إليك بألف خاطر وخاطر، تعذفني السنون وتعاقب القرون، مسوق إليك ما تورد صخر وامتلأ بالدم، وما هتفت نسمة وتشربت لذة البقاء، مسوق اليك مثل مركبة الشمس فوق ورد خدودك ومثل عشق الآلهات لاديمك الشفيف .. تحملني اليك السابقات ولغة الوجد ورفة الفراشات الذاكرة وخطوة الغراب التي وسمت برنياتك بالعكدي .. مسوق إليك أيتها الجميلة بهلمة امتلأت بك انتصابا .. أطوي اليك المسافات والهضايا .. إليك يا درة العصور وجوهرة الشموخ أسعى .. فوق لساني ابجديات الحب وأسماء البداية .. بين يديك أسعى مستجليا ايام التجربة والذكريات واستمطرها جوابا..

بترا ... امنحيني من عينيك الجميلتين خيط ضياء يعودني اليك .. ومن ورد خدودك وردة يحملني اريجها الى كفيك ... ... بترا، افتحي الابواب، ها انا فوق الصخرة القديمة ارقب موسى والذين معه... اساءلهم عنك .. أنشد الرعيان وطراق الليل وعشاق الشمس فيشيرون اليك .. افتحي ستيك وجوازي اليها قلبي الودود .. بترا، إنني احبك، أنني احبك.

افتحي ذراعيك يا بترا لأعبر الى قلبك، الى دمك، الى بيضة صمودك: لبيني اليك ايتها العزيزة، فالطين ينهش ايامي واكناف الاعراب تغلب أزهاري.. بترا أنا مسكون بالصحراء والعقم، تحتل انفاسي مستوطنات الظلام والخوف والصنائع .. بترا انا حالة من العدم .. افتحي ذراعيك فأنا بحاجة الى صدرك النافر بـ (اللا) .. اعطيني يا بترا نبطيا واحدا لأرى طريقي التي غيبت علي، فالعتمة تغشي العيون والريح الصارة تنذر بالسقوط المريع، مدي ذراعيك لأعبر إليك غفي حروف أسمك حجارة المواجهة.. اعطيني حجرا لأحمي عيني الشمس واحرس البحار .. بترا اتسعيني .. إني اناديك من حمأة الصغار..

يقذفني برج الى آخر لأجد نفسي محمولا فوق ضريح المسلة، يهزني الخوف وتأخذني الفجاءة وانا سابح بين مسلات اربع على منيف من الأرض .. اتحلق في الهواء ولعاب الشمس المتناثر فوق الصخور الصفراء لأجد نفسي بعد عناء عند المذابح.

بترا، هل بدأت رحلتي اليك؟ اين انا منك؟ لفيني في واحد من قراطيسك التي تملأ سماء العالم وادفنيني في إحشائك حارثيا عبانيا لاواجه العالم من مرتفع .. إنني ملئت الاودية ومهابط الذين يلحقون، وحفر الاختباء وجغرافية السقوط..

يحملني نهري من عرق مذهب انشق عنه كتف الزمان، فأجد قدمي تدبان على جبل يهي التكوين يطوقه شق عجيب المنظر.. يحفر في الصخر، في التاريخ، في النفس سطرا بليغا من الحكاية... تملأ نفسي هواجس البداية، فأركض وراء الشمس التي ما رأيت مثلها الا هنا .. تلون الصخور بطباشيرها الملونة، وتدحرج قرصها بين ايديك الضرس، وتعلن في كل حين ان البداية منك..

بترا، سكنتني طارقات الليل فصرت أضحوكة العابرين.. ابحث عنك في كل الباقيات ... هنا أنفاس الشق تعيدني إلى المدارس ثانية، وتشدني أمام فتحة واسعة .. أنا مشدود الى صخرة مستطيلة تحار العين والقلب من صمودها الناطق، وأقرأ على وجهها الأغر (ذو الشرى) ... الفجر الآن حقيقي وسطوعه ليس كاذبا والسيق يحتلني من جميع المشاهد، فوق سماء خاصة لها نكهة نبطية.. آلاف الأيدي تلامس وجهي وتنشنشني بطيبها الشهير، فأرى التجاويف تنذ بالنذ البتراوي ويفضحها هذا النشر الذي يطوق (ذو الشرى) المتناسل في الكوى.. أطواق من الخط النبطي توشي الفخار وتبيط في العينين كحلا.. هذا الجمال الفارق تنز به قنوات الماء التي تركض معي عبر المسار المدهش..

بترا تستدرجني إلى حضنها الطاهر.. شغاف القلب تهتز، وهالات المشهد الارجواني تحاصر مخيلتي .. يضعني السيق فجأة امام بوابة الدهشة .. تنزاح غلالة الحيرة فأفغر فمي امام الخزنة المتجلية .. وجه الخزنة دحنون يزين صباحاتي العزيزة ويشك مفرقي بأقمار مطيبة من قد بترا السامق .. يخفق القلب حيا، روعة، خوفا، ألقبل على هذا الوجه الوردي الذي اشعلت فيه الشمس الغافية حمرة البهاء أم أعود إلى بطن الحتمة لا ألوي على شيء؟ بترا .. تحزمني بأشعة الورد برموش الوجد بأتساع المجد .. النداءات الهامسة من تجاويف المسك تملأ أذني: تقدم، تقدم .. ولا املك امام آلهة الصخر الفاغرة بالطيب إلا ان اتقدم..

أما بعد ..

فقد نسيت إلا هذا الانسياب الدافىء .. يوجل اتقدم .. والنداء الملحاح يدفعني برقة .. إحساس غامر باللذة يوطن الرعشة في اوصالي .. انا بحاجة كالجوع الى وطن حقيقي يشعرني بلذة الارتعاش بين مفاصله .. أعاني من الجفاف المزمن بيد ان بترا العطار تضمخني بطيبها الناعش .. التفت يمينا وشمالا مأخوذا وتلملم الخزنة الحافظي وتحتويها .. لا مهرب ولا مخبأ الا في حدقتيها .. ليس امامي الا ان استرخي لأرى .. إنني فقير للرؤية يا بترا ..

يقفز من النور المشعشع شابان: فتى وفتاة ... قدا من شغيف بترا المعلم بالورد.. تتقدم الفتاة وتمد يدا مخضبة البنان بلجاء الجبين كفلق الصبح، أثيثة الشعر، تطوف العالم من عينيها الطافحتين بالرقة والعظمة والغناء .. يلمع بين حاجبيها رواد بترا ... هي رسولتها الأثيرة بالبوح ... تنفتح الشفتان الورديتان: اسمي شقيلة، ارحب بك في بترا وتشير الى الفتى: وهذا رفيقي حوشب .. يتقدم الشاب الذي اعتجر عمامة مشربة بتطاريز وردية. بدا على كفافها تعاشيق زرقاء خفيفة، وغرز على جانبي العمامة اللواتين تستقبلان السماء .. يمد يده ويهمس: نحن رفيقاك في بترا ما اقمت.. هيا معنا..

ينقلب الشابان باتجاه الخزنة واتجهها .. يقفان مطولا امامها، يشيران الى تمثال يطل من شرفة الطابق الثاني فأفعل مثلهما .. تنظر الي الفتاة وترى سؤالا في عيني فتقول:

نحن في حضرة الإله ايزيس...

الشمس توشي بأشعتها حواف الخزنة وتلون تحزيزاتها بالورد المشرب بخضرة شجر الدفلي الذي رضي بمقامه عند قدمي الخزنة وراح صباحا مساء يلاوص من بين الشقوق والفرجات بالبيتونة .. يشملك الوردي الأوضح وشلال الشمس الاحمر والأخضر المتمم في تعاريج الخزنة فلا تحسن نفسك الا كاذنا اثريا يتماهى مع الألوان وينساح في المطلق..

اتبع الشابين الى جوف الغزنة لأجد نفسي في غرفة صغيرة تتوسط الطابق الأسفل. تتقدم شقيلة ويظل حوشب واقفا .. تدعوني بعينها الى قلم مذهب فوق قرطاس مؤطر بالورد وتقول: اكتب ما تود كتابته وخذ ذلك باسمك.. كتبت: بترا، انت راية المجد ولواء العربة، احبك .. عربي... تأخذ شقيلة بطاقة من برديي بترا وتكتب اسمي عليها وتشكها في سترتي ويعطيني حوشب وردة ويقولان: احرص عليها .. تنعطف شقيلة باتجاه اليمين واتبعها، وينعطف حوشب باتجاه الشمال. فأعلم انني أودي معهما طقس الرحلة، ثم تأخذ الفتاة ذراعي وأرافقها الى عربة يقدمها حصانان اشقران ويجلس حوشب حوذيا لها..

بترا، كون أثيري مسكون بالحركة والابتسام والجمال .. تستوطنها الشمس لأنها تجد اشعتها تدخل في تكوينات ابداعية فأحسبها واقفة من الدهشة فوقها .. غسيل لعابها في الصخر ويتناثر فوق الرؤوس مثل نثار الذهب .. كون محكم بالحب والوداد.. فتنجذب إليه دون ازورار .. أينما خطوت تتعثر بأكاليل الورد والغار .. قوم عشقوا الحب والانتصار .. وقلما ترى رأسا بتراويا يبحث في الأرض .. عيونهم معلقة بالصخر ورؤوسهم تطاول السماء .. حركة النساء تنبي عن مزاج حضاري لحمته الرشاقة والجمال وسداه العياء الجم .. تلمع السواعد البيضة بأكفها المحببة، وتكاد تدخل بين أعماق العيون النجل كمن يدخل غابة سحرية ماشة الأغصان.

نبض القلوب منطوق جميل يستلبك من هنا وهناك .. تهرني العربة بين أطفال بترا الذين بدوا على الطريق الناطق بالعشب الفارا قضية وضاءة .. ترى الدنيا من افواههم وانزاعيم ولاذاتهم ولا يبارح تطرك امواقهم وموازجتهم التي تتقافز بها اقدامهم. مثل الفراشات الملونة الحائمة فوق الحصى المنظوم من غير ناظم كجزع يماني تناثر ما بين كتبة امرىء القيس وغروب الزوم.. كون أخاذ يطوقني من جميع الجهات وتسد على تفاريجه نسمات ندية متسللة من الوادي القريب تحمل في أفواهها شذى عطريا نادرا ..

تتوقف العربة امام مدرج كبير .. يترجل الشابان والحقهما .. الج بخط نبطي نافر (ذو الشرى .. ٢٥ كانون يعيدنا اليك .. طبت يا إلهنا العظيم).. ابتسم حوشب فأجاب من نكاته الفطري على موالي المتلجلج: اليوم، عيدنا القومي.. نجتمع الى ذي الشرى الذي نصرنا على أعدائنا جميعا. ونقدم له الولاء والقرابين)، قلت: والملك. قالت شقيلة: هذا هو ملك بترا يمد يده لك .. فمد يدك يا عربي.. سلمت عليه فميزته عن الاخرين فلم أظفر بما يميزه عن سواه .. قالت شقيلة: نحن سواء امام ذي الشرى .. نحن في بترا العظيمة سواء..

اخذت مكاني في المدرج الواسع .. اكتنفني حوشب وشقيلة .. أكثر من اربعة آلاف جلسوا داخل هذا المدرج المنحوت في الصخر .. بترا متفردة في كل شيء .. تبدأ الجوقة الموسيقية تدندن ألحانا تأخذ اللعب .. تبرز جاريتان انشطرتا من الشمس التي تطل من بين ذوائبها على الجمع .. وترافقان الجوقة في غناء رخيم، ويرد الكورس الطويل:

بترا، شقيقة الروح
وجوهرة الخلود
الشمس فوقك إكليل غار
ليلك نهار ..
صباحاتك الندية طاقات ورود
بترا ..
ليكلأك بالمجد ذو الشرى...

مصادفة

لا يخلو محياه من وسامة الشباب وان بدا الشيب بفوديه، لاحظني وانا اجول ببصري في انحاء بترا فيبتسم، وواصل تنقل بصري مشدوها ...

يبادر الشيخ: يا عربي ... فاجأني النداء ... التفت اليه متسائلا ... وواصل: انت ضيف بترا، أليس كذلك؟! قلت: بلى. قال: واين ترحل عيناك كما ارى؟ قلت: تسكنني بترا، فانا منجذب اليها، كما ترى، ونظير الشيء منجذب اليه. كما يقولون، سرح نظره مثلي وطوف في هذا الرقيم المدهش وقال: انظر هناك، ونظرت حيث اشار. وواصل: هذا ضريح الجرة لواجهة اربعة اعمدة منحوتة في الصخر ابدعها الازميل النبطي، وفوق مدخل الضريح تمثال نصفي ... قلت: لي اعلم من وراء هذا الابداع الاصيل / قال بحياء: انا النحات انعم بن تيم، وهذا الضريح واحد من اعمالي.

ذهلت من المصادفة فقمت وقبلت وجنتيه وقلت فرحا: اذن، انت انعم الذي ملأ المحافل الثقافية والفنية اسمك ... اني لفي شوق اليك، ولهفة لرؤية ازميلك، احمر وجه الشيخ حتى شابه بترا. قلت. زدني عن بترا علما. قال مشيرا: وذاك ضريح الكورنثي الذي يشبه الخزنة تماما. لكنني اعده غريبا على بترا لانه انشىء على الطراز الروماني، وضريح سكستوس فلور نتيتوس، وانظر الى نصب الافعى، ولاحظ كيف التفت افعى اسطورية على الصخرة العملاقة...

كنت مشدوها ما بين انعم ذاته وما ارى ... يخالج النفس مزيج من اللذة والخوف معا فأحس بارتعاش وخفقان يعتريان قلبي ... انا لست في حلم، لكنني لست في واقع ... في حال انا فيها...

يشدني انعم من كتفي فانتبه اليه: يبدو انك خارج المدرج؟! قلت: ان الامر لكذلك يا انعم. قال عانينا يا عربي كثيرا من العالم الخارجي، وما زلنا، حتى ان تاريخ بترا وانجازاتها باتت بحاجة الى اسفار عديدة ... قلت: انتم تحتفلون اليوم؟!! قال: في مثل هذا اليوم نحرنا وحوش التحالف من بترا وذبحنا اخر جندي هنا، قربانا لذي الشرى ... بترا محصونة يا ولدي تحرسها الالهة وارواح الاخيار من الانباط. انظر الى الكهوف الغارقة بالحياة، الى الشوارع، الى المعابد، الى الاطفال، الى هذا المدرج تستجد ان ذا الشرى حقيق بالتمجيد ... نحن عمار الوجود في هذا الصخر الاصم الا يجعر بنا هذا العنفوان الذي ترى.

قلت: قرأت ما كتب بوسيفوس وسترابون وديبرس، فأين الحقيقة مما يقولون؟! قال: انا لست نحاتا وحسب، وانما لي كتابات واشعار. لذلك لن تجد اهتمامي مفرغا في ازميلي فقط ... حينما تكون يا ولدي في مواجهة مع عدو عليك استثمار طاقاتك كلها ... نعم قهرنا انطونيو وصاحبته كيلوبترا ونسل هيرود جميعهم، واسأل جنود المحتال انتيجونس اليوناني الذين سرقوا بترا خلسة وقتلوا الأطفال والنساء والبهائم في لحظة كان جيشنا يحرس مداخل الوطن البحرية ويذود عن الحمى العزيز .. كان الدرس الذي تلقاه هذا المحتال قاسيا، ولم ينل يا ولدي بما كتب المتملقون والاعداء، نحن لا نحتاج لمن يكتب عنا، بترا وحدها كتاب باصر لا يغيب عنه لمحة العبقري ولا يأتيه الفناء ولا تعنيه الطامسات..

احس حوشب وشقيلة انسا وبونا بيني وبين انعم فلوحا لي مودعين، وقالت شقيلة: سنراك عند المغادرة. قال انعم: شقيلة واحدة من اجمل غنيات بترا تهافت الملوك من خارج بترا على طلب يدها، فأبت لانها زوجت نفسها لبترا ... مثقفة كبيرة غنانة تجيد الضرب على الازميل بمثل ما تجيد العزف على البتراوية. قلت: وما البتراوية؟! قال: آلة موسيقية وتربة اخترعها الفنان يعمر. ليس لها حتى الان شبيه ... واما حوشب فهو شاعر مجيد بينه وبين شقيلة قصة حب شهيرة يخلد احدهما الآخر بما يجيد. ثنائي نبطي وهب نفسه لبترا..

انتهى الاحتفال وخرجت من المسرح برفقة النحات الشهير نخترق الشوارع، وبالكاد خلصنا من الزحام وضجيج العربات في شارعي النصر والاعمدة ... ثم صعدنا درجا لنجد انفسنا في بيت منحوت في الصخر، تطل شرفته الشمالية على الشارع العريض ... غاب انعم عني، وجلست على مقعد حجري يواجه بركة صغيرة مثمنة الشكل تخرج منها رشقات من الماء وكأنها تنبثق من بتلات اقحوانة ندية ... الفضاء الوردي مظلة تغلب اللب وتعقد اللسان ... ناداني انعم: يا عربي المائدة معدة: هلم الى الطعام. جاءني شابان جميلان ورافقاني الى حجرة الطعام، فوجئت بالملك الذي سلمت عليه عند بوابة المدرج يتصدر المائدة، وبدا على القوم سمة الوقار والعظمة .. قال انعم: حرص الملك رشبال الثاني على مؤاكلتك، وهؤلاء الذين تراهم على الموائد الاخرى جماعات من الفنانين والادباء والرحالة..

كنا مع الملك ثلاثة عشر شخصا. احسست أن الملك يودهم بعنايته بخاصة انا ... شغفت بالمرح ... كان انعم مثل فراشة رشيقة يطوف بين الموائد ... امر غريب ان تشاهد حول كل مائدة العدد نفسه، وفي زاوية من الرواق الملون وقفت شقيلة ومعها فتاة اخرى تحتضن كل واحدة منهما (البتراوية) وتبعثان في المكان غناء عذبا تمازج فيه اللحن والصوت وسحر المكان..

اكل الجميع، وصب لي الملك احد عشر كأسا من شراب ليس خمرا وان بدا كذلك وانيها بباطية مذهبية ... وفعل القوم مثلي ... فقمت الى حوض لاغسل يدي فلحقني الملك وانعم وبعض الوزراء، وتناول الملك ابريقا خزفيا ذي برسومات زهرية جميلة، وقال: الملك يخدم ضيوف بترا. وبعد ذلك عاد ليجلس بين القوم كواحد منهم.

همست في اذن انعم: ما الذي ارى؟ قال: هل هذا ما يستغرب؟ قلت: الملك؟! قال: لا يخدم الضيف احد الا الملك. وفي اي بيت كان، همست: غريب!! قال انعم: لا تعجب كثيرا، فملكنا رشبال ليس فريدا في هذا الشأن بين ملوك بترا ... هناك الكثير مما يجب مشاهدته في رحلتك السريعة ... قلت: مثل ماذا؟! قال: سنحضر الليلة محاضرة عن الملك الحارث الثالث في باحة الهيكل. وستسمع المزيد.

بنا الملك وهو يغادر من هيكل صغير للشمس في احدى زوايا بيت انعم وسكب قليلا من الخمر عليه واشعل اضراسا من البخور، وفعل مثله الاخرون، وقال لي: سفراك السليمة. هززت رأسي وانا أبتسم.

بعد قليل اصطحبني انعم في جولة حرة في انحاء المدينة ... الناس في حركة دائبة، ونشاط كبير... سألت: ما الذي يجري يا انعم؟ قال: قدمت مجموعة من القوافل فقام السوق وتنفست الحياة فيه، هيا نراقب القوم.

قافلة اليمن حط احمالها وينفر من داخل الاحمال الوان من الاكباش والوجيرائل والمراجل والاخماس القباطي والترقيبات المصرية والسبنيات المغربية، والملاة الصيني والالوة الفارسية، ويلمع الزجاج الصيداوي، وتتهافت النساء على اللؤلؤ المنثور فوق اعكام الخليج العربي ... وتصف الثبط والعقلات والمرادي والملاطس والدبابيج والمزاهر والصندل الهندي والغرافير والرجائز الحضرمية ... وحين مررنا امام خزف روما، قال انعم: ليتنا افضل منه بكثير، روما هزمها ذو الشرى، تريد ان تغرق اسواقنا ببضاعة هابطة القيمة لتفسد علينا اسواقنا ... روما عدوة حتى في تجارتها معنا، لكن اين بترا لا تفوته خيوط المؤامرة ... قلت لانعم: واليهود؟! اجاب منفعلا: هؤلاء افعى المنطقة، انجاس، لا يكون التعامل معهم الا والعصا فوق رؤوسهم، هم اعداء وبترا ترفضهم على الدوام ... ترفض الاتجار معهم ما استطعنا الى ذلك سبيلا.

خفت الحركة في السوق وسلكنا طريقا مرصوفا يقودنا الى الهيكل ... مجاميع من الناس يشعلون القناديل في الكوى المحفورة في الاعمدة الصخرية المتناثرة على الطرق ... ذبابات الباعة تخف قليلا قليلا مع منهيات الشمس الاخيرة على جبال بترا ... اقتربنا من الهيكل ورأيت مكتوبا: قصر البنت، قصر بنت فرعون ... التفت الى انعم. فقال: لا علاقة لفرعون بذلك ... هذا انجاز نبطي ... يا صديقي اذا كنت في بترا يجب ان تنسى ما وراء جبالها ... خبرنا العالم وعكفنا على مناقشته لا محاكاته...

الهيكل امامي بناء مستطيل قائم الزوايا في طرفه الجنوبي ... له صفان من المقاعد، يجلس على الصف الاول خاصة القوم، ويجلس على الصف الثاني سواد الناس ... جلست وانعم حيث سيجلس الملك رشبال ... امامي كتابة نبطية على تمثال قريب، اسعفني انعم بقراءتها: هذا التمثال للملك الحارث الرابع. كانت الشمس تلون الافق الغربي بخطوط حمراء من وراء صخور بترا الوردية ... لحظة خيالية يشهدها مشرق بترا ومغربها. يقول انعم: لاحظ الدعائم الخشبية في جدران الهيكل ... قلت: نعم، مع ان الانباط محتمون بالصخر دون سواه ... قال انعم: ذلك صحيح، بيد ان الامر يفسر فهمهم العميق لظاهرة الزلازل، التي تعاني منها المنطقة.

يدخل الملك مثل سواه الناس دون حاشية او حرس او معازف ويجلس بيني وبين انعم ... يتقدم المحاضر ويقف حيال قائم حجري نحت على واجهته شكل للشمس ... قال انعم: ألم تعرف المحاضر؟! شدني اليه سؤال انعم، فقلت: من الدهشة: انه حوشب ... ابتسم الرجل وانا مسلوب اللب بين اللحظة هنا وفضاء بترا الذي يتشكل فيه تكوين جمالي بديع ... يقول المحاضر: بعد ان استعرضنا تاريخ بترا المجيد من اول نبطي حل هذه الديار حتى الان، لا بد من الاناة امام الراحل ملكنا الحارث الثالث الذي قهر الرومان ومرغ انف اليهود في الرغام ... استولى على دمشق والبقاع واحتطب من ارز لبنان، وداهم اليهود في عقر مستعمراتهم وهزمهم في الله، ولم يرض مصالحتهم الا على شروطه، فقبلوا الصلح على النحو الذي يريد ... لكنهم قوم قبيهم لدد وشر. احتيلوا لبترا الحبائل، وكادوا لها المكائد، فواجههم الحارث داخل القدس، ولولا جحافل التحالف التي عاثت بها بوائر الحقد لكان وجه التاريخ غير الذي تروى.

نظم هذا الملك جيش الانباط تنظيما عسكريا غير مسبوق اليه ... واوجد في بترا دارا لسك النقود، وقدم المرأة على الوجه الكريم الذي يليق بها، واشركها في شؤون بترا، ورافقته في الحروب وحملات الاستطلاع ... بيد ان سم اليهود الناقع يقذف «بومبي» بوجه بترا الجميل ... فلتحيا بترا ... يردد صوت نسوي اخاذ. بترا، بترا، وتتقدم فتاة جميلة من حوشب، هي دون شك شقيلة ... تحتضن «البتراوية» وترسل منها ترقيعا حماسيا شعرت ان اهواء بتراء ترتعش منه ... يقوم الملك ويردد: فلتحيا بترا ... ويردد الجمهور واونية وجبال بترا: فلتحيا ... نغادر الهيكل، ويأخذني انعم الى بيته ... يشد يدي فأحس انه يريد الافصاح لي عن شيء. غدا ستزور الدير...

ليلة الساهور

وجدت نفسي امام نافذة صغيرة، اري منها العالم، واشم عبق بترا الذي حمله من الوادي القريب عبر الشوارع والجسور وبطون المغاور نسائم غزلة ... عوالم سحرية ترتسم امامي، فاجد نفسي متيلما واكاد لا احس على حمل القلم الذي تركه انعم بن تيم على منضدة قريبة حتى لا احرج منه اللحظة التأملية النادرة ... القمر يبسط حديثه الفضي فوق غوارب بترا وكأنه يوشوشها بقصائد الوجد، ويداعب ذوائبها الوردية باصابعه اللجينية ... يملأ الشوارع وواجهات المنازل والاضرحة والهياكل بحضوره الجليل ... انغام نشوى تنبعث من جوف بيت انعم ... ابحث عنها، فاجد نفسي في حجرة كبيرة ملأ القمر والقانوس المعلق سماءها ضياء وبهاء ... وامتلأت بالكتب والقراطيس ... انا الان في مكتبة انعم ... جلست وراء مكتب حجري لم ار مثله قط ... تجولت في المكتبة فوقفت امام صور ولوحات ونقوش عديدة.

تظل انعم وانا اتملى صورة لنقش بوتيولي، فقال انعم مشيرا: هذا اسم علي، نحن عرب. يا عربي، لا كما يدعون. لذلك كتبت العديد من الكتب بينت فيها اين نحن مما يقولون:

هذا هو «حقيقة نبيط بن ماش والعرب البائدة» وهذا «عروبة الانباط» وهذا «الانباط والمهنة» و«حياة اثينودورس» المؤرخ والاديب الغربي الذي ولد وعاش في بترا و«صالح» او ساليوس الذي وتر لحادة الثالث وقاد حملة اليوس جالليوس التي انتهت الى الهلاك بفضله ومات ضحية الواجب، وهذا «تحقيق لرسالة الانباط الى انتيجونس» التي حملت تهمة الانباط لقائد اثينوس الذي هاجم بترا وقتل منها حشد كبير من الابرياء ثم ما كان من القصاص العادل لهذا القائد الخسيس، وكتبت الرسالة بالسريانية، وترجمتها وحققتها بالنبطية...

النغم يعلو ويحتل المكتب فيقول انعم: نحتفل الليلة بعيد الساهور ... هلم بنا الى حلقة المحتفلين...

قمر في السماء واقمار في دار انعم ... الصوت النسائي بين الهمس والغناء الخافت ... جوقة بديعة تتداخل اصواتها في طقس ساحر ... اي الاقمار انظر اليها؟ يأتيني صوت انعم: هؤلاء بناتي عميرة وسكينة وانيسة، وهذه زوجي جميلة، واولادي الذين يعزفون يعمر وعائذ وتيم الله...

نظرت الى عميرة، فوجدت القمر احتل وجهها، واستوطنت خيوطه الفضية ضفائرها، قالت عميرة: هذه ليلة الساهور الذي ينثر بركاته فوق بترا، يوشوش للبيوت، ويغازل النوافذ ويبسط سعادته في الباحات وبين الرموش ... اهل بترا، الليلة، يسهرون مع الساهور...

طالعت القمر من جديد وهو يحوم فوق النجر والكفور والاضرحة ويحرك القرابين عند المذابح، وبترا الوادعة ترمش باهدابها الوردية مطمئنة، يحرسها ذو الشرى الذي امتشق سيفه اللامع واحاطها بزنديه العاتيتين ... والآلهات يقفن عند الينابيع والمسلات والتلال والمعابر ... يجعلن من الجلال والعظمة امرا واقعا...

القمر، يقترب من ضواحك بترا الغربية، يعابثها باطيافه اللذيذة ويرسم فوق العيون الناعسة مباسم الوسن ... ويوشوش انعم في اذني: بعد قليل ستنبض الشمس من مرقدها لتباشر السيق بنعيمها الفادق، هلم بنا لنشهد لحظة الولادة الكونية بين يدي بترا...

قمت الى ملابسي وارتديتها على عجل، وخرجت برفقة انعم ... اهل بترا امام الخزنة يواجهون السيق ... ما اجمل عيونهم الوسنانة!! اخذت مكاني بينهم وفعلت مثلما يفعلون ... يهجم الضياء من جميع الجهات وينفلت من السيق شلال احمر متبوعا بقرص ذهبي لاهب ... شمس بترا لها خصوصية الاشراق المميز ... شمس غير عادية ... العلاقة معها جمالية صرف ... فارتفعوا اليها بوجوههم وصخورهم ونفوسهم ... ذهلت لمرأى القوم الذين اكب الواحد على الاخر يعانقه ووجدت نفسي بجوار شقيلة وسكينة وانعم ويعمر وحوشب ... عانقني الجميع فتشربت روائحهم الزكية، فقلت في نفسي: هؤلاء مخلوقات غير ارضية...

قال عائذ بن انعم: حان اوان الارتقاء الى الدير...

قلت لانعم: بودي يا انعم لو ارى ازميلك الشهير....

ضحك انعم، واخرج من خرج مشقق ازميلا عجيبا، وقال: في الوقت الذي ننتهي فيه من زيارة الدير سيكون لنا مع الازميل شأن اخر...

رحلة الدير

لفت نظري في طريقنا الى منطقة الدير تناثر الحجارة المنحوتة على جنبات الطريق ... اكثر من ان تحصى، حملت الكثير منها فضحكت البنات مني، في حين قال عائذ: بترا كلها كما ترى. تناول عائذ الواحا حجرية صغيرة وراح يشكل منها تماثيل ورؤوس ويلقيها هنا وهناك. اقتربنا من واد فقالت سكينة: هذا وادي الصياغ سنبدأ من رأس الجسر بالصعود الى الدير...

اقترب مني انعم وبجواره زوجه جميلة وصعدنا الدرج المنحوت ... قلت: يا انعم لم تحدثني عن اليهود كثيرا؟! قال باسما: لليهود حكاية طويلة معنا لا نأتي عليها بساعات ولا تنتهي بدرج صعب المرتقى مثل درج الدير.

قلت: لعا يا انعم ... لعا فقط....

قال: عد الى كتابهم التوراة ستجد بترا عندهم هي سلع، ونحن عندهم اهل الجبال، والبرية والعربان، والعرب، وقيدار ويستقر في هواجسهم صخر بترا ويملؤهم رعبا..

قلت: مثلا؟!

قال: في الملوك الثاني، الاصحاح الرابع عشر تفترى التوراة علينا ان امصيا بن يوآش ملك يهوذا اخذ سالع بالحرب ودعا اسمها يقتئيل ... مع انني لا انفي جرائمهم البشعة بأهل سحير التي وردت في الاصحاح الخامس والعشرين من اخبار الايام الثاني، التي تمثلت في اقتياد عشرة الاف انسان من سعير وقتلوهم على مرتفعات سالع، لكنهم لم يجرأوا على دخولها.

قالت انيسة: انظر الى اليسار، تلك الواجهة حفر فيها اقنعة على شكل وجوه انسانية.

اقترب انعم من رسم لاسدين على يمين باب في الواجهة وعلى شماله، وانعتقت حنجرة سكينة من صمتها وراحت تغني غناء شجيا مثل ذوب السكر ... انا مشدود بين متعة النظر التي تحصلت من هذا الجمال الشاخص ومتعة السمع التي تولدت من دندنات بنات انعم ... فلا عجب ان قلت: احبك يا بترا....

ونواصل الارتقاء في ابيم الصخر المذهل، ويواصل انعم: وكأننا يا عربي رهن اشارة ابنة صهيون، لا والله لا ترسل خراف بترا الا وفي دميا السم الناقع، خرافات الاصحاح السادس عشر عن اشعياء تجعلنا والخراف سواء بسواء ... ستظل ابنة صهيون تولول على جبلها ومؤاب وسالع ظاهرتان على الارض .. لا تخرج من ديارنا يا اشعياء ولا تريد (يهوه) ستبقى سالع تترنم مع ذي الشرى للابد، فانهب انت وربك وتقوى على غيرنا ... هذا ما نؤكده ليهود لكنهم قوم فيهم لدد وعداوة ...

نبينا تيم الله الى اننا اقتربنا من الكهف ... الصخرة المطقة فيه ترشح ماء، مددت لساني فالتقطت منه نقاطا لا ألذ منها ولا أعذب، ويقول انعم: انظر الى تلك الكتابات ... نحن في مكان مقدس...

يتقدمنا الان ثلاثة اللطف والجمال ونحن وراءهن باتجاه قاعة الدير...

الدرجات تضيق ويكاد الدرج يكون عموديا واقفا، تلقفنا الدير فاحتوانا في قاعته البسيطة المتواضعة ... في جدارها الخلفي حجر منصوب، اقتربت منه، وما لبث أن دنا منه انعم وراح يؤدي طقسا دينيا تخلله نشيد طويل ردده بحده افراد الاسرة ... التفت الى انعم بعد ان فرغ وقال: هذا إلهنا ذو الشرى تقدس اسمه، يحرس بترا ويجر الشمس من المشرق الى المغرب ويتقبل القرابين ويوزع المحبة ويهزم الاعداء...

جلت في المكان المقدس حتى وقفت عند نافذته الغربية فرأيت عشبا وادي عربة وجبال فلسطين ... وقفت عندي عميرة واشارت: من هناك يأتي الاعداء دائما ... لكن نماءهم القذرة التي تسلح على صخور بترا تعيدها السيول الى مناقع الوادي الخالد لتشربها الارض العطشى...

واقتربت من الحافة الجنوبية للدير فوجدت سكينة تسرح النظر مع الجبال التي زينها الجمال بورده واصباغه .. وتقول: كل ما ترى هي جبال بترا ... واي كلام غير تلك فهو ادعاء...

يأتينا صوت انعم يحثنا على النزول ... المرتقى الان مخيف ... وبترا تتجلى سافرة ... تموج بالحياة والالوان ... الدرجات تقودني الى الارض، ووادي الصياغ يحملنا جسره الى شارع النصر ... حشد كبير يراقبون رجلا اوقع الحاكم عليه الجزاء ... سألت انعم: أفي بترا عقاب؟ قال: هذا رجل فرط في ثروته ... ينبغي ان يكون ابن بترا غنيا، تزيد ثروته ولا تنقص ... قلت: اين الازميل يا انعم؟ قال: اتبعني.

جلس النحات الشهير امام صخرة بديعة وراح يؤطرها ثم التفت الي وقال: سأنحت اسم محروسا على كف ذي الشرى.

مال الازميل على زاوية ٤٥٪ ليحفر بخط نبطي (عربي بن عربي ... عكدي، عكدي يا ذا الشرى يا منوتو، يا قيشي يا اتاركيتس يا اللات...).

تحملني التسائم الى مدخل السيق وورائي يلوح انعم وعائلته ... بين يدي الان الثنائي الرائع شقيلة وحوشب يعدان من رفقتهما رواقا بين القلوب ... يدنو الملك رشبال ويودعني ... يلقفني السيق ثانية ويحملني الى صخرة مستطيلة ضخمة قلبي معلق معكم يا اهل بترا ... ليتني بقيت ... ليتني....

بنوت من الصخرة فوجدت شابا طغت على وجهه قسمات نبطية مما رأيت، يقترض الاثيم الخالد وعيناه معلقتان بفضاء بترا، وقلمه شرع من البدايات للوصول الى عبقرية البقاء التي تقف بترا على ناصيتها ... جلست بجواره ورحنا نحلم.

المزار ٣٠/٤/١٩٩٦

قف يا فؤاد

صالح جبيات



قف يا فؤاد وكف الحب والنصبا … قد غالب الحب في أشجانه الوصبا
أبهى لك الفجر حرا دونما صفد … ودون باكية تجني لنا العذبا
لا تعتريك من الاحباب نائبة … مهما الزمان أتى من قلبهم نوبا
ان تستقي الحب صفوا من منابعه … ففي المنابع حينا تستقي الحببا
اراك تشرب اقداح الهوى كدرا … والعمر يشرب من اقداحك النخبا
لم التهلل والاوصال ذاوية … أفي العذاب هوانا يقطر العذبا!؟
من علم النفس من احبابها شجنا … وعلم القلب من اشجانها الطربا؟
وكيف تعجب يا مفتون في قدري … وكيف تعشق طيفا شفنا ونبا؟
إن غالبتك حلي من نواضره … فليس كل جميل في الحلى ذهبا
كم يا فؤاد عزفنا للهوى وترا … والطير غرد من اوتارنا طربا؟
كم في الحياة سقانا كأسه حلما … حتى تورد فينا الوهم واختضبا؟
لكن خلك مثل الدهر في عجب … يبدو الوفي ويبدي في الخفا عجبا

*****

ويا حبيب كفاك الصدول في رحبي … تأتي وتذهب لا عذرا ولا سببا
أمليت بالامس في الاداب مأثرة … وقلت في الحب شعرا زين الادبا
لكن في الجد تهوى كل مجهلة … كالغر تحسب لا أملي ولا كتبا
اغراك سحرك حينا فابتليت به … حتى غواك وكنت العاقل النجبا
فلا سمعت انينا من جوانحنا … ولا نظرت جفونا امطرت عتبا
وعدتني اليوم لا عادني سقمي … اشاقك الذنب ام شوقتك الندبا؟
ام ان جرح الهوى في مهجتي ذرب … حتى تغمد فيها جدك التربا؟
لا يا حبيب، فإن الدهر علمني … من غالب الرأي في أهوائه غلبا
فامح الدموع ولا تبك على نضب … ما كف يرويك حتى عذبه نضبا
فالهجر طوح يا صبي صبابتنا … والصد عن أربي، قد شيع الاربا
ان كنت تبحر في الاشجان من نصبي … او كنت تغرق في بحر الجوى نصبا
فذا صليبك يا مولاي منتصب … فذا فؤادي مسيح الحب قد صلب

ثقافة

قراءة في كتاب

«حركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية»*

مفلح العدوان

تحت عنوان «التأريخ الحديث والواجب الوطني» قدم الدكتور اسعد عبد الرحمن كتاب الباحثة الاديبة سهير سلطي التل والموسوم بعنوان «حركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية» والذي صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ضمن سلسلة الثقافة القومية.

في المقدمة يشير الدكتور اسعد الى ان التأريخ للقوى السياسية التي عاشت هذه المرحلة - ويقصد بها بين عام النكبة ١٩٤٨ وعام النكسة ١٩٦٧ يشكل على الباحثين والدارسين من جهة، وواجبا اكثر الحاحا على من شارك في هذه التجارب او تحمل مسؤولية قيادية فيها من خلال التوثيق المذكراتي لتجربتهم.

في سياق الحركة القومية العربية:

كأساس لدراسة حركة القوميين العرب التي اسست في بداية الخمسينات من بداية هذا القرن تم التمهيد في الكتاب بدراسة الحركة القومية بمجملها في اشارة الى ان الحركة القومية بمبناها المعاصر جاءت نتيجة للعديد من العوامل ابرزها حالة الضعف التي اصبحت عليها الامبراطورية العثمانية بعد انتصار عدد من الثورات القومية في اوروبا واسيا وانفصالها عن جسم الدولة، ثم نشوء ما يمكن تسميته بالوعي التحديثي الذي نتج عن تزايد دور المبشرين التثقيفي والتعليمي من خلال انشاء العديد من المدارس والكليات الجامعية التي ادت لاحقا الى تخرج مجموعة من الشباب ولعبت دورا في الحياة الثقافية والسياسية بواسطة عدد من الجمعيات والهيئات القومية، يضاف الى ذلك توسع الدور الاقتصادي - الاجتماعي للاستعمار الجديد واثره في الحراك الاجتماعي مما ولد طبقات ومشاعر رفضت او ايدت هذا الدور ومسبباته العثمانية وبالذات نظام الامتيازات. واخيرا دور انتصار الثورة المصرية وانشاء دولة محمد علي على اسس حديثة وايلاؤها البعد القومي اهمية خاصة على الرغم من بعدها الاسلامي.

ثم يأتي الكتاب على ذكر التيارات الفكرية التي افرزتها هذه العوامل والتي منها الاتجاه الليبرالي العلماني الراديكالي، والاتجاه الاسلامي الاصلاحي، والاتجاه الاسلامي المتزمت، والاتجاه العروبي، والتي تطورت بتطور الوعي السياسي والحركة التغييرية العالمية من قبيل الحرب العالمية الاولى وتحدياتها ثم بقيام الثورة العربية الكبرى والاستعمار فيما بعدها حتى الحرب العالمية الثانية تلك الفترة التي خاضت فيها الحركة القومية نضالاتها لنيل الاستقلال وتحقيق الوحدة. لكن بعد تحقيق الاستقلال كان تحدي الوحدة العربية المطلوبة ومواجهة نتائج وعد بلفور التي تمثلت بقيام دولة اسرائيل، وكان امام الحركة القومية ايضا مواجهة نتائج التخلف الاقتصادي واستحقاقات التنمية وهي تحديات اثرت في تطور الحركة القومية وبالتالي في فكرها السياسي.

في الجزء الثاني من الفصل تسترسل الباحثة في دراستها حركة القوميين العرب (نشأتها وتطورها) حيث تشير الى ان حركة القوميين العرب جاءت نتيجة لعدة عوامل ابرزها الاجواء الفكرية والسياسية التي وفرتها الجامعة الامريكية وجمعياتها الطلابية (ابرزها جمعية العروة الوثقى) ووجود مجموعة من الشباب والتنظيمات الواعدة التي شكلت لمواجهة الواقع السياسي الجديد في ظل الاضمحلال التدريجي لنفوذ الصفوة الحاكمة، ثم نكبة فلسطين. هذه العوامل ادت الى ابراز عدد من الاشخاص والمنظمات ادوا دورا وكانوا نواة للحركة ومؤسسيها.

كما يتناول هذا الجزء الانشقاقات في الحركة وتباين المواقف من تاريخ الحركة بين قطيعة وانتقاد تحولت الحركة من منظمة قومية مركزية متماسكة تنظيميا وايدولوجيا الى مجموعة كبيرة من التنظيمات ابرزها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية الديمقراطية، ومنظمة الاشتراكيين اللبنانيين والحركة الاشتراكية العربية في العراق والحزب الديمقراطي الثوري في اليمن، وغيرها.

فكر الحركة:

بعد تقسيم مراحل تطور فكر حركة القوميين العرب الى ثلاث مراحل والتي هي مرحلة البناء والتنظيم (القومية المثالية) ومرحلة الانتشار السياسي (الاشتراكية العربية كما طرحتها الحركة الناصرية) ومرحلة التشرذم التنظيمي والصراعات. يضيف الفصل الثاني ملاحظات وحقائق عن مرحلة القومية المثالية من حيث تأثرها بثلاثة من اعلام الفكر القومي الذين هم ساطع الحصري الذي كانت قراءة كتبه اول واجبات العضو في الحلقات الممهدة للدخول في الحركة. والثاني قسطنطين زريق الذي اثر كثيرا في قيادة الحركة ومؤسسيها، اما الثالث فهو علي ناصر الدين ابرز قياديي عصبة العمل القومي. وقد اخذ من كتابات وافكار هؤلاء الثلاثة مبادىء حركة عقائدية ثورية تؤمن بضرورة التغيير الشامل وان يشكل التنظيم مجموعة النخبة مع الاعتماد على القيادة الجماعية.

اما عن فكر الحركة القومي فكانت اول محاولة جدية لسد الثغرة الفكرية من خلال كتاب (مع القومية العربية) للحكم دروزه وحامد الجبوري حيث حاولا في الطبعة الاولى اعطاء فكرة موجزة عن القومية والاجابة على سؤال: من نحن؟ بينما في مقدمة للاهداف المرحلية القريبة لعقيدة القومية العربية.

ويقدم المؤلفان القومية على انها الشخصية الجماعية لاية امة ثم يعددان اسس القومية التي هي وحدة اللغة والتاريخ والثقافة والوطن والمصالح والعادات والتقاليد والاهداف، كذلك يؤكدان على البعد الانساني للقومية ويخلصان الى نتائج اهمها ان القومية هي ليست وليدة القرون الاخيرة، وانها ليست فكرة بل واقع تاريخي حي وان القومية ليست بدعة اوجدها الاستعمار لانه لا يستطيع ان يوجد واقعا تاريخيا اجتماعيا. والقومية ايضا واقع اجتماعي تاريخي تكون قبل الالة وحدوث الانقلاب تغني الحضارة والتجربة الانسانية.

ثم يستمر الفصل في مناقشة الفكرة القومية بعد تحديدها بأنها الشخصية الجماعية للامة العربية وهي واقع حياة العرب التاريخي واللغوي والجغرافي والثقافي وكل ما يحوي هذا الواقع من عادات وتقاليد ومصالح واهداف واحدة.

ويستمر المؤلفان بتحديد اسس القومية العربية بأنها وحدة اللغة، ووحدة التاريخ ووحدة العادات والتقاليد ووحدة المصالح ووحدة الارادة. ثم يعالجان العلاقة بين القومية والدين بالتأكيد على ان القومية واقع حياة وان الدين رسالة، والقومية وجود، والرسالة تصلح جانبا من هذا الوجود، وهذا الاختلاف رغم وجوده لا يصل الى درجة التضارب، اما بالنسبة لواقع التجزئة العربي فيستعرضانه في اكثر من موقع ويخلصان الى ان هذا الواقع مصطنع وليس من صميم الحياة القومية العربية وينتهيان الى اطروحة الوحدة كنقيض للتجزئة.

ثم يوضح الكتاب العلاقة بين القومية والاتجاهات العالمية في تصحيح لبعض المفاهيم التي يعتقد بأنها خاطئة وتحيط بفكرة القومية العربية منها الشعور والوعي. وفي النهاية يستعرض الفصل شروط النضال القومي العربي السليم وهي ان يقوم من اساس متين، وان يتحدد باهداف واضحة وان يتميز باسلوب يرتفع الى مستوى الازمة وان يضع خطة تكفل تحقيق الاهداف العربية.

المرحلة القومية الاشتراكية:

اتكأت هذه المرحلة على الفكر الناصري ممثلا بكتاب فلسفة الثورة والميثاق وجملة افكار جمال عبد الناصر المبثوثة في خطبه الكثيرة بالاضافة الى استمرارها بايمانها بافكار الاعلام الثلاثة السابقين (زريق، والحصري، وناصر الدين). وتتمثل المفاهيم الاساسية للقومية الاشتراكية (الاشتراكية العربية) بالوحدة المعتمدة على مفاهيم الدولة النواة، وتصدير الثورة، وتأكيد على النخبة، ثم الاشتراكية التي يعرفها على اساس الثورة بأنها عمل شعبي تقدمي لا طبقي، وربطها بالاشتراكية والديمقراطية حيث يقدم مفهوم الاشتراكية بأنها اقامة مجتمع الكفاية والعدل. اما المفهوم الثالث فهو الحرية التي عبر عنها الميثاق بالاشتراكية التي هي الحرية الاجتماعية والديمقراطية التي تمثل الحرية السياسية. وهنا تستعرض الباحثة تحت هذا المفهوم موقف الاشتراكية القومية من الدين والذي يضمن فيه الميثاق حرية العقيدة الدينية ويؤكد ضرورة الاقتناع وضرورة الحرية للايمان. اما المفهوم الرابع فهو مفهوم البطل المرتبط بشخص عبد الناصر.

هذا بالنسبة لمفاهيم الفكر الناصري، فما هي اشتراكية القوميين العرب؟ يجيب الكتاب في هذا الفصل من خلال ادبيات الحركة التي توضح انها في جزء منها استمرار لمفاهيم الحركة القومية التقليدية مضافا اليه بعض المصطلحات من الاشتراكية والديمقراطية والحياد الايجابي. وفي جانب اخر رصد لتراجع بعض المصطلحات التقليدية حول الامة والقومية وروابطها والثأر حيث ينصب الحديث عن الوحدة في اطار الاشتراكية العربية ومصطلحاتها الخاصة الجديدة اعتمادا على كتاب «في الديمقراطية والثورة والتنظيم الشعبي» لمحسن ابراهيم. ثم تنتقل الباحثة الى مناقشة الثورة الاشتراكية والفكر على مرجعية اراء محسن ابراهيم ايضا، حيث الثورة عمل ايجابي يستهدف احلال مثالية جديدة مكان مثالية الواقع الراهن، وفيها يطرح مقولات جديدة على الخطاب القومي مثل نظرية العمل الثوري في كتابه «مناقشات حول نظرية العمل العربي الثوري وفلسفة الايمان بالشعب» وان الحركة الشعبية اداة العمل الثوري والديمقراطية كأساس لفكرة الايمان بالشعب، وعلى هذا الاساس يكون واضحا تأثر الحركة الشديد باعادة صياغة المفكرين الثلاثة في المرحلة الاولى وافكار الاشتراكية الناصرية في المرحلة الثانية حيث تابعت استلهام الافكار واعادت انتاجها في ادبياتها الخاصة.

مرحلة الماركسية اللينينية:

هذه المرحلة تشكل النهاية التنظيمية للحركة فعليا بتحويلها من حركة قومية ذات تنظيم ممتد وقيادة مركزية الى حركة قطرية ذات تحالفات سياسية مع مثيلاتها العربيات. وقد استلهمت في هذه المرحلة الحركة الماركسية - اللينينية كنظرية ثورية من مصادر واتجاهات متعددة من اقطاب الماركسية الكلاسيكية، والستالينية والتروتسكية، وكذلك من التجارب الصينية والكوبية والفيتنامية بالاضافة الى اقطاب اليسار الجديد بصيغته الاوروبية والامريكية اللاتينية، ومنظري العنف الثوري ثم التأثير العربي لبعض مفكري اليسار الجديد ومنظماته في المنطقة العربية.

وفي استعراض موضوعات الخامس من حزيران والموقف من البرجوازية الصغيرة كانت المراجعة النقدية ودوافع وعوامل الهزيمة الداخلية والخارجية من الموضوعات الحاسمة التي ادت الى تحول الحركة الى الماركسية اللينينية، وقد برز خلال هذه المراجعات اتجاهان رئيسان. يقول انصار اولهما بأن الهزيمة كانت موجهة الى البرجوازية الصغيرة التي استطاعت بقيادتها الرسمية والشعبية ان تهزم تحالف الاقطاع بقيادة تحالف العمال والفلاحين والجنود والمثقفين وقد جاءت الهزيمة لتكشف قصورها مما يعني دفع هذه الطبقة الى التنحي عن مواقع القيادة لصالح ما يمكن فرزه من اطارات طليعية مسلحة بايدولوجية علمية ثورية، ايدولوجية بروليتارية.

اما الاتجاه الثاني فيأخذ بعين الاعتبار جملة الانجازات التي حققتها البرجوازية الصغيرة كطبقة حاكمة في كثير من الاقطار العربية لكن هذه الطبقة (الانظمة) ما زالت تطرح برنامجها على اساس الاستمرار في الحرب التقليدية وبالتالي فان الموقف منها يجب ان يبنى على اساس التحالف والصراع. التحالف لانها معادية للامبريالية. والصراع حول استراتيجيتها في مواجهة المعركة.

وعن نقد تاريخ حركة القوميين العرب بعد تحليل واقع الحركة وبنيتها التنظيمية فقد تشكل اتجاهان اتضحا من خلال الاتجاه الاول الذي مثله محسن ابراهيم في كتابه «لماذا منظمة الاشتراكيين اللبنانيين .. حركة القوميين العرب من الفاشية الى الناصرية» الذي تضمن بيان شباط ١٩٦٩ بعنوان «الخطوة الاولى لتحرير فلسطين حيث انتقد في سياق تحليله المرحلة الاولى من مراحل الحركة الفكرية وقد عالج هذا الاتجاه مرحلة القومية الاشتراكية وفي معرض نقده حلل اتجاهات التيار التقدمي متناولا موقف نايف حواتمه وموقف محمد كشلي، بل نقد حتى نفسه (محسن ابراهيم) ثم انتهى الى نتيجة مؤداها ان تحقيق مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية يتطلب احداث تغيرات جذرية في بنية حركة التحرر الوطني العربية الطبقية والايدولوجية، وطرح برنامج الطبقة العاملة الجذري القادر على حل معضلات هذه المرحلة وبالتالي تشكيل منظمات جديدة في كل قطر عربي تقوم علاقاتها فيما بينها على اساس التحالف لا وحدة القيادة المركزية.

اما الاتجاه الثاني فقد اكد على ضرورة الاقتراب من مفاهيم الماركسية اللينينية من خلال النضال اليومي والكفاح المسلح الذي مثله فرع الحركة في اليمن الجنوبية، بينما الاتجاه الثالث الذي مثله حزب العمل الاشتراكي العربي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فقد استلهم المنهج الجدلي في تحليله ونقده لحركة القوميين العرب باعتبارها منظمة برجوازية صغيرة تتحول الى حزب ماركسي - لينيني، حيث كشف عن تناقضات رئيسية وثانوية، منها التناقض بين جماهير الحركة والحركة ذاتها التي التزمت بفكر مثالي غيب بحث القضايا الاجتماعية والمادية واقترب تدريجيا من فكر البرجوازية الاصلاحي، كذلك تناقض بين الفكر الاشتراكي وفكر الحركة المثالي حيث اعتبر ان الجماهير الكادحة تعي مصالحها، ثم التناقض بين العناصر التقدمية اليسارية والعناصر الى حتمية تحول الحركة الى حزب ماركسي.

اما مفهوم (الديمقراطية) فيقارب في مضمونه اطروحة الديمقراطية في المرحلة القومية الاشتراكية وهو يعني بلغة الماركسية اللينينية بدكتاتورية العمل والفلاحين وهي الديمقراطية التي تحجب الحرية عن الطبقات المستغلة .. ثم هناك مفهوم (الاشتراكية) الذي لا ينفصل عن مفهوم الديمقراطية المرتبط بها حيث تعني الاشتراكية الغاء الطبقات واقامة مجتمع لا طبقي يتطلب شروطا اساسية في مقدمتها دكتاتورية البروليتاريا ومفرض سيادة الطبقة العاملة في المجتمع. وبعدها يأتي مفهوم (الوحدة) التي هي التعبير عن عواطف ومشاعر قومية وهي ايضا تعبير عن مصلحة الطبقة العاملة وسائر الجماهير الكادحة في الحياة الكريمة. وبذلك تحولت في هذه المرحلة بمفهومها من الوحدة المطلقة الكلية بابعادها المثالية الى وحدة ذات اساس موضوعي مادي هو وحدة الطبقة العاملة واداتها الواعية بأهمية الوحدة الاقتصادية القادرة على الغاء الدور الاستعماري، وهنا في هذه المرحلة احتل مفهوم الوحدة المرتبة الاخيرة بعد ان كان في المرتبة الاولى في بدايات الحركة.

يلاحظ في تحديد اطروحات الحركة خلال هذه المرحلة رغبتها في اداء دور سياسي متميز من الحركتين الشيوعية والقومية ممثلة بحزب البعث والتيار الناصري فوجدت لنفسها موقعا في اطار ما سمي بحركة اليسار الجديد العربية، لكن في اطار التناقضات الرئيسية التي ادت الى تحول الحركة يتحدث التحليل (مما ذكرنا سابقا) عن تناقض بين الفكر المثالي والاشتراكي العلمي مفترضا انتشار هذا الفكر الى الدرجة التي تحدث التناقض مما يوحي بعدم معرفة الواقع الموضوعي الذي تعمل فيه التناقضات والذي انتهى الى اسقاط قسري للمقولات الماركسية، سواء في المنهج الديالكتيكي او المادية التاريخية على واقع المجتمع بتناقضاته وتنوعاته المختلفة.

الخاتمة ... ورأي في الكتاب:

في النهاية، وبعد دراسة مراحل تطور فكر حركة القوميين العرب تخلص الباحثة في كتابها الى نتيجة مفادها ان الحركة حافظت ومنذ نشأتها على مجموعة سمات اساسية هي: مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة اليها، والدعوة الى الفعل المباشر وبالتالي التعبير البسيط عن روح الشعب وعمومه والبحث عن رؤى نظرية بسيطة لتغطية المواقف العملية، اي عدم الاهتمام بالبنى الفكرية المعقدة لذاتها، وهذا ما ينطبق على جهد الحركة الفكري في كل المراحل، ففي المرحلة القومية اخذت من الفكر القومي اكثر مفاهيمه تجريدا وبساطة وكذلك فعلت في المرحلتين اللاحقتين وبالتالي لم تكن القضية الفكرية مطروحة وبحدة على جدول اعمالها.

واستطاعت الباحثة من خلال خاتمة كل فصل بالاضافة الى الخاتمة للكتاب ان توصل للمهتم والباحث انطباعها عن أن الفكر المصاغ للحركة هو منقول نقلا حرفيا عن الاصول الفكرية، كذلك هناك عدم جدية عند منظري الحركة لبذل اي مجهود فكري خاص لتحليل الواقع بينما في المرحلة الثانية الاشتراكية تجاوز للواقع الموضوعي الاقتصادي والسياسي واثره والحرص على مجمل حركة التغيير الاجتماعي، ثم تضيف الباحثة ان هناك عدم اعتماد لمصدر اساسي واحد في الاتجاهات الماركسية وهناك اسقاط لمجموعة المفاهيم المستقاة من هنا وهناك على الواقع عبر اعادة تحليل الواقع الموضوعي المحلي لاستنتاج النظرية الثورية الناصرية.

الا انه وبعد قراءة الكتاب يمكن للمتمعن في هذا الجهد الجبار في البحث والجمع والترتيب والتحليل، رصد عدة نقاط ايجابية لا بد من الاشارة لها واخرى سلبية لعل الباحثة تأخذ بها عند اعادة طباعة الكتاب في المستقبل.

ومما يسجل للباحثة هذا الجهد الواعي في اعادة جمع وتركيب فكر الحركة الموزعة في شتات الاماكن والمكتبات. كذلك يلفت النظر والاعجاب هذا الحياد الذي تمتعت فيه الباحثة في عرض وجهات نظر الاطراف المتنازعة في المرحلة الاخيرة من عمر الحركة محاولة اعطاء الحركة قيمتها السياسية النضالية بعيدا عن الضوضاء التي اثيرت حولها في كتاباتها هذا بالرغم من ان الباحثة معروفة بميولاتها السياسية وخلفيتها الحزبية.

اما السلبيات التي اغفلت الباحثة دراستها او سقطت سهوا منها فاولاها عدم بذل مجهود كاف من قبل الباحثة لبلورة بناء فكري بديل عن عمليات التحليل والنقد التي وجهتها للمراحل الثلاثة خصوصا وان سهير التل ذات موقف فكري سياسي معروف.

وايضا يلاحظ غياب دراسة بعض المطبوعات العامة والتي تحتوي على قدر معقول من خطاب الحركة السياسي الفكري خصوصا في المرحلة الاولى مثل جريدة الرأي التي صدرت في الاردن ومجلة الطليعة التي صدرت في الكويت، ويبدو ان للظروف السياسية التي احاطت بالمنطقة خلال فترة اعداد البحث اثرها في الحيلولة دون وصول الباحثة الى هذه الادبيات، وربما يكون السبب هو ضياع واتلاف عدد من هذه المطبوعات نتيجة الظروف السياسية الشخصية للكثير من المناضلين الذين يملكون ارشيفها.

ومما يؤسف له في هذا البحث ندرة المقابلات الشخصية مع قيادات وشخصيات بارزة في الحركة ممن صنعوا تاريخها ومستقبلها، ويمكن الاشارة هنا وحسب ما ورد على لسان الباحثة الى عدم تعاون عدد كبير من هؤلاء القياديين مع الباحثة وذلك نتيجة لعدد من العوامل منها تحول عدد من هؤلاء الى مواقع في السلطات الحاكمة في بلدانهم من جهة، ورغبة البعض في ايجاد قطيعة كاملة مع تاريخه المثل بالحركة اضافة الى رغبة بعض الشخصيات بالاستئثار بالمعلومات والوثائق واحتكارها لصالح مشاريع بحثية لاحقة من المقرر ان تنجز لصالح تنظيمات قائمة من بقايا الحركة.

وعلى كل الاحوال فهذا كتاب وثيقة مهمة في تاريخ الخارطة الفكرية السياسية العربية، وان ما بذل فيه من جهد يستحق المتابعة والقراءة بتمعن في سبيل ايجاد مكتبة فكرية سياسية عربية شاملة.

■ وثيقة مهمة في طريق المكتبة الفكرية السياسية العربية الشاملة


جورج حبش — نايف حواتمة


اسعد عبد الرحمن — سهير التل

* حركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية - سهير سلطي التل، مركز دراسات الوحدة العربية (سلسلة الثقافة القومية - ٣١) ١٩٩٦.

الاستشراق بين الاداة المعرفية والظاهرة الاستعمارية

ملاحظات حول كتاب الدكتور اسماعيل عمايرة «المستشرقون وتاريخ صلتهم بالعربية»

حسين عبدالله نشوان

السؤال الذي يطرحه الباحث اسماعيل احمد عمايرة في كتابه «المستشرقون وتاريخ صلتهم بالعربية» لا يقف عند هذا الحد بل يذهب بعيدا لطرح التساؤل الاكثر حساسية وهو طبيعة العلاقة بين اوروبا والاسلام.

والكتاب يحتوي على سبعين صفحة من القطع الكبير وهو عبارة عن بحث اكاديمي لدراسة الجذور التاريخية لظاهرة الاستشراق لذلك فقد اشتمل المحتوى على العديد من العناوين الفرعية التي يمكن ان تشكل بحد ذاتها موضوعات بحثية عربية وهامة، وفي ذيل الكتاب ثبت الكاتب تسعة عشر مرجعا في اللغة العربية والاجنبية، وكذلك سيرته الاكاديمية وبعض اعماله، التي تدل على اطلاع اكاديمي وخبرة كبيرة بموضوع البحث.

نقاط توضيحية

وقبل الولوج في عرض الكتاب الذي بين ايدينا لا بد من التعرض او الاعتراض على بعض النقاط الشكلية واخرى تتعلق بالمحتوى والموضوع، ولكي لا تكون هذه الملاحظات بمثابة توجيه للقارىء او موقف استباقي لعرض الموضوع، فانني اميل لوصفها بالنقاط التوضيحية.

فهنالك خلط في المفاهيم حين تتم المقارنة بين اوروبا كجغرافيا والاسلام كعقيدة هذا الخلط يمكن ان يكون مضللا في الدراسات الاكاديمية ذات الطابع العلمي، سيما اذا ارتبط السؤال من اين جاء الاهتمام بالعربية - اللغة - وقد تكون مبررات الباحث مقبولة حين يتحدث عن مرحلة او مراحل تاريخية ارتبطت فيها العلاقة بذاكرة الاوروبي بقوة النظام السياسي العربي والاسلامي ولكن اليست هنالك مراحل اخرى من التفاعل والضعف؟!

ومن هنا فان الحديث عن اللغة العربية شيء والحديث عن النظام السياسي شيء اخر، وما دعاني للمداخلة هذه هو تشتت الباحث عن الموضوع الاساس الى عنوان اخر يتحدث فيه عن اوروبا والاسلام، بحيث يقع القارىء في وهم التقابل بين الجغرافيا والعقيدة، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى، فان الحديث عن اللغة العربية يوقع في تمويه زمني يوهم بارتباط اللغة - الظاهرة - مع حدود الوطن العربي الحالية وتشكيلاتها الثقافية والسياسية.

ومن هنا فان دراسة الظاهرة ينبغي ان تأتي في سياق حدود نشأة النظام العربي الاسلامي كحاضنة للعقيدة واللغة وعلى اعتبار ان الاسلام واللغة مما ظاهرتان لم تنبتا في اوروبا وانما حملا اليها بالكيفية التي يتم فيها الان حمل الانتاج الثقافي الاوروبي للوطن العربي باعتبار اوروبا تعبر عن روح الحضارة.

وقبل ان يجيب الكاتب عن اسباب ودوافع الاهتمام الاوروبي باللغة العربية فانه فورا يربطها بظاهرة الاستعمار وهنا قد لا نختلف مع الباحث بان الظاهرة الاستعمارية استفادت من الظاهرة الاستشراقية، وركبتها ... وربما دخلت من خلالها ولكنها الظاهرة الاستعمارية الاستشراقية لم تأتيا كرد فعل للفتوحات السريعة والتي لم تعزز بادوات اعلامية مؤثرة وفاعلة، استقاد للحمل ضدها والتحريض عليها بعض الفارين من النصارى امام الفتوحات الاسلامية على حد قول الباحث.

«وقد ترتب على الفتوحات السريعة قلة التأثير الاعلامي وكان الفارون من النصارى في بلاد الشام يقدمون الاسلام في صورة مشوهة ومنفرة باعتبارها انحرافا عن المسيحية».

وهنا بالطبع تجن على الموضوعية التي ترى في الظاهرة - الاستشراق - باعتبارها علم دراسة الحضارة والثقافة الانسانية لمنطقة الشرق() وجاء ذلك في سياق نهضة علمية عارمة في كافة المجالات الانسانية، سبقتها الكشوف الجغرافية وتجارب العلماء واراء المفكرين، هذه النهضة تمظهرت في الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية ... وهذا الرأي ايضا يبسط نشوء الظاهرتين باعتبارهما ردة فعل - لتفضيل - بعض الهاربين وهو بمثابة اختزال للشروط التاريخية والاقتصادية والثقافية لبروز ظاهرة الاستعمار الاوروبي، وتحول اساليب الانتاج وقواه وصعود البرجوازية وتوسع مصالحها..

كذلك فان اختزال اسباب ظاهرة - الاستشراق - بالظاهرة الاستعمارية يلغي شروط بروز الظاهرة الثقافية والعلمية ويلغي انجازاتها العلمية في خدمة حفظ وتحقيق الكثير من التراث العربي.

ومسألة هامة اخرى ان العلم كظاهرة انسانية يسعى اليه طلابه حيثما كان، واوروبا في ذلك الوقت كانت تحتاج في سياق نهضتها للمعارف التي كانت خزانة العلم العربية تفيض بها، ومن هنا فان الوسيلة لمعرفتها هو تعلم لغتها وترجمتها وهذا ما قامت به بصورة مشابهة حركة الترجمة في عصر المأمون مع اختلاف الاشتراطات والمعطيات... الا ان الموضوعية تقول ايضا ان تطور الظاهرة الاستشراقية قد تم بدعم مباشر او غير مباشر من المؤسسة السياسية الاستعمارية التي كانت ترى في انشطتها خدمة لمصالحها.

والنقطة التوضيحية الثانية هي الخلط بين خطاب الاستشراق والترجسية الاوروبية، وهنا تبدو المسألة وكأنها قراءة في كتابين مختلفين، وهي تشكل منزلق الباحث حينما يحاول دمج ظاهرتين مختلفتين شكلا ومضمونا وزمانا باعتبارهما وجهين لظاهرة واحدة، فظاهرة الاستشراق ارتبطت بالحاجة في حين «ترجسية الذات» كانت نتيجة اشباع هذه الحاجة وفيضها، الثانية - الترجسية - نتيجة غرور الانجاز المادي ووهم السيطرة والكمال والتفرد وقد تكون بدرجة من الدرجات الجهل بقوانين التاريخ التي تقر بتكامل العطاء وتفاعل الحضارات، في حين الاول - الاستشراق - هو الاقرار بالتفاعل.

وربما ايضا يكون الالتباس قد حدث نتيجة ربط الظاهرة استباقيا بظاهرة الاستعمار، وكذلك اهمال الشروط التاريخية لكل من الظاهرتين.

هذه الملاحظات التوضيحية احببت ان اثبتها بداية لقراءة موضوع الاستشراق بموضوعية وعلمية لاهميته وكثرة الاراء المتعلقة به وتناقضها.

مقدمات الظاهرة - سوء الفهم -

يعتبر الباحث ان بروز الظاهرة - الاستشراقية هي وليدة سوء فهم بين الحضارتين العربية الاسلامية والاوروبية سوء الفهم هذا شارك فيه الطرفان، وتتحدد مسؤولية الجانب الاسلامي في سرعة الفتوحات وعدم وجود اعلام مؤثر لنقل تراث العرب وحضارتهم!! وبالتالي فقد انفردت صورة المسلم من خلال ما يرفقه الاوروبي بطرقه الذاتية المختلفة التي ساهم بها بعض النصارى الهاربين من بلاد الشام امام الفتوحات الاسلامية.

وبعض القساوسة واليهود، وربط صورة العربي المسلم بالغزو الذي قام به الونداليون لاوروبا بحثا عن الغنائم والمراعي وكلمة «الوندال» تعني المتشرد.

«وجاءت كلمة مسلم مرادفة في تاريخ اوروبا لكلمات كثيرة يدل معظمها على الاخطاء الاوروبية التي رافقت الفهم الاوروبي للحضارة الاسلامية»(١)

ومع ان الكاتب حتى الان لم يوضح اسباب هذا الخلاف او سوء الفهم الا انه ومن خلال عرضه لصور العداء يتضح ان الفتوحات العربية الاسلامية لاوروبا والتي صورتها الاداب الشعبية تشي بالسبب.

الا انه يحول هذا الاختلاف من الجغرافيا الى العقيدة حينما يقول: مستندا لرأي دانيل «ان مسائل الخلاف بين الاسلام والمسيحية ما زالت قائمة لم تتغير»(٢) ولعل اهم اسباب سوء التفاهم هو الجهل باللغة من كلا الجانبين!! الا انه وبسبب من ظروف اوروبا في ذلك الوقت ومحدودية اهتماماتهم لقد رأوا ان الحل الامثل للتعامل مع المسلمين يكمن في القضاء عليهم عسكريا.

«والمسيحيون من جهتهم لم يكونوا ليفكروا في تلك العصور التي ساد فيها الجهل والبربرية في بلدهم في تعلم اللغة العربية».

ان ظهور الخيار العسكري في اوروبا لمواجهة المسلمين قد ابرز الظاهرة الاستعمارية.

«ولا شك ان الاتجاه العسكري يمثل خطوة متقدمة في ظهور الحركة الاستعمارية الاوروبية»(٣).

والواقع ان هذا الرأي بحاجة الى ما يعززه فظاهرة الاستعمار هي ظاهرة حديثة ارتبطت بالتقدم العلمي والتكنولوجي وبروز البرجوازية وحاجتها للاسواق والمواد الخام، وهي ظاهرة اوروبية بحتة تمخضت عن صراع اوروبي - اوروبي انعكس على العالم كله وليس على الوطن العربي في حين كانت ظاهرة المواجهة «والغزو الصليبي موجهة الى المشرق العربي»...

سوء اختيار الحلول!!

يقول الباحث ان سقوط الخيار العسكري في المواجهة بين اوروبا والعرب والمسلمين قد ابرز اتجاهات لحل المشكلة سلميا:

«فظهرت اراء تحث على ضرورة التعرف عن كثب على افكار المسلمين ولغاتهم»(٤)

«وتتحدث عن محاولات واتجاهات اوروبا لتنصير المسلمين بوسائل مختلفة منها الثقافية والعسكرية»...

«ظل موقف اوروبا يتذبذب بين الدعوة الى القضاء عسكريا على المسلمين وعدم اضاعة الوقت في اي امر يمكن ان يعرقل هذا الهدف والدعوة لحربهم حربا ثقافية»(٥)

وكانت نقطة التحول في اهتمام اوروبا باللغة العربية في مؤتمر فيينا ١٣١٢م حيث كانت توصياته بضرورة تعليم اللغة العربية في كبرى المراكز العلمية.

ويورد الباحث دواعي الاهتمام باللغة العربية وهنا يتحدث عن عوامل ذاتية تتعلق بصراع الكنيسة ومحاولة المصلحين مثل «لوثر» للاهتمام باللغات السامية القديمة لعلاقتها بالنصوص المقدسة ولاندثار هذه اللغات فان اكثر اللغات قربا منها هي اللغة العربية التي استعانوا بها لفك رموز بعض النصوص المقدسة.

«كانت هذه اللغات() مندثرة وغامضة في كثير من مفرداتها وتراكيبها فقد بات لزاما عليهم ان يستعينوا على معرفة الغازها وغوامضها بالاستئناس باللغة العربية»(٦)

وكذلك فان كون اللغة العربية هي لغة العلم كالطب والكيمياء فانها كانت تزخر بالعديد من المعارف والعلوم اضافة لحفظها خلال حركة الترجمة فلسفات اليونان وعلومها الطبية التي كانت تؤول للضياع، فاللغة العربية «كانت وعاء العلوم المختلفة ... واهم من ذلك بالنسبة للاوروبيين انها حفظت لهم الفلسفة اليونانية التي ترجمت الى العربية»(٧) وكان من دوافع الاهتمام بالعربية ايضا بروز ظاهرة القناصل بين الدول.

«وكانت النمسا بحكم موقعها المتقدم تجاه الشرق من اقدم الدول التي اسست مدرسة لتخريج القناصل الذين يعرفون اللغات الشرقية»(٨).

والواقع ان هذه الاسباب ربما تكون كافية لفهم دوافع دراسة العربية والتي تتعلق بارهاصات نهضة علمية ذاتية تتسع للاطلاع على معارف وعلوم الاخرين، وهي بالمعنى المعاصر محاولة للتفاعل مع الاخر ان لم يكن «تشريق» كمرادف لكلمة «تغريب» الان فالدولة الاسلامية كانت في عنفوان قوتها وعطائها العلمي، وبالكاد كانت النمسا تدافع عن عاصمتها «فيينا» امام الجيش العثماني الذي حاصرها مرتين سنة ١٥٢٩م و١٦٨٣م واقصى ما يفكر فيه بلد اوروبي انذاك هو الدفاع عن نفسه امام سطوة الامبراطورية العثمانية المسلمة ... لذلك فان القول بان الحركة الاستشراقية قد نشأت في احضان الاستعمار الاوروبي هو قول يجافي الحقيقة، فهي بدأت كحركة تنويرية علمية، تزامنت مع الحراك الاجتماعي والثقافي والعلمي الذي ميز اوروبا النهضة واحد انشطة ومجالات علومها التي تطورت على ايدي رواد العلوم الاستشراقية والتي حفظت الكثير من التراث العربي الذي كان معرضا للضياع، وكما فعلت حركة الترجمة في العصر العباسي لحماية تراث اليونان والذي هو تراث انساني، وهكذا هي دورة التاريخ وقوانينه تشكل حلقة متصلة من التفاعل والتكامل بين مختلف الشعوب والامم لصنع الحضارة الانسانية.

الاستشراق الجديد - تحديد النفع ودرء الضرر

الواضح ان دوافع الاستشراق وشروط تشكلها متباينة ومختلفة من زمن لاخر ومن بلد لاخر، وقد استطاع الاستعمار ان يوظف «علم الاستشراق» لخدمة مصالحه، والمعضلة ليست في العلم وانما في اسلوب توظيفه، وقد عمل الاستعمار على ربط المؤسسات الاستشراقية بدوائره واجهزته لفهم قيم وعادات ولغات الشعوب كمقدمة لاعادة انتاج موروثهم الثقافي بما يتناسب مع اهدافه للسيطرة على الشعوب المستعمرة وتختلف المدارس الاستشراقية باهدافها بين الاوروبية والاميركية بحكم الجغرافيا والعلاقة التاريخية «فالاميركي ينظر الى هذه البلاد نظرة قائمة على النفع اما الاوروبي فينظر اليها نظرة قائمة على النفع ودرء الضرر بحكم التجاور المكاني بين الحضارتين»(٩).

وكذلك فان الاستشراق قد اتسع ليتجاوز الجهود الفردية الى الجهد المؤسسي الواسع لاعادة انتاج ثقافة وتراث المشرق بما يتلاءم مع اهدافه.

ويذكر الباحث ان الحركة الاستشراقية الحديثة تشترك في سمات عديدة لتحقيق ذلك من خلال وحدة الهدف لمواجهة الشرق!! ووحدة المناهج وهي تتعلق بالمناهج التي تم فيها دراسة تاريخ الشعوب في ضوئها مثل الدراسات التتبعية والجدلية التاريخية والمادية الديالكتيكية والنظرة الاجتماعية ووحدة الوسائل التي ظهرت من خلال الدوريات والفهارس والمعاجم والمؤتمرات والندوات الموحدة.

الموقف من الحركة الاستشراقية، والبعد الواحد!!

يقرر الباحث بان الحركة الاستشراقية تشكل «ظاهرة منظمة» للسيطرة على الشرق من خلال فهم قيمه وتراثه ومعاشه والعمل على نشر العلمانية المقابلة - برأيه - للالحاد وفي النهاية فانه يصل لتكوين توصية للمؤسسات الفكرية والثقافية والعلمية وبخاصة الجامعات للمساهمة في مواجهة هذه الظاهرة من خلال المؤتمرات والدراسات والبحوث.

ولعل الملاحظة اللاحقة للايضاحات السابقة التي اود تسجيلها هنا بان الكتاب يزخر بالمعلومات القيمة والجهد الكبير وسعة الاطلاع، الا انه وبالرغم من توجيه للمنهجية العلمية والدعوة للموضوعية، الا انه لم يستطع ان يخرج عن اطار النظرة الاحادية والاستباقية لتفسير الظاهرة، باعتبارها ظاهرة علمية اولا، وثانيا باعتبارها حفظت الكثير من الموروث من الضياع، من امهات الكتب في العلوم المختلفة للعلماء العرب، وانها استطاعت ان تشتق مناهج متعددة - علمية - لدراسة التاريخ يعود لها الفضل في تطويرها، ولكنها كأي ظاهرة علمية يمكن استغلالها لقهر الانسان، واستعباده، وكما هي الذرة يمكن ان تكون دمارا ووبالا على الانسانية فانها كذلك مصدر خير ورفاه للانسان، ولكن الخلط بين شروط ظاهرة الاستعمار وظاهرة الاستشراق هو الذي احدث الالتباس وغابت الموضوعية.

هوامش

() تعريف يرد في سياق الكتاب
(١) ص١٣ فكانوا يسمونهم بالوندال، وابناء الشيطان ونسل ابليس
(٢) ص١٨
(٣) ص٢٦
(٤) ص٢٧ لول
(٥) ص٣٣
() كاللغات السريانية والحبشية
(٦) ص٣٩
(٧) ص٤٠
(٨) ص٤١ وكان ذلك عام ١٧٣٢
(٩) ص٤٧

تربية علوم تكنولوجيا

عندما يشارك الكمبيوتر صاحبه عواطفه ومشاعره وانفعالاته!!

يجري الآن في العديد من مراكز البحث المتقدمة في العالم تصميم اجهزة كمبيوتر تتفاعل مع صاحبها فتستجيب لانفعالاته، وتشاركه الغضب والحزن والألم والسعادة والأبتسام والضحك والقلق والعبوس.. الخ فمثلا يعملون على تطوير اجهزة كمبيوتر للباصات تدرك متى يكون السائق في حالة نعاس او ضيق وتوتر، فتستجيب بتنبيهه ليستيقظ او تشغل جهاز تسجيل لتسمعه موسيقى ناعمة، وتطوير الكمبيوتر المدرس الخصوصي الذي يشعر متى يكون تلميذه محبطا او مثقلا بالواجبات او مرتبكا من صعوبة الدرس، فيعمل على تشجيعه بكلمات لطيفة او يسهل له الدرس، كما يعملون على تطوير كمبيوتر يحمله الإنسان معه في تنقله لتحذيره من اية امور قد تضر بصحته، وبخاصة الناس الذين يعانون من حالات مرضية مثل الربو او ضغط الدم المرتفع، والذين يحذرهم الكمبيوتر عند تعرضهم لاجهاد او توتر شديدين.

انجازات هامة على هذا الطريق تحققت حتى الآن، فمثلا علماء الكمبيوتر في معهد جورجيا التقني في اتلانتا، طوروا نظام كمبيوتر يستطيع تمييز تعابير وجه بسيطة مثل الدهشة والحزن، والمهندسون في جامعة نورث ويسترن في الينوي وجامعة كارنيجي ميلون في بيتسبيرغ طوروا برامج تستجيب لانفعالات الإنسان وعواطفه، وفي معهد ماساشوستس التقني في كامبردج، حيث تم انجاز الكثير من العمل فيما يسمى Affective Computing، فإن الكمبيوتر الذي يوضع حول الخصر قادر على مراقبة كل انفعال يمر به الإنسان والاحساس به.

لا يقول احد ان هذه الآلات بالغة الحساسية ستكون قادرة على تكرار كل انفعالات الانسان العاطفية كما ان البعض يتساءل ان كانت هناك جدوى حقيقية من صنع اجهزة قادرة على تقليد انفعالات الإنسان!! وعلى حد قول د. بات بيلينفسلي خبير ما يسمى «التماثل الآلي البشري» في مجموعة ميريت / ماساشوستس: فإن الناس لا يريدون كمبيوترا يهتم كثيرا بعواطفهم ونفسياتهم وانفعالاتهم وانما يريدون جهازا يعمل ما يحاولون هم عمله، بصورة اسهل، ويضيف د. بات، بأن الناس يريدون آلة يعتمدون عليها في القيام بعمل معين بشكل متقن مرة تلو الأخرى، وليس آلة حساسة وعاطفية جدا.

احد الأسباب التي تدفع العلماء للعمل على تصميم وبناء اجهزة الكمبيوتر الحساسة، شعورهم بالإحباط من اجهزة الكمبيوتر الحالية الغبية، وعلى حد قول د. روز بيكارد عالمة الكمبيوتر في MIT والمسؤولة عن برامج اكساب اجهزة الكمبيوتر عاطفة «ان الأجهزة الحالية وبحماقة تعطيك صفحة تلو اخرى من البيانات سواء كنت مهتما ام لا. فإذا امكننا صنع اجهزة تميز عاطفة مثل الإهتمام، او الرضى او الانزعاج والضيق، وتستجيب لذلك، فإنها ستكون اكثر من صديق ذكي حساس متفهم لصاحبها».

وقد تمكنت د. بيكارد ومساعديها في مختبرات ام اي تي ميديا حتى الآن من تطوير نماذج اولية من مثل هذه الآلات الحساسة القابلة للحمل والقابلة لأن يرتديها الإنسان «فالكمبيوتر الذي يراقب انفعالات الإنسان وأحاسيسه يمكن حمله على الكتفين او الخصر او حتى في الحذاء، وعلى حد قول د. بيكارد، فإن هذه الآلات قادرة على ان تعرف من توتر العضلات ومن خفة خطواتك ورشاقتها كيف تشعر في ذلك الوقت، وتتدخل لتحذرك من انك تشعر بتوتر وتحت ضغط نفسي مثلا آنذاك، كما انها قادرة على توصيل هذه المعلومات عنك الى من يهمك ان يعرفوا ذلك. مثل طبيبك او زوجتك».

من احد الأمور الهامة المتعلقة بتصميم الكمبيوتر الحساس، التوصل الى اكسابه صوتا دافئا، اي الصوت الإنساني الحقيقي الذي تعبر نبراته عن احاسيسه، بدل ذلك الصوت الاصطناعي الجاف الحالي، ومع مثل هذا الصوت الذي يجري العمل على التوصل اليه في العديد من المختبرات حاليا، سيكون اتصال الكمبيوتر بالناس وتفاعله معهم اكثر طبيعية وواقعية.

ومما يذكر ان التجارب التي اجريت حتى الآن على اجهزة الكمبيوتر القادرة على الاحساس بعواطف الإنسان، مثل الغضب والخوف والدهشة، اثبتت نجاح هذه الأجهزة في ذلك بدقة وصلت الى ٩٨٪، فقد استطاعت اجهزة كمبيوتر من تصميم معهد جورجيا التقني تحقيق ذلك، عن طريق قراءتها للتغيرات في تعابير وجه الإنسان، وباستخدام نظام تصوير خاص يحول التغيرات في حركات عضلات الوجه الى نماذج طاقة رقمية.



الكمبيوتر يشارك صاحب مشاعر السعادة والدهشة

للصداع النصفي اطعمة يجب تجنبها

تحتوي جميع الاطعمة الاتية على مادة التايرمين او مواد امينية اخرى تعمل على تحفيز حدوث الصداع النصفي في الاشخاص الحساسين، وهي: الشوكولاته، والجبن، والحمضيات، والكحول، والاطعمة الدهنية المقلية.

اذا كنت من الاشخاص الذين يعانون من الصداع النصفي فلا تدع مستوى السكر في دمك ينخفض كثيرا، تناول الاطعمة البروتينية كاللحوم والاسماك والبيض، التي تجعل مستوى سكر الدم اعلى منه مقارنة مع تناول الاطعمة السكرية.

□□□□

ما هي الهايبوثيرميا او هبوط الحرارة؟!

الهايبوثيرميا تعني انخفاضا على نحو خطير في درجة حرارة الجسم (اقل من ٣٥م) مسببا التنفس البطيء والدوخة ونبض بطيء للقلب وفي بعض الحالات الغيبوبة. ويصاب بهذه الحالة عادة المسنون الذين يعيشون في بيئات غير مدفأة حيث يكونون فاقدين لقدرتهم على الاحساس بالبرد، كما أن الاطفال الصغار معرضون لذلك ايضا وكذلك الاشخاص المعرضة اجسامهم للبرد والرطوبة بسبب افتقارهم للملابس المناسبة أو المأوى المناسب.

واعراض الهايبوثيرميا هي برودة شديدة في اليدين والقدمين تمتد الى الجلد الملامس للملابس. وقد يكون الوجه ايضا شاحبا ومنتفخا والشفاة مزرقة، ويعاني الشخص المصاب من صعوبة التكلم وبعض التشوش، ويكون النبض بطيئا جدا – ٤٠ الى ٥٠ ضربة في الدقيقة.

وللتعامل مع هذه الحالة يستدعى الطبيب اذا كانت الحالة طارئة، اما اذا كان الشخص غير فاقد لوعيه، فانه يعطى شرابا دافئا (وليس ساخنا) مع تدفئة المكان، ويحذر من اعطاء المريض موادا كحولية لانها قد تزيد الوضع سوءا، كما لا يعطى قربة ماء ساخن او بطانية كهربائية او حمام ساخن الى ان تعود الحرارة لحالتها الطبيعية، واذا كان الشخص فاقدا لوعيه، يمدد في وضع الاستلقاء على جانبه لحين وصول المساعدة.

ولمنع حدوث الهايبوثيرميا ينصح بتناول الوجبات الساخنة والمشروبات الدافئة، مع تدفئة المكان، بالاضافة الى ارتداء الشخص ملابس عديدة رقيقة بدلا من الملابس القليلة السميكة، وكذلك جوارب صوفية وقبعة دافئة، ومن الضروري الدفء ليلا وذلك باستعمال الكثير من الاغطية.

□□□□

معلومات تهمك عن الامساك

الامساك ... عدم توسع الامعاء كالمعتاد او توسعها بصعوبة، وربما صعوبة التخلص من البراز.

ويعتقد ان واحدا من بين كل خمسة اشخاص مصاب بالامساك – خاصة النساء صغيرات السن، ولا يوجد تعريف محدد للامساك لاختلاف عادات الناس المتعلقة بهذا الموضوع.

ويتسبب الامساك عادة عن نقص الالياف في الطعام، فعدم تناول الحبوب والفول والفاصوليا والبازيلاء والعدس والخضار والفواكه بشكل كاف تضعف الامعاء وتجعل حركتها اصعب، وهنالك سبب اخر يدعى «بالامعاء الكسولة» اي تجاهل تحفيز اخراج البراز على الدوام بسبب توقف تذكير الامعاء للشخص بذلك.اضافة الى اسباب اخرى كالبواسير والحمل وامراض معوية ونقص في نشاط الغدة الدرقية والاكتئاب والعقاقير.

ان حدوث امساك مزمن لعدة سنوات قد يلعب دورا في تكوين الدوالي، والتسبب بمغص مزعج عند كبار السن، كما ان حدوث الامساك عند هؤلاء الكبار وبالتحديد اولئك الذين لا يعانون منه قد يدل على وجود انسداد في الامعاء.

ما العمل؟!

تناول المزيد من الاطعمة الغنية بالالياف – طبق من الحبوب وعلى الاقل خمس قطع من الفواكه او الخضار يوميا، وايضا شرب سوائل كثيرة – ماء وليس فقط شاي او قهوة – يوميا، وعدم استعمال الملينات بل محاولة تنشيط الامعاء، وكذلك عدم تجاهل الذهاب الى الحمام، كما ان على كبار السن مراجعة الطبيب في حالة تغير عادات الاخراج الطبيعي لمدة تتجاوز الاسبوعين او الثلاثة.

الذكرى السنوية لرحيل الدكتور سعيدان

د. تيسير صبحي

صادفت الاسبوع الماضي الذكرى السنوية لرحيل العالم الاردني العربي الاصيل الاستاذ الدكتور احمد سعيدان، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

- اكتب هذه المقالة كمحاولة لتذكير اصحاب القرار في مؤسساتنا العلمية والتربوية بهؤلاء الاشخاص الذين بذلوا حياتهم في خدمة بلدهم وامتهم، وكانت لهم انجازات رفيعة المستوى، ساهمت وما زالت تساهم في عطائنا الحضاري، وعالمنا الجليل احمد سعيدان كان من بين النخبة التي عملت بكل جد واخلاص، ومؤلفاته الرصينة وبحوثه القيمة بين ظهرانينا تشكل نصيبيا من زادنا في معركة التحدي الحضاري المفروض علينا الساعة.

كثيرون هم اولئك الذين عملوا من اجل حاضرنا ومستقبلنا، ورحلوا عن هذا العالم تشيعهم عبارات الحزن والرثاء، وما تلبث ان تطوي ذكراهم عوامل النسيان، وكأننا امة ذاكرتها ضعيفة، فنحن نادرا ما نعرف بانجازات الاحياء، وغالبا يطوي النسيان العظماء من ابناء امتنا. انا على يقين ان مقالة كهذه لا تغني الميت بشيء، الا انها محاولة تندرج في اطار المحاولات الحميدة الرامية الى تقوية ذاكرة الامة، وارساء تقاليد حضارية تقدر المبدع والمنتج في حياته ومماته.

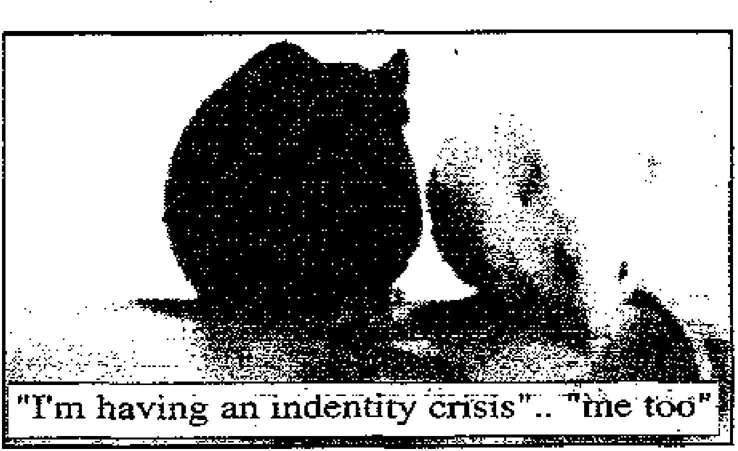
عندما ذهبت الى اوروبا للدراسة وجدت امما ذاكرتها قوية، ونفوس ابنائها مليئة بالعرفان والتقدير لكل من ساهم في بناء تلك الحضارات، وعندما كنت انتقل من مكان الى اخر، في الجامعة التي كنت ادرس فيها كنت اشاهد اسماء العلماء والمؤرخين والفنانين والرسامين والنحاتين والقادة وغيرهم ... كنت اشاهد اسماء هؤلاء مقرونة بنبذة عن حياة كل واحد منهم تتصدر مدخل هذه البناية وتلك ... ولم اتعرض لمثل هذه الخبرة من قبل!!

وعندما اتيحت لي فرصة العمل في جامعة ال البيت لفت انتباهي اسماء مباني الجامعة ومرافقها المختلفة، وانا على يقين انها التجربة العربية والاسلامية الاولى في هذا المجال، وهذه واحدة من انجازات هذه الجامعة التي نفخر بها ونقدر عاليا ادارتها التي هي على درجة عالية من الابداع، ان هذه الجامعة تؤمن بتكريم المبدعين والموهوبين من ابناء الامة في حياتهم ومماتهم، ولم ينس الدكتور محمد عدنان البخيت، بذاكرته الموسوعية، ان يكرم عالمنا الراحل سعيدان، حيث اشاد بانجازاته الكبيرة اثناء انعقاد مؤتمر الجمعية الاردنية لتاريخ العلوم وقد نطالب بالمزيد مستقبلا، حيث اعطتنا الكثير ولم تبخل علينا بشيء.

في ذكرى رحيل الدكتور احمد سعيدان نطالب بالمبادرة الى تخليد ذكراه وذكرى كل شخص بذل حياته في سبيل مجتمعه وامته فقيم الوفاء لا تعلم الا بالممارسة ولعل من المناسب الانتقال من القول الى العمل.

عندما يصبح للفأر ابناء من الجرذان!!

اعلن فريق من الباحثين من جامعتي بنسلفانيا وتكساس عن انجاز مثير وغريب من نوعه، يتمثل في قدرتهم على أخذ خلايا مولدة للحيوانات المنوية من الجرذ وزرعها في فأر مهندس جينيا، والنتيجة.. فأر يمكن ان يكون ابا لجرذان.



ما تأثير الكمبيوتر على الدماغ؟

تشير نتائج دراسة سويدية نشرت في العدد الأخير من مجلة Journal of Occupational and Environmental Medicine ان بعض الناس يتأثرون بالأضواء اللامعة المنبعثة عن شاشة الكمبيوتر، فيرتفع مستوى موجات الدماغ عندهم الى مستويات عالية، وهذا يؤدي بالتالي الى معاناتهم من الإعياء والصداع وحتى تهيج في الجلد.

أرقام من عالم الدواء اليوم

يبلغ الإنفاق العالمي على الدواء سنويا ٢٢٠ بليون دولار، منها ٤٤ بليونا في البلدان النامية.

تتراوح ميزانية الدواء في البلدان النامية ما بين ١٠٪ - ٤٠٪ من الميزانية المخصصة للصحة.

يوجد في الأسواق العالمية حاليا اكثر من ١٠٠ الف نوع من الدواء.

حددت منظمة الصحة العالمية ٢٧٠ دواء اساسيا، تلبي ٩٠٪ من احتياجات الإنسان للدواء، والكثير من الأدوية الأخرى غير ضرورية او غير منطقية او خطرة.

■■■

خمس ساعات رياضة نشطة تعطيك افضل صحة

يقول باحثون امريكيون في تقرير نشر في العدد الأخير من مجلة Archives of Internal Medicine انه لكي يكون الإنسان في افضل صحة ممكنة، فإنه يحتاج لممارسة تمرينات رياضية نشطة لمدة خمسة ايام في الأسبوع وبمعدل ساعة يوميا، ومما يذكر ان الخطوط العامة الموجهة للحكومة الأمريكية في هذا المجال تقول انه يكفي نصف ساعة من تمرينات رياضية معتدلة لمدة خمسة ايام في الأسبوع.

على طريق انتاج طاقة نظيفة لا تنضب

العلماء يستخدمون الليزر وينتجون حرارة تزيد عدة مرات على درجة حرارة باطن الشمس

انفق علماء اميركيون بليون دولار على تطوير ليزرات قادرة على احداث اندماج نووي، وذلك بانتاج حرارة تزيد درجتها عن تلك التي في باطن الشمس. ويهدف هؤلاء العلماء الى دفع نوى الذرات للاندماج معا لاطلاق كميات هائلة من الطاقة (كما في التفاعل الاندماجي الاساس للقنبلة الهيدروجينية مثلا). وفي الوقت الحاضر فان المفاعلات النووية المعتمدة على التفاعل النووي الاندماجي، تأخذ طاقتها من تفاعل انشطاري، والذي يولد طاقة يفترض توفيرها او خزنها للمستقبل.

تجري ابحاث التفاعل الاندماجي منذ خمسين سنة، الا انها تجري في المفاعل توكاماك الذي يحتوي على مسارعات مغناطيسية وحديثا فقط تبين للعلماء ان الليزر يمكن ان يكون الوسيلة البديلة عن المغناطيسات لتحقيق اندماج الجسيمات الذرية.

يقول د. غريم هيرست، المسؤول عن ليزر تيتانيا في مختبر رذرفورد ابلتون في اوكسفورد شاير: ان النجاح في احداث الاندماج النووي يعتمد على مقدار كثافة البلازما ودرجة حرارتها والزمن الذي يستمر فيه ذلك، ففي شمسنا مثلا تنطلق باستمرار طاقة من الاندماج الذري وذلك في البلازما الغازية وتحت ضغط مرتفع جدا، وقد امكن تحقيق ذلك على الارض في القنابل الهيدروجينية فقط.

وامكن في مفاعلات توكاماك تسخين البلازما الى درجة حرارة بالغة الارتفاع والاحتفاظ بهذه الدرجة لمدة عشر ثوان فقط وذلك في الحقول المغناطيسية للمفاعل. لكن هذه البلازما لم تكن كثيفة جدا. ومع الليزرات يمكن جعل البلازما حارة جدا وكثيفة جدا، ولكن لا يستمر ذلك لاكثر من عدد قليل من النانوثانية.

والان جاء علماء ليزر اميركيون ليؤكدوا انهم يستطيعون ان تكوين بلازما تستمر وقتا يكفي لاشتعال وقود ورفع درجة حرارته الى ١٠٠ مليون درجة سلسيوس (مئوية). وهذا يزيد بسبع مرات عن درجة حرارة باطن الشمس، وبذلك فانه خلال الشهور القادمة، سيبدأ العمل الموسع حول ذلك في مختبر لورنس ليفرمور الوطني في كاليفورنيا، وفي هذا المختبر ستكون ليزرات قادرة على دمج نظيري الهيدروجين الديتيريوم والتريتيوم لانتاج انوية هيليوم ونيوترونات وبالتالي اطلاق طاقة تعمل على تشغيل المفاعل.

اول اشتعال اندماجي يتوقع ان يتم خلال السنوات الثماني القادمة، وخلال ذلك، على العلماء ان يحددوا بدقة كيفية تحقيق دمج وقود الديتيريوم والتريتيوم، وعليهم رفع كثافتها الى ١٠٠٠ غرام لكل سنتيمتر مكعب واحد، اي ما يعادل خمسين مرة كثافة الذهب.

في الفاعل الذي يجري تصميمه لتحقيق الاشتعال الاندماجي سيحمل العلماء على ضغط كتلة الوقود الصغيرة بواسطة ثمانية حزم من اشعة الليزر ثم وكما في شمعة الاشتعال في محرك السيارة، يتم اثارة حدوث الاشتعال بواسطة نبضة من ليزر عالي الطاقة تستمر لعشرة اجزاء من الثيون مليون من الثانية.

على اية حال وحتى تكون طاقة التفاعل النووي الاندماجي مجدية على العلماء حل الكثير من المشكلات على الاقل من ناحية الكلفة اذ ان الكهرباء التي سينتجها مختبر لورنس ليفرمور مثلا من التفاعل الاندماجي ستكلف ٦ر٨ سنتا لكل كيلوواط / ساعة، مقابل كلفة ٦ سنتات للكهرباء المنتجة من النفط في الوقت الحاضر.

ليزرات مختبر لورنس ليفرمور لتحقيق التفاعل النووي الاندماجي

افضل استثمار.. شراء وحش السيارات!

ما تراه في الصورة يمثل اول «وحش آكل للسيارات» في العالم، ويذكرك بالوحوش الخرافية او بالديناصورات العملاقة القديمة المفترسة.

صمم هذا الوحش الآلي وصنعه المهندس الامريكي دوغ ماليويكي، بكلفة مليوني دولار، واستغرق بناؤه ١٨ شهرا.

هذا الوحش الالكتروهيدروميكانيكي قادر بمخلبية على التقاط سيارات يصل وزن الواحدة منها الى ٢٤٠٠ كغم ثم تدميرها وسحقها بقوة فكوكه التي تعادل ثقل ١٢ الف كغم. وما يتبقى من السيارة يخرج كرماد مع لهب ينطلق من انفه الى ارتفاع سبعة امتار تقريبا.

الوحش الذي اطلق عليه دوغ الاسم Robosaurus حقق لصاحبه دخلا بلغ ٣١٥ الف دولار وذلك خلال الشهر الاول فقط من عرضه على الجمهور وقيامه امامهم بأعماله الخارقة.



ماذا تعرف عن الهوسبيس في العالم والاردن؟!

د. مها ابوياسين

«الهوسبيس» كلمة قديمة كانت تستعمل في القرون الوسطى لوصف المحطات او النزل الخاصة التي كانت منتشرة على طول الطريق التي كان يقصدها الحجاج الى بيت المقدس، حيث توفر لهم فيها الراحة من مشقة السفر وتؤمن لهم كل متطلباتهم بما فيها علاج المرضى منهم، وخلال الحروب الصليبية قام الفرنجة باقتباس الفكرة ونقلها الى بلادهم تحت اسم هوسبيس الذي اشتق من الجذر «هوسب» كما في كلمة Hospitality، اما في الوقت الحاضر فان كلمة «هوسبيس» تستعمل عالميا تتويجا لمفهوم الرعاية التلطيفية وتأكيدها من خلال جهود منظمة الصحة العالمية في حوالي عام ١٩٨٥ لوصف برنامج الرعاية الشاملة والمنظمة للمرضى الذين يعانون من صحة متدهورة، لا تتجاوب للعلاجات الشفائية وفي المراحل الاخيرة من حياتهم ونخص بالذكر مرضى السرطان في المراحل المتقدمة منه هذا بالاضافة الى مرضى الايدز، الجهاز الدوري والجهاز العصبي وغيرها من الامراض المستعصية المزمنة.

وكانت د. ساندرز قد راكمت كمية كبيرة من الخبرة والملاحظات حول رعاية المرضى في المحطة الاخيرة من حياتهم حيث توجت خبرتها وايمانها كممرضة واخصائية اجتماعية وطبيبة خبيرة في السيطرة على الالم لدى هؤلاء المرضى في افتتاح اول بناء مختص في الرعاية التلطيفية في عام ١٩٦٧، في لندن، ويعود لهذه الطبيبة الفضل في احداث التغيير الجذري في مفهوم رعاية المرضى المحتضرين عن طريق توفير مناخ مميز لهم باشراف فريق واحد متعاون متعدد الاختصاصات يشمل الدعم النفسي – الروحي – الاجتماعي – العائلي وتخفيف المعاناة الجسدية بواسطة السيطرة على الالم باعطاء الادوية المناسبة لعلاج الالام.

ومنذ عام ١٩٨٧ ومنظمة الصحة العالمية تدعم الرعاية التلطيفية وتقوم بعمل ابحاث متطورة في كافة مجالاتها وخاصة مجال السيطرة على الالم وتصدر المنشورات والمجلات والكتيبات المختصة لدعم العاملين بهذا المجال ومساعدة دول العالم على البدء ببرامج الرعاية التلطيفية لرضاها خاصة مرضى السرطان، وقد توجت هذه الجهود بتطوير مناهج دراسية في بعض الجامعات البريطانية والاميركية لمنح شهادة التخصص في هذا المجال لكل من الاطباء والممرضات.

وتعتبر جمعية مؤسسة الملاذ للرعاية الانسانية مواكبة للاتجاهات العالمية في مجال الرعاية التلطيفية وكسباقة في الشرق الاوسط، بدأت الاردن بتطوير هذا المشروع للمرضى المحتضرين عام ١٩٩٢ بتوفير نوعية حياة افضل لهؤلاء المرضى للعيش بكرامة وملاءة انسانية قدر المستطاع في منازلهم حيث البيئة المألوفة لديهم بواسطة فريق متعاون متعدد الاختصاصات من اطباء وممرضين واخصائيين اجتماعيين، نفس، علاج طبيعي، تغذية، ورجال الدين من اجل تأمين الرعاية الطبية – التمريضية الشاملة، العناية الاجتماعية، النفسية، العاطفية والروحية مع مراعاة معتقداتهم علاوة على ضرورة مشاركة عائلة المصاب في هذا البرنامج من حيث كيفية التعامل والتعايش مع واقعهم لتأمين الجو المناسب لتقليل المعاناة.

وقد يستمر تقديم هذه الخدمة المجانية حتى سنة كاملة حسب ما تتطلب الحالة باقل تكلفة مادية حتى الان حيث تعتمد المؤسسة في اعمالها على التبرعات من الافراد وعائلات المرضى والمؤسسات المتخصصة وغير المتخصصة على المستوى الدولي والمحلي، حيث لا تستوفي اية اجور من المرضى لقاء خدمتهم، لذا لا ينكر حق اي مريض يتلقى الرعاية بسبب وضعه المادي.

ومن اهم انجازات هذه المؤسسة لغاية الان ايفاد عدد من الاطباء والممرضات في دورات تدريبية ومؤتمرات في الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة على حساب الوكالة الاميركية للانماء الدولية والمركز الثقافي البريطاني وعقد العديد من الدورات التدريبية الداخلية واعطاء المحاضرات في مستشفى الجامعة الاردنية، ومركز فرح للتأهيل، وكلية العلاج الوظيفي، والمستشفى الاسلامي اثمرت عن صياغة وطبع الدليل الارشادي للرعاية التلطيفية من اجل التعليم على مستوى الاكاديمية تحت اشراف وزارة الصحة واللجنة الوطنية العليا لرعاية مرضى السرطان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وتدرس منظمة الصحة العالمية حاليا امكانية فتح مكتب اقليمي للرعاية التلطيفية في المملكة باعتبار الاردن الدولة الاولى في الشرق الاوسط واقليم شرق حوض البحر المتوسط التي تبدأ بتطبيق مباديء الرعاية التلطيفية.

خطر آخر على الجنين من التدخين والكحول

تشير نتائج دراسة كندية حديثة الى ان تناول الحامل للكحول او اعتيادها التدخين يرفع من مستويات الرصاص الضار في دم جنينها، مما يؤثر في قدراته العقلية لاحقا، حتى ان مجرد تناول كأس واحدة من الكحول في الأسبوع يؤدي الى وجود الرصاص في دم الجنين بكمية تكفي للكشف عن وجوده في الحبل السري.

والسجائر لها تأثير مماثل ايضا. فكلما دخنت الحامل سجائر اكثر، كلما ارتفعت نسبة الرصاص في دم الجنين. وعلى حد قول الأطباء في الدراسة فإن جنين المرأة المدخنة يعاني من ارتفاع نسبة الرصاص في دمه، حتى لو كانت امه قد توقفت عن التدخين خلال فترة حملها به.

الاخبار العربية والعالمية

الامارات ترسل اليوم مساعدات غذائية جديدة

العراق يتهم الولايات المتحدة باعاقة امدادات الغذاء
بغداد ترفع قيودا كانت تفرضها على مراقبي الامم المتحدة

بغداد.رويتر. قالت صحيفة عراقية رسمية امس الخميس ان بعض اعضاء الامم المتحدة يعطلون امدادات الغذاء للعراق المسموح بها بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء.

واشارت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم الى ان الولايات المتحدة وراء هذا التعطيل واتهمت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بأنها لا تقوم بعملها كما ينبغي. وقالت الصحيفة انه من الواضح أن هناك من يعملون عامدين على تعطيل تنفيذ الاتفاق.

وشكا العراق يوم الثلاثاء الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة من ان امدادات الغذاء والدواء المسموح بها بمقتضى الاتفاق تأخذ وقتا طويلا في الوصول في حين قالت مصادر بالامم المتحدة ان بغداد هي التي تعطل العملية.

وقالت الصحيفة ان المواقف والممارسات التي يتخذها اعضاء معينون منذ بدء تنفيذ الاتفاق تعيد الى الاذهان المحاولات المكشوفة من جانب الولايات المتحدة لوقف الاتفاق قبل ترقيعه مع الامم المتحدة.

والقى مسؤولون امريكيون بالمسؤولية كاملة على عاتق العراق قائلين انه يعطل استخدام مراقبي الامم المتحدة لوسائل المواصلات والاتصالات ولا يوفر لهم حرية الحركة الكاملة التي وعد بها المنظمة.

وقالت الصحيفة ان عددا من الخبراء الذين من المقرر ان يراقبوا توزيع امدادات الغذاء لم يصلوا بعد وان لجنة العقوبات لم تصدق بعد على صفقات شراء مواد غذائية.

من جهة اخرى افاد مسؤولون في الامم المتحدة امس الخميس ان العراق رفع للتو قيودا كان يفرضها على مراقبي الامم المتحدة ميدانيا.

واضاف المسؤولون انفسهم في بغداد ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة في نيويورك تبدي تباطؤا في الموافقة على عقود تزويد العراق بالاغذية والادوية التي تعرض عليها.

وفي ما يتعلق باعلان وزارة التجارة العراقية انها لم تعد تأمل بامكان توزيع الاغذية قبل نيسان، افاد مسؤول من الامم المتحدة في اتصال هاتفي معه من دبي .. هذا التوقع صحيح على الارجح.

وكان اتفاق النفط مقابل الغذاء دخل حيز التنفيذ في العاشر من كانون الاول الماضي واستؤنفت صادرات النفط التي ستمول شراء المواد الغذائية قبل شهرين.

وكانت بغداد ابلغت الامم المتحدة في كانون الاول انها لن تسمح للمراقبين بالقدوم جوا عبر مطار الحبانية العسكري الواقع ستين كيلومترا الى الغرب من بغداد والذي تستخدمه الامم المتحدة منذ العام ١٩٩١.

وأوضح مسؤول آخر ان هذه القيود كانت تجبر الامم المتحدة على تنظيم عمليات النقل برا مع استئجار او شراء سيارات وتوظيف سائقين للقيام بالرحلة بين عمان وبغداد على نفقة العراق.

واضاف ان اربعة او خمسة مراقبين فقط وصلوا الى العراق.

واضاف المسؤول الاول ان العراق وافق ايضا على اجهزة الاتصالات الضرورية للمراقبين من حيث عدد الهواتف التي تعمل عبر الاقمار الاصطناعية والمواقع التي ستركز فيها او اجهزة اللاسلكي التي ستجهز بها السيارات والعربات.

وتابع يقول ان مفاوضات تتواصل حول مسألة مرافقي مراقبي الامم المتحدة وهو امر اقترحته بغداد، ويفضل موظفو الامم المتحدة ان يكون الامر اختياريا والا يفرض عليهم مرافقون في تنقلاتهم

واعتبر هذا المسؤول ان التأخر عائد ايضا الى البطء الحاصل في تحويل الاموال المتأتية من بيع النفط الى حساب مصرفي خاص وفي الموافقة على عقود الاغذية.

فقد تمت الموافقة امس الاول على اربعة عقود فقط من اصل ٨٢ عقدا عرضت على لجنة العقوبات منذ منتصف كانون الثاني الماضي، اثنان لشراء قمح من فرنسا واستراليا واخر لشراء الارز من تايلاند وعقد اخير لشراء الشاي من الاردن.

وعلى صعيد اخر قررت مجموعة من المواطنين الاماراتيين ارسال مساعدة انسانية جديدة للعراق تتألف من ٥٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية والالبسة.

واعلن منظمو ارسال هذه المساعدة امس الخميس ان السفينة التي اطلق عليها اسم «رحلة الرحمة الاولى» ستغادر اليوم امارة رأس الخيمة ومن المفترض ان تصل الى العراق خلال يومين او ثلاثة.

واوضح المشرف على هذه الرحلة محمد الشيبة لوكالة فرانس برس اننا نتوقع الانطلاق اليوم الجمعة الى العراق ناقلين ٥٠٠ طن من الادوية والاغذية والالبسة.

وقال ان المساعدة التي تبلغ قيمتها حوالي ٢.٧ مليون درهم (٧٣٠ الف دولار) جمعت خلال الاسبوعين الماضيين.

وهذه ثاني مساعدة من الامارات للعراق في غضون شهرين. ففي الثامن من الشهر الماضي حملت سفينة اماراتية انطلقت من دبي ٢٢ طنا من الادوية والاغذية قدمها ولي العهد وزير الدفاع في الامارات الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم الى العراق.

واضاف الشيبة ان تقديم هذه المساعدة الى العراق حصل على موافقة السلطات الاماراتية التي بدأت اتصالاتها مع القوات الحليفة التي يشرف اسطولها على تنفيذ الحظر على العراق.

يشار الى ان الامارات دعت مرات عديدة الى رفع الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

ارتفاع حالات الطلاق في اسرائيل

القدس المحتلة - (اف ب) - اعلنت وزارة الديانات الاسرائيلية امس الخميس انه سجل ارتفاع نسبته ٥٪ في حالات الطلاق في ١٩٩٦ بالمقارنة مع العام الماضي.

وذكرت الارقام الرسمية انه سجل ٨١٩٥ طلاقا بينما بدأ ١٦٩٠٢ من الازواج اجراءات طلاق في ١٩٩٦.

وبما ان الدين والدولة ليسا منفصلين في اسرائيل، يتم الزواج بشكل الزامي امام حاخام او كاهن او قاض، حسب ديانة الزوجين (يهودية او مسيحية او اسلامية).

وتمنح الديانة اليهودية حق الطلاق للزوج فقط، ويمكن ان تمارس المحكمة ضغوطا على الزوج تصل الى السجن ولكنها لا تستطيع اجباره على تطليق زوجته. وقالت الوزارة ان هناك ٢١ امرأة في وضع كهذا حاليا.

اسرائيل صاحبة اعلى معدلات سرقة السيارات

واشنطن - بترا - اعتبر تقرير لصحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان معدل سرقة السيارات في اسرائيل هو احد اعلى المعدلات في العالم.

واوضحت الصحيفة انه تم العام الماضي سرقة ٣٧ الف مركبة تبلغ كلفتها خمسمائة مليون دولار طبقا لاحصائيات رابطة شركات التأمين الاسرائيلية.

اسرائيل توقف اعمال البناء في الحي اليهودي بالخليل
تراشق بثمار البرتقال بين العرب والمستوطنين في المدينة

جندي اسرائيلي يجادل شابا فلسطينيا في سوق الخليل — رويتر

عواصم.وكالات . قالت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الدينية اصدرت امرا بوقف اعمال البناء داخل التجمع السكني اليهودي في مدينة الخليل.

وقالت الاذاعة ان مستوطني الخليل اعتبروا هذا الامر خرقا لتعهدات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في هذا الشأن.

وقال شهود عيان ان يهودا وعربا تراشقوا بثمار البرتقال واشتبكوا في مدينة الخليل امس الخميس عندما خرج مستوطنون يهود للاحتجاج على اعادة فتح سوق فلسطينية في المدينة المتوترة في الضفة الغربية.

وقال الشهود ان مشاجرات اندلعت في وسط الخليل بعد ان خرج نحو ١٥ من المستوطنين اليهود في مسيرة داخل السوق الفلسطينية التي اعيد فتحها والتي يقولون انها تهدد امنهم.

واخلى الجنود الاسرائيليون المنطقة من الفلسطينيين ولم يسمحوا سوى لموظفي البلدية بالبقاء بالقرب من المتاجر.

وكان الجنود منعوا المستوطنين في وقت سابق امس من الاحتجاج في السوق المتاخمة لجيب يهودي في وسط المدينة.

وقال حسن نيس وهو صاحب متجر في السوق «جئنا لنفتح متاجرنا لكن الجنود (الاسرائيليين) منعونا من دخولها».

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود ابعدوا المستوطنين. وقال فلسطينيون ان المستوطنين كانوا يحاولون منع التجار من تنظيف وتجديد المتاجر في السوق.

وكانت اسرائيل اعادت امس الاول الاربعاء فتح السوق جزئيا بعد ان اغلقتها قبل ثلاث سنوات في اعقاب قيام مستوطن يهودي بقتل ٢٩ مصليا فلسطينيا في المسجد الابراهيمي.

ووافقت اسرائيل على اعادة فتح السوق بعد ان سلمت في الشهر الماضي ٨٠ في المئة من مدينة الخليل للحكم الذاتي الفلسطيني بمقتضى اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة.

وتقع السوق في المنطقة التي بقيت تحت سيطرة اسرائيل.



جنود اسرائيليون مع اطفال فلسطينيين في وسط الخليل بعد فتح سوق الخضار المركزي في المدينة ا - ف - ب

فلسطينية ترفض الخروج من سجن اسرائيلي

القدس المحتلة.رويتر . قال مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون امس الخميس ان سيدة فلسطينية ادينت في جرائم مخدرات وكان من المقرر اطلاق سراحها من سجن اسرائيلي رفضت ترك السجن.

وقالت متحدثة باسم السجون الاسرائيلية عن زينب ابو سيدو «انها لا تريد الخروج».

وكان من المقرر الافراج عن زينب ابو سيدو مع ٣٠ سجينة فلسطينية اخرى في وقت سابق هذا الاسبوع بمقتضى اتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني.

وقال مصدر بالسجون طلب عدم ذكر اسمه ان زينب ابو سيدو من غزة تخشى ان تصبح منبوذة بل وتخشى التعرض للاذى ان رجعت على العودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكد هشام عبد الرازق كبير المفاوضين الفلسطينيين المعني بمسألة السجناء انها ترفض مغادرة السجن. وقالت صبحية جمعة محامية حقوق الانسان الفلسطينية لرويتر ان المرأة التي دخلت السجن في جرائم مخدرات قد تواجه حياة صعبة لدى الافراج عنها لتعيش وسط المجتمع المحافظ في غزة.

الهند تنفي شائعات عزمها عقد حلف مع روسيا

موسكو - (اف ب) - نفى وزير الخارجية الهندي اينتر كومار غوجرال امس الاول الشائعات حول عزم الهند على عقد تحالف عسكري مع روسيا بمواجهة توسيع الحلف الاطلسي الى دول في اوروبا الشرقية.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن الوزير الهندي قوله خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الى روسيا ان «الهند هي بلد غير منحاز ولا يمكن ان تنضم الى اي تكتل عسكري».

وتابع الدبلوماسي الهندي «بما ان الحرب الباردة انتهت فان روسيا نفسها لم تعد ترغب باقامة علاقات من هذا النوع مع دول اخرى».

الا انه اوضح ايضا ان «روسيا هي الممون الرئيسي بالسلاح للهند» وان هذا «التعاون يتواصل بقوة والهند لا تنوي الحد منه».

تردد نتنياهو في تعزيز الاستيطان في القدس الشرقية يهدد تماسك حكومته

القدس المحتلة.أ.ف.ب. يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خطر ان يتخلى عنه عدد كبير من نواب غالبيته اذا لم يأمر قريبا ببناء احياء وطرقات تعزز الوجود اليهودي في القدس الشرقية التي احتلتها الدولة العبرية وضمتها في ١٩٦٧.

وقد امهل ١٧ نائبا على الاقل يمثلون «جبهة ارض اسرائيل» نتنياهو اسبوعين ليأمر باطلاق مشروع جبل ابو غنيم «هار حوما» الحي اليهودي الجديد الذي يضم ٦٥٠٠ مسكن جنوب القدس الشرقية.

ويطالب هؤلاء البرلمانيون الذين يطلقون على تجمعهم تهكما اسم «القوة ١٧» في اشارة الى الوحدة الخاصة التي تؤمن حماية الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأن يتم فورا بناء محور طرقات يربط بين تل ابيب وشمال القدس وتأمين امتداد الاراضي اليهودية بشكل متصل بين القدس ومستوطنة معالي ادوميم في الضفة الغربية.

وقد عاد شعار «بيبي» لقب يطلق على نتنياهو «يقسم القدس» للظهور على الجدران بعد ان حقق مدفه اثناء الحملة الانتخابية التي جرت في ايار الماضي ضد رئيس الوزراء العمالي السابق شيمون بيريز.

وطلب بيني بيغن الذي استقال من منصبه وزيرا للعلوم احتجاجا على اتفاق الخليل الذي تم توقيعه في ١٥ كانون الثاني ان تعقد الكنيست الاسرائيلية بسرعة جلسة مناقشات مستندا الى هذه الصيغة.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس الخميس رأى رئيس بلدية المدينة المقدسة ايهود اولمرت الذي يعتبر قريبا من نتنياهو ان رئيس الوزراء يمكن ان يكون مسؤولا عن تقسيم القدس اذا لم يأمر فور عودته من الولايات المتحدة ببناء حي هار حوما.

وقد حاول نتنياهو التهرب من الرد على سؤال عن هذه المسألة على متن الطائرة التي كانت تقله الى واشنطن مكتفيا بالقول .. لا احد يجرؤ على مهاجمتي لهذا السبب. نحن نعمل من اجل وحدة القدس ونبني في جميع انحاء المدينة. وفي هذه الاثناء نشرت مجموعة من الناشطين اليمينيين الذين يطلقون على انفسهم اسم الخائبون من نتنياهو اعلانا كبيرا ظهر فيه وجها نتنياهو وبيريز ممزوجين وتحمل عنوان بنيامين شيمون بيريز الاول.

من جهة اخرى يأخذ هؤلاء الناشطون والنواب على نتنياهو انه لم ينفذ تهديداته بالتدخل ضد النشاطات السياسية للسلطة الفلسطينية التي ترعى عشرين مؤسسة على الاقل في القدس الشرقية حسبما ذكرت صحيفة مآرتس المستقلة.

ولم تدع المعارضة العمالية هذه الفرصة تمر يبدون ان تنتهزها. وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمل رعنان كوهين ان تردد كوهين في اصدار الامر ببدء الاعمال في هار حوما ناجم عن عزمه على ما يبدو التفاوض حول مصير القدس مع الفلسطينيين وتقسيم القدس فعلا بالنتيجة. وتقدم كوهين بمشروع قانون يقضي بضرورة حصول اي تغيير في وضع القدس على موافقة مسبقة من جانب سبعين نائبا من اصل ١٢٠ في البرلمان الاسرائيلي.

اجتماع سنغافورة يبدأ رسميا على مستوى الوزراء

سنغافورة.أ.ف.ب.بدأ وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ ونظراؤهم في دول رابطة جنوب شرق آسيا رسميا امس الخميس في سنغافورة اجتماعا يستغرق يومين يتمحور حول التنمية والتعاون الاقتصادي.

وسيقوم الوزراء كذلك بجولة افق واسعة حول مسائل مختلفة مثل الشرق الاوسط ويوغوسلافيا السابقة واوروبا الشرقية واوضاع حقوق الانسان.

فضلا عن ذلك فان حقوق الانسان في تيمور الشرقية وبورما هي من المواضيع المطروحة للمناقشة. ومساء امس الاول اتفق خبراء الدول المشاركة على الا يتناول البيان الوزاري الختامي تيمور، المستعمرة البرتغالية السابقة التي احتلتها وضمتها اندونيسيا. كذلك فان محادثات الوزراء ستتناول ملف بورما.

تلفزيون منظمة مجاهدي الشعب الايرانية يبث عبر الاقمار الاصطناعية

بغداد - أ.ف.ب - اعلنت منظمة مجاهدي الشعب، كبرى حركات المعارضة المسلحة لنظام طهران، امس الخميس انها تبث برامج تلتقط في ايران عبر الاقمار الاصطناعية.

وقال متحدث باسم الحركة التي تتخذ من بغداد مقرا لها، في تصريح لوكالة فرانس برس ان «البرامج تبث لمدة ساعة مساء كل يوم بواسطة القمرين الاصطناعيين (بانام سات) و(اسيا سات) وتغطي كل ايران والخليج العربي وقسما من اوروبا».

واضاف ان المنظمة بدأت في هذا الارسال في الثاني من شباط.

يذكر ان العراق لا يبث عن طريق الاقمار الاصطناعية.

واضاف ان المنظمة تلقت عددا من الرسائل عن داخل ايران. مؤكدا ان «النظام فشل في التشويش» على البرنامج «والاقبال عليه يتسع يوما بعد يوم».

ويملك مجاهدو الشعب محطة للاذاعة في العراق تبث برامج لمدة ١٦ ساعة يوميا الى ايران ومحطة للتلفزيون تبث ساعة يوميا وتلتقط برامجها في غرب ايران، على الحدود مع العراق.

يذكر ان منظمة مجاهدي الشعب متمركزة في بغداد منذ ١٩٨٦. وقد تعرضت مكاتبها في الثامن من كانون الثاني لهجوم بقذائف الهاون. واتهمت المنظمة والسلطات العراقية ايران بالوقوف وراء الاعتداء، ونفت طهران ذلك.

وزير الدفاع الايراني يصل الى دمشق

دمشق - رويتر - وصل الى دمشق مساء امس محمد فوروزانده وزير الدفاع الايراني في زيارة لسوريا لاجراء مباحثات حول التعاون العسكري بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء الرسمية السورية سانا ان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس كان في استقبال نظيره الايراني الذي يرافقه وفد عسكري لدى وصوله الى المطار.

وتحتفظ سوريا بعلاقات تعاون متينة مع طهران منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

مجموعة فرنسية - المانية تزود تركيا بثلاثين طائرة هليوكوبتر نوع كوغار

انقرة - (ا ف ب) - اعلن مصدر رسمي ان المجموعة الفرنسية - الالمانية «اوروكوبتر» احد فروع «ايروسباسيال» وقعت امس في انقرة عقدا قيمته ٤٣٠ مليون دولار لبيع وانتاج ٣٠ طائرة هليكوبتر من نوع كوغار «اي اس-٥٣٢ ام كي ١» في تركيا.

وينص العقد على ان تشتري تركيا مباشرة الطائرتين الاوليين اللتين ستسلمان في تموز ١٩٩٩.

اما الطائرات الـ٢٨ الاخرى فسيكون انتاجها مشتركا في مصانع «توركيش ايروسبيس انداستريز» بالقرب من انقرة. وتشترك هذه المصانع ايضا في انتاج مقاتلات اف-١٦ بموجب اتفاق مع شركة «لوكهيد مارتين» الاميركية.

وسيتم تسليم اول دفعة من الطائرات الهليكوبتر التي تشارك تركيا في انتاجها في تشرين الاول ١٩٩٩. ويستمر الانتاج المشترك ٦٨ شهرا وينتهي في تشرين الاول ٢٠٠٢.

والطائرات الثلاثون هي عبارة عن عشرين هليكوبتر مقاتلة لسلاح الجو التركي وعشر غير مقاتلة لسلاح البر.

وتبلغ قيمة العقد ٤٣٠ مليون دولار واذا ما اضيفت اليها تكاليف اللوجيستية والصيانة والخدمات على المدى الطويل ستصل قيمته الى ٥٠٠ مليون دولار وفق مصادر تركية.

ويضاف هذا العقد الى عقد اخر بقيمة ٢٥٣ مليون دولار وقعته انقرة في تشرين الاول ١٩٩٣ اشترى الجيش التركي بموجبه ٢٠ طائرة هيليكوبتر «كوغر اي اس-٥٣٢ يو ال» متعددة الاستخدامات مع قطع غيار لها. وتسلمت تركيا اخر دفعة من هذه الطائرات في ايار ١٩٩٦.

وصرح مصدر مطلع بان «ايروسباسيال» تتفاوض حاليا مع تركيا بشأن مشروعين آخرين يتعلق احدهما بالصواريخ «اريكس» وتبلغ قيمته حوالي ٥٠٠ مليون دولار والآخر بقمر اصطناعي «تركسات ٢ ا» مع ٣٢ قناة وهو يعادل في طاقته القمرين الاصطناعيين «تركسات» الموجودين حاليا في المدار.

الرئيس عبده ضيوف يقوم بجولة في آسيا والخليج

دكار - أ.ف.ب - غادر الرئيس السنغالي عبده ضيوف بعد ظهر امس الخميس بالتوقيت المحلي دكار ليقوم بجولة تستمر اياما عدة وتشمل على التوالي دولة الامارات العربية المتحدة والهند وقطر.

وبعد زيارة تستمر ٢٤ ساعة الى دولة الامارات، سيزور ضيوف الهند من ١٦ حتى ١٩ شباط الجاري.

وتابع المصدر الرسمي ان ضيوف سيجري محادثات مع السلطات الهندية مشيرا الى ان الهند والسنغال تقيمان علاقات اقتصادية «مكثفة» وخصوصا في مجال التجارة والصناعة والحرف اليدوية.

وبعد الهند، سيقوم ضيوف بزيارة من ١٩ حتى ٢٢ شباط الى قطر يجري خلالها محادثات تتناول التعاون الافريقي العربي وخصوصا في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويتطرق كذلك الى المسائل التي تهم السياسة والاقتصاد واستغلال مناجم الحديد في السنغال الشرقية التي تهم قطر.

الحجاج الليبيون يتوجهون الى الديار السعودية على متن طائراتهم

تونس - رويتر. قالت وكالة الجماهيرية (الليبية) امس الخميس ان الحجاج الليبيين سيسافرون لاداء فريضة الحج هذا العام على متن طائرات ليبية رغم الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على البلاد.

ورفضت الوكالة التي استقبلت نشرتها في تونس ان تقوم طائرات شركة مصر للطيران بنقل الحجاج الليبيين الى السعودية مثلما فعلت في سنوات سابقة بتصريح من مجلس الامن.

وقالت الوكالة في تعليقها ان الحصول على تصريح من مجلس الامن في قضية متعلقة بالحج امر غير مشروع لان القضية متعلقة بالشعائر الاسلامية وليست قضية سياسية يبت فيها مجلس الامن او غيره.

واضافت الوكالة قولها انه من حق الحجاج الليبيين ان يسافروا لاداء فريضة الحج على طائرات ليبية وانه ليس لاي شركة اخرى ان تتوقع القيام بنقل الحجاج الليبيين.

وقالت صحف مصرية يوم الثلاثاء الماضي ان لجنة العقوبات الامريكية المخولة برفع الحظر في حالات خاصة اعطت مصر للطيران تصريحا بنقل ١١ الف حاج ليبي الى السعودية.



مسافرون فلسطينيون يصطفون بانتظار العبور في معبر رفح — رويتر

ارتفاع قتلى الهجوم على كنيسة مصرية الى عشرة اشخاص

اسيوط - مصر - رويتر . قالت مصادر امنية ان عدد القتلى في هجوم تعرضت له كنيسة مسيحية قبطية في جنوب مصر ارتفع الى عشرة اشخاص امس الخميس بوفاة طالب طب يدعى ايمن رضا جريس بالمستشفى متأثرا باصابته بطلق ناري.

واصيب اربعة اقباط اخرون بجروح عندما هاجم مسلحون مساء امس الاول كنيسة بالقرب من بلدة ابو قرقاص في محافظة المنيا على بعد ٢٤٠ كيلومترا جنوبي القاهرة وفتحوا النار على اجتماع لمجموعة من الشبان، وجميع القتلى من الاقباط المصريين.

وقالت المصادر ان الشرطة تشتبه ان يكون المهاجمون اعضاء في الجماعة الاسلامية المتشددة غير انها لم تقم بأي حملات اعتقال ولم تورد دافعا للهجوم.

وكانت هجمات الجماعة السابقة على المسيحيين في جنوب مصر متفرقة وتركزت على رجال الشرطة ومن يشتبه في انهم مرشدون للشرطة بصرف النظر عن دينهم.

ووقع اخر هجوم مماثل على هدف مسيحي في اذار عام ١٩٩٤ عندما قتل مسلحون خمسة مسيحيين من بينهم اثنان من القساوسة خارج دير في الصعيد.

ونفى بعض اعضاء الجماعة الاسلامية مسؤوليتهم عن ذلك الهجوم. ولم يحاكم أي منهم في اتهامات تتعلق به.

وقالت المصادر الامنية ان هجوم امس الاول الاربعاء هو اول حادث من نوعه يقع داخل كنيسة في مصر.

الاخبار العربية والعالمية

سكانها المسلمون يعلنون نيتهم في استعادتها

لجنة التحكيم الدولية تبقي مدينة برشكو ضمن جمهورية صربسكا الصربية

الكروات والمسلمون يتوصلون الى اتفاق بشأن موستار

عواصم - وكالات - افاد مصدر دبلوماسي مطلع في روما امس الخميس ان مدينة برشكو في شمال البوسنة التي تتمتع باهمية استراتيجية كبرى ستبقى ضمن جمهورية صربسكا وهي الكيان الصربي في البوسنة بقرار من محكمة التحكيم الدولية.

وينص هذا القرار الذي سيعلن رسميا صباح اليوم في روما على عودة اللاجئين الكروات والمسلمين الى المدينة التي سيطر عليها الصرب في العام ١٩٩٢.

واوضح المصدر ذاته ان برشكو ستبقى مؤقتا تحت سلطة «مشرف» اميركي.

وستكلف قوة حفظ الاستقرار (سفور) بقيادة حلف شمال الاطلسي التي تتضمن عناصر اميركيين بشكل خاص في هذه المنطقة، السهر على احترام قرار محكمة التحكيم المعروفة اكثر تحت اسم لجنة التحكيم الدولية.

وقبل اعلان هذا القرار وضعت كل وحدات سفور في حال تأهب في المنطقة اذ ان كل المجموعات الاتنية الثلاث تطالب بالسيطرة على المدينة بشكل كامل.

وعلق دبلوماسي طلب عدم الكشف عن اسمه «ان قرار المحكمة قد يكون عامل تفجير خصوصا وان المؤسسات السياسية الجديدة التي شكلت في البوسنة تعمل ببطء».

وتابع المصدر ذاته ان محكمة التحكيم التي شكلت بعد توقيع اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة العام ١٩٩٥ تحتفظ بحق مراجعة قرارها في فترة اقصاها عام.

ويعتزم الاعضاء الثلاثة في المحكمة التوجه سريعا الى سراييفو لاعلان قرارهم رسميا الى الحكومة المركزية في البوسنة المؤلفة من جمهورية صربسكا والاتحاد الكرواتي – المسلم.

وتتألف المحكمة من الاميركي روبرتس اوين الذي يرئسها والصربي البوسني فيتومير بوبوفيتش والمسلم قاسم ساديكوفيتش من الاتحاد الكرواتي – المسلم.

وكان المسلمون قبل اندلاع الحرب يشكلون ٤٧٪ من سكان المدينة مقابل ٢٢٪ من الكروات و٣٠٪ من الصرب.

ويعيش فيها حاليا ٣٠ الف صربي تقريبا غالبيتهم من المهجرين من سراييفو.

وينتظر مليونا لاجئ ومهجر في البوسنة هذا التحكيم اذ يعتبرون ان القرار الصادر بشأن برشكو اختبارا لاحتمال عودتهم الى مسقط رأسهم.

ومن جانب آخر أعلن السكان المسلمون المطرودون من برتشكو (شمال-شرق) امس نيتهم استعادة المدينة وطلبوا من عناصر قوة حفظ الاستقرار (سفور) عدم الوقوف في وجههم.

وأكد رئيس «جمعية مواطني برتشكو» اينس بازاليتش في بيان نشر في توزلا «لقد تعرضنا للخيانة من الاسرة الدولية وخصوصا من جانب الولايات المتحدة».

وقال ان «أكثر من عشرين ألف مواطن (مسلم) طردوا من برتشكو (على أيدي الصرب) وهم لاجئون اليوم في ضواحي المدينة في أراضي الاتحاد الكرواتي المسلم، مستعدون للسير باتجاه المدينة لاستعادة منازلهم».

وحذر قائلا «نظرا لمشاعر السكان المعادية للاميركيين، نطلب من القوات الاميركية في قوة حفظ الاستقرار (سفور) الانسحاب وعدم محاولة اعتراضنا».

وتابع «خلافا لذلك لن تكون مسؤولين عن النتائج».

ولم يدل زعماء المجموعات الثلاث في البلاد بأي تعليق في الوقت الحاضر، لكن عصمت غريبو الناطق باسم حزب العمل الديموقراطي بزعامة الرئيس عزت بيغوفيتش، اعتبر ان هذا القرار «قد يتسبب بتحركات كبيرة في كل انحاء البوسنة والهرسك».

وعلى صعيد اخر صرح مبعوث دولي ان الاتحاد الفيدرالي الكرواتي المسلم في البوسنة ومسؤولين دوليين توصلوا الى اتفاق لتسوية الازمة في مدينة موستار البوسنية.

وقال مايكل شتاينر نائب الوسيط الدولي كارل بيلت للصحفيين بعد اجتماع بين الجانبين في مبنى رئاسة الجمهورية في سراييفو الليلة قبل الماضية «توصلنا الى اتفاق بشأن موستار يحتوي على ١٢ بندا».

وفي محاولة لنزع فتيل التوتر عقد مسؤولون كروات ومسلمون بينهم كريسيمير زوباك رئيس الاتحاد الفيدرالي وهو كرواتي وعلي عزت بيجوفيتش الرئيس المسلم لمجلس الرئاسة الجماعي في البوسنة اجتماعا خلف ابواب مغلقة.

وحضر الاجتماع ايضا الجنرال وليام كروتش قائد القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة وشتاينر والقائم باعمال رئيس قوة الامم المتحدة.

وقال شتاينر ان الجانبين عليهما شجبا بقوة احداث العنف التي وقعت في موستار في الاونة الاخيرة وطرد المدنيين من المدينة.

جندي يتحدث الى طفل بوسني في بالاتكا — رويتر

كينشاسا تعترف بسقوط بلدة ازيرو بيد المتمردين

الرئيس الكيني يطالب بقوات فصل على حدود زائير

كينشاسا - رويتر - قال جيش زائير امس ان بلدة ازيرو المهمة سقطت في ايدي المتمردين بعد قتال عنيف استمر يومين وانه يعتزم تحصين مقر قيادته في كيسينجاني من اجل تعزيز عملياته العسكرية على جبهة القتال.

وابلغ مسؤول كبير بوزارة الدفاع الزائيرية رويتر ان «المتمردين استولوا على ازيرو الليلة قبل الماضية بعد قتال عنيف استمر يومين» ويتردد الان ان المتمردين يتحركون غربا باتجاه بوتا». ويقول المتمردون ان ازيرو سقطت يوم الثلاثاء الماضي.

وقال المسؤول الزائيري «اننا نعتزم ارسال قوات الى كيسينجاني في نهاية الاسبوع، الوضع يتطلب تعزيزات».

من جهة اخرى طلب الرئيس الكيني دانيال اراب موا امس الاول من الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ارسال قوة فصل الى حدود زائير.

واضاف موا خلال جولة قام بها في البلاد ان هذه القوة التي سيكون عليها عزل زائير عن جاراتها، يجب ان تبقى في المنطقة حتى تتم تسوية الازمة.

يذكر ان كنشاسا دانت باستمرار تورط الجيشين الرواندي والاوغندي وبدرجة اقل، الجيش البوروندي، في الحرب التي تخوضها ضد المتمردين التوتسي بزعامة لوران-ديزيريه كابيلا. ونفت الدول الثلاث هذه الاتهامات.

من جهة اخرى، دان موا الذي استضاف في كانون الاول الماضي قمة مخصصة لمناقشة الازمة في منطقة البحيرات الكبرى، المتمردين الذين يجندون اطفالا في صفوفهم. ورأى انه على الاسرة الدولية ان تتحرك بسرعة لتجنب حمامات دم جديدة في المنطقة، حسبما نقلت الصحف.

وفي غضون ذلك قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان من المتوقع ان يصل ستة الاف شخص ممن فروا من الحرب الاهلية في زائير الى زامبيا الواقعة على حدودها مستقلين صنادل نهرية في وقت لاحق امس.

وقال روم مبوندا المسؤول بالمفوضية «نتوقع وصول حوالي ستة الاف لاجيء الى هذه الدولة خلال الساعات القليلة المقبلة».

وبذلك يرتفع عدد الزائيريين الذين عبروا الحدود الى زامبيا منذ تشرين الاول عام ١٩٩٦ عندما بدأ الثوار حملتهم في شرق زائير الى حوالي ٨٣٠٠ شخص.

تركيا تعيش هاجس تدخل العسكريين للابقاء على العلمانية

انقرة – اف.ب – تعيش تركيا هاجس تدخل من جانب العسكريين على الساحة السياسية بعدما أنذر الجيش الاسلاميين بأنه لن يسمح باي تشكيك في العلمانية ودعا باقي الطبقة السياسية الى الانضباط.

ونجح العسكريون في التأثير حين قاموا بعرض الدبابات في شوارع بلدية اسلامية قرب انقرة كانت مسرحا في الايام الماضية لتظاهرات معادية للعلمانية.

وأثارت الصحف التركية امكان تدخل عسكري يمكن، بحسب قولها، ان يشكل «انقلابا مبنيا»، اي تحذير من الجيش الذي يملي على السياسيين السياسة الواجب اتباعها.

وكتب المعلق السياسي في صحيفة «يني يوزيل» بلال شيقين ان استعراض القوة الذي قام به الجيش في سينكان «لا يعني انه سيقوم بانقلاب بدءا من الغد (..) لكنه تحذير أخير منه».

وقال الجنرال المتقاعد توزت بولوجيراي للصحيفة نفسها «لا يمكنني القول ان انقلابا لن يجري» في حال استمر الوضع الحالي.

وكان يشير الى العودة الى افكار طرحها منذ بداية شهر رمضان حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان والتظاهرات المناهضة للعلمانية التي جرت في سينكان بضواحي انقره.

وأثار الرفاه مجددا مسألة السماح بوضع الحجاب في الجامعات ومؤسسات القطاع العام الذي تحظره القوانين العلمانية في البلاد وكذلك بناء مساجد في مواقع ترمز الى تركيا الحديثة في اسطنبول وانقره.

وأدلى رئيس بلدية سينكان بكر يلديز وهو من حزب الرفاه، والسفير الايراني في تركيا محمد رضا باقري مؤخرا في مناسبة «امسية حول القدس» بتصريحات اسلامية ما اثار حفيظة الاوساط العلمانية. وسلم الدبلوماسي الايراني مذكرة احتجاج من وزارة الخارجية التركية.

وقد تم عزل يلديز من منصبه وصدرت مذكرة توقيف في حقه، بناء على «نصيحة» العسكريين الذين اجتمع مبعوث منهم بوزير الدفاع ترهان تايان. وقام تايان بزيارة وزيرة الداخلية ميرال اكسنير قبل ان تأمر باتخاذ هذه الاجراءات.

ومنذ حادث سينكان تزايدت نداءات في المعارضة والاوساط النقابية والصحافة من اجل انهاء الائتلاف بين حزب «الرفاه» و«حزب الطريق القويم» الذي تتزعمه وزير الخارجية تانسو تشيلر.

واعلن رئيس الوزراء السابق بولنت اجاويد زعيم حزب اليسار الديموقراطي، الذي طالب بطرد باقري فورا، انه سيرفع قريبا مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة.

وكتب مدير تحرير صحيفة «ميلييت» دريا سازاك «يجب ان نهنيء قيادة الرفاه الذي نجح، عبر انجازاته في خلال ستة أشهر، في اخراج العسكريين من ثكناتهم».

واضاف ان «جهودا صغيرة، ستحمل العسكريين على نشر الدبابات امام البرلمان».

وشهدت تركيا ثلاثة انقلابات خلال السنوات الاربعين الاخيرة، في ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠، بررت جميعها ب «الدفاع عن الجمهورية المهددة بالدمار».

نظام جنوب افريقيا السابق استخدم الغاز لاضعاف الروح الهجومية للسود

جوهانسبورغ – (اف ب) – كشف قائد القوات المسلحة السابق في جنوب افريقيا الجنرال كونستاند فيلوين امس ان السلطات العسكرية لنظام الفصل العنصري السابق طلبت من عملاء اعداد غاز مهدئ «لاضعاف الروح الهجومية» للسود.

واكد الجنرال الذي يتزعم تنظيم «جبهة الحرية» المحافظ المتشدد ويشغل مقعدا في البرلمان، انه كان يريد بهذه الطريقة ان «يمنع تكرار وقوع مجازر مثل مجزرة شاربفيل» المدينة التي شهدت تظاهرة قمعتها الشرطة بعنف مما ادى الى مقتل ٦٩ شخصا وجرح حوالي مئتين آخرين في ١٩٦٠.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ستار» امس، قال الجنرال فيلوين ان «المؤتمر الوطني الافريقي والثوار كانوا ينظمون تظاهرات كبيرة وكنت اريد تجنب اي حمام دم».

واوضح انه عهد بهذه المهمة الى وحدة خاصة مكلفة اجراء ابحاث علمية يرئسها الدكتور ووستر باسون.

وكانت صحيفة «ستار» نشرت الاسبوع الماضي معلومات افادت ان فريق باسون قام باختبار مواد كيميائية قاتلة على كائنات بشرية «للعثور على حلول طبية للمشاكل السياسية».

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية ان الاختبارات اجريت على سجناء سياسيين وجنود جنوب افريقيين وبعض من آخر السكان الاصليين، البوشمان.

«الرسالة» صحيفة اسلامية جديدة لحزب الخلاص في غزة

غزة - أ.ف.ب - اصدر حزب الخلاص الوطني الاسلامي امس الخميس في غزة العدد الاول من صحيفة «الرسالة» الناطقة باسمه في مناطق السلطة الفلسطينية.

وتضمن العدد الاول من الصحيفة وهي من نوع تابلويد (النصفي) موضوعات سياسية وحزبية واقتصادية ودينية اضافة الى عدد من المقالات لكتاب اسلاميين.

وقد برز اسم الصحيفة باللون الاحمر تعلوه راية باللون الاخضر كتب عليه لا اله الا الله.

وجاء في الصحيفة انها سياسية يومية تصدر اسبوعيا بشكل مؤقت ويرئس تحريرها صلاح البردويل المسؤول في حزب الخلاص ويتولى ادارة التحرير غازي حمد المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية حماس.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «اننا لن نهاب من كلمة الحق ولن نخشى من الصدع ورفع عقيرة صوتنا بها ولا نمالئ بذلك زعيما ولا سلطانا ولا نداهن وزيرا او مسؤولا وليس من شيمتنا القدح والتشهير او الانتصار للذات بقدر ما نؤمن بالنقد البناء واحقاق الحق».

واضافت «ان رسالتنا هذه ليست بالحزبية الضيقة ولا الفئوية القاصرة بل هي رحب لكل من يريد الحقيقة وميدان لكل من يسهم في بناء الوطن بغض النظر عن انتماءاته السياسية او رؤاه الفكرية».

وتصدر الصحيفة في ست عشرة صفحة وتباع بشيكل جديد.

ونشرت على صفحتها الاولى صورة للشرطة الاسرائيلية وهي تعتدي على عرب الجهالين في القدس وعلى الصفحة الاخيرة رسما كاريكاتوريا عن السجون الاسرائيلية.

المعارضة تخشى الا تدفع الاموال لتصريف امور البلديات:

لجنة الانتخابات تصدق على فوز المعارضة في بلغراد

دارسكوفيتش يعلن رفضه للحوار مع الحكومة الحالية

بلغراد (ا ف ب) - اعلن رسميا ان لجنة الانتخابات صدقت امس الخميس على فوز المعارضة في المجلس البلدي لبلغراد بحسب ما اعلن رئيسها رادومير لازاريفيتش.

وجاء هذا التدبير على اثر القانون الذي صوت عليه البرلمان الصربي الثلاثاء الماضي والذي اقر بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي جرت في تشرين الثاني الماضي، في ١٤ مدينة صربية، من بينها بلغراد، وفقا لتوصية منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وبلغراد هي المدينة الاولى من بين هذه المدن التي صدق رسميا على فوز المعارضة فيها.

ومن جهة اخرى اعلن فوك دراسكوفيتش احد قادة المعارضة الصربية مساء امس الاول انه «لن يكون حوار» مع الحكومة «بشكلها الحالي».

ولليوم الخامس والثمانين على التوالي نزل سكان بلغراد الى الشارع وجمعت تظاهرة ليل الاربعاء الخميس نحو عشرين الف شخص.

وجاء كلام دراسكوفيتش ردا على كلام لرئيس برلمان صربيا دراغان توميتش اعتبر فيه الاربعاء ان التظاهرات «ليست سلمية ولا ديموقراطية» وانه لم يعد من مبرر لها بعد الاعتراف بانتصار المعارضة في الانتخابات البلدية.

واضاف دراسكوفيتش في كلمة القاها امام المتظاهرين «سنقرر خلال الايام القليلة المقبلة ما سنقوم به وكيف سنرد على الهجمات الجديدة».

من جهته اعتبر القطب المعارض الاخر زوران دجينديتش ان حكومة الرئيس ميلوسيفيتش هي عبارة عن «حفنة من القضاة تسعى جاهدة الى البقاء على راس السلطة».

واضاف «الا انه لا يمكن لاي سلطة ان تستمر بالقوة وحدها وبواسطة الشرطة والمناورات».

وعلى صعيد اخر تخشى المعارضة الصربية ان تكون السلطة تبنت يوم الثلاثاء الماضي، بالاضافة الى القانون الذي يعترف بفوزها في الانتخابات البلدية، قرار انشاء «وزارة للادارة المحلية» لحرمانها من اي موارد.

وقد انشأ البرلمان هذه الوزارة قبل اقرار القانون الذي يعترف بفوز تحالف «معا» للمعارضة في ١٤ من ١٨ من كبرى المدن في البلاد.

فالمعارضة تخشى ان يكون ميلوسيفيتش سعى بذلك الى ان يستعيد بيد ما اضطر الى التنازل عنه باليد الاخرى. ويتعلق تمويل البلديات في صربيا الدولة المركزية بلغراد. لذلك تواجه البلديات في كل مكان اوضاعا صعبة جدا.

ويؤكد زوران زيفكوفيتش الرئيس الجديد لبلدية نيس ثانية مدن البلاد وواحدة من ست مدن اعترفت فيها الحكومة بهزيمتها انه شعر بالقلق عندما لاحظ الحالة التي نقلت اليه فيها الاموال المحلية.

وقال لوكالة فرانس برس «ان نيس تحتاج الى المال لتسيير شؤونها الاولية. ويتعين على جمهورية صربيا ان تدفع لنا اموالا عن الاشهر الستة الاخيرة التي يتعين عليها دفعها لنا لتمويل المساعدات الاجتماعية».

والوضع سيكون اسوأ في بلغراد، والقيام يوميا بادارة المركز التجاري والصناعي والاداري للبلاد مع سكانه المليونين من شأنه ان يخيف تحالف احزاب المعارضة الثلاثة.

كذلك ستواجه المعارضة مشكلة اجتماعية متفاقمة في بلغراد حيث بلغت نسبة البطالة درجة مرتفعة ومتوسط الاجور ١٥٠ دولارا شهريا.

لذا فلا مفر من المواجهة مع الحكم المركزي الذي يمول مبدئيا القسم الاكبر من ميزانيات البلديات.

ولهذا السبب يبدو ان المعارضة مصممة على الا تخفف ضغوطها على نظام سلوبودان ميلوسيفيتش الذي تريد اسقاطه.

مظاهرات في بلغراد — رويتر

تصاعد الموقف بين الكوريتين في اعقاب فرار مسؤول شمالي

الصين تدعو للهدوء في معالجة الازمة الكورية

بيونغ يانغ تتهم سيؤول باختطافه .. ومبعوث جنوبي يصل الى بكين

بكين - رويتر - دعت الصين امس الخميس الى الهدوء بعد ان ذكرت تقارير ان مسؤولا كبيرا من كوريا الشمالية لجأ الى سفارة كوريا الجنوبية في بكين وقالت انها تحقق في الامر.

وذكرت تقارير ان هوانغ جونغ يوب احد كبار معاوني الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل لجأ الى سفارة كوريا الجنوبية في العاصمة الصينية.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية «لم نخطر مسبقا بمرور هوانغ جونغ يوب في مدينة بكين. نحن نحقق في الامر ونتأكد من صحة تقارير بهذا الشأن».

واضافت قولها «نأمل ان تتعامل الاطراف المعنية بهذه المسألة في هدوء وتعالجها بصورة مناسبة تتفق مع مصالح السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية».

وطوقت الشرطة الصينية مبنى تابعا للسفارة الكورية الجنوبية بينما وقف مسؤولون من كوريا الشمالية امامه في حالة انتظار في الوقت الذي يستعد فيه مسؤول رفيع من سول لاجراء محادثات مع بكين عن الازمة الاخيرة بين الكوريتين.

وأوفدت كوريا الجنوبية كيم ما جونغ المستشار الخاص ليو تشونغ ها وزير خارجية سول الى بكين صباح امس الخميس لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين بشأن مصير هوانغ الذي تقول سول انه طلب حق اللجوء هو ومساعده كيم دوك هونغ.

وقال مسؤولون في سول امس الخميس ان يو تشونغ ها وزير الخارجية توجه في وقت لاحق من يوم امس الى سنغافورة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الصيني جيان جيتشن على هامش اجتماع لمسؤولي دول جنوب شرق اسيا واوروبا لحسم الازمة الدبلوماسية المثارة حول هوانغ «٧٣ عاما».

وجلس دبلوماسيون من بيونجيانج في سياراتهم الواقفة امام مبنى القنصلية بينما وقف البعض امام مبنى السفارة.

واتهم مسؤولون بسفارة كوريا الجنوبية امس الخميس كوريين شماليين بمحاولة دخول مكتب القنصلية التابع للسفارة في العاصمة الصينية بكين حيث يوجد المسؤول الكوري الشمالي.

وقال المتحدث باسم السفارة تشونغ دون ايك للصحفيين «الليلة قبل الماضية حاول اشخاص كوريون شماليون نعتقد انهم من السفارة دخول مكتبنا القنصلي».

وقال المتحدث ان الشرطة الصينية التي ضربت نطاقا حول مكتب القنصلية في الحي الدبلوماسي ببكين منعت الكوريين الشماليين من الدخول.

ورفض المتحدث اتهامات بيونجيانج بأن الكوريين الجنوبيين خطفوا هوانغ وهو عضو في امانة حزب العمال الكوري الذي يضم ١١ عضوا وقال ان هوانغ طلب اللجوء. واعاد مسؤول في سفارة كوريا الشمالية في بكين تأكيد ما ورد في بيان لوزارة خارجية بيونجيانج من اتهام لسول باختطاف هوانغ وطلب من بكين التدخل لحل الازمة.

وفي طوكيو اعرب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان امس الخميس عن شكه في علم الحرس الخاص لهوانغ بخطة فراره. وقال ان هوانغ كان محاطا باجراءات امن مكثفة خلال رحلته الاخيرة لطوكيو التي سبقت فراره.

وزار هوانغ اليابان في الفترة من ٣٠ كانون الثاني وحتى ١١ شباط.

اعتقال مائة شاب اثر مظاهرات في تيمور الشرقية باندونيسيا

جاكرتا – (ا ف ب) – ذكرت مصادر متطابقة امس الاول ان نحو مئة شاب من تيمور الشرقية اعتقلوا اثر التظاهرات التي نظمت في الايام الاخيرة في منطقة تقع على بعد نحو مئة كلم جنوب شرق ديلي عاصمة تيمور الشرقية.

وافادت شهادات مختلفة تم جمعها في اتصالات هاتفية من جاكرتا ان اطلاق نار سجل وان عددا من الاشخاص اصيب بالرصاص.

واكد مسؤول عسكري في اتصال هاتفي اجري معه من جاكرتا ان «الوضع هادئ» في المنطقة.

ومن جهة اخرى اعلن شاهد عيان غربي ان «الوضع شديد التوتر، لكن الهدوء بدأ يسود».

واعلنت مصادر دينية في اتصال هاتفي انه تم تشكيل «لجنة مشتركة» للبحث في «التجاوزات التي ارتكبها الجيش بحق المدنيين» لتهدئة الخواطر واعادة الهدوء.

وقالت مصادر غربية متطابقة ان ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ شخص على الاقل لقوا مصرعهم خلال مواجهات تشهدها منذ مطلع السنة منطقة كاليمانتان الغربية في القسم التابع لاندونيسيا من جزيرة بورنيو.

واضافت المصادر نفسها ان المواجهات بين السكان الاصليين الداياك ومستوطنين قدموا من جزيرة مادورا المجاورة دفعت بالجيش الى التدخل بقوة لوقف اعمال العنف.

كما ادت هذه الحوادث الى تهجير نحو ٢٥ الف شخص.

واكد مسؤول عسكري اندونيسي طلب عدم الكشف عن اسمه للمرة الاولى امس الاربعاء سقوط ضحايا في هذه المنطقة الا انه اعتبر انهم ب«العشرات». ونفى في الوقت نفسه تورط الجيش في المواجهات.

وكانت صحيفة «دي اندونيسيان اوبزرفر» الصادرة في جاكرتا اعلنت ان عدد القتلى يتجاوز الثلاثة الاف.

وارسلت تعزيزات عسكرية كبيرة الى مكان الحادث. واستهدف القمع السكان الداياك بشكل خاص حيث قتل منهم نحو ١٣٠ شخصا في عملية واحدة قام بها الجيش داخل قرية سانغو.

المصانع يطالب سويسا بالعمل على حماية الأماكن الإسلامية المقدسة

[illegible]

اقتحام مخيم العروب والاعتداء على الطلاب

[illegible]

بيلين : للفلسطينيين وحدهم الحق في ادارة شؤون الأماكن المقدسة بالقدس

القدس المحتلة - [illegible]

وأشار بيلين انه يعتبر مواطني القدس المحتلة فلسطينيين تابعين لاوتونوميا داخل بنية مشتركة ويجب ان تدار الأماكن المقدسة في القدس من قبل الفلسطينيين وحدهم.

وأضاف بيلين انه يعتبر الجزء الشرقي من مدينة القدس الذي احتل عام ٦٧ قابلا للتفاوض وانه حتى التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص يجب ان يستمر الوضع القائم كما هو والمحافظة عليه.

وبالنسبة لقضية اللاجئين [illegible] داخل الخط الأخضر عام ٤٨ فان لهم يستطيعون العودة الى الدولة الفلسطينية، ولكن ليس الى داخل الخط الأخضر.

وأكد بيلين ان المبادرة الى بلورة اتفاق بين العمل والليكود جاءت من ميخائيل ايتان، حيث قال ان اتفاق اوسلو اصبح امرا واقعا وانه يبحث عن حلول توافق الليكود.

واشار بيلين الى انه يعتبر اتفاقه مع ايتان اتفاقا ايجابيا ونقطة انطلاقة جيدة للمفاوضات بين الحزبين في محاولة لتكوين اجماع قومي في اسرائيل.

وأكد ان الحزبين الكبيرين الليكود او العمل لم يعرضا في سياق الحملة الانتخابية اية حلول واقعية كتلك التي تم التوصل اليها في اوسلو.

وعن كيفية تصوره للحل النهائي هو في ضم ٨٪ من أراضي الضفة الغربية ذات الكثافة الاستيطانية والمقابل اعطاء الفلسطينيين اراضي في شمال النقب جنوب القطاع في منطقة رمال حلوصا بالإضافة الى الطريق الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وانتقد بيلين كتلة السلام اليهودية لهجومها عليه وعلى الوثيقة المذكورة وقال ان كتلة السلام غير منصفة في هجومها عليه وعلى الوثيقة لأنه يضحي بكل شيء من اجل التوصل الى اقامة سلام تتفق عليه جميع الأطراف.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال بركات واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم

عيسى احمد بركات

والد كل من احمد وزيد ومهند ورندة وريم
وشقيق كل من سليمان ونعيم بركات

وسيتم الصلاة على الفقيد في مسجد عباد الرحمن في الصويفية بعد صلاة الجمعة وسيشيع جثمانه الى المقبرة الاسلامية في سحاب

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في دير الغبار اسكان بيتنا عمارة ٦ الطابق الثالث
وللنساء في منزل شقيقه نعيم بركات الكائن في شارع الجاردنز اسكان الجمارك خلف سوبر ماركت القادسية

انا لله و انا اليه راجعون

برقيا : ال بركات
ص . ب : ١٨٤١٩٩

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى اسرة صندوق الملكة علياء واللجنة الوطنية للسكان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد عوض الشبول

والد زميلهم عوض الشبول

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد الكرام بأحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى رئيس ديوان المحاسبة وامين عام الديوان وموظفو الديوان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

حليمة محمد النسور

والدة زميلهم محمد عبدالمعطي محمد العزب

ويتقدمون من آل الفقيدة بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال ابو نوار وعموم عشيرة العطيات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي الحاج

هاشم عبدالكريم الحاج احمد ابو نوار

(ابو العبد)

والد كل من العميد الطبيب عبدالكريم وعبدالمنعم وعبد الرحمن وعبدالناصر
وشقيق كل من عبدالله و(احمد فوزي) و(محمد علي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس السادس من شوال ١٤١٧ هـ الموافق ١٣/٢/١٩٩٧ وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير العليا

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عبدالله رقم ٢١ الكائن في شارع الريدانة المتفرع من شارع الشيخ ابراهيم القطان قرب جمعية الحسين لرعاية المشلولين حي الروابي ام السماق الجنوبي
وللنساء في منزل ولده عبد الرحمن رقم ٣٧ الكائن في شارع المولى محمد حي الروابي ام السماق الجنوبي

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : ال ابونوار
ص . ب : ١٤٠٩٢٨ وادي السير
فاكس : ٧١٣٩٢٢

شكر على تعاز

عشيرة الدبابسة في السلط وعمان
يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا الغالية

الحاجة عائشة مصطفى الفضيل الدباس

ام غازي

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل سائلين المولى عز وجل ان يمن عليهم بموفور الصحة والعافية ويجنبهم كل سوء ومكروه وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - كفر يوبا/ تنعى عشيرة البطاينة في كفر يوبا والبارحة وحكما وسال وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسين الصالح عبدالرحيم البطاينة

(ابومحمد)

ووالد محمد وفندي وتركي واحمد

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ١٢/٢/١٩٩٧ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس عصرا، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده ابو سامر/كفر يوبا الحي الشرقي الذهبية.

برقيا: البطاينة كفر يوبا

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال الوشاحي في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عايد خميس الوشاحي

«ابومصطفى»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٣/٢/٩٧ وتم تشييع جثمانه امس.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في منزل الفقيد الكائن في صويلح - الحي الشرقي - خلف فندق قصر البلقاء - غرب مدرسة بنات ام كلثوم.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والاسى تنعى عشيرة العليمات وعشيرة القلاب/العموش المرحومة

الحاجة عيده عبدالمهدي القلاب

ام محمود
زوجة الحاج سالم جلال العليمات
ووالدة كل من الدكتور محمود واحمد ومحمود والدكتور محمد

وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد عصر يوم امس الخميس الى مقبرة السخنة.
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في الزرقاء حي الامير محمد/قرب المسلخ.

برقيا: الزرقاء ص.ب ٥٠٥٩

انا لله وانا اليه راجعون

عزاء آل زيد الكيلاني

ينعى آل زيد الكيلاني في الاردن والضفة الغربية فقيدهم المرحوم

الحاج حيدر ابراهيم زيد الكيلاني

«ابوعماد»

عن عمر يناهز ٧٠ عاما - في يعبد
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه عادل ابراهيم زيد الكيلاني الرصيفة - حي القادسية - قرب مركز وادي الاردن ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اسرة فندق ريجنسي بالاس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

لطفية محمد يوسف

والدة زميلهم محمد مصطفى مسعود

ويتقدمون من ذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العمله في الاردن وفلسطين المرحوم

الحاج حسن مصطفى محسن

ابو العبد

الذي توفي في قبلان/نابلس عن عمر يناهز ٩٠ عاما
رحمه الله وأحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه ابو نجم في حي الجندي قرب كلية الزرقاء الاهلية، مقابل مدرسة الادريسي الثانوية للبنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

شوكت ورأفت عمر شقم وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

سميره مصطفى علي خواظ

زوجة الاخ فؤاد عبدالقادر ناغوج

ويتقدمون من آل الفقيدة بخالص العزاء واصدق مشاعر المواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وفسيح جناته.

نعي فاضل

تنعى المطبعة الاقتصادية بمزيد الحزن وعميق الاسى زميلهم المرحوم

الحاج محمد احمد شرارة «ابوعصام»

ويتقدمون من آل شرارة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وكافة منتسبي شركة الموارد الصناعية الاردنية المرحومة

الحاجة ذيبة محمود فاعور

«ام طلال»

والدة زميلهم الاستاذ طلال فريد يوسف - عضو مجلس الادارة

ويتقدمون من زميلهم طلال فريد ومن عموم آل يوسف وآل فاعور الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

فـــي ذمـــة اللــــه

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي مـرب فـاضـل

الكرك - بمزيد من الاسى واللوعة ومرارة الفراق تنعى عشيرة الحوراني الجوابرة في الكرك وانسباؤهم في الاردن والخارج المربي الفاضل المرحوم

ميخائيل خليل الحوراني

ابو رائف

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس في المدينة الطبية عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها المربي الفاضل في ميدان التربية والتعليم وفي خدمة امته، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس بمدينة الكرك الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤/٢/١٩٩٧.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه نجيب الحوراني /ابو خالد في بلدة الربة بجانب مدرسة بنات الربة الثانوية وللنساء في منزل الفقيد الكائن بضاحية المرج/ بمدينة الكرك.

نعي وجيه فاضل

تنعى **عشيرة الزريقات** في محافظة الكرك والمملكة قريبها وفقيدها العزيز والذي كان واحداً من رجالات الكرك الذين تمتعوا على مدى رحلة العمر بأطيب الصفات وأجل المواقف المرحوم المربي الفاضل

ميخائيل الحوراني

(أبو رائف)

ويتقدمون من أقاربهم وأنسبائهم عشيرة الحوراني (الجوابرة) بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وأن يلهمنا وإياهم جميل الصبر والعزاء.

نعي مرب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى جادالله رضا جوابرة وعائلته - صهره العزيز المربي الفاضل

مخائيل خليل الحوراني

الذي قضى ايام حياته مناضلا في سبيل اعداد الاجيال الواعية، رحمه الله واسكنه الجنة والهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي مرب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل شاورية « عشائر التعامره » المرحوم الفاضل

مخائيل خليل الحوراني

ويتقدمون من السيد جادالله جوابره وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

الكرك - ينعى مدير عام وموظفو المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الكرك وفاة المرحوم الاستاذ

ميخائيل خليل الحوراني

والد الزميلة

عبير الحوراني

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

تنعى عائلة المرحوم عبدالكريم الملاحمة الاخ والصديق المرحوم :

الاستاذ مخائيل الحوراني

«ابو رائف»

ويتقدمون من عائلته وذويه بأحر واصدق مشاعر العزاء ويضرعون الى الله بأن يلهمهم الصبر وحسن العزاء.

نعي مرب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى الشركة الاردنية الوطنية للتجارة الدولية وكافة موظفيها المربي الفاضل

مخائيل خليل الحوراني

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من اللوعة والالم ينعى بطرس زريقات وزوجته وابناؤه الدكتور اياد والدكتور خلدون وبناته سمية وخلود وسهاد الاخ والصديق المرحوم

ميخائيل الحوراني

ابو رائف

ويتقدمون من زوجته وابنائه وبناته وشقيقه وعائلته وجميع آل الحوراني /الجوابرة الكرام باصدق مشاعر العزاء.

رحم الله الفقيد وتغمده بواسع رحمته.

نعي مرب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الصيدلي غيات رديف الجمل وعائلته المربي الفاضل

مخائيل خليل الحوراني

رحمه الله واسكنه الجنة والهم ذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي حاج فاضل

ينعى المحامي عدنان صبح وعائلته

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد احمد شرارة

ابو عصام

ويتقدمون من زوجته وابنائه وبناته وآل شرارة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اربد - علعال - تنعى عشيرة الجلانبة خاصة والبواعنة عامة بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

فاطمة اسماعيل حمدان جلانبة

ارملة المرحوم

محمود موسى جلانبة

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم اول امس الاربعاء عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر في بلدة علعال.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة البواعنة في علعال وللنساء في منزل شقيق الفقيدة يوسف اسماعيل ابو علي/علعال.

نعي مرب فاضل

اربد - ينعى عدنان عمر ابو حجلة مفتي محافظة اربد بقلوب مؤمنة عديله وجاره وصديقه المربي الفاضل

احمد حسن العلاونة

ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى ال هندي/ القباب بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الفاضلة المرحومة

امينة

زوجة الحاج

عبدالحليم محمد هندي

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٣/٢/١٩٩٧.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال هندي في الهاشمي الشمالي شارع البطحاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اهالي ميثلون عامة والمحامي محمد امين حمدان ينعون وفاة المرحومة

خديجة محمد حمدان الزقح

تقبل التعازي في ديوان اهالي ميثلون ضاحية الرشيد/حي الخرابشة فوق كازية الخرابشة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى زيد غالب الفايز واخوانه بمزيد من الحزن والاسى زوجة خالهم العزيز

الشريفة عزة سعد الدين هاشم آل غالب

زوجة الشريف عبدالحميد اللهيمق

ويتقدمون من خالهم وابناءه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهمنا واهلها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى الدكتور رزق رشدان وعائلته وابناؤه المرحومة

سيادة الشريفة عزة سعدالدين هاشم آل غالب

زوجة سيادة الشريف عبدالحميد اللهيمق ووالدة سيادة الشريف عبدالله اللهيمق والشريف محمد اللهيمق والشريفة غادة اللهيمق

ويتقدمون من جميع افراد العائلة الكريمة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

المهندس عبدالاله الدريعي وعائلته

ينعى المرحومة الفاضلة

الشريفة عزه سعد الدين آل غالب

ويتقدم من الصديق الشريف عبدالله عبدالحميد اللهيمق وعموم اشراف آل اللهيمق وآل غالب الكرام باحر مشاعر المواساه ، رحم الله الفقيدة واكرم مثواها .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ادارة شركة لادا التجارية

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبد الحافظ يوسف الصاحب التميمي

ويتقدمون من آل الصاحب الكرام باعمق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر وان يتغمد فقيدهم الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعــي فاضلــة

العقبة - موسى الطراونة وعائلته

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

الحاجة رسمية ابراهيم درويش

ام محمد

ويتقدمون من ال درويش وال الفيومي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم أهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعــي فـاضــل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال رماحة في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم عبدالرحمن عبدالقادر رماحة

ابو خليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما في مدينة القدس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالرؤوف، عبدالرحمن الكائن في طبربور اسكان الجمعية العلمية الملكية ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى ال عبوشي وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر المرحوم

الحاج ربحي ابراهيم توفيق عبوشي

ابو اسامة

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة اليوم ١٤/٢/١٩٩٧ من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال اعتبارا من اليوم الجمعة في ديوان ال عبوشي الكائن في صويلح الحي الشرقي وللنساء في منزل الفقيد صويلح مقابل سوق معروف التجاري برقيا ١٣٦٠ صويلح.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال العالول التميمي بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره المرحوم

عرفات احمد العالول التميمي

ابو حمزة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن شيخوخة صالحة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت بعد الساعة الرابعة للرجال في ديوان ال التميمي جبل الحسين وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي مقابل المدرسة الزبيدية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعــي فـاضـلـة

رئيس واعضاء الهيئة الادارية واسرة نادي الجيل الجديد كافة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

سميرة ناغوج

زوجة فؤاد عبدالقادر ناغوج

رئيس النادي الاسبق

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ال الترهي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والولايات المتحدة

يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم

الحاج شكيب قاسم الترهي

عميد ال الترهي

والد احمد ومحمود وعماد الدين

الذي وافاه الاجل مساء يوم الاربعاء ٥ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٢/٢/١٩٩٧ في مدينة القدس عن عمر يناهز ٩٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

وكان المرحوم من رجالات القدس المعروفين وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقابر العائلة /باب الاسباط بجوار الاقصى بعد الصلاة عليه في المسجد الاقصى المبارك، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنه احمد شكيب الكائن في مرج الحمام اسكان عالية فيلا ٣٨ اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

هاتف ٢٦١١٤٢٨ ص.ب ٣٤٨٢ عمان

نعي وجيه فاضل

ال عطيه وانسباؤهم / سيلة الظهر

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فهمي يونس علي عطية

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٣/٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظهر/ المدينة الرياضية وللنساء في بيت أخيه حسني يونس عطية الكائن في ضاحية الرابية اسكان روابي الشميساني عمارة (ب) الطابق الخامس اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعــي فـاضــل

ال الريحاني في الاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم فقيدهم الغالي المرحوم

شفيق ابراهيم عوده الريحاني

ابو ابراهيم

والد ابراهيم وعيسى وسلوى وربى وثروة وآية

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٤/٢/١٩٩٧ في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الحصن.

تقبل التعازي للرجال في جمعية ال الريحاني في الحصن وللنساء في منزل الفقيد/اربد شمال دوار المدينة الصناعية.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الدوايمة عامة وعشيرة العامري خاصة فقيدها المرحوم الحاج

محمد عبدالله أحمد العامري

«أبو أحمد»

الذي وافاه الأجل المحتوم عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد مدينة الحجاج بشنلر. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في مخيم حطين - قرب بئر الماء

إنا لله وإنا إليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

تنعى عشيرة البطارسة والعيشات وآل حداد بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

مريم رزق الله حداد

ارملة المرحوم سالم عيسى بطارسة

عن عمر يناهز ٨٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في كنيسة المقبرة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٢/١٤.

تقبل التعازي (للرجال والنساء) في جمعية الوفاء التعاونية (بطارسة - عيشات) ضاحية الرشيد - خلف اسكان طالبات الجامعة الاردنية.

برقيا : آل بطارسة - عمان
ص.ب (٩٢٢٠٧٧)

نعي فاضلة

اسرة فندق ريجنسي بالاس

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

مريم رزق الله حداد

والدة زميلهم جميل سالم العيسى بطارسه

ويتقدمون من ذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو مؤسسة المناطق الحرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والـــــــد

زميلهم شوكت مفلح فليحان بعيرات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى **ال عبدالوهاب الكساونة في الضفتين** المرحوم

ابراهيم احمد سطليح

ابو أحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية بيت اكسا في فلسطين يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٢/١٢ وشيع جثمانه هناك.

تقبل التعازي للرجال في منزل حربي صالح الكسواني وللنساء في منزل ابو فؤاد الكسواني في جبل القصور قرب مسجد سلمان الفارسي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - أطباء قسم الامراض الباطنية في مستشفى الاميرة بسمة التعليمي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

حسناء عبدالحميد جبر

والدة زميلهم الدكتور محمود عبدالغني

ويتقدمون من زميلهم وعموم آل الفقيدة بأحر التعازي واصدق شعور المواساة للفقيدة الرحمة وجنات الخلد ولاهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى محامو السلط

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

آمنة القماز الخريسات

والدة الاستاذ القاضي ابراهيم ابو طالب

ويتقدمون من ال ابو طالب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

خليل صوبر وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

سميره خواج ناغوج

زوجة الاخ فؤاد ناغوج
وشقيقة الفاضلة سرى خواج

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه والهم ذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام فاضلة

الى جنات الخلد ايتها الراحلة العزيزة وليرحمك الله الذي وسعت رحمته كل شيء، ويحشرك مع الانبياء والصديقين والشهداء ويبعثك مع الامنين المطمئنين. فللسادة اماني صرفند العمار وال عبدالعال عامة ولالاخ محمد عزت عبدالعال واخوانه خاصة احر التعازي وصادق المواساة بانتقال ام الجميع والدتهم المرحومة الى الرفيق الاعلى

حليمة رشيد عبدالعال

ام محمد

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والثبات والايمان.

مؤسسة النجم الماسي
لشعبي يوسف عاطف
جحيش/ابوفريد

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال ابورحمة وفاة الحاجة المرحومة

عزيزة احمد ابوعيد

ارملة المرحوم محمود علي ابورحمة

من العباسية التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز المئة عام. وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس. رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل ولدها صابر محمود ابورحمة (ابوعصام) الكائن في الزرقاء - حي الضباط شارع الارز - قرب البريد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تسليما لارادة الله تعالى تنعى عائلة ابودحيلة المرحوم

محمد عبدالله موسى ابودحيلة

«ابونمر»

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/١٢ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد ووري جثمانه بعد الصلاة عليه في مدينة المفرق، داعين الله تعالى له المغفرة والرحمة والرضوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الحسين - مدينة المفرق

نعي سيدة فاضلة

ينعى الدكتور علي الصالحي واخوانه بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة آمنة خليل ابوحامدة

ارملة المرحوم الحاج صالح عبدالقادر الصالحي

ويتقدمون من اولادها الاساتذة عبدالمعطي ومحمد وعبدالقادر وعبدالرحمن الصالحي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشائر قرية زمال عامة وعشيرة المساعدة خاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنها البار المأسوف على شبابه المرحوم

محمد حسن احمد مساعدة

شقيق كل من المرحوم سامي وعوني وخالد وخلدون

الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس ١٩٩٧/٢/١٣ اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر يناهز ٤٩ عاما وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد قرية زمال / الكورة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة المساعدة/زمال برقيا: ديوان عشيرة المساعدة/زمال.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الروسان داخل الاردن وخارجها وفاة المرحوم

الحاج محمد علي مفلح الروسان

«ابو قاسم»

شقيق كل من حسين، ممدوح، يحيى، حسن، حسني، سليمان، جمال، محمود، كمال، حكمت، عبدالناصر، عبدالقادر

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس في مدينة الزرقاء وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير عصر امس الخميس الى مقبرة سما الروسان. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في رابطة آل الروسان في بلدة سما الروسان ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا - سما الروسان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الزرقاء - تنعى مدارس جبل الاميرة رحمة الثانوية الخاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد علي مفلح الروسان
«ابوقاسم»

شقيق الزميلة الفاضلة السيدة مديحة الروسان

ويتقدمون من الزميلة الفاضلة وآل الروسان الكرام باحر التعازي ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وموظفو مؤسسة المناطق الحرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيق

زميلهم محمود علي مفلح الروسان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء اتحاد الجمعيات الخيرية في الزرقاء

يتقدمون من الزميل يحيى الروسان ومن عموم آل الروسان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد علي مفلح الروسان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

فوزي عبد الحميد اللحام

ينعى بمزيد من الحزن والأسى صديق العمر ورفيق العمل المرحوم

الحاج مصطفى هاشم رزق

أبو درويش

الذي وافته المنية صباح يوم امس الموافق ١٩٩٧/٢/١٣ ويتقدم من انجاله وذويه بأحر مشاعر العزاء والمواساه داعياً العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم عائلته جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابناء فوزي عبدالحميد اللحام
طلال وناصر ومصري ويحيى اللحام
وجميع موظفو مؤسسة لحام لتجارة اللحوم والمواشي

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج مصطفى هاشم رزق

ابو درويش

الذي وافته المنية صباح يوم أمس الموافق ١٩٩٧/٢/١٣ ويتقدمون من عائلته وذويه بابلغ مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح الجنان، للفقيد الرحمة ولأهله جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تسليما لارادة الله تعالى تنعى عائلة ابودحيلة المرحوم

محمد عبدالله موسى ابودحيلة «ابونمر»

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/١٢ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد ووري جثمانه بعد الصلاة عليه في مدينة المفرق، داعين الله تعالى له المغفرة والرحمة والرضوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الحسين - مدينة المفرق

نعي فاضلة

ينعى آل عياش في الضفتين بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة

عائشة عايش عياش

أرملة عبد الحميد عياش

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم أمس في قرية بدو - قضاء رام الله. تقبل التعازي في منزل ابن أخيها «عياش» الكائن في حي نزال - منطقة بدر -

---

نعي حاج فاضل

ال هاشم/رزق في الضفتين والخارج ينعون فقيدهم المرحوم

الحاج مصطفى هاشم رزق

ابو درويش

والد كل من المهندس درويش والمهندس يحيى وطلال ويوسف وناصر الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي ولمدة يومين ابتداء من اليوم للرجال والنساء في منزله في جبل الجوفة بجانب مدرسة الاميرحسن.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويـــــه

نعي سيدة فاضلة

ورد في اعلان رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة النادي الاهلي ينعون المرحومة سميرة خواج ناغوج زوجة الصديق عبدالقادر خطأ،

والصحيح زوجة الصديق فؤاد عبدالقادر ناغوج

لذا اقتضى التنويه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

يمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي صانور عامة وال العيسة خاصة فقيدهم المرحوم

جمال عبدالخالق صادق محمد عبدالله

ابو عبدالخالق

الذي انتقل الى رحمته تعالى في صانور/جنين عن عمر يناهز ٣٥ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل عمه مصطفى الحاج صادق الكائن في الرصيفة / الجبل الشمالي/بخلة صيدلية فيصل.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعي مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية واللجنة الاجتماعية وجميع موظفي المديرية وفاة المرحومة

الحاجة امنة خليل ابوحامدة

والدة زميلهم عبدالمعطي الصالحي - رئيس قسم التخطيط

ويتقدمون من آلها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

جليل الطعامنه واولاده وعائلاتهم

ينعون ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه

نزيه حنا منصور النبر

ويتقدمون من اشقاء وشقيقات وأقارب الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعوان

بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة زيد عامة وآل هلال خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في قلقيلية والاردن ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالرحيم خليل ابراهيم هلال
ابو عصام

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/١٢ في قلقيلية عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان أهالي قلقيلية بالهاشمي الشمالي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥/٢/١٩٩٧ بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اسعد العزوني وعموم ال حسين في فلسطين والاردن ينعون فقيدهم الراحل المرحوم

وصفي علي حسن حسين

ابو اياد

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء الماضي اثر نوبة قلبية حيث تم دفن المرحوم في عزون/نابلس.

تقبل التعازي في ديوان أهالي عزون الكائن في الرصيفة/الجبل الشمالي بعد الساعة الرابعة من عصر اليوم ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل ام ماهر الكائن في الزرقاء حي الاميرحسن قرب مسجد الانصار.

نعي حاج فاضل

الكرك - الحوية - تنعى عشائر المحادين في محافظة الكرك وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد خلف المحادين

والد كل من السادة طه/ابو فيصل وعاطف/ابو صقر

تقبل التعازي في منزل ولده طه في بلدة الحوية.

نعي ومواساة

السلط / سعيد احمد صالح الحياري واخوانه وابناؤهم ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحومه

سعدة محمد حسين المستريحي

والدة الاخ والصديق ابراهيم المستريحي

ويتقدمون من اخيهم وال الفقيدة باحر التعازي القلبية سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعوان

نعي مرب فاضل

اربد / ينعى الدكتور حمد الدويري وعائلته واولاده بمزيد من الحزن والاسى المربي الفاضل رفيق العمر الاستاذ المرحوم

احمد حسن العلاونة

ويتقدمون من عائلته واولاده وآل العلاونة الكرام باحر التعازي رحمه الله واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعوان

نعـي

ابراهيم عبد القادر الغول واولاده واولاد اخيه وعموم آل الغول في الاردن والضفة الغربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاج

صالح عبد القادر الغول

الذي وافته المنيه في جنين عن عمر يناهز الـ ٧٠ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعوان

تقبل التعازي في منزل شقيقه ابو غازي الغول / اربد المجمع الشمالي

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل شيشان وفاة المرحوم

عيسى يحيى غرم الشيشاني
ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما - رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - الزرقاء - شارع الشيخ عبدالله - قرب تكسي مراد.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ال هاشم وال عرفات واقرباؤهم وانسباؤهم

يتعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم



قاضي محكمة التمييز والعدل العليا الاسبق

وعضو لجنة التعريب والنشر الاردنية «نواة مجمع اللغة العربية»

والد السيد رياض والدكتور وضاح والمهندس سامح والسيدة عبير والمهندسة ريم وشقيق المرحوم الدكتور شوكت

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في احقاق الحق والدفاع عن قضية بلاده والذي فاضت روحه الطاهرة صباح يوم امس الخميس ١٣/٢/١٩٩٧ هذا وسيصلى على جثمانه الطاهر في مسجد الجامعة الاردنية ظهر اليوم الجمعة ١٤/٢/١٩٩٧ ومن ثم ينقل الى مثواه الاخير ليوارى التراب في مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان مقابل مدخل مستشفى ملحس الشرقي/ شارع عمرو بن مسعده عمارة رقم ١٢ ابتداء من اليوم الجمعة ١٤/٢/١٩٩٧ ولمدة ثلاثة ايام صباحا للنساء ومساء للرجال.

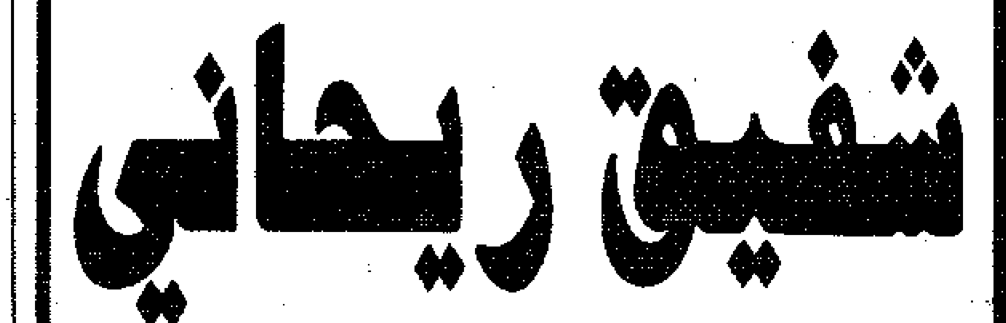
برقيا ص.ب ٢٩١٨ عمان فاكس ٦٧٩٧٠٠

انا لله وانا اليه راجعون



الناصرة - ابناء المرحوم خليل حنا شرش

يشاطرون ال الريحاني الكرام في الاردن بوفاة المرحوم



ويتقدمون من عائلة الفقيد وعم ال ريحاني باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحتاملة في الحصن واربد وكافة انحاء المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج بركات احمد العودات الحتاملة

ابو ناصر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس ١٣/٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد صدام حسين في الحصن.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الحتاملة الكائن في الحصن الحي الغربي ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: ال الحتاملة/ الحصن

نعي فاضلة

سنجل/رام الله - ينعى ابناء المرحوم حسين عثمان عراق واولادهم بمزيد الحزن والاسى المرحومة

حليمة علي عمر عبدالمجيد ابوزهوة

(ام رضوان)

ارملة المرحوم حسن عثمان عراق(ابو رضوان)

عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيتم دفنها في سنجل صباح الجمعة.

تقبل التعازي في منزل امين حسين عراق(ابو فخرالدين) الكائن في جبل القلعة قرب مسجد سلمة بن الاكوع واعتبارا من يوم الجمعة ١٤/٢/١٩٩٧ من بعد الساعة الثالثة من بعد الظهر لمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

موظفوا مقسم شبكات وخدمات عمان الغربية في شركة الإتصالات الأردنية ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحومة

سهام شعيا

زوجة نايف سماوي ووالدة زميلهم رامي سماوي وللفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

سعدو وأخويه جميل وعوني الصالحي ووالدتهم

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة جدتهم المرحومة

آمنة ابو حامدة

أرملة الحاج صالح الصالحي

ويتقدمون من اخوالهم عبدالمعطي وعبدالقادر ومحمد وعبدالرحمن الصالحي في قطاع غزة وفلسطين بأحر التعازي، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل عبدالمعطي الصالحي الكائن في ماركا الشمالية/ حي المزارع ت ٨٩٨٢٠١

نعي فاضلة

ابناء المرحوم عزت شحاده عبدالعال شحادة ومحمد واحمد وعموم ال عبدالعال من صرفند العمار ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

حليمة احمد رشيد عبدالعال

ام شحادة

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٣/٢/١٩٩٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابناء المرحومة في الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت اخر موقف الباص.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الحاج عياش عبدالقادر عبدالعال واولاده

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

حليمة احمد رشيد عبدالعال

والدة كل من شحادة واحمد ونسيبهم محمد عزت عبدالعال

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نجادا سلوان - ال بزبز وانسباؤهم واقرباؤهم

يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم

مصطفى خليل بزبز

ابو مأمون

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٣/٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة العصر عليه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية سلوان للتنمية الاجتماعية / الدوار السابع مقابل مخازن السي تاون.

وللنساء في منزل الفقيد في جبل الجوفة يومي الجمعة والسبت بعد صلاة المغرب.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال حمدان من العباسية

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج منصور رشيد الطنايب

ابو رفيق

الذي وافته المنيه يوم امس ١٣/٢/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في رابطة اهالي العباسية الكائن في ضاحية الحاج حسن.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة الملالحة واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بدر قاسم عبد ملالحة

ابو علي

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٥٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٤/٢/١٩٩٧ من مسجد بلال. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر وللنساء في منزل الفقيد اربد قرب حديقة طارق بن زياد.

برقيا: الملالحة ديوان اهالي سيلة الظهر/اربد

نعي مربي فاضل

اربد - الطيبة / تنعى عشائر العلاونة داخل الاردن وخارجه فقيدها الغالي المرحوم المربي الفاضل

احمد حسن مرعي علاونة

مدير عام تربية اربد الأسبق

ابو حسن

والد كل من المهندس حسن والمهندس خالد ونبيل وسعد وسهل

وشقيق كل من محمد ومحمود وسعيد

والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما يوم الخميس الموافق ١٣/٢/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد الطيبة الكبير بعد صلاة عصر يوم امس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود حسن مرعي علاونة/ابو رامي والكائن في بلدة الطيبة قرب الدفاع المدني.

برقيا: ال العلاونة / هاتف ٢٣٩٠٧٧

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب أخذ

نعي وجيه فاضل

ينعى فارس قسوس والدكتور مكرم قسوس بمزيد من الحزن والاسى وفاة العم الفاضل والصديق الصدوق المرحوم

خليل سليم زبانة

ويتقدمون من الاعزاء زوجته واولاده وعموم ال زبانة الكرام باصدق واحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين الرب ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيده فاضلة

مادبا - عشيرة الشخانبة

تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

خالده علي مسلم الشخانبة

زوجة محمد علي البلوي

وشقيقة كل من مسلم وخالد والدكتور عبد رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري وعبدالله والمهندس عبدالرحمن التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٣/٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٣٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مستشفى مادبا القديم بعد صلاة الجمعة من مسجد مريجمة الشخانبة الى مثواه الاخير في مقبرة مريجمة الشخانبة

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مدينة مادبا حي المستشفى القديم.

برقيا شخانبة وبلوي ص.ب ٥١٧ مادبا

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيده فاضلة

مادبا - محمد علي البلوي واخوانه

ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

خالده علي مسلم الشخانبة

شقيقة كل من مسلم وخالد والدكتور عبد رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري وعبدالله والمهندس عبدالرحمن التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٣/٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٣٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مستشفى مادبا القديم بعد صلاة الجمعة من مسجد مريجمة الشخانبة الى مثواه الاخير في مقبرة مريجمة الشخانبة

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مدينة مادبا حي المستشفى القديم.

برقيا شخانبة وبلوي ص.ب ٥١٧ مادبا

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

أمين عام وموظفو ديوان الرقابة والتفتيش الاداري - ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة:

(شقيقة)

رئيس الديوان الدكتور عبد الشخانبة

ويتقدمون من آل الفقيدة جميعا بخالص العزاء وصادق المواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط - تنعى عشيرة الحيارات في السلط والخارج وفاة المرحوم

الحاج عبدالله الطعيمة الحياري

ابو محمد

والد كل من محمد واحمد ومحمود

عن عمر يناهز ١٢٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ١٤/٢/١٩٩٧ من مسجد العيزرية بالسلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد الكائن في حي الاسكان /بجانب المدرسة الأهلية طريق المدينة الرياضية وللنساء في منزل ولده احمد الكائن قرب محافظة البلقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: السلط - الحياري

نعي شاب فاضل

جمعية ال النبر التعاونية بكامل اعضائها

تنعى بمزيد من الحزن والالم ابنها البار المأسوف على شبابه

نزيه حنا منصور النبر

وتتقدم من والدته واخوته وشقيقاته بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا واياهم الصبر والسلوان.

نعي فاضل

من امن بي وان مات فسيحيا

ال سالم واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

سليمان توفيق يوسف سالم

والد كل من خضر والياس

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس الاربعاء ١٢/٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٦٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة في ام الحيران يوم الجمعة الموافق ١٤/٢/١٩٩٧ في تمام الساعة الواحدة ظهرا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية حي الوناتات دخلة المخفر القديم.

برقيا: ال سالم ص.ب ١٥١٧٧ ماركا الشمالية.

نعي فاضل

تسليما بقضاء الله وقدره عز وجل ينعى ال البطة من حجة /نابلس واقرباؤهم وانسباؤهم في الأردن وفلسطين والخارج فقيدهم المرحوم

محمود جابر البطه المجاوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مسقط رأسه حجة/نابلس رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن عمه رجحي البطة/ابو الامين الكائن في عوجان قرب مسجد عبدالله بن مسعود اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى جميل كامل شعبان وشقيقه لامع ووالدتهما الشاب المرحوم

نزيه حنا منصور النبر

ويتقدمون من والدة الفقيد واشقائه وشقيقاته وعموم ال النبر الكرام باحر التعازي سائلين المولى ان يلهم الجميع الصبر والسلوان.

آراء وتعليقات

رؤوس أقلام

صوت واحد في النقابات

د. فهد الفانك

شئنا ام ابينا، وبصرف النظر عن الأسباب والخلفيات التاريخية، فإن النقابات المهنية في الاردن كانت وما تزال مسيسة، وهذا واقع يجب ان نتعامل معه سواء كان مرغوبا فيه ام خلاف ذلك.

والأسابيع القادمة هي موعد انتخابات النقباء ومجالس الادارة لعدد كبير من اهم النقابات المهنية.. والسياسيون هم الذين يقودون هذه الانتخابات سواء كانوا أعضاء فيها ام لم يكونوا، والعناصر الفاعلة هي الإخوان المسلمون، وفتح، والأحزاب القومية واليسارية والأحزاب الوسطية.

من المرجح ان تتبلور المعركة الانتخابية لكل نقابة في قائمتين او ثلاث قوائم، وأن يكون استقطاب الأصوات على أساس الانتماءات السياسية وليس الكفاءة الشخصية او المهنية، وسواء كان هذا حسنا ام سيئا فهو ايضا واقع يجب ان نتعامل معه.

الانتخابات تجري على أساس القوائم، وعندما يتم فرز الأصوات تفوز قائمة واحدة من اصل القوائم الثلاث بكل المقاعد، وتصبح كل نقابة مهنية تحت سيطرة اتجاه سياسي واحد، وليس مستبعدا ان تقع جميع النقابات تحت سيطرة الاتجاه الاسلامي لأنه الأقوى والاكثر تنظيما.

المشكلة ان النقابات تتجمد عمليا وتتعرض نقيبا ومجلس ادارتها للاتهام والتجريح لأنهم يمثلون لونا واحدا خلافا للبيئة العامة التي تتمثل فيها جميع الاتجاهات السياسية وغير السياسية بنسب مختلفة.

التنظيم الذي يستطيع حشد ١٥٪ من الأصوات يفوز بجميع المقاعد، أولا لأن غالبية اعضاء الهيئة العامة لا تشارك في الانتخابات (الأغلبية الصامتة) وثانيا لأن الأصوات تتوزع على عدد كبير من المرشحين.

الحل هو أحد امرين: الأول ان تجري الانتخابات على أساس صوت واحد للعضو الواحد، وفي هذه الحالة يعجز اي تنظيم، مهما كان قويا، عن احتكار جميع المقاعد، وبذلك تتمثل الاتجاهات السياسية بنسبة قوتها الحقيقية، ويشترك الجميع في مسؤولية ادارة النقابة وانجاحها.

والثاني هو التمثيل النسبي، حيث يفوز من كل قائمة عدد يتناسب مع عدد الأصوات التي حصلت عليها القائمة. والغريب ان بعض الذين يطالبون بالتمثيل النسبي في البرلمان لا يعملون به في النقابات، وهذا مثال آخر على النفاق السياسي والكيل بمكيالين.

اذا لم تعمد النقابات المهنية الى اصلاح اسلوب الانتخاب في انظمتها الداخلية بنفسها، يصبح من واجب الدولة معالجة الوضع بالتشريع.

ضوء

السودان أم مصر ..أيهما المستهدف

عبدالله رضوان

يمثل الاعتداء الاثيوبي / الاريتيري / الاوغندي على السودان، وبخاصة في جزئه الشرقي، اعتداء على مجمل الأمة العربية، ومؤشرا قويا على ضعف هذه الأمة، وتراجع عنصر التضامن بين ابنائها.

ويخطيء من يظن ان المستهدف من هذا العدوان هو النظام الحاكم في السودان فقط، فالمطلوب تقسيم السودان، والمطلوب مياه النيل، وحجبه عن مصر، مصر ام العالم العربي هي التي ستكون المتضررة الأولى من هذا المخطط المرعب الذي يراد للسودان وارضه. ولعلنا لن نُفاجأ قريبا إذا ما حدث تدخل شبيه بالتدخل في ارض العراق الشقيق، بحيث يجري وتحت مظلة دولية تحديد مناطق آمنة وخطوط عرض وطول يمنع على الجيش السوداني دخولها.

لقد اصبحنا اصحاب خبرة بالسيناريوهات التي تعد في الظلام، ومع ان الامور تبدو شبه مكشوفة فإن ردة الفعل العربية والاسلامية لما يحدث للسودان وارضه ومائه ظلت في حدودها الدنيا والمتواضعة، شكلت بيانات الاستنكار سقفها الاعلى.

مياه النيل في خطر، وجنوب السودان في خطر، والمتضرر الاكبر من مجمل اللعبة الدولية هذه هي مصر. مصر أم العرب وقلبهم تظل هي المطالبة اكثر من غيرها، وقبل غيرها، بالوقوف بثقلها الدبلوماسي والعسكري الى جانب السودان، فالمسألة التي تحدث تظل اكبر من خلاف بين حكومتين او بين منهجين في الحكم، إن مصر وشعبها في خطر، كما ان السودان وارضها وشعبها في خطر. فهل يصحو العربي من قمقمه! وهل تنهض مصر بعروبتها لتقف بوضوح وعلانية مع السودان الشقيق ضد هذا العدوان الغاشم، هذا ما نتطلع اليه سريعا.

بصراحة

عرب الجهالين.. أبولاوي وديوجين

سلطان الحطاب

جهلوا عليكم وأخرجوكم من دياركم مرتين.. الاولى حين كنتم في أرضكم في بئر السبع بعد انتزاع الآف السنين.. والثانية الآن وهم يسحبونكم كهولا وأطفالا ونساء معتقدين انكم تتشبثون بالصفيح الصدىء الذي لا يقي بردا ولا يمنع حرا.. ويستغربون انكم قادرون ان تغلقوا قبضاتكم على التراب والصخر فيتحول الى جذور لا يستطيعون اقتلاعكم منها.. وقد ابتعد عنكم زمان عمرو بن كلثوم «فنجهل فوق جهل الجاهلينا» والذي كان سببا في تسميتكم!!

انكم عرب الجهالين او بدو الجهالين.. طاردتكم الدوريات الخضراء التي أسسها شارون لابادة بدو النقب على طريقة رعاة البقر في ابادة الهنود الحمر.. ولكنكم صمدتم وغيرتم من طبيعتكم حين شعرتم بضرورة الالتصاق بالارض فأوقفتم الترحال مما اغاض عدوكم الذي كان يطمع ان تنسابوا خارج فلسطين وان تواصلوا التيه والمنافي.. وحين لم يجد شارون والذين جاءوا من بعده امكانية لانتزاع جذوركم خارج منطقتكم انتظروا لتكون الفرصة مواتية وقد وجدوها في احتلال عام ١٩٦٧ حين هجمت عليكم الدوريات العسكرية لتهدم بيوتكم وتطارد أغنامكم وتحشر اطفالكم في عربات عسكرية تقذفكم في منطقة الخان الأحمر الصحراوية برسم الذوبان والإبادة والتسرب الى شرق الأرض ولكنكم عاودتم التشبث بالمكان وقد أدركتم انه جزء من الوطن.. عشتم اقسى ظروف الحياة وأصعبها بيوت من اليافطات الحديدية الصدئة المجلوبة من مكبات النفايات والموشومة بالحروف العبرية.. ومواقد من الحجارة وبقايا جذوع الاشجار وفراش من بلاّن جبال القدس الطاهرة.. وبدأت خرافكم الصغيرة تكبر ودوابكم تدب على الأرض وكأن الكنعانيين خرجوا من باطن الارض ليواجهوا مرة اخرى.. ولكن ماذا؟ وهل تناطح الكف المخرز وماذا يستطيع جسد أبولاوي الذي زاد عن السبعين ان يقاوم سوى ان يلتصق بالارض ممسكا بيد حفيده ابن الحادية عشرة قائلا لا تروح يا ولدي.. غلطنا كان لازم نموت في السبع عند بيرنا لا تروح هذي أرضنا.. كان يقابل الشمس في الصباح ويودعها في المساء على أمل وانتظار كان يلف الهيشي ويتنهد ويسأل عن العرب الذين يعرفهم والذين لا يعرفهم وهو يرى مستوطنة معاليه أدوميم المقابلة تغلق عليه الشمس لارتفاع أبنيتها وتحسر عنه الأشعة في الوادي ويعيد حكمة ديوجين في وجه الاسكندر حين طلب منه ان يبتعد عن وجهه لانه يمنع عنه الشمس دون ان يعنيه ان الواقف هو الاسكندر المقدوني.. ابولاوي ما زال يسأل عن العرب وينتظر!!

ملاحظة

شرفات الخريف

احمد المصلح

اصدر الشاعر ابراهيم نصرالله عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر حديثا، كتابا جديدا بعنوان «شرفات الخريف» في ٢١١ صفحة من القطع الصغير، ويتضمن قصائد ونصوصا ادبية موزعة على ستة عناوين فرعية، تبدأ بفم البئر وتنتهي بالمرايا مرورا بشرفات الخريف وغيرها.

ويبدو ان الشاعر قد استهواه فن النثر، فسرقه من فن الشعر وراح يكتب الرواية الى جانب النص الادبي مع ابتعاد ملحوظ عن قصيدته التي عرف بها وتميز بها بين شعراء جيله، الامر الذي يثير تساؤلا حول ما قاله الشاعر المعروف سعدي يوسف مؤخرا، من ان الشعر العربي المعاصر قد وصل الى درجة الصفر!

واذا كان ذلك كذلك، فهل ما يسمى بقصيدة النثر هو الحل الامثل للخروج من المأزق، مع العلم بأن قصيدة النثر جزء من المأزق ذاته كما يقول الشاعر عزالدين المناصرة، الذي مارس هذا الفن منذ زمن بعيد؟ وهل ما نقرأه اليوم من كتابات تأخذ شكل قصيدة النثر مرشحة فعلا للعبور الى افاق شعرية جديدة ومبتكرة؟!

ما علينا، فكتاب شرفات الخريف للشاعر ابراهيم نصرالله يحمل من الشعر الجميل الذي عرف به صاحبه بمقدار ما يحمل من النثر الجميل الذي هو شعر ولا شعر في آن معا، وكأني بالشاعر هنا يقدم لوحات فنية او مشاهد فنية تشكلها الروح الشعرية المبدعة بلغة صافية توحي وتقول بالمقدار نفسه وتحرص على الابتعاد عن تقريرية النثر وضبابية الشعر المغلق في آن معا.

يبقى ان نشير الى ان شرفات الخريف هو الكتاب الخامس عشر في متصل التجربة الابداعية الشعرية والنثرية للشاعر ابراهيم نصرالله، وهذا بحد ذاته دلالة على ثراء التجربة الادبية التي نتمنى لها المزيد من النجاحات والاكتشافات الجديدة المتميزة.

رأي عربي

النهب الدولي للثروة العربية

الدكتور سمير قطامي

أفهم ان تتقدم الكويت الى مجلس الامن بمطالبات تعويض من العراق بسبب احتلاله الكويت.

وافهم ان تتقدم السعودية بمطالبات تعويض جراء ما لحق بالبيئة السعودية من تلوث، بسبب الحرب.

ويمكن ان أغض الطرف عن مطالبة ايران وتركيا بحكم الجوار، او بسبب ما خسرتاه من تجارة مع العراق لولم تقم الحرب، على الرغم من ان تركيا قد فتحت قواعدها للقوات الدولية وقبضت مقابل ذلك وما تزال.

ولكن ما لم استطع استيعابه هو تقدم اميركا وبريطانيا والمانيا وهولندا واستراليا بمطالبات تعويض!! فأميركا وبريطانيا جاءتا بجيوش جرارة واسلحة فتاكة محللة ومحرمة استخدمتاها ضد الشعب العراقي وضد الجنود المنسحبين، وما يزال اثر تلك الاسلحة ذات الاشعاع النووي شاهدا على جريمة العصر، في المواليد والشباب والشيوخ، وفي الحيوانات والنباتات، على ارض العراق، وخاصة في الجنوب، وذلك حسب تقارير منظمات طبية وانسانية اميركية واوروبية. بل ان المخلفات الملوثة التي تركتها جيوش التحالف في شمال الكويت وجنوب العراق، تحتاج الى ما يزيد على ستة مليارات من الدولارات لإزالتها!! فلماذا تطالبان بالتعويض؟ يبدو ان الاميركان والانجليز يطالبون العراق بثمن الأسلحة التي استخدموها ضد العراق، وبثمن القذائف والصواريخ التي قتلوا بها الأطفال والنساء!!

اما اعجب العجب فهو مطالبة المانيا وهولندا واستراليا بالتعويض، وقد اجهدت فكري ساعات وانا ابحث عن سبب واحد يمكن الركون اليه في المطالبة، فلم افلح، فهذه الدول لم ترسل جيوشا لتقول انها تريد تحصيل اجورها، ولم تمول الحملة عسكريا - فيما اذكر - وهي بعيدة عن العراق الاف الكيلومترات، فلماذا يطالبون بتعويض؟ اذا كان لديك عزيزي القارىء سبب مقنع ارجو ابلاغي به.

ان حجم مطالبة هذه الدول - كما ذكر - هو ٣٥ مليار دولار وهناك مطالبات اخرى - لا نعلم أسسها - تبلغ مئتي مليار دولار فهل ما نسمع يمكن ان يُقنع طفلا صغيرا او راعيي غنم؟!

لقد مضى على انتهاء الحرب التي شنتها قوات التحالف ضد العراق ست سنوات، وقد كتبت وقتها الصحف الاميركية ان قوات التحالف هي التي اغرقت السفن المحملة بالنفط في مياه الخليج، وهي التي اشعلت آبار النفط كي تقوم شركاتها بأطفائها وإعادة

البقية ص ٢٣

مسؤال

سليمان عويس

يا نايم بين الحيطان .. روح اتْمَتَّعْ بالنَّسْمة
كُل الدنيا، وكُل الكون، ما هي اغلى من بَسْمة
خلّي الكشرة للمفتون .. بالتكشير وبالاحزان
شوف النحلة عَ الطيون .. رغم الشوكة مبْتَسمة

وجهة نظر

المصريون والكتب

الدكتور صلاح جرار

حدثني الدكتور ياروسلاف ستكفيتش استاذ الادب العربي في جامعة شيكاغو في اثناء زيارته لمكتبة الجامعة الاردنية انه زار بنفسه مكتبة الشاعر المصري عبد الرحمن صدقي في مصر الجديدة، وانه لاحظ ان مقتنيات تلك المكتبة كانت لا تقل عن مليون مجلد وكانت تحتل عمارة كاملة الى درجة ان مداخل العمارة كانت ان تغلق تماما بسبب تكدس الكتب، وكانت هذه المكتبة مرتبة ترتيبا جيدا حتى سنة ١٩٤٥ وبعد ذلك لم يعد الشاعر صدقي يستطيع تنظيم شيء منها وانما اخذ يكدس الكتب فيها تكديسا، الى ان توفي سنة ١٩٧١ وبيع جزء منها الى دار الكتب المصرية!

وتعد مكتبة عبد الرحمن صدقي واحدة من مكتبات عدة عني اصحابها من اعلام اهل الادب بأنشائها وتنميتها وغالبا ما كانت هذه المكتبات تباع بعد وفاة اصحابها اما الى دار الكتب المصرية واما الى المكتبات الجامعية وخاصة مكتبة جامعة القاهرة.

وتعكس هذ الظاهرة مدى اهتمام المصريين بالكتب والمكتبات، فقد شاهدت بنفسي ايام زيارتي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب سنة ١٩٩٥ تزاحم المصريين على شراء الاصدارات الجديدة من الكتب الفكرية والثقافية والادبية.

وقد بلغ اهتمام الشعب المصري والمثقفين المصريين بالكتب والمكتبات والقراءة والمطالعة انهم احبوا توفير الكتب لغيرهم مثلما احبوا توفيرها لانفسهم لما فيها من المتعة والفائدة التي لا حدود لها، فقد ذكر الدكتور ياروسلاف ستكفيتش ان الاديب والكاتب المعروف لويس عوض كان يشتري الكتب لكي يقدمها بعد ذلك هدية لمكتبة جامعة القاهرة لكي يقرأها الناس ويطلعوا على محتوياتها! وهذا دليل على ان غيرة لويس عوض على العلم دفعته الى الحرص على تعريف الناس به ولو كان ذلك على حساب جيبه الخاص!! وهذه هي اخلاق العلماء.

مجرد رأي



لوثة اسمها القوانين الجديدة!

جمال ناجي

كثيرا ما يردد الفرنسيون بمرارة، تلك البديهية التي نعرفها جميعا، وهي انه بزيادة عدد القوانين يزداد عدد مخالفيها، اما نحن فلم تزد عندنا القوانين وحسب، انما اصابتنا لوثة اسمها «استحداث القوانين» وربما يأتي علينا يوم نسن فيه قوانين للمشي في الشوارع، ولطريقة الالتفات، وللنوم مع الزوجات، فكل شيء جائز ما دمنا نصر على التدخل في كل شيء!

لم افهم لماذا يريد بعض النواب اقرار قانون لتحريم الخمر، فنحن نعرف منذ اربعة عشر قرنا بأن الخمر حرام، والحرام لا يحتاج الى اعادة تحريم، الا اذا كانت الغاية هي المنع، وفي هذه الحالة يحتاج مشروع القانون الى استبدال كلمة التحريم بالمنع، لان التحريم هو من شؤون الله تعالى وحده، اما المنع فهو من صلاحيات العباد والنواب.

والخمر هو «الحيط الواطيء» الذي يجد الناس في محاربته متنفسا لضيقهم ولتراجع مشروعاتهم، وهو الذي يطالبون برفع اسعاره دون ان يعلموا انهم بهذا يمتحون مستورديه ومنتجيه وجامعي ضرائبه، ذريعة مجانية للعبث بأسعاره والتحكم بمستهلكيه الذين لا يجرؤون على الاعتراض او رفع الصوت. وربما لا يدرك الذين صوتوا وطالبوا ببسالة فيما مضى برفع اسعار المشروبات بهدف الحد من استهلاكها، ان ما حققته وهو عكس ما يريدون، ذلك ان النتيجة كانت ازدياد ارباح المستوردين والمنتجين، وازدياد اعدادهم، وتعزيز قدراتهم المالية، وهو ما ادى الى تفننهم في ابتكار منتجات الخمر التي اقبل المستهلكون عليها، ويمكن التحقق من هذا عبر مراجعة احصائيات استهلاك الخمور خلال السنوات العشر الاخيرة.

مطلوب منع الخمر لانه حرام، لسنا ضد هذا، لكن الحلال والحرام لا يشكلان المرجعية الوحيدة للقوانين، ولو كانا كذلك لما وجدنا في شوارعنا امرأة بلا منديل، ولما وجدنا في مؤسساتنا ودوائرنا فتاة تحادث زميلها او تعمل معه في غرفة واحدة، ولوجدت الحكومة انها مطالبة باجراء تغييرات كلية او جزئية على قوانين الاستثمار والمتاجرة والمصارف والسياحة والتأمين وغيرها، لقد صرحت الدولة ببيع المشروبات منذ عشرات السنين، وباعتقادي انها لم تفعل ذلك لرغبتها في ارتكاب المعاصي، انما لانها - كغيرها من دول المعمورة - ارادت وضع الخمر تحت السيطرة وضمن القانون، بمعنى انها لا تريد تحويله الى خارج على القانون كالمخدرات والحشيش وغيرهما. كما انها ليست راغبة في اضافة بند جديد الى قائمة المهربات التي بتنا نعاني من استفحالها، خصوصا اننا نعلم بأن منع الخمر لا يعني منع الحصول عليه، او الامتناع عن تعاطيه سرا.

من جانب اخر، فان تمرير قانون منع الخمر سيؤدي الى حرمان الدولة من مردوده الضريبي، وسيؤدي الى زيادة طوابير العاطلين عن العمل، واغلاق الكثير من المؤسسات والمطاعم والفنادق ودور الترويح والسياحة، كما سيؤدي الى امتلاء السجون بالنزلاء الجدد، ولسنا ندري ما هي الوسيلة التي يمكن اتباعها لمعالجة هذه المشكلات التي ستزداد كثيرا حين نعلم بأن اجهزة الدولة والشرطة والقضاء ستتكبد نفقات باهظة جراء مطاردة مهربي الخمر وبائعيه وحامليه وشاربيه، وهي نفقات يجب ان يتم احتسابها جيدا عند مناقشة مشروع هذا القانون.

أوراق

اب .. وابوة

منيرة شريح / هيوستن

امسيات الشتاء الطويلة، وصوبة المازوت، التي تشيع الدفء في اجواء الغرفة الصغيرة، وقصص ابي المثيرة عن سيرة الرسول (ص) وصحبه الكرام، ورائحة شواء الكستناء المميزة الشهية، والمطر المنهمر بغزارة في الخارج يروي الحقول العطشى، واخيرا دعاء ابي الاثير وهو يتجه ناحية غرفة نومه معلنا انتهاء السهرة «اللهم اغفر لي، ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا»، فتطمئن قلوبنا ونتذكر بأنه دائما هناك الله يرانا ويسمعنا ويشملنا برعايته فنغمض عيوننا لننام بلا خوف.

هذه الصورة الجميلة، بكل تفاصيلها المحببة الى نفسي، ما زالت تعيش في داخلي حية، لم يخبُ وهج تألقها في يوم من الايام، فهي تراث ذاكرتي الروحي، الذي ما زال يمنحني القوة، والعزيمة، والثقة بالنفس، عندما تجدب الايام، وتكشر المصاعب عن انيابها الشرسة.

قد يتشابه الاباء جميعهم، في كونهم القوة الاقتصادية، القادرة على الانفاق وتلبية الحاجات المادية لافراد الاسرة، الا ان ما يميز اب عن غيره من الاباء ذلك القدر من النجاح الذي يحرزه في تحقيق بناء شخصية سليمة خالية من العقد في نفوس اولاده، حيث ان الفشل في الامر المصيري معناه المرض والعقد التي تورث الحقد والكراهية والدمار النفسي الرهيب.

لقد توفي ابي رحمه - من غير ان اراه - او اودعه .. انتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا، فلم يكن قلبه يعرف سوى الذي يغدقه على الجميع، ولم يكن لسانه ينطق سوى الكلمة الطيبة - فلم نسمعه يوما يذم او يقدح في احد من الناس، فقد كان يركز على حسنات الاخرين، ويغض الطرف عن عيوبهم الصغيرة وكان يرى ان الانسان مخلوق يستحق الشفقة، وقد علمنا رحمه الله بأن الغنى غنى النفس وان مال الدنيا كلها - لن يغني فقير النفس - وانه من اعتز بغير الله فقد ذل. وقد كان رحمه الله يحب وطنه فلسطين ويحدثنا عنه باستمرار وكان يؤمن ايمانا راسخا بأنه سواء طال الزمان ام قصر، فان الحق هو الذي سوف يسود على وجه الارض وان الباطل سوف يندحر.

ومن الذكريات التي كان لها تأثير قوي على نفسي، يوم ان فاجأني وكنت في الصف السابع بتقديم كتاب عن زنوبيا ملكة تدمر (اظنه كان مسرحية) وهو يقول لي: هذه امرأة عربية، كانت شديدة الكبرياء، شديدة الاعتزاز بنفسها وبني قومها، طموحة، وترفض الخضوع او الاستسلام لاية قوة خارجية حتى ولو كانت «روما» ذات الجبروت الرهيب. ومنه تعلمت حب المطالعة وقراءة الروايات، وقد بدأت بقراءة روايات كبار الروائيين العالميين منذ الصغر، فقد كان يشتريها مستعملة بثمن

البقية ص ٢٣

المعتقلات المفرج عنهن يكتشفن فلسطين جديدة

صورة اخبارية

رام الله (الضفة الغربية) - (اف ب) - اكتشفت رلى ابو داهو المعتقلة الفلسطينية التي افرجت عنها السلطات الاسرائيلية يوم الاربعاء، من دون حماس ظاهر، فلسطين لا تمت باي صلة مع فلسطين التي تركتها في العام ١٩٨٨ عند اعتقالها.

ففي تلك الاونة كانت الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي في اوجها وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يعيش في المنفى في تونس والسلطة الوطنية الفلسطينية لم تكن موجودة.

وبعد تسع سنوات من الاعتقال والاضرابات عن الطعام والنضال امضت هذه المعتقلة السابقة اول يوم حرية في مدينة رام الله التي يشملها الحكم الذاتي في مواجهة واقع جديد ليست متأكدة من انها ستحبه.

وقالت ربى (٢٨ عاما) التي احتفى بها الفلسطينيون كـ«مناضلة من اجل الحرية» لوكالة فرانس برس «لم اعد اعرف مدينتي، فهناك كثير من الشوارع الجديدة».

لكن نظام الحكم الذاتي المحدود، بسبب وجود الجيش الاسرائيلي عند ابواب المدينة، يبقى قطعا بعيدا جدا عن احلام الاستقلال التي كانت تراودها في السجن.

وهي اسرت الى اولئك الذين اتوا للترحيب بها لدى عودتها الى منزلها: «لا استطيع استعادة البسمة» موضحة «دخلت السجن للدفاع عن الحرية، عن وطني وشعبي وليس للوصول الى الوضع الراهن».

وهذه الشابة هي في عداد الثلاثين معتقلة فلسطينية اللواتي افرجت عنهن اسرائيل مساء الثلاثاء في اطار الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية، وفي الباص الذي اقلهن الى رام الله امطرن الصحافيين المرافقين لهن بالاسئلة عن الحكم الذاتي.

وكان قد حكم على رلى ابو داهو بالسجن المؤبد في العام ١٩٨٨ بتهمة المشاركة في هجمات مناهضة لاسرائيل تبنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطينية. وكانت قد سرقت سلاحا من الجيش الاسرائيلي استخدمته لقتل اسرائيلي.

اما رفيقتها في السجن، عبير وحيدي، فلم تكن تتجاوز الثانية والعشرين ربيعا عندما ادينت في العام ١٩٩٢ بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة التواطؤ في عملية خطف وقتل مستوطن يهودي قرب رام الله.

وهي تعبر اليوم عن مشاعر معتدلة تجاه عملية السلام التي لم تسمح حتى الآن بقيام دولة فلسطينية. وقالت «انه شيء مفرح ان نتنزه في رام الله من دون وجود الجيش الاسرائيلي لكن ذلك ليس سلاما حقيقيا».

وعلى غرار المعتقلات الاخريات اللواتي افرج عنهن اضطرت عبير للتوقيع على تعهد بالتخلي عن العنف السياسي. واكدت «اناضل من اجل بلادي وكرامتي وساستمر في هذا الطريق» لكنها لفتت مع ذلك الى «وجود مراحل في النضال».

وقد ابدت هؤلاء الفلسطينيات، اللواتي ينتمين الى مختلف التيارات السياسية، من الشيوعية الى الاصولية الاسلامية، تضامنا مدهشا خلال فترة اعتقالهن خصوصا اثناء الاضراب عن الطعام الذي استمر ١٨ يوما في العام ١٩٩٥.

ففي اواخر العام ١٩٩٥ كان من الممكن لهؤلاء المعتقلات استعادة حريتهن لكنهن آثرن البقاء في السجن عندما علمن بان اسرائيل، وخلافا لتعهداتها، ترفض اطلاق سراح اربع منهن كن متورطات في عمليات معادية للدولة العبرية.

وكانت ربى ابو داهو في عداد هؤلاء الفلسطينيات الاربع، وهي تقر اليوم «ادين بحريتي الى المعتقلات الاخريات».

تتمات

أوراق

بخس.

لم يكن ابي رحمه الله - من ذوي المناصب الرفيعة - ولا كان من اصحاب الثروات، وانما كان رجلا بسيطا - مثل اغلب رجال الطبقة المتوسطة - والتي يتخلل ايامها اليسر حينا، والعسر حينا اخر، وقد كان يحب ان يتعمق في امور دينه وان يواظب على قراءة القرآن، قد كان متدينا، ولم يكن متزمتا في يوم من الايام، وقد كان احترامه لامي تعبيرا عن فهمه لروح المنهج الذي سار عليه الرسول (ص) فلم يكن يجد حرجا في ان يمد لها يد العون عندما تكثر الاعباء المنزلية، او ان يحمل اختي الصغيرة لكي يسكتها فكان يضعها في حجره ويغني لها اغنيات محمد فوزي الخاصة بالاطفال فتكف عن البكاء. في الحقيقة، انني لم اكتب عن ابي رحمه الله في هذه الزاوية لاحدث القراء بأمر اعتبره شخصيا بقدر ما اجد انه لزاما عليّ ان اعبر عن تقديري لاب وعى حقيقة دوره الابوي فأداه بأمانة، عندما اقام اسسا سليمة لنوع العلاقة التي ربطته باولاده. كان من اهم نتائجها ان تكونت لدى هؤلاء الاولاد منظومة من القيم والاعراف، اعتبروها بمثابة المنهج الذي يوجه اسلوب تعاطيهم مع الحياة بكل ما فيها من تحديات وصراعات مختلفة، فاحترام الذات النابع من خلال تقييمهم لجوهر ابيهم (وكل ابن يقيم اباه سرا او علانية)، كان بمثابة صمام الامان الذي يحفظ لنفوسهم توازنها، فلا تنزلق ولا تنهار.

رحم الله ابي واسكنه فسيح جناته - فقد عاش طوال عمره يؤمن بمبدأ الحب ذلك ان الله جل جلاله - رب العالمين - يطلب من عباده ان يحبوه قبل ان يرهبوه.

رأي عـــــربـي

تجهيزها، وهي التي دمرت المنشآت الكويتية كي تعيد بناءها، وهذا ما تم فعلا. فلماذا تطالب هذه الدول بتعويض عما الحقته هي من اضرار بالبشر والبيئة؟! الم يقل الرئيس الامريكي بوش آنذاك، إذا قام الشعب العراقي بالخلاص من صدام حسين يعفى العراق من اي تعويض، وتخصص له المعونات؟

ان حكاية التعويضات هذه حكاية نهب وابتزاز واستنزاف لثروة هذه الأمة، فلأول مرة في التاريخ يطالب المعتدي بتعويض على عدوانه من الطرف المعتدى عليه، فبعد ان نهبت تلك القوى اموال دول الخليج، بما سمي اعادة الإعمار، وبيع الاسلحة، تحولت الان الى العراق بعد ان بدأ بيع نفطه لإطعام جياعه، والا لماذا لم تفطن هذه الدول للتعويضات الا اليوم؟!

لو ان هناك مؤسسات دولية حقيقية قائمة على الحق والعدل، لا على الهيمنة الامريكية، لفرضت على دول التحالف دفع مليارات الدولارات تعويضا للعراق عما لحقه من تدمير او تلويث نووي، وعما فقد من اطفاله ورجاله وشيوخه، بسبب الحرب والحصار، ولكنه منطق القوة الغاشمة والظلم الصريح والنهب الدولي، ولا ندري الى متى سيستمر هذا الحال؟!

العراق يحيي

«يجسد مدى اصرار العدوانيين الخاسئين على قتل شعب العراق وابادته».

واكدت «الثورة» ان «هذه السياسة تبرز في استمرار جريمة الحصار اللاشرعي واللاانساني وحرمان عشرين مليون عراقي من الغذاء والدواء».

من جهة اخرى اكدت الولايات المتحدة مجددا انها لن تدخر اي جهد ازاء حماية دولة الكويت والتدخل عسكريا لحمايتها لو اضطر الامر الى ذلك مرة اخرى.

وذكر راديو الكويت امس ان ذلك جاء على لسان كل من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ورئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب خلال حفل اقامه الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي الليلة قبل الماضية في واشنطن تكريما لعدد من كبار المسؤولين في الكونجرس.

واعرب المسؤولان الامريكيان وفقا لما اورده الراديو عن رضاهما لموقف واشنطن تجاه دولة الكويت.

كما اعرب الشيخ سعود ناصر الصباح في كلمة بهذه المناسبة عن شكر وامتنان دولة الكويت للولايات المتحدة ازاء موقفها الداعم لها.. مؤكدا ان الكويت «لا يمكن ان تنسى اصدقاءها الامريكيين لما قدموه من دعم لها اثناء فترة الاحتلال».

واشار الراديو الى ان ذلك جاء في الوقت الذي قالت فيه وزارة الدفاع الامريكية ان طلائع قوة امريكية قوامها حوالي الف وماتي جندي ستبدأ في التوجه الى الكويت الاسبوع القادم للاشتراك في مناورة عسكرية مشتركة.. وقالت الوزارة ان هؤلاء الجنود سيبقون في الكويت نحو اربعة اشهر في اطار تلك المناورات.

نجيب محفوظ

المثقفين العرب ولا يمثلهم اولئك. لنقل ان من ذهبوا الى كوبنهاغن يمثلون المثقفين القابلين للسلام وان من ذهبوا الى اليمن يمثلون الرافضين له، ولنترك كلا منهم يخدم الصالح الوطني بالطريقة التي يراها فتستفيد القضية من هذا وذاك».

واكد محفوظ اخيرا ان «الخلاف شيء والاتهام بالخيانة شيء آخر»، معلقا على الجدال الذي اثارته تلك الوثيقة في مصر حيث اتهم الموقعون عليها بخرق قرار رفض التطبيع مع اسرائيل.

الجيـش الاسـرائيلي

قادرة على ضرب اهداف تصل حتى مدينة حيفا شمال اسرائيل.

من جهة اخرى قال مصدر امني ان طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين اطلقتا اربعة صواريخ بعد منتصف الليلة الماضية على منزل في البقاع الغربي بشرق لبنان.

وقال المصدر ان الصواريخ الاربعة اصابت منزلا مهجورا في قرية لوسي الواقعة بمحاذاة الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان مما ادى الى تدمير جزء منه.

وقدم لبنان امس الاول شكوى ضد اسرائيل امام لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بسبب اصابة المدني في قصف منطقة السلطان يعقوب الثلاثاء الماضي.

احكام بالاعدام

بالاعتداء عليها ثم عادت الى المنزل الذي تقيم فيه مع ايمن وخالد وشرحت لهما تفاصيل ما حدث معها فقررا خطف (م) للانتقام لصديقتهما.

وفي اليوم التالي انتظر (خالد وايمن) المغدوره (م) حتى شاهداها تنزل من سيارة سرفيس وتم اصطحابها بسيارتهما الى متنزه عمان القومي واطلقا عدة عيارات نارية عليها وتركاها تتخبط بدمائها حتى عثرت اجهزة الامن على جثتها بعد شهر من وفاتها بتاريخ ٢٢ / ٧ / ١٩٩٥.

الحسين : تجاوزنا

كما جرى استعراض شامل لاوضاع المنطقة.. حيث اكد جلالة الملك الحسين على اهمية تحقيق السلام الشامل الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة واهمية تضافر الجهود حتى تتمكن العملية السلمية من تحقيق غاياتها.

كما جرى البحث في العلاقات الثنائيه بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

فيما يلي نص كلمة جلالته خلال حفل التكريم.

السيد الرئيس..

السيد رئيس الوزراء

المضيف والمضيفة

الحاخام الاكبر

اصحاب السعادة والسيادة

السيدات والسادة

انه حقا ليشرفني ويسعدني.. ان التواجد معكم تجربة مؤثرة بالنسبة لي ولنور .. وهي ايضا كذلك بالنسبة لزملائي الذين هم بينكم هذا المساء في هذه الاجواء الرائعة من الصداقة والامل والثقة والعزم.

السيد رئيس الوزراء

لم اكن لاغطي مشاعري نحو الجزء الذي تقطنه من العالم بكلمات افضل من كلماتك والشاهدة على العلاقات والصداقات الطويلة بيننا جميعا اردنيين واسرائيليين والعرب والاسرائيليين والحكومة والشعب البريطاني.

لقد كان هناك تجارب كثيرة والطريق طويل ولكن الامال والتطلعات المبنيه على تفهم ما هو مطلوب وضروري لنواصل السير قدما بكل طاقاتنا وكل مصدر متاح وما هو متوفر للقيام بواجبنا نحو الاجيال القادمة في منطقتنا والعالم.

السيد رئيس الوزراء من الصعب تقليد اداتك .. ولكن شكرا على كلماتك الرقيقه عني وعن الاردن.

واحمل اليكم الانطباعات التي خرجت بها في الماضي القريب عن منطقتنا.

اعتقد انه قد تم تجاوز مرحلة جديدة في طريقنا نحو تحقيق سلام اسرائيلي فلسطيني بالاضافة للسلام الاردني الاسرائيلي والسلام الاسرائيلي المصري ونحو تحقيق سلام شامل في المنطقة بكاملها.

وخلال الماضي القريب مر الكثير من الذكريات واللحظات ..لحظات القلق والحزن والغضب لحدوث خسائر عزيزة علينا ولمحاولة قلة من الجانبين تدمير امالنا وارادتنا وعزمنا في المواصلة على المضي قدما وامال الغالبية العظمى من شعبنا في منطقتنا احفاد ابناء ابراهيم نحو السلام والنور وتحقيق ارادة الله في حياة من السلام الامن للجميع وفرصة لتجمع مواهب وقدرات الجميع لبناء مستقبل نستحقه جميعا ومع ذلك كان هناك انجازات وسيكون هناك المزيد.

واعتقد ان الذين تبنوا فلسفة انه اذا لم نصل لتحقيق ذلك هناك الان لندع الاجيال القادمة تتعامل مع المشاكل ..اعتقد ان العديد منهم قد غيروا رأيهم والعديد منهم سوف يفعلون في المستقبل لان واجبنا المشرف هو القيام بالتزامنا نحو شعوبنا واخواننا واطفالنا والاجيال القادمة الان.. لا ان نترك هذه المسؤولية لتلقى بثقلها على الذين سيأتون لاحقا.

لقد ضاع الكثير من الوقت وفقد الكثير من الارواح وحدث الكثير من المعاناة.

حان الوقت لتلئم الجراح ونبني وقد انهارت الحواجز والجدران وقد اكتشف الذين كانوا خلف الجدران من الجانبين انهم يشبهون بعضهم البعض وان امالهم متشابهة وتطلعاتهم ومخاوفهم.. لقد سمحوا لهذا الحاجز النفسي ان يقوم ولكن في نهاية الامر فانهم اكثر قربا مما كانوا يعتقدونه قبل فترة ..وهذه حقيقة.

خلال هذه الفترات السابقة كان هناك العديد من اللحظات التي ساقدرها واحتفظ بها دوما ..المشاكل التي حدثت في اجزاء اخرى من العالم.. الكارثة الرهيبة التي اصابت المسلمين في مناطق كانت فيها امنة في البوسنة.. ومعاناتهم.

المهمة والجهود المشتركة من اخوتنا في السامية من احفاد ابناء ابراهيم في الاردن واسرائيل للسير معا للمساعدة بكل طريقة وليفوا بكل طريقة ممكنة ولو رمزيا بحاجات اخواننا البشر في معاناتهم.

يمر امامنا يوميا العديد من الامثلة حول متعة اكتشاف مدى ما لدينا من الامور التي تجمعنا.. وان القليل يفرقنا ..شعوب ابية تنشد العدالة والحفاظ على كرامتها الانسانية والعيش بسلام مع بعضها البعض ويسعون ليجعلوا منطقتنا ..ما كانت من قبل وما ارادها الله ان تكون ..مكان ولادة الديانات الابراهيمية الموحدة الثلاث.

وقد قطعنا شوطا طويلا ولكن يجب عمل الكثير من خلال حوار الاديان الذي يجري حاليا من خلال عزم والتزام الجميع للسير قدما واحداث تغيير.

لقد تحدث السيد رئيس الوزراء عن الحاجة للتركيز على توعية حياة الشعوب وهذا فعلا مهم جدا لكي ترى الشعوب وتتمتع بمكاسب السلام ..من الفلسطينيين وغيرهم.

نشعر انه بالنسبة لجدول اعمالنا الاسرائيلي الاردني والاردني الاسرائيلي ان الاحداث قد منعتنا ربما من التحرك بالسرعة التي كنا نرغب لتحقيق العديد من اهدافنا .. ولتحول الكثير من احلامنا الى حقيقة بالنسبة للمشاريع والدراسات التي اجريت وهي منتهية تقريبا.. ونأمل ان نستأنف بسرعة جهودنا المشتركة ليثمر كل هذا ويصبح حقيقة في حياتنا.

كما قلت سيدي الرئيس.. المسار السوري الاسرائيلي وكنتيجة لذلك المسار اللبناني يجب ان يكون جزء من جهودنا جميعا للتحرك نحو تحقيق السلام الشامل الذي تنشد وبالنسبة لنا سنواصل المحاولة وسنواصل بأذن الله النجاح في جعل معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية نموذجا ومصدر الهام للاخرين.

وسنبذل في الاردن اقصى ما لدينا لنساعد اخواننا الفلسطينيين ايضا وكل ما لدينا وبأي لحظة لضمان السير قدما وان لا نتوقف ولا نتردد.

اننا نشعر ان الطريق صعب ولكننا نشعر كذلك اننا ملتزمون وعازمون على ازالة جميع العقبات والسير قدما دائما.. وباذن الله سوف تحقق اهدافنا.

اشكركم جميعا على كرمكم وحرارة الاستقبال والفرصة لرؤية العديد من الاصدقاء لقد صافحت العديدين وفاتني مصافحة البعض فارجوكم سامحوني.

آمل ان تأتوا لزيارتنا في منطقتنا وعندما تفعلون امل ان تشعروا انكم في بيتكم وبين اصدقائكم كما نشعر نحن الان.

وفي النهاية أود ان اطلب منكم مشاركتي في تحية السيدة ميجور وان نتمنى لها عيد ميلاد سعيدا.

وكان السيد جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني القى كلمة قال فيها.. انه من دواعي سروري العظيم ان يكون جلالة الملك الحسين والملكة نور ضيوفا زملاء لنا هنا هذا المساء. في رأيه من اجل السلام في الشرق الاوسط عبر العديد من السنين فان سجل الملك لا يضاهى .. وانا اقدم له تهاني الخالصة.

وانا اعلم ان ضيفنا الملك الحسين والرئيس المصري مبارك لعبا دورا حاسما في تقريب الجانبين وفي التوصل الى اتفاق ..ان تدخل الملك الحسين في اللحظة الاخيرة ساعد في حل الخلافات النهائية بين الاطراف المعنية.

اذا سمح لي.. ان اقول لجلالة الملك الحسين علنا..فانه يعلم وجهة نظري بوجه خاص ..لقد ترك انطباعا دائما بوساطة السلام الشجاعة وان التزامه بالعملية السلمية يوفر نموذجا لرجل السياسة الذي نعجب به جميعا ونهنئه على ذلك.

ان الاتفاقية النهائية ثمينة للغاية اذا مااستطعنا التوصل اليها وهي تتطلب نوعا من المرونة واعترافا بتطلعات الجانبين.

يجب عدم التخلي عن اي خيار او استبعاده في هذه المرحلة وفي الوقت نفسه فان على الجانبين ان يستمرا في بناء الثقة ..في رأيي انه لن يكون هناك سلام نهائي في الشرق الاوسط دون سلام بين سوريا واسرائيل.

وقد اعربت الحكومة الاسرائيلية عن رغبتها في استئناف المفاوضات مع سوريا وقال السوريون انهم يرغبون في العودة الى مائدة المفاوضات.. ويحدوني الامل الكبير في ايجاد الطريقة لتجسير الخلافات الحالية.

لقد اشرت مسبقا الى دور جلالة الملك الحسين باتفاقية الخليل كما امل ان يجني الاردن نفسه مكاسب السلام التي يستحقها.

نحن البريطانيين نحاول ان نتوصل الى اتفاقية اقتصادية عادلة بين الاردن والاتحاد الاوروبي وامل ان انجح ..ولن ندخر جهدا من جانبنا لتحقيقه.

وحضر اللقاء بمعية جلالته السيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير الاردني في لندن والسيدة عقيلته.

المجلس التشريعي

قرر البقاء في حالة انعقاد دائم لمواجهة الاعتداءات الاستيطانية في القدس والخليل وطولكرم وسلفيت وغيرها.

واكد قريع أن السلطة الوطنية الفلسطينية لا يمكنها الاستمرار في عملية التسوية في مثل هذه الظروف وان اسرائيل تسعى لخلق واقع لمصلحتها مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية تقوم حاليا بحفريات تحت الجدار الغربي للمسجد الاقصى مما ينذر بمخاطر كبيرة.

وناشد المجلس في بيانه الامتين العربية والاسلامية الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في معركته العادلة ضد الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس، ووقوفه في الخندق الاول للدفاع عن مدينة القدس بصفتها القضية المركزية للعالمين العربي والاسلامي، وطالب المجلس الدول العربية والاسلامية الشقيقة ان تحدد سياساتها من اسرائيل ومن التطبيع معها على اساس مدى التزام الحكومة الاسرائيلية بوقف مخططات التهويد والاستيطان في الاراضي الفلسطينية وفي القدس واحترامها للاتفاقات المبرمة وتنفيذها واحترامها كذلك للحقوق الوطنية والدينية لشعبنا الفلسطيني في مدينة القدس.

ودعا المجلس التشريعي المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي لتحمل مسؤولياتهم ازاء الوضع المتفجر الذي تخلقه الممارسات الاسرائيلية والعمل الفوري لممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على وقف هذه الممارسات التي يشكل استمرارها نسفا لعملية السلام برمتها ووضع المنطقة من جديد في دائرة الحرب والعنف، كما يدعو المجلس المجتمع الدولي لارسال مراقبين دوليين لحماية مدينة القدس ومراقبة الوضع فيها.

وتوجه المجلس الى معسكر السلام الاسرائيلي لتحمل مسؤولياته ازاء المخاطر التي تترتب على استمرار سياسة الحكومة الاسرائيلية في القدس وفي الاراضي الفلسطينية لان السلام هو مصلحة مشتركة للشعبين ولمستقبل المنطقة برمتها.

ومن جهة اخرى نسب راديو اسرائيل الى مسؤول في الحكومة الاسرائيلية قوله ان الاوضاع في القدس حساسة للغاية وقابلة للتفجر خلال لحظات وبالتالي يجب التصرف بحكمة وعقلانية وعدم شن حملات على رئيس الوزراء لدى توجهه الى خارج البلاد بسبب سياسة بشأن القدس.

وذكر الراديو ان هذا المسؤول كان يعقب بذلك على انتقادات موجهة الى نتنياهو من بعض الاوساط اليمينية في الائتلاف الحكومي بهذا الخصوص.

واكد المسؤول في مقابلة اذاعته امس ان حي «حارحوما» في منطقة جبل غنيم سينشأ كما هو مقرر كما سيتم شق الطرق الملتفة حول القدس من جهتها الشرقية.

من جهة اخرى كشفت مصادر اسرائيلية، وجود خلافات جوهرية في مواقف الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، حول تشغيل مطار غزة.

وذكرت صحيفة صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، امس ان لدى استئناف المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، حول تشغيل مطار «الدهنية» في قطاع غزة، اتضح ان هناك فجوات كبيرة بين مواقف الجانبين فيما يتعلق بتشغيل المطار، حيث تصر اسرائيل على اخضاع المطار، لنفس الترتيبات المتبعة في معبري رفح وجسر اللنبي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر اسرائيلي كبير، انه اذا لم توافق السلطة الفلسطينية على الشروط الاسرائيلية بشأن تشغيل المطار، فان اسرائيل لن تسمح للسلطة الفلسطينية بتشغيل المطار.

وكشفت الصحيفة عن مضمون وثيقة، اعدها قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي احتوت على اهم الشروط الاسرائيلية لتشغيل المطار، والتي رفضت جميعها من جانب السلطة الوطنية وفيما يلي بعض اهم الشروط التي احتوتها تلك الوثيقة:

- من حق اسرائيل اعتقال ومحاكمة كل من يرتكب مخالفة داخل المطار.
- احاطة المطار بحزام امني عرضه ٢٠ مترا (تطالب السلطة الفلسطينية بان يكون عرض الحزام ٢٠٠ متر).
- مسؤولية الامن حول المطار تتولاها السلطات الاسرائيلية.
- تشرف الاجهزة الاسرائيلية وحدها على محطة الكمبيوتر داخل المطار.
- تتولى الاجهزة الاسرائيلية مسؤولية تامين سلامة معدات الاقلاع ووسائل الطيران.
- يخضع المسافرون للمراقبة الاسرائيلية من لحظة خروجهم من محطة الكمبيوتر - وحتى صعودهم الى الطائرة.
- فرض قيود على الدخول والخروج من والى ارض المطار تشبه القيود المفروضة في المعابر.
- يكون مدير عام المطار اسرائيلي، بينما تقوم السلطة الفلسطينية بتعيين نائب مدير.
- تقوم الاجهزة الاسرائيلية بفحص جوازات السفر وتأشيرات الدخول، وارجاع المخالفين.
- تتولى الاجهزة الاسرائيلية الاشراف على المجال الجوي فوق المطار.

فرنسا تعرض

الاطار لتحمل مسؤولياتها كاملة».

واعتبر ميون من جهة اخرى ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل (الضفة الغربية)، الذي تم التوصل اليه اواسط الشهر الماضي، «يظهر ان لا رجعة في عملية السلام».

من جانبها نوهت سوريا امس الخميس بالدور الفرنسي معتبرة انه يشكل دليلا على «اهتمام وعمل» القوى الدولية من اجل تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وبعد ان اشارت اذاعة دمشق الرسمية في تعليقها السياسي الى الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالرئيس السوري حافظ الاسد قالت ان هذا الاتصال «يقدم الدليل القوي على ان القوى الدولية الفاعلة لا تزال على تلك الدرجة العالية من الاهتمام والعمل لتحقيق السلام الشامل» في الشرق الاوسط «وفق قرارات المجتمع الدولي».

وقالت ان الموقف السوري الداعي الى استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها المفاوضات مع اسرائيل «يلتقي مع مواقف القوى الدولية الفاعلة والذي اكده الناطق الرئاسي الفرنسي بقوله ان فرنسا تود تطبيق قرارات مجلس الامن ومعاودة المفاوضات بين اسرائيل ولبنان وسوريا من اجل التوصل الى اتفاق شامل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وشدد سفير فرنسا في اسرائيل جان نويل دو لاكوست على ان «الحل في لبنان مرتبط بالجولان» ورأى ان خيار لبنان اولا «لا يشكل مخرجا» مستبعدا نشر قوات فرنسية في جنوب لبنان معتبرا ان خطوة من هذا النوع «لن تنجح ما لم تترافق مع اتفاق مع سوريا ينص على انسحاب اسرائيل من الجولان».

من جانب اخر افاد مصدر دبلوماسي فرنسي امس الخميس ان السفير الفرنسي الجديد في سوريا شارل هنري داراغون وصل امس الى دمشق قادما من الكويت.

ويحل داراغون، السفير الفرنسي السابق في الكويت، مكان السفير السابق في دمشق جان كلود كوسران الذي غادر سوريا في تشرين الثاني الماضي بعد ان تم تعيينه مديرا لادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الفرنسية في باريس.

والسفير الفرنسي الجديد من مواليد العام ١٩٤٥ وقد بدأ عمله الدبلوماسي في العام ١٩٧٢ وشغل مناصب دبلوماسية عدة في كل من ليبيا والسودان ولبنان والاردن قبل ان يعين في العام ١٩٩٢ سفيرا لبلاده في الكويت.

على صعيد اخر صرح مصدر عسكري بان السوريات الاربع اللواتي سمح لهن امس الاول بصفة استثنائية بزيارة ابنائهن في سجون اسرائيلية غادرن امس الخميس اسرائيل عائدات الى سوريا.

وقد زارت النساء السوريات سجنين مختلفين لرؤية ابنائهن الذين كانوا اسروا في لبنان.

وكان حكم على هؤلاء المسجونين بعقوبات بالسجن تتراوح بين ١٣ و٢٠ سنة بتهمة الاشتراك في عمليات ضد الاسرائيليين والانتماء الى منظمات فلسطينية تعمل انطلاقا من دمشق.

وقد امكن للامهات ان يجتمعن مع ابنائهن لمدة ثلاث ساعات بفضل مساعي الصليب الاحمر الدولي.

اربعون الف سوداني

والاثيوبيين، لم يكن من السهل علينا ترك بيوتنا ومزروعاتنا ومواشينا، ولكن ماذا نفعل، لقد هجموا علينا كالوحوش التي تفتك بكل ما تجده في طريقها.

وتقول: لقد نهبوا كل شيء، حتى الجامع لم يسلم من اعتدائهم فقد حرقوا المسجد في اول عمل قاموا به بعد دخولهم المدينة ودمرت المدرسة والمراكز الحكومية.

ويشكو الكثير من النازحين من انهم لا يعلمون شيئا عن ابنائهم او ذويهم او اقاربهم في المناطق المحتلة ولا يزال (١٥) الف سوداني خلف المناطق التي احتلها الاثيوبيون والمتمردون.

ويقول أحمد وهو شاب فر من مركز للاعتقال: ان المتمردين والاثيوبيين قادوا الشباب الى معسكرات اعتقال وخيروهم بين القتل او القتال الى جانب المتمردين مؤكدا انهم يحاولون تجنيد الاطفال وان معسكرات الاعتقال فيها عدد كبير من الاطفال.

وتبدو بلدة (ود الماحي) الصغيرة والتي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة، مقفرة وخالية من السكان بعد ان هرب سكانها من البلدة الى الغابات القريبة خوفا من اندلاع المعارك وتقول زهرة ابراهيم والتي تحمل طفلها الصغير والذي يبلغ من العمر (٧) شهور فقط، وكان يسعل بشدة، لقد هربنا من الحرب ونحن لا نستطيع ان نبقى قرب معسكرات الجيش.

ويعسكر الجيش السوداني على مقربة من القرية في اقرب خط للتماس مع الاثيوبيين والمتمردين.

وتقول زهرة التي جلست الى جانب ابنة عمتها كلثوم عبدالسلام والتي تحمل ابنها عبدالعزيز والذي يبلغ سنة من العمر.

لا يوجد الا القليل من الطعام الذي لا يسد رمقنا ولا يوجد دواء، ويشرب الهاربون من مياه نهر النيل غير المعالجة والتي ربما تكون سببا في الامراض.

ويقول السيد عبدالسلام سليمان سعد وهو مدير منظمة الدعوة الاسلامية السودانية والذي التقته «الرأي» في الدمازين:

«ان الاوضاع التي نعمل بها صعبة للغاية، فنحن نحاول تقديم الغذاء والدواء والكساء على قدر امكانياتنا المحدودة.

وقال ان عدد النازحين يصل الى ٤٠ الف نازح ٢٥ الفا منهم هربوا من المناطق المحتلة و١٠ الاف من المناطق القريبة من المناطق المحتلة في حين نزح حوالي ٥ الاف من المواقع القريبة من معسكرات الجيش السوداني.

وقال ان الناس يحتاجون هنا الى اغاثة وتأهيل ولا بد من توفير الغذاء والدواء والكساء وفتح المدارس والخيام.

وقال: ان هؤلاء النازحين تركوا خلفهم ممتلكاتهم وهم يحتاجون للاغاثة.

واضاف: «ان اهم ما نحتاجه هو الشوادر والخيام اذ ان الامطار تبدأ بالهطول الشديد في فصل الخريف».

وينتقد السودان منظمات الاغاثة الدولية باللامبالاة حيال النازحين السودانيين.

ويقول د. الطيب ابراهيم محمد خير لـ«الرأي»: نطالب هذه المنظمات بالكف عن القياس بمعيارين، فما يجري هو انتهاك لحقوق الانسان وضرب بكل الاعراف الدولية والشرائع الدينية.

وطالب د. الطيب المنظمات الدولية باغاثة هؤلاء النازحين.

الجدير ذكره ان جميع منظمات الاغاثة العاملة في مخيمات النازحين هي منظمات سودانية.

من جهة اخرى اكد حزب الامة السوداني المعارض امس ان السلطات السودانية اعتقلت امس الاول صديق الصادق المهدي نجل زعيم حزب الامة من منزله في ام درمان المجاورة للعاصمة السودانية.

وقال مصدر في حزب الامة في القاهرة ان السلطات السودانية اعتقلت صديق الصادق المهدي (٣٥ سنة) مع اثنين من اقربائه هما عبد الرحمن مأمون شريف (٢٥ سنة) وبشرى مهدي بشرى (٢٠ سنة) واقتادتهم «الى جهة مجهولة».

واوضح ان صديق الذي يدرس في الولايات المتحدة الاميركية كان وصل الى الخرطوم في اليوم الذي غادرها فيه والده سرا الى اسمرة في الخامس من كانون الاول الماضي برفقة احد ابنائه ايضا.

وتؤكد المعارضة السودانية ومنظمات حقوق الانسان ان السلطات السودانية اعتقلت المئات من المعارضين الشماليين والشخصيات الجنوبية، دون توجيه تهمة اليهم، منذ بدء المعارك التي تخوضها قوات التجمع الوطني الديموقراطي في شرقي البلاد في ١٢ كانون الثاني الماضي.

الامير الحسن

وسمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي العهد في دولة قطر وسمو الشيخ خليفه بن زايد ال نهيان ولي العهد في ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ عبد الله بن خليفه ال ثاني رئيس مجلس الوزراء في دولة قطر وسمو الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس الوزراء في دولة البحرين.

الحسن يجري

وركز سموه في مباحثاته مع المسؤولين السويسريين على سبل التعاون بين الاردن وسويسرا في تشجيع وتطوير الاستثمار في الاردن.

واشار سمو ولي العهد خلال المباحثات الى امكانية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء التطورات السياسية والاقتصادية في الاردن والمتمثلة في قرب توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ونجاح برنامج التصحيح الاقتصادي وتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل وهي عوامل ادت الى تحسين البيئة الاستثمارية في الاردن.

وركز سموه على اهمية الدور الذي تقوم به المبادرة السويسرية لتشجيع التجارة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مشيرا سموه الى ان تشجيع التجارة الحرة ليس هدفا بحد ذاته وانما وسيلة لتشجيع الاستثمار.. وكانت المبادرة قد انبثقت عن قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية في كازابلانكا.

واشار سموه الذي يرافقه وفد يضم وزير المالية السيد مروان عوض ومستشاري سموه الاقتصاديين الى ان الاردن يدعو سويسرا لشراكة طويلة المدى مع الاردن من خلال الاستثمار في مشاريع يسعى الاردن للحصول على شركاء استراتيجيين فيها في قطاعات الاستثمارات والطاقة واملاح البحر الميت.

واشار الحسن خلال حفل العشاء الرسمي الذي اقامه على شرف سموه وسمو الاميرة ثروت السيد فلافيو كوتي وزير الخارجية السويسري الى اهمية الاستثمار الاجنبي في بناء الاستقرار الاقتصادي في الشرق الاوسط مؤكدا على قدرة وخبرة سويسرا في مجال الاستثمار.

وقال سموه ان البيئة الاستثمارية والاقتصادية في الاردن مشجعة معيدا الى الذهن بأن الاتحاد الاوروبي يعتبر الاردن من اكثر الدول تقدما في المنطقة من حيث تطبيق اصلاحات اقتصادية.

واكد سموه خلال المحادثات على التزام الاردن بدعم مسيرة السلام وعلى دوره الهام في توطيد وبناء السلام في المنطقة.. وشدد سموه على ضرورة التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم يشمل كافة دول المنطقة.

وتطرقت المحادثات التي اجراها سموه مع المسؤولين السويسريين الى ضرورة التركيز على قضية حقوق الانسان في المفاوضات متعددة الاطراف لعملية السلام من خلال سويسرا التي انيط بها رعاية قضايا حقوق الانسان السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ضمن اطار اللجان الخمسة المنبثقة عن المحادثات متعددة الاطراف.

وكان سموه قد دعا في وقت سابق الى توسيع حقوق الانسان لتشمل الحقوق الدينية والثقافية.. وسيتم في تونس في شهر آذار القادم عقد ندوة عن حقوق الاطفال برعاية سويسرا وسيترأس الاردن احدى ورش العمل لتلك الندوة.

وتناولت المحادثات التي جرت في سويسرا بين سمو ولي العهد والمسؤولين السويسريين موضوع حوار الاديان والدور الذي يقوم به الاردن وجهود سمو الامير الحسن بهذا الصدد والتي تدعو الى مشاركة اتباع الاديان الابراهيمية الثلاثة في حوار منبثق عن القيم والمبادىء للديانات السماوية الثلاثة.

وقد وصل سموه الى سويسرا من باريس في ختام زيارة رسمية لفرنسا اجرى خلالها مباحثات مثمرة وناجحة للغاية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الان جوبيه ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان.

ورافق سموه في زيارته الرسمية لفرنسا وزير المالية السيد مروان عوض ووزير الاعلام الدكتور مروان المعشر والسيد ناصر جودة مدير التلفزيون والدكتور هاني الملقي والدكتور احمد متكو.

وقد التقى سموه قبل مغادرته باريس الى سويسرا مع كبير اساقفة باريس الكاردينال لوستيغر الذي اشاد بجهود سمو الامير الحسن المميزة في تشجيع حوار الاديان والتفاهم بين اتباع الديانات السماوية الثلاثة.

واكد سموه خلال اللقاء على ضرورة مشاركة اتباع الديانات السماوية الثلاثة في صياغة جو من التفاهم والحوار في الالفية القادمة.. وركز سمو الامير الحسن في مباحثاته على ضرورة محاربة الاسلاموفوبيا او شعور الخوف غير المبرر من الاسلام.. مشيرا الى ان الاسلام حضارة عالمية لا يجوز ربطها بالعنف بنفس المنطق الذي لا يتم على اساسه ربط المسيحية او اليهودية بالعنف.

كلينتون يثمن

ومسؤولين اميركيين.

وستتناول محادثات نتنياهو مع كلينتون وسائل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام، وخصوصا تحريك المفاوضات مع سوريا.

وفي القدس المحتلة قالت مصادر مقربة من نتنياهو انه سيعرض على كلينتون صيغة من ثلاثة بنود لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا.

واوضحت المصادر المرافقة لنتنياهو انه سيقترح الصيغة التالية لاستئناف المفاوضات مع سوريا:

المحادثات بين اسرائيل وسوريا تستأنف على اساس كتب الدعوة لمؤتمر السلام في مدريد عام ١٩٩١.

مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل ترتكز الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ (القاضيين بوجوب انسحاب اسرائيل من اراض عربية احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧).

تسجل الاطراف امامها بأن المفاوضات ستتناول مسائل نوقشت في مفاوضات سابقة جرت بين الطرفين.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية امس عن مصادر قريبة منه تأكيدها انه سيتمسك برفضه لشروط دمشق باستئناف المفاوضات وفق مبدأ «مبادلة الارض بالسلام» والتزام حكومته بالعودة للتفاوض من حيث ما انتهى مع حكومة العمل السابقة بما في ذلك الموافقة على ما احرز من تفاهمات غير مكتوبة تشمل قبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان «الرئيس حريص على ان يستغل الطرفان الزخم الذي تحقق من الاتفاق الذي تم التوصل اليه منذ فترة قصيرة». «سنكون حريصين للغاية على الاطلاع على وجهة نظر رئيس الوزراء بشأن كيفية دفع العملية في المرحلة الحالية وكيف يمكن ان نحافظ على هذا الزخم».

وقد يثير نتنياهو في الاجتماع الذي يستمر ثلاث ساعات مع كلينتون مخاوفه بشأن صفقة محتملة لبيع طائرات اميركية مقاتلة طراز ف ١٦ للمملكة العربية السعودية.

ونسبت وكالة عيتيم الاسرائيلية للأنباء الى نتنياهو قوله ان اسرائيل تنظر الى هذه الصفقة «بقلق».

غير ان مكوري قال ردا على سؤال عن رد فعل البيت الابيض «لست متأكدا من امكانية اتمام صفقة البيع في هذه المرحلة ولكني اثق في ان القضايا الخاصة بتوازن التسلح في المنطقة هي بصفة دورية على جدول الاعمال بيننا وبين حكومة اسرائيل».

وسيجتمع نتنياهو ايضا مع وزير الدفاع وليام كوهين خلال زيارته التي تستمر يومين للعاصمة الاميركية وسيقضي يوم السبت وهو العطلة اليهودية في نيويورك قبل ان يعود الى اسرائيل.

وسيجتمع نتنياهو ايضا مع زعماء الكونجرس.

من جهتها اعتبرت صحف الخليج امس ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن لها فرص ضئيلة لتحريك عملية السلام، في حين اكدت صحيفة سعودية انها ترمي الى «نسف» الجهود الاميركية.

واكدت صحيفة «المدينة» السعودية ان «الزيارة التي بدأها نتنياهو لواشنطن (...) هي لشن ضربة اجهاضية لسياسات اميركية محتملة تعتقد حكومة الليكود (اليمين) انها لا تحقق مصالح اسرائيل».

وتابعت الصحيفة ان نتنياهو «في واشنطن لاستباق معركة (مع المسؤولين الاميركيين) يعرف انها مقبلة حتما من اجل السلام مع سوريا، فواشنطن تعرف انه لا سلام بغير سوريا».



نقطة نظام

لا جديد على.. الجنوب اللبناني..

بعد واقعة المروحيتين ومقتل ٧٣ عسكريا اسرائيليا، ومع تصاعد المقاومة اللبنانية ونجاحها في الحاق خسائر ملحوظة في جنود الاحتلال، كثر الحديث عن الوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، وتشابكت الطروحات في الاوساط السياسية والصحفية وحتى العسكرية.

فالبعض طالب بانسحاب اسرائيلي من طرف واحد (وهذا رفض رفضا قاطعا)، والبعض يقول بالعودة الى قرارات الأمم المتحدة (٢٤٢، ٤٢٥)، وفريق اقترح «الجولان أولا» بدلا من «لبنان أولا»، وغير ذلك من الالتزامات التي تتفاعل بشدة في المجتمع الاسرائيلي.

الا ان كل هذا لن يغير من مواقف صناع القرار في الغرف السوداء للدولة العبرية، ولن يقدم مفاجأة لجنوب لبنان كما يتوهم البعض.

فالمؤكد انه لا جديد على المسارين السوري واللبناني قبل الربيع او حتى الصيف القادم، وعلى أقل تقدير قبل نتائج زيارة نتنياهو الحالية لواشنطن، والزيارات العربية المرتقبة للعاصمة ذاتها.

«ميم»

احكام بالاعدام والاشغال الشاقة على متهمين بقضايا قتل واغتصاب

عمان - الرأي - من احمد كريشان

قضت محكمة الجنايات الكبرى امس باعدام كل من المتهم «ايمن عز الدين ملال» مصري الجنسية (٤٢ عاما) والمتهم «خالد محمد البناوي» (٢٩ عاما) شنقا حتى الموت وتخفيض العقوبة على الاخير الى الاشغال الشاقة المؤقتة لمدة (١٠ سنوات) لاسقاط الحق الشخصي عنه لارتكابهما جريمة قتل المغدوره مني (٢١ عاما) بعد خطفها الى متنزه عمان القومي.

كما حكمت خلال الجلسة التي عقدت امس برئاسة الدكتور عبدالرحمن توفيق رئيس المحكمة وعضوية كل من القاضي مفلح البيضين والقاضي اسماعيل الهموز على كل من المتهمتين «صبريه» (٢٤ سنة) و«عطره» (٣٠ سنة) بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة (٦) سنوات لكل منهما بتهمة الاشتراك بجناية الاغتصاب للمدعوة (م) والحكم على محمد محمود بالاشغال الشاقة لمدة (١٠) سنوات بتهمة جناية اغتصاب المغدورة.

وجاء في وقائع القضية ان المشتكية (م) كانت على علاقة بالمتهم خالد ولوجود زوجها بالسجن قام خالد باستئجار منزل لها واسكنها مع المتهم ايمن حيث كان يصرف عليها وعلى ابنتها الصغيرة، وفي احد الايام ذهبت (م) الى منزل المتهمين (محمد وصبريه وعطره) فادخلوها الى احد الغرف وسحبوا الشارط عليها فقام المدعو (محمد) بضربها على وجهها وقاموا كذلك بخلع ملابسها وتمهيد الطريق الى محمد للاعتداء عليها وبعد اتمام فعلته قاموا بقذفها في الشارع العام حيث توجهت الى اجهزة الامن واخبرتهم

البقية ص ٢٣

الواشنطن بوست : بكين حاولت تمويل حملة بيل كلينتون الانتخابية

واشنطن - أ.ف.ب - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان وزارة العدل الاميركية قدمت ادلة تثبت ان سفارة الصين في واشنطن حاولت نقل هبات الى الحزب الديموقراطي قبل اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون في ١٩٩٦.

وقد يؤدي هذا النبأ الى تأجيج الجدل حول تمويل الحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي. ويمكن ان تطلب وزيرة العدل جانيت رينو أن يعهد بالقضية الى هيئة مستقلة، حسبما ذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من التحقيق.

واوضحت هذه المصادر ان المعلومات التي جمعتها اجهزة الاستخبارات، بعضها عن طريق التنصت الالكتروني على سفارة الصين، تدل على ان البعثة الدبلوماسية حاولت تنظيم دفع مساهمات الى الحزب الديموقراطي.

وقد دفع الحزب الديموقراطي ملايين الدولارات التي تلقاها بطريقة غير مشروعة من شركات اجنبية، معظمها آسيوية، لتمويل الحملة الانتخابية لمرشحه بيل كلينتون في الاقتراع الرئاسي الذي جرى في تشرين الثاني ١٩٩٦.

ونفى متحدث باسم السفارة الصينية، في تصريح لصحيفة «واشنطن بوست»، اي مشاركة من جانب حكومته في تمويل غير قانوني في الولايات المتحدة. وقال المتحدث الصيني الذي طلب عدم كشف هويته «لم نقم باي عمل من هذا النوع».

من جهته، اكد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «على حد علمي، لا احد هنا يعرف شيئا» عن معلومات تتعلق بالصين في هذا الموضوع.

العراق يحيي ذكرى قصف ملجأ العامرية
واشنطن تجدد عزمها على حماية دولة الكويت

العراقيون يحيون ذكرى الاعتداء على ملجأ العامرية -رويتر

عواصم - وكالات - احيا مئات العراقيين امس الخميس ذكرى قصف الطائرات الاميركية لملجأ العامرية في بغداد الذي ادى الى مقتل ٤٠٥ مدنيين في ١٩٩١.

وفي الملجأ الواسع الذي تركته السلطات العراقية على حاله، قام مئات العراقيين بالصلاة على ارواح القتلى واشعلوا شموعا ووضعوا اكاليل من الزهور، بينما وقفت نساء ارتدين الاسود، يبكين امام الجدران المتفحمة.

وكانت طائرتان اميركيتان القتا في ١٣ شباط ١٩٩١، قنبلتين على ملجأ العامرية الذي كان يؤوي مدنيين حسبما ذكرت بغداد. واكدت واشنطن حينذاك انه هدف عسكري.

وقد اطلقت المدفعية مع اذان الفجر امس الخميس ٢١ طلقة احياء لذكرى ضحايا قصف الملجأ. واعلنت السلطات العراقية الثالث عشر من شباط «يوم شهداء» حرب الخليج.

وكان طلاب يحملون شموعا قد قاموا بمسيرة صامتة انطلاقا من الملجأ مساء امس الاول.

وخصصت الصحف الرسمية تعليقاتها امس لذكرى القصف.

وقالت صحيفة الثورة ان «هذا القصف يظل فضيحة اميركية مدوية وانتهاكا فظا لكل قوانين الحرب واعرافها»، مضيفة انه

البقية ص ٢٣

فرنسا تعرب عن ارتياحها لاطلاق سراح المعتقلات

باريس - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس عن «سرورها» لاطلاق اسرائيل سراح ثلاثين سجينة فلسطينية.

واشار مساعد الناطق باسم الخارجية ايف دوترو الى ان هذا التدبير يندخل «في اطار تطبيق الاتفاق المؤقت الاسرائيلي الفلسطيني».

واضاف «انها بادرة ايجابية، وهي بشير خير للمستقبل».

وكان قد افرج عن السجينات الفلسطينيات تطبيقا للاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

جرح شرطي اسرائيلي بطعنات سكين قرب رفح

رفح - ا.ف.ب - علم من مصادر فلسطينية واسرائيلية ان شرطيا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة بعد ان طعنه مصري بسكين امس الخميس عند معبر رفح بين قطاع غزة ومصر.

واوضحت المصادر نفسها ان الشرطي نقل الى مستشفى في بئر السبع جنوب اسرائيل.

واوقفت السلطات الاسرائيلية اياد هاشم المصري

ابو مرزوق يرحب بترحيله الى عمان ولا يمانع توقيع تعهد بنبذ العنف

القدس المحتلة - رويتر - قال محامي موسى ابو مرزوق الزعيم السياسي لحركة حماس الذي ينتظر ان تسلمه الولايات المتحدة لاسرائيل ان موكله سيرحب بأي اتفاق لارساله الى الاردن بدلا من تسليمه لاسرائيل.

واكدت مصادر امنية تقريرا قالت فيه صحيفة اسرائيلية امس الاول ان اتصالات امريكية تجري سرا لارسال ابو مرزوق الى عمان مقابل وعد بنبذ العنف.

وزعمت اسرائيل ان ابو مرزوق بوصفه زعيما سياسيا لحماس مسؤول عن هجمات قتل فيها عشرات من الاسرائيليين وطالبت بتسلمه.

وقال محاميه شريف بسيوني ... انه يشعر انه رهينة في الاحداث السياسية الدائرة وادى به الامر الى الاذعان وقبول العودة الى اسرائيل لمواجهة اي شيء يمكن ان يحدث.

وقال بسيوني للاذاعة الاسرائيلية من نيويورك في مقابلة اذيعت امس الخميس .. لذلك اثق في ان خيارات الذهاب الى الاردن او غزة او مصر او البقاء في الولايات المتحدة لو توفرت فستكون موضع ترحيب من جانبه.

وقال مصدر امني اسرائيلي امس الخميس .. تجري اتصالات وهم يبحثون احتمال ارساله الى الاردن.

واعرب بسيوني عن اعتقاده ان ابو مرزوق لن يمانع في توقيع تعهد يعد فيه بنبذ العنف، وقال المحامي للاذاعة .. لم يدع قط الى العنف وفقا لمعلوماتي.

واضاف انه ادلى بتصريحات عديدة قال فيها .. احث اصدقائي واتباعي على عدم ممارسة العنف وطلب منهم التحلي بالهدوء، بوصفه زعيما سياسيا فهناك حد لما يمكن ان يقوم به مع الاحتفاظ بنوع من المصداقية السياسية ولكني اعتقد انه يمكن الترتيب لشيء كهذا.

ايــــام

دهن العود.. والمجتمع المدني

● زليخة ابوريشة

لم يكن يخطر ببالي قط وأنا أتجول في أسواق خان الخليلي في حي سيدنا الحسين في القاهرة مع صديقي علاء وعماد، ان الزجاجة الصغيرة التي اشتريتها من أحد محلات العطور ستدخل قيمتها في الميزانية التي تنفقها بعض دول الشرق الاوسط على شراء العطور الشرقية، بما قيمته ٦٧٠ مليون دولار فقط للسعودية وحدها..

ودهن العود - وهو نوع العطر الشرقي الذي اشتريته، يعتبر من العطور التي تجد اقبالا منقطع النظير في منطقة الخليج من النساء والرجال. وهو عطر يتراوح السنتميتر المكعب منه بين الدينار الواحد والخمسمئة دينار، وذلك بحسب منبته الكمبودي او الماليزي او الاندونيسي او الفيتنامي او البورمي او التايلاندي او الهندي. والأخير أجودها وأثمنها، اذ يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد منه حوالي ١٤ ألف دولار.

ويدخل دهن العود والعود كطقس أساسي في الحياة الاجتماعية في الخليج. اذ لا تخلو مناسبة من بخور هذا العود، او تقديم دهنه الى الضيف كبادرة احتفاء. وتعتني النساء به في مناسبات الزواج، ويكون عنصرا اساسيا في جهاز العروس، بما يضفي عليه صفة «اسطورية» جعلت له من الاقبال الشديد عليه من جهة، وندرته من جهة اخرى، قيمة تفوق الذهب بكثير.

اما عني فقد اقتنيت الى هذا العطر من صديقتي ريما التي تتبخر به وكيفما تحركت تهف رائحة الشرق وعبقه منها. وفي بادرة الى تأكيد هويتي الشرقية وجدتني أقع أسيرة افتتان هذا العطر قبل ان اعرف أنه نادر وثمين، وان الوقوع في سحره يشبه لامرأة في مثل حالي الوقوع في إثم المخدرات وإسارها.

ولكني وانا اقرأ عن هذا العطر ومصادره واستعمالاته وأثمانه وطقوسه أشعر بأنني لم اعد انتمي الى طبقتي الاجتماعية - كمثقفة كادحة وخصوصا بعد استقالتي برغبتي من عملي في احدى المنظمات الدولية - وانني اخون طبقتي، وهذه المرة ليس لصالح البروليتاريا بالطبع التي لا تعرف في الاردن ولا اي مكان آخر شيئا عن هذا العطر، وان من آخر همها ان تعرف عن العطور ومشاغلها..

وهأنذا بين عشقي لروح الشرق البعيدة والمتغلغلة في التفاصيل النادرة، وبين عصريتي التي تفرض علي سياقا غريبا لا تخطئه عين، وبين ان اؤكد على كفاحيتي امام غلظة قيم ومفاهيم تشكل عنتا للانسان في بلاد بني يعرب، وبين ان أتنشق نسمة رقاه خاصة من دهن العود.. سأجد انني أتشكل في العمق وفي الفحوى كامرأة عربية معاصرة تنشد التغيير وتمسك بالارث بأيد متدربة على التقاط أخسته وأنفسه.. ولكنها تواجه قلقا عظيما هو قلق المرحلة وقلق المكان وقلق الحدث..

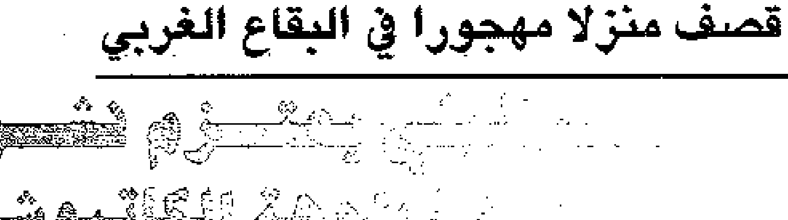
ان دهن العود الذي يأتي من الشرق البعيد، حاملا معه أخيلة وضبابات فانتازية.. يصطدم بلا أي رفق، ومسيطرا وبكل الاعتداد، بعطور كريستيان ديور وايستي لودر وبالما بيكاسو وجرلان وغيرها، التي مهما تطعمت بالعناصر الشرقية، ستظل غربية والى الأبد..

وانا - هذه المرأة الأردنية - أقف الان في وطني الذي يقف بدوره في نقطة وسط بين سحر ما هناك في الشرق «هذه النظرة الرومانسية التي تطهر الشرق من همومه المخيفة»، وبين سحر ما هناك في الغرب (هذه النظرة الانتهازية التي تمنح الغرب صورة واحدة متماثلة وذات صبغة علوية) أطرح، كما طرحت في القاهرة من على منبر معرض القاهرة الدولي للكتاب: أسئلة المستقبل..

ومع أنني امسك بيدي بعناية شديدة زجاجة دهن العود التي يتسلل سائلها العطري الفاخر منها دائما وبلا استئذان، افكر بكل الجد وقد بقي على نهاية القرن العشرين ونهاية الالف الثالثة ثلاث سنوات فقطنما هو يا ترى السؤال الاكثر الحاحا في السياق الأردني؟

ولعل سؤال المجتمع المدني هو الاكثر الحاحا في هذه المرحلة، بكل ما يتطلبه هذا المجتمع من كلفة باهظة في اقرار الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. وهو ما ينبغي ان تتمسك به امام كل المحاولات لمصادرته.. بأكف من الاخلاص وشيء من الشهادة..

قصف منزلا مهجورا في البقاع الغربي





زوار لمعرض حزب لله الذي يتضمن غنائم من الادوات العسكرية الاسرائيلية -رويتر-

القدس المحتلة - قدس برس - ذكرت مصادر صحفية ان الجيش الاسرائيلي يعتزم نشر شبكات اسلحة حديثة توجه باشعة الليزر على الحدود الشمالية مع لبنان، وقالت المصادر ان هذه الشبكات الصاروخية المخصصة لاعتراض صواريخ الكاتيوشا والتي يتم تطويرها الان ضمن مشروع امريكي - اسرائيلي مشترك يطلق عليه «ناوتيليوس» ستنتشر على طول الحدود بين اسرائيل ولبنان اعتبارا من منتصف العام المقبل ١٩٩٨.

واشارت الى ان ١٢ شبكة من بطاريات الصواريخ التي تعمل بنظام ليزر متطور ستنصب على طول الحدود مع لبنان بما سيساعد اسرائيل في الحد من خطر صواريخ الكاتيوشا التي توجد في حوزة فصائل المقاومة اللبنانية انواع منها

البقية ص ٢٣

في اعقاب الضجة التي اثارها اعلان كوبنهاجن
نجيب محفوظ يعلن تأييده للحوار بين المثقفين العرب والاسرائيليين

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن الاديب نجيب محفوظ تأييده للحوار بين المثقفين والمفكرين المؤيدين للسلام في الجانبين العربي والاسرائيلي ردا على الضجة التي اثارها اعلان كوبنهاغن الصادر في ٢١ كانون الثاني الماضي.

واستنكر محفوظ في الزاوية المخصصة له في اسبوعية «الاهرام ويكلي» امس الخميس «الادانة والاتهام بالخيانة والعمالة» التي وجهت الى الموقعين على الاعلان الذي يؤسس لقيام حلف دولي من اجل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في التصريحات التي نقلتها «الاهرام» اليومية «انني مع فكرة ان يقوم انصار السلام في الجانب العربي بالاتصال بانصار السلام في اسرائيل وان يصلوا الى اتفاق حول الاسس التي يجب ان يقوم عليها السلام وان يشكل ذلك وسيلة ضغط على المتشددين واعتقادي الشخصي انهم قاموا بعمل وطني».

ورفض محفوظ المآخذ المسجلة على الموقعين المصريين والاردنيين والفلسطينيين على الاعلان كونه لا ينص على انسحاب إسرائيل الكامل من الجولان والقدس العربية المحتلة. وقال «من قال ان من ذهبوا الى كوبنهاغن هم هيئة مفاوضات وان المسؤولين لن يقبلوا سوى ما ورد في هذه الوثيقة. ان الهدف الذي حققه هذا الاجتماع هو التواصل بين انصار السلام في الجانبين بما يمكن ان يشكله من ضغط على من يقفون في طريق السلام».

وحول عدم تمثيل الموقعين الذين شاركوا في حلقة دراسية نظمت برعاية الخارجية الدنماركية لجميع المثقفين العرب قال محفوظ «ماذا يجب ان يمثلوا جموع المثقفين العرب. ان المثقفين العرب مختلفون فكيف يمكن تمثيلهم. هناك مثقفون اجتمعوا في اليمن واعلنوا ان لا سلام الى الابد، فلماذا يمثل هؤلاء

البقية ص ٢٣

٢٠ مليون دولار من السعودية للفلسطينيين

رام الله - (الضفة الغربية) - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المملكة العربية السعودية ستمنح عن طريق البنك الدولي هبة قدرها ٢٠ مليون دولار لتمويل مشروعات في مجالات التعليم والصحة في الاراضي الفلسطينية.

ووقع مندوبون للبنك الدولي والسلطة الفلسطينية اتفاقا بشأن هذه الهبة في رام الله (الضفة الغربية) يوم الثلاثاء في حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واوضحت الوكالة الفلسطينية ان هذا المبلغ سيستخدم في تمويل بناء مدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة وايضا مستشفى جديد في دير البلح في قطاع غزة.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة التعاون الدولي الفلسطينية ان فنلندا منحت امس الخميس هبة بقيمة ٢،٢ دولار للفلسطينيين مخصصة لقطاع التربية.

وقد وقع رسالة الاتفاق وزير التعاون الفلسطيني نبيل شعث مع سفير فنلندا في تل أبيب ارتو تانر الذي قال للصحافيين ان بلاده ستمنح الفلسطينيين مساعدات تبلغ في مجموعها عشرين مليون دولار في ١٩٩٧.

اولبرايت تدعو الى مبادرة لتسوية النزاع في قبرص
كوهين يتطلع للحد من المهام السلمية الاميركية بالخارج

واشنطن - وكالات - اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الاول ان على الولايات المتحدة ان تستفيد من احتمال انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي لتشجيع البحث عن حل للجزيرة المقسومة.

واعربت اولبرايت عن الاسف «لعودة التوتر» في قبرص خلال كانون الثاني الماضي الأمر الذي يشكل «خطرا على استقرار المنطقة» في اشارة الى شراء الحكومة القبرصية نحو عشرين صاروخا روسيا من المقرر ان يتم تسليمها بعد سنة ونصف السنة.

ورأت اولبرايت من جهة ثانية ان بقاء تركيا دولة علمانية يعتبر امرا «حيويا» وان على واشنطن ان تعمل على تعزيز علاقاتها مع القادة الاسلاميين في حزب الرفاه الذي يتسلم رئيسه نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة.

وحثت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية الكونجرس على الموافقة على تمويل قوة جديدة لمعالجة الازمات في افريقيا وتخصيص ٧٠ مليون دولار لبرنامج شراكة السلام التابع لحلف شمال الاطلسي و٣٥٥ مليون دولار «لترسيخ» الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي السابق.

والقت اولبرايت كلمة امس الاول امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب الاميركي في اطار الحملة التي تشنها لزيادة مخصصات الخارجية الاميركية عام ١٩٩٨ سبعة في المئة لتصل الى ١٩٫٥ مليار دولار.

وقالت اولبرايت امام اللجنة «نحن نولي اولوية لجهود زيادة قدرات حفظ السلام في الدول الافريقية من خلال تشكيل قوة افريقية لمعالجة الازمات».

وذكرت ان ادارتها تسعى للحصول على ٩٠ مليون دولار لوضعها في رصيد حفظ السلام التطوعي.

من جهة اخرى قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس الاول انه سيكون اكثر انتقائية فيما يتعلق بتكليف قوات اميركية بمهام سلام في ارجاء العالم وسيتجنب توجيه الاموال بعيدا عن الانشطة العسكرية التقليدية.

وقال كوهين في جلسة استماع بالكونجرس «يجب الا نكون شرطي العالم. لا يمكننا ان نكون اسرى للأحداث العالمية وقد يتطلب الامر ان نرد على بعض الاحداث التي لا تمس مصالحنا الحيوية».

وكان الوزير يتحدث امام لجنة الامن القومي التابعة لمجلس النواب في بداية جلسات الكونجرس لمناقشة ميزانية الدفاع التي اقترحها الرئيس الاميركي بيل كلينتون وتبلغ قيمتها ٢٦٥ مليار دولار للعام المالي الذي يبدأ في تشرين الاول المقبل.

وقال كوهين «اعتقد انه يتعين علينا ان نتوخى الحذر الشديد في تحديد عدد العمليات التي تكلف قواتنا بها».

وكان كوهين الذي تولى المنصب خلفا لوليام بيري في الشهر الماضي قال في وقت سابق انه سيلتزم تماما بالموعد النهائي المقرر في حزيران عام ١٩٩٨ لسحب القوات الاميركية من البوسنة حيث يشاركون في قوة دولية.

وكرر كوهين هذا التعهد امس الاول قائلا «اعتزم العمل جاهدا لضمان ان تنتهي مشاركة القوات الاميركية البرية في البوسنة بحلول حزيران ١٩٩٨ كما هو مقرر».

نتنياهو يتجاهل انتقادات لاصطحابه ابنيه واستخدامهما في مشهد استعراضي بواشنطن

القدس المحتلة - رويتر - دافع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الخميس عن اصطحابه ابنيه في رحلة رسمية للولايات المتحدة متجاهلا انتقادات بانه يستخدمهما في مشهد استعراضي.

وتتهم وسائل الاعلام والرأي العام نتنياهو الذي تزوج ثلاث مرات واعترف بانه خان زوجته الحالية سارا بانه يسلط الاضواء بشكل لم يسبق له مثيل حول حياته المنزلية في محاولة لاعطاء صورة عن نفسه انه رجل اسري.

وسألت محطة تلفزيون اسرائيلية نتنياهو خلال رحلة الطائرة الى واشنطن قائلة «اعتقد انك لن تحب ان يوجه اليك هذا السؤال غير انك تدرك بالتأكيد ان الكثيرين يتساءلون «لماذ تأخذ ابنيك معك الى امريكا».

ورد نتنياهو الذي حمل احد ابنيه اللذين تبلغ اعمارهما خمسة اعوام وعامين لدى نزوله من الطائرة في واشنطن «انني ابوهما وانا وزوجتي نرغب ان نكون مع ابنائنا» وانا اقول لك انني ساصحبهما حيثما استطيع».

وقال نتنياهو في الحديث الذي اذيع امس الخميس «لا ارغب في ان التقي ابني بعد بضعة اعوام ليسألاني من هذا الرجل الذي يظهر على شاشة التلفزيون».



نتنياهو يهبط سلم الطائرة في واشنطن ومعه ولداه -رويتر

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب. ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ (عشرة خطوط) تلكس: ٢١٤٩٧ برقيا: «الرأي» عمان فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118